



Hi-Tech Jan بالعربية www.sakhr.com

است الحساة عقيدة وجهساد

الاحد ٦ ابلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٥ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العد ١٢٩٦٦





٤٤ بليون دولار لحاربة الفقر قدرت ورقعة عمل في «المنتدى المتوسطي للتنمية، (مراكش) مشاريع محارية الفقر في الشرق الاوسط وافريقيا بـ ١٤ بليون دولار.

من ديبلوماسييها اعتبر مسؤولون في الحركة

انهم دريماء ماتوا. واكست الاذاعة في تعليق

سياسي ان طهران ببنات قيصاري حبهنها

لتنبيه مُجِلس الأمنِ الى الوضع في افغانستان الذي يشكل تهديداً للسيلام والاستقرار في

بالضسرب اول من امس على يد اشسخساص

يوصفون بانهم «متشددون، انهالوا عليهما

ودالهدوء، يبدو ان خاتمي قرر آخيراً التعاطى

بِحرَم مَع دَجِماعات الصُغُطة. ويلغَّة لا سَابِقَةٌ

لها، اصبر خاتمي تعليمات صارمة ألى

وزارتي الداخلية والاستخبسارات بأن دلا

يتهاونوا ابدأ مع المجموعة المنغيرة التي

تُريدٌ عُبِرٌ الدقد أن تعارضٌ سلطة القانون فيَّ

المجتمع وترسيخ الحربات والعدالة، وشندً

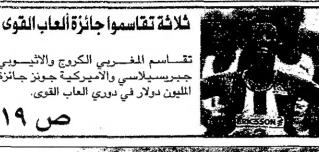
النتمة في الصفحة (٦)

وبعد ما يزيد عن سنة من «التسامح»

بالشنائم وطالبوا لهما دبالموت، امام الملا.

قمة كلينتون ويلتسن أمام الأزمة، مستقبل تشيرنوميردين، كيف نؤرَّخ ثورة اكتوبر، وتكريم لبنان في دمعهد العالم العربي، ص ۱۱ – ۱۶

الراسمالية الروسية والراسمالية العالية



تقاسم المغربي الكروج والاثيدوبي جبريسيلاسى والاميركية جونز جائزة المليون دولار في دوري العاب القوى.

ص ۱۹

تنسيق مع روسيا وأوزبكستان وطاجيكستان و'قلق كبير' في الهند

مصادر استخباراتية اميركية:

🗷 طهران، واشنطن، اسلام اباد، نيوبلهي - «الحياة»، أ ف ب - نقلت صحيفة «واشنطنّ بوست، امس عن مسوؤولين كبار في وزارة الدفاع (البنتاغون) والإدارة الاصيركيّية، ان ابران التي حشدت جنوداً ومعدات قتالية على طُولَ الحَدُود مع افغانستان، تحضر لهجوم وسُيك، ضُد حرَّكة «طالبان» التي تسيطر على معظم أفغانستان وقيامت امس بخطوة لا سمابق لهما تمثلت في تسليح السكان في المناطق الحدوبية، وزانت الصحيفة الاميركية ان مسسؤولين في واشنطن قسالوا ان هُناك موشسرات الى ان ايران ربما تعد للعملية العسكرية بالتنسيق مع روسيا واوربكستان وطاحب كستان لمنع وطالبان، من تعريز سيطرتها على اقليمي فرياب وباغبيس في شمال غربى افغانستان.

وبرس تراست، الهندية عن الجنرال اس. بالمنبأن أن الوضع في افغانستان له أهمية كبرى بالنسبة الى الهند يسبب نزاعها على قائد القوات المسلحة للمنطقة الشيمالية التي تضم كشمير الهندية، انه ونتيجة لنك فإن هذاً (التوتر بين ايران وافغانستان) يشكل مصدر قلق بالنسبة البناء.

وفي نيوبلهي اعلن قائد في الجيش الهندي

ان التوتر المنزايد بين ايران وأفغانستان ميثير

قلقاً كبيراً، في بلاده. ونقلت وكالة انباء

الرسميّة، التي تخضع لإشراف مكتب مرشد الجمهورية الإسلامية، أن ايران تحتفظ بحق التصرف وللدفاع المشروع، عن نفسها لمواجهة مطالبان، النبن تتهمهم طهران بخطف عشرة

المنطقة، وأضافت أن أيران تعتبر في ضوع كشمير مع باكستان. واضاف بالمنبان، وهو هذه الخطوات انه مسيكون من حقهاً وفقاً للفصل السَّابع، البندُّ ٥٠، من مسِشاق الامم المتحدة القيام بأي عمل ضروري في اطار النفاع المشروع عن النفس، ينكر أن هذه المادة تفوض مجلس الأمن استخدام القوة لتطبيق قراراتها في حق أي دولة ترفض تنفينها. وفي غضون نلك اعلنت الاذاعة الايرانية ودعت طُهـرانٌ في الإيام الاخـيـرة الامم المتحدة وياكستان والمملكة العربية السعودية

التتمة في الصفحة (٦)

"حماس" تؤكد فرارعمادعوض الله وانه "في مكان آمن'

🗖 لندن - جمال خاشقجی

■ أكنت بتصنادر متنبؤولة في «حتركية المقاومة الإسلامية، (حماس) أنْ عضُّو الحركة عماد عوض الله فرّ بالفعل من سجنه في أريحا في ١٨ أَبِ (اغـسطُس) الماضي، وانه في مكان

أمن حالماً. وكانّت الحركة شككت في رواية السلطة الوطنية عن فرار عوض الله الذي اتهمـتــه

خاتمي بتابيب جماعات العنف ودالحقدي واعتقال من تعرضوا بالضرب والإهانة لعضوين بارزين في حكومته عقب صلاة الجمعة، اول من امس، وطالب الجهات الامنية بأنْ تتحرفُ بسرعة. ونعا ألى مُعالجة هذا اللف «من جنوره» وأمل في ان تتحمل السلطة القضائية مسؤوليتها، وأن لا تتعاطى مع الامور بشكل تبدو فيه مقصرة امام الرأي العسام، وشهد على أن عنف والمجهدوعه الصغيرة، أمر دلا يمكن تحملُه».

بعدالاعتداء بالضربعلى نوري ومهاجراني

عبدالله نوري ووزير الشقافة والارشاد

🛘 طهران - غسان بن جدی

امر الرئيس الايرائي السيد محمد

وكسان نائب الرئيس الايراني للتنمسيسة التنه في الصفحة (٦) | والشَّوُونَ الاجتُّماعية وزير الداخلية السابق

الاسلامي عطاء ألله مهاجراني تعرضا لاعتداء

■ اتهم مسؤول أميركي السيد صلاح ابريس مناحب مصنع والشفاء الذي قصفته الوُّلَابِأَتِ المُتَحْدةِ أَخُلُّيراً في الخرطوم، بانه «واجهة أو عميل لاسامة بن لانن» منكراً مان رجل الاعصال السوداني «عمل وكيلاً تجارياً» لَبِنَ لِابِنِ الذِي تعرضتُ أيضاً مراكز تَابِعَة لْتَنْظَيمُه فيَّ أَفْغَانُستَانٌ للقَصفُ الأُمْيِرُكي. (راجع ص ٦)

وقَّالَ المُسؤولِ الأميركي، في محاولة لتبرير قصف بلاده مسسنع الأدوية في العاصمة السودانية، ان مديراً في المصنع يدعى عثمان سليمان على علاقة ببن لادن. وأوضح ان

ينع والشيفاء، العام ١٩٩٦ عندما لاحظت

من أثار الغارة الاميركية على خوست في شرق لفغانستان. (١ ب)

الأفغان العرب أخلوا المعسكرات المقصوفة في أفغانستان

وتلحوظه. الى ثلث، قال الصحافي الباكستاني رحيم الله يوسف ضياء بعد الجولة الأولى لصحافي في المُعسكرات التي قصفها الاميركيون في افَّغَانستان، أن صوَّاريخ «كروز» الْأُمْيرُكْية لمّ تترك تأثيراً يُنكر في المعسكرات التي تقول

واشنطن انها تؤوي وأرهابيين. وأضاف في اتصال هاتفي اجرته وكالة داسوشيتدبرس، في مقر عمله في بيشاور، ان حركة وطالبان، سم حت له، بعد اسابيع من المصاولة، بجولة يوم الخميس دامت خمس

الصحافي، وهو من البشتون مثله مثل «طالبان» أنَّ الْعُسكراتُ «بدائيةٌ جداً، ليست انه محساط به وجبود عسكري كنشيف فيها طرق بل ممرات، وإن الصواريخ لم تترك

سوى تأثير قليل. وأشار الى ان المعسكر الذي تضرر أكثر من غيره كان معسكر والبحر، الذي يؤوي مِقاتلي «حركة الأنصبار» الباكستانية والذي أصب با صاروهاً. وتَّابِعُ الْصُحافي ان الضَّربات الأميركية

نصحت في دفع «الافتَّغان العرب» التي معادرة المُعسكراتُ المُقصوفة. إذ قال أن مجميع الغرباء غادروا. وتقول حركة طالبان انها تسيطر الأن على المنطقة، وإن القواعد باتت الأن قواعد

وردة.. هل تعتزل

الغناء؟ إيهاب توفيق.

ماذا حصل له في

الاسكندرية? لاذا غاب

طلال مداح عن مهرجان

القاهرة؟ ناومي

كامبل. أين تجد

السعادة؟

السَّلطة بالمشاركة في قتل محى الديَّن الشريف احد قياديي ،حماس، وتخوفتُ قيادات الحركة

تأخرت سيارة الاسعاف فمات المريض

مواجهة في مخيم شعفاط: عشرة جرحي من الجانبين

🗆 القدس - سائدة حمد

🗷 أصميب خسمسة فلسطينيين بينهم إمرأة، وخمسة منَّ جنود جيش الاحتلالَ الْأَسْرِائْيِلُيِّ، الثَّناء مواجهات عنيفة اندلعت في مخيم شعفاط ظهر امس بعد وفاة مواطن تاخرت سيارة اسعاف اسرائيلية في نقله الى المستشفى، وكمان المواطن أحد سكان المُخيم أصبيب بنوية قلبية نقل على أثرها الى عيادة اسرائيلية في المخيم الذي يحسمل سكانه بطاقة الهـ وية الاسـرائيلية، وتوفي المواطن في انتظار سيارة الإسعاف التي استدعيت لنقله الى مستشفى هداسا في القبس الغُربية. ووصلت سيآرة الأسعاف ترافقها دورية عسكرية

لحسرس الحسدود الاسسرائيلي فسراح المواطنون

المتجمعون أمام العيادة يرشقونها بالحجارة، ورد الاسرائيليون باطلاق العيبارات المعدنية المغلقة بالمطاط ما أدى الى أصبابة المواطنة كاملة الناظر (١٥ عاماً) بطلقتين في وجهها ورقبتها ووصفت حالها بأنها خطيرة فيما اصيب أربعة أخرون. واصبب شاب بثلاث طنقات في صدره وأخر بكسر فَى الجُمجِمةُ فُنقلا الى مستشَّفى في القَّنسُ لَتَلقَى العلاج فيما نقل آخر الى مستشفى هداسا لخطورة حَالَهُ بِعَدْ اصابِتَه بِطُلِقَةٌ فَي البِطنَ. وأصبِب حُمسة جنود اسرائبلين بجروح طفيفة من جراء رشقهم

■ يتوقع ان تبدأ هذا الإسبوع محاكمة المتهمين في تنظيم ،حركة الإصلاح والتحدي، الذي قام بتفجيرات مطلع العام في العماصيمة الأرينيية عممان استهدفت مركرة للامن العام، وفندقأ سياحيأ وسيارة مدير مخابرات سابق وعدرسة اميركية. وذلك يعدما أعد مدعى عام محكمة أمن النولة لاثحة الإتهام.

ويواجه للتهمون تهمأ تصل عقبوبتها الى الاعدام، وهي والمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية، ودالانتساب لعضوية جمعية غير مشروعة (حركة

🗆 عمان - ياسر ابو هلالة الاصلاح والتحدي)، و«حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص بقصد

استعمالها على وجه غير

عمان: المتهمون بالتفجيرات

مشروع. وأعلن رئيس مسحكمة أمن الدولة العقيد يوسف الشاعوري أمس الجمعة قرار «امهال» بحق ثلاثة مشهمين فارين من اصل ١٢ متهماً. وهم: ماجد طلعت الحاجبي (لقبه «أبو خالد»)، ويقيم في الولأيات المتحدة الإصيركية، وتعشير ممول التنظيم وعمر محمود ابو عمر (لقبه دأبو قتادة»)

ويقيمٌ في بُريطانيا لاحِثاً سياسياً وهو المنظر الفكري وله كتاب دبين التتمة في الصفحة (٦)

nervas la la companya de la companya

يلتسين شبه غاثب وحرب الخلافة مفتوحة روسدا: الشبوعبون يتاهبون



٥ سنوات على أوسلو: , الوسط ، تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجرائر: احتدام الصراع بين المتقاعدين، وزروال

نحن في المعارضة شننا أم أبينا

فريق ناصر٥٦ ببدأ التحشير لـ ناصر٦٧٠٠

فيلم "حمال عبدالناصر". . . فشل على رغم "الدعاية المجانية "التي حظي بها



🗍 القاهرة - محمد بياب

■ لاقى فيلم مجمال عبدالناصر، فشبلاً لم يكن يتوقعه مخرجه أنور قوالدي ولا منتجه ايضا بشير غيه - بعدما انفق الاخير على الفيلم نحو مليوني جنيه مصري - ولا حتى الجمهور الذي انتظر عرضه بشغف شديد، خصوصاً أن الغيام حظي بدعاية مجانية لم يحظ بها فيلم مصري في الأونة الأخيرة. فمنذ بدء تصوير الفيلم اشتعل جدل لم ينته الى الأن بين المصرح واسسرتي الراحلين الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالجكيم عامر، ظل صداه يتردد في الصحافة الممرية

طوال فترة التصوير وحتى الأن. أسرة عبدالناصر اقامت بعوى قضائية لايقاف عرض الفيلم وستنظر فيها المحكمة

ကြောင်းကြသည်။ ကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်းကြောင်း

وطالبتهم بتعويض مقداره عشرة ملايين جنيه مع ايقاف عرض الفيلم باعتباره يسيء الي الشير ويقيم حادثة موته على انها انتحار وليس اغتيالاً، كما تعتقد الاسرة التي اعتبرت للك بمثابة تزييف للتاريخ. وستنظر منعكمة الجيزة الابتدائية في هذه الدعوى خلال الشهر الجاري لتمكين تُفاع مخرج الفيلم من تقديم اصل السيناريو الى المحكمة.

وكان تم عرض الغيلم - برغم هذا المنجيج - وسط توافر عناصر النجاح من خلال ٢٦ دار عرض نفعة ولحدة (عند لا تحظى به لفلام عادل امام). وتزامن عرضه

في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، كذلك اسرة المسير التي اقامت دعوى اخرى ضد مدير الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي مع احتفالات مصر بذكري ثورة ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٥٢، غير أن للفاجأة غير السارة هي ان الجمهور عزف عن صالات العرض بعد ثلاثة اسابيع وبدأ سحب الإجازته عرض الغيلم وخدد النتج والمضرج الغيلم تدريجياً من الصالات ليختفي يوم الاثنين ٢٤ أب (أغسطس) بعدما حقق

النتمة في الصفحة (٦)

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليجني:

الأزهر وجيهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق الكونغو بالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج هبية رئاسة الحكومة نفاها شهاب في السنينات وأعادها العريري في التسعينات السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجرا

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صياح كالراغيين

الرئيس اللبناني يزور

🗀 بيروت -- دالحياة،

🖬 في لفتة مفاجئة، خصص رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي بداية عطلة الأسبوع خصيتين سياسيتين بارزتينه الأولى رئيس الجمهورية السابق شبارل حلو في الكسليك والثانية رئيس الحكومة السابق، أخر رجالات الاستقلال الأحياء، صائب سلام (٩٣ عاماً) في دارته ني الصبطية.

زيارة الجاملة للرئيس سلام التي تعت صباحاً في حضور نجله النائب تمام سلام اقتصرت على احتساء فنجان من القهوة على مدى ثلاثة أرباع الساعة. وقال الهراوي بعدها: داختصر

زيارتي بكلمتين، ارى من واجبى من وقت الى وقت أن أتى لريارةً الرئيس سنسلام ليس فسنقط للاطمئنان الى صحته بل لآخذ عظات وطنية من هذا الشيخ الذي علَّمنا السياسة الوطنية الحقَّة،

الرئيس الهراوي متوسطاً للرئيس سلام والنائب سلام (دالاتي ونهرا) وأغساف القند سنزرت جندأ دون حساب قبل آن يكون رئيساً

عندما وجدته بصحة تامة, قدرنا للحسهورية وهو قيام ببهام الرئاسة على أحسن قيام، ونتمنى الله أن تراه دائماً بهذا النشاط له التوفيق دائماً في نُشاطاته الصحي على خير ما نتمناه له والرحثلاث آلتي يقوم بها داخل والوطن والوطنيسون جسسيسعأ لبنان وخارجه، بدوره قبال الرئيس سسلام دانا وعصرأ انتقل الهراوي الى

فـؤاد السنيـورة، وتأتى مشاورات الرئيس الحريري

على المسائل والتطورات العبربينة والإقلينمنينا

وخصوصاً في الأوضاع القائمة في الجنوب في ضوء

تحسنير بمشَّق من عنوان استرآئيلي وشُسيكُ على

الجنوب وقسبل أيام من الزيارة التي يُزمع الرئيس

الحريري القيام بها الى القاهرة على رأس وقد وزاري

في اطار الاجتماعات النورية للجنة العليا المستركة

النَّبِنَانِيةَ - للصبرية تعبرُيزاً للسَّعِباون الثَّنَاشي في

غارات وقصف

على اقليم التفاح

🗷 نفَسنت طائرات حسربيسة

إسرائيلية عصر امس غارتين على

مزرعة عقماتا فيخراج اللويزة

وتلَّةُ مليسًا في أقليم السَّفاح.

وسبق الغارتين قصف مدفعي على

الجبل الرفيع وتلة مليتا وتتحليق

لطائرات حربية في اجواء النبطية

والأقليم. وكانت مدفعية الاحتلال

الاسرائيلي قصفت صباحاً عزرعةً

الحسمسرا واطراف بلدات ارتون

واعلنت محسركسة أمل، أن

والمرابع والمرابع والإسلم

مجموعة منها هاجمت صباح

امس دقوة اسرائيلية كانت في

ألصاروخية والرشاشة، وتحدثت

وتجتمع لجنة مراقعة وقف

أطلاق النار للنبشقة من تضاهم

نيسانَ (ابريل) غُداً الاثنينَ في مقرُّ

قيادة قوات الطوارئ النولية

العساملة في جنوب لبنان في

الناقورة، للنظر في ثَلَاثُ شَكَاوَيُّ

واحدة لبنانية قنمت امس تتعلق

بقصف ألقوآت الاسرائيلية بلدة

ستسغرة مما أدى الى اصبابة

مــواطنة وتخسرر اربعــة منازلُ.

وكأنت اسرائيل تقنعت بشكويين

تتعلقان بقصف المقاومة من بلنتي

بشارة تتلقى

اتصالأمنعون

■ بيسروت - «الحسيساة»

ستمرت الوفود الشعبية

والنقابية والحربية والسياسية

للسوم الثالث على التوالي

بالتوافد الى مركس الحرب

الشبيلوعي الليناني في الوتوات لتقديم التهائئ الى الاسيرة سهى

بشارة وقيادة الحرب بتحريرها،

ومن المهنئين رئيس الحكومسة

للغاية نفسها، ابرزها من العماد

ميشال عون المقيم في فرنسا

مصادرةأسلحة

ووزير الصحة سليمان فرنجية.

وتلقت بشبارة اتصبالات عدة

السابق النائب سليم الحص.

ياطر وكغررمان.

عن وقوع اصابات مباشرة.

ويحمر وزوطر الشرقية.

🗆 بيروت - «الحياة»

منزل الرئيس حلو في زيارة

سعيد جدأ بهذه الزيارة وتمنيت

لو طالت اكثر وتقديره عندي من الحريري يجري مشاورات مع خدام

🗀 بيروت – دالحياة،

■ أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس في دمشق جولة من المحادثات مع ناتب الرئيسُ السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين

وشُسَّارك في جسانب من المشساورات وزير الإعسلام اللبناني باسم السبيع ووزير النولة للشيؤون المالية

مكتب الحزيزي: حريص على تهدئة الأجواء بيضون: المشاورات تزعج البعض

الحريري واستياءه من الضمر

دان دعوة الحريري الى تغيير

النهج المتبع في آدارة شسؤون

البسلاد في المرحلة القبلة عنوان

رفعه شعارا ودعوة مبدئية ومعلنة

وجمهها الى كل السيباسيين

المشاركين في الحكم لبناء دولة

القيانون وتحتصين المؤسسات

العامة ولا علاقة له يشخص بذاته

واعستكسرت «كستلة الانماء

والتَّفيير، النيَّابية دان التَّغَّيير

النستوري المنتظر على رأس هرم

الدولة يَشْكُل فسرصـة مـــؤاتيــة

للخروج من الأوضاع المهترئة على

الصنعب السبياسي والإداري والاقتصادي بالتوجة الى دولة

المؤسسات بدلاً من عقلية المزارع،

برئاسة منح الصلح في ان يكون

ألجو الإقليمي والنولي منفتحان

على امكان الأتيان برئاسة قادرة

على المساهمة في تحقيق مزيد من

النَّهُـلات النوعيَّـة في تطور البلد

وارساء الديموقراطية.

وإمل اللقاء اللبناني الوحنوي

ولا بمسؤول معين،

يتمثون له،

🛄 بيروت – والحياة،

🗷 اعتبر النائب محمد عبد الحميد بيضون دان طرح موضوع للشاورات للنيابية يزعج البعض الذي يطلق حسالات تمديد سنة رئيس الجمهورية وسنة لرئيس المجاليس»، ورأى دان هــؤلاء لا يريدون دولة حقيقية ذات شرعية بل يريدون دولة بالتحساقية والتطاول على شيء اسساسي استمنه الشبرعيشة، ورأى دانّ للتطاول على شسرعسيسة الدولة يصبح في مصاف التّامر على

تضارب بيانات بين الاقتصاد والزراعة

🗆 القاهرة – دالحياة،

محمد الأمين الذي يتسرأس وقد بلادء الى اجتـمـآعـات للجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يبدأ لينان ابلغ جامعة النول العربنة استمراره في فرض القيود غير الجمركية (على السلع العربية) موقتاً واستثنائياً بسبب طروف صعبة مر فيها لبتان.



على نظافة مدينتكم

مكتب «الحياة» في القاهرة، رداً على خسبس نشسرته، أنّ وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر واصدر قراراً بتاريخُ ٢٦ أب (اغسطس) الماضي بتطبيق للبرنامج التنقيذي لإنشناء منطقة التُجارة الحرة العربية والبدء في شقض الرسوم المقروضية على السلع العربية أعتباراً من اول

ايلول (سبتمبر) الجاري، وكانت «الحياة» استندت في الخبر للنشور أمس الى منكرةً المندوية اللبنانيية الدائمية لدى الجامعة الى الإدارة العامة للشوون الاقتصادية والتي جاء فيها نص حرى وزارة الزراعة في لبنان رغم تفهمها وجوب الغاء القيود غير الجمركية كافة انها مضطرة تحت وطاة الضيغيوط الاجتماعية والاقتصابة والزراعية التي يشكو منها المزارعيون الى طلب وضع هذه القيود بصورة موقتة واستثنائية

مدة لا تزيد عن ست سنوات. وأضسافت في المنكسرة التي حصَّلت (الحياة) على نسخة منهاً منطلب من الدول العربية الموافقة على هذه الاستثناءات. وارفقت وزارة الزراعة مع المنكرة قائمة بالسلع المطلوب

استثناءها من البرنامج التنفيذي وتحر في حق صاحب المنزل الذي لإنشاء منطقة التجارة الصرة

فر الى جهة مجهولة.

■ بيروت - دالحياة، - داهمت العناصس الامنية منزل للدعسو محمد بيب اسماعيل حقوظه في صيدا وعثرت على مخزن اسلحة على سطح البثاء وصسادرت ٣٠ قطعة كالأشينكوف ومدفع هاون و٢ قطع اينيسرغسا وقسانفستن صاروخيتين من نوع ارجي جي مع قذائفهما و١٥ قنبلة مختلفة . بفاعية وبخانية ومثات الماشط والنخائر والطلقات بالإضافة الي

جعب أسلحة والبسة عسكرية ومنظار حربي. وأصدر مقوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية على اساس القضاء؟ القاضى خالد حمود بلاغ بحث

كما صدر في انتخابات ألعام ١٩٩٢ والعام

طالب بالتعامل مع الأقوياء من المسيحيين ودعا الى دمج قضاءين في دائرة إنتخابية رافضاً إلغاء الطائفية قبل إعادة التوازن

؛ لبنان من دون رأس ولنطبق الطائف أولاً

دلست مرشح كل الطقوس والطروف والحالات، أميا أذا كان هناك من إدراك لضرورة تصميح كل الأمور في البلد، وإذا كانت الوسائل متوافرة فهذا فخر وشرف، يشبه موقف وزير الخارجية فارس بويز هذا موقف عميد الكتلة الوطنية ريمون اده في الشق المتعلق بتلمين والوسائل المتوافرة، حين يتصدث الاشير عن الاستحابات، مع فارق الموقع والشخص.

لكن بوين يوضع أنه ليس مرشحاً لإدارة ازمة أو تصريف أعمال فالمرشحون الى اللقب كثر، ولكن ليس من أجل المضمون، وكثيرون منهم لا يعرف ما هو المضمون. دائنا أمام مشكّلة اقتصادية حتى لونجع البعض في تأهيلها تتطلب لجراءات عدة لتفكيكها فاذا كانت الامكانات غير متوافرة لست متحمسا .. اذا اعتقدنا أن هذه الأزمة غير خطيرة

عَنِّي رئيس لا يعكنه القيام بالي شيء، ورأى في النظرة التي تريد رئيساً ضعيفاً «ان الرئيس الضمعيف سيسقط ويسقط حَلَقَامَهِ مِعَهُ. وَمِنْ هُو شَنْعِيفَ مِعْكُ ضَعِيفَ مِع غيرك. ولذا كأن هذا هو النهج المتبع فسكناً لست معنياً بالأمر. اما إذا أعطيت الأمكانات فيصبح الأمر جذاباً. واذا كنانت القوى السياسية تسلم بضرورة تنخير الرئيس بالامكانات فأهلأ وسهلا وهذا شرف كبير. لكنى لست مستغتلاً.

يعتمد بويز، وإن لم يقل ذلك. على ما يقال على أن الجانب السؤري يثق بسياسته الخارجية من خلال التنسيق المتواصل الذي صصل على هذا المصحيد في السنوات الماضية ويرآهن على موقعه كمشهر لرئيس الجمهورية وعلى رصيد عائلي ورثه عن والده الكتلوي الراحل نهاد بويز في كسسروان، معتبراً أنه مصدر شرعية تعثيل مسيحي له. وهنا اجويته عن استلة والحياة»:

• كان لفشل تجرية الاصلاح الاداري اسباب عدة ما هي في رئيك؟ هل أن تغيير الاشخاص في السلطة يسمع بنجاح هذا الاصلاح أم لن للطلوب احسلاح سياسي يؤدي الى النجاح في الادارة؟ - اعتقد أن اي إصلاح أداري اساسي

لان اي سياسة مهما كانت سليمة، عندماً تكون النراع المنفذة لها مضروبة، تصبح خاطئة، إلا أن النظرة الى الاصلاح الإداري لا يمكن إلا أن تكون شاملة. اعستقد أولاً أن الإصلاح الاداري في

حلجة الى قرار سياسي، وما نمنا لا ندرك هذا، ونعتقد اننا نستطيع ان نستمر في المحاصصات ولعبة النفوذ السياسي، فأي إصلاح سبكون فاشلاً، لانه يحتاج آلي انَّ يقرر الجميع أن الخطر والاهتراء الإداري يهندان كيان الدولة. وثانياً، على الاصلاح الاداري أن يستند الى خطة عسسرية أو خمسيَّة، منها انشاء مبان الادارة. وثَّالثاً، تجهيرٌ هذه الإدارة. ورابعًا، اتضادُ قرارُ تشحيل الفائض. ومن غير المكن والعقول أن نصحح رواتب ونضيف فأثضاً نقر بعدم جدوام وهذا يفترض ايضا تدريب الجهاز البشري الأداري إما في الخارج نحقق سلسلة الرتب والرواتب تصحيحا نخلل حصل خلال سنوات الحرب، وسايساً، تفعيل اجهزة الرقابة وتحقيق الشفافية عبر نلك في التلزيمات والعقود. بعد ذلك تثم مكننة الادارة وإبضالها في علوم السوثيق الحديث اذ أن أساليبها عثمانية

وأشيراً، بجب أعادة النظر في هيكات الإدارة. فيهنأك وزارات يجب أن تُلغى. أن تفريغ الوزارات من مضامينها الصلحة مجالس أو همئات نيس الحلّ الأمثل. نيفع لأن رواتب لطاقم الوزارات والمجالس فيما احدهما غائب واذا كانت هذه الهيئات استحدثت اثناء طروف الحرب فعلينا ان نعود الى الوزاراتِ الشَّرعيةِ.

وعلينا الضَّا إعادة النظر في قوانين الادارة وصولاً الى قائون من أين لك هذا؟، وإلى قبانون الإثراء غييس للشسروع. هذا القانون من المستحيل تطبيقه من يون رفع السرية المصرفية عن الموظفين والمقربين منهم، لانها تمكِن هؤلاء من تطويق اي قرار: ادعو في بداية العبهد الجديد الي سوة حكومية أو خلوة تنتج عنها قرارات قاطعة محسدة وحدة السلطة. فتتم إصالة قوانين

على المجلس النيابي ويتفاهم كلي معه. • مل تعتقد أن تركيبة ما بعد الطائف ناضبجة وقبادرة على اجراء تعديلات دستورية كالتي اعلن الرئيس الياس الهراوي نية اقتراحها، تتعلق بمهل توقيع الراسيم ويت القوانين في

للجلس النيابي؟ – ارفض أن نسستنتج الصباحسة التي إصلاحات يستورية، من خلال ممارسا الطائف الخاطئة. فألسدا اولاً هو تنفيذ الطائف بروحه ونصُّه، لَنكتشف بعدها إن كانت الأصلاحات ضرورية أم لا. لكن أن نبدأ بالكلام عن إصلاحات، بتعبيلات على الطائف، فيما نحن لم نمتحنه بعد فر صدق، فنكون نعد انفسنا للدخول في خطأ

• مل القصود منا، احتمال أعادة النظر في

موضوع مبلاحيات الرئاسات؟ - حستمساً ان ما نتج عن الضلافات الرئاسية يعبُر في وضوح عن ان القرار الهرمي والمسؤولية الهرمية مفقودة الآن في لبنان. هناك تشابك في الصلاحيات. اتحفظ في القول اذا كان هذا التشابك في الممارسة او في النصبوص، ولكن مسا هو ظاهر ان لبنان يسير من دون رأس، ومن دون قيادة وان التشابك هو مضيعة للوقت عند رؤساء

الحمهورية والجلس النيابي والحكومة، وانه يلغى حداً كبيراً من السؤولية. فنحن لا نعلم من يتضد القرار ومن المسؤول. لا وجود الاوطان من دون قيادة حقيقية بهرمية • تسانون الانتخاب، على رغم نص اتفاق

الطائف على انجازه، لا يزال يتم التطرق اليه موسمياً. متى تتوقع إنجازه؟ وأي دائرة تراها الاقضل، الولحدة أم المحافظة أم الدأثرة الصغرى

١٩٩٦، والذي سبب بالنسبة الي موقعاً من المحكومة حينذاك ومن الدولة عموماً، تكمن في إنَّه مَحْتُل، مِن نَاحِيةً لَخْتِيارٌ الْمُعَافِظَةً تارق والقضاء تارة لخرى. فاي اسناس لاي قَانُونَ عادل ومقبول هو ان يَكون عاماً يعتمد صيغة موحدة. وايا كان الخيار لاحقاً لن سمعر احد لا بغبن ولا باختلال. لا يوجد قانون عجائبي يداوي كل الصالات قسانون الدائرة الواحسنة له، ربعا نظرياً واكاسمياً، صغة توحيد اللبنانيين، لكن له عَلَا كُثِيرَة، أَدْ سَيطُلُبُ مِنْ الْمُقْتَرِعُ انْتَخَابِ شخص لا يعرفه، ولا يتابع خياره السياسي. لست من دعاته.

مبدأ القضياء كما هو الآن ينتج ربما تمثيلاً مباشراً ولكن يحصره بالعلاقات الشخصية والخيمات والقضايا الصغري الشخصية والحسب وللسنطيع الاتجاء منه على المستطيع الاتجاء نحو حلّ وسطّ مبني على ضمّ قبضً اعين، فنكون عبالجذا م القنضاء، من دون الوصيول الي خميسار المحسافظة او الدائرة الواحسدة، وهذان الحلان سدوان مستحيلين ووهميين، لجهة صحة التمثيل. ليس من المستحيل تقسيم المحسافظات ثلاث بوائر تضع كل منهسأ قسفسامين في شكل تكون هذه الدوائر ستساوية. عُنْدِهَا نؤمن مقداراً معيناً من الدمج الطائفي.

 لا يزال قانون اللامركزية الادارية موضع خلاف. هل السبب هو تاخر قانون الانتخاب الذي يتاثر بشوريع الرحدات الادارية أم أن السلطة المركسزية خسائف من التسخلي عن جسزه من مبلاحياتها للسلطات النطية؟

- الاثنان معاً. اعتقد ان من المستحيل ان نتجه نحو تحصين اداري في معزل عن الرؤية المتعلقة بقائون الانتخاب. ليس هناك ميرر لتخوف إلسلطة الركزية من نلك. لكن هناك استئثاراً هدفه هيمنة سياسية. السلطة تعتقد انها من خيلال عدم اعطاء الصلاحبات الإدارية على مستسوى اللامسركسرية الإدارية تتسمكن من أن تمسك النواب والمناطق والفاعليات عبر الخدمات الصغرى، وهذا غير سليم.

فسعلى السلطة أن تعطى البلديات السلطات الموسيعية، التي لا تمسُّ بالقيران السياسي المركنزي، وأنَّ تراقبهاً. وهذا صسعب قسبل وضع رؤية نهسائيسة اقسآنون الانتسخسانية آذ لا يعسقل ان تكون الدائرة المقبلة شبيشا وان تتم اللاصركزية الادارية على قاعدة اخرى.

 هل يعوض تصحيح التمثيل السيحى الذي يكثر الحديث عنه لجراء تعديلات دستورية؟ وكيف

– تصحيح التمثيل المسيحي يتضمن شَقِينَ: الاشتَّنَاص ثم أُسلوبُ التَّعَاطِي معَّ هؤلاء. ماذا حيصل فيعلاً شَكل السنوات الماضية عند المسيحيين؛ كان هناك تمثيل عبىر شخصيات معيزة لحيانا وعبر

شخصيات ضعيفة احياناً لخرى. النولة لخسسارت الأضبعف لان بعض الايعارات في بعض الدوائر الصغرى، تلبية غطالبهم تجعلهم ارخص بكثير من مواجهة شخصيات اعمق تمثيلا وذات رصيد اكبر، قد تطالب بتصحيح امور على المستبوى الوطني. وكان هناك من يشكو أحياناً من ثيل المسيحي في حين ا احياناً ممن أضعفه، عبر جرُّ بعض الأقوياء الى تطويق وأضعاف مستمرين. علينا أن نسدا متنفيذ الطائف وبالتعاطى الجدي والصريح مع من يمثل السيجيين عبس النشائج التي صدرت في المناطق وعندند سنرى هل ثملة حباجية ألى استبيدالهم باخسرين، علينا النسخلي عن الغسراثرُ الشخصية وللزاجيات والتخوف من الكلفة

السياسية للتعاطي مع من يمثلون. • هل يغترض هذا التصحيح مبادرة ما حيال المعارضة السيحية في الخارج بانواعها؟

- قبيل أن تلجيا إلى استمياء أو الي اشخاص من الخارج، أو من غير الخَارج، هل حاولتا أن نتعاطى مع الشخصيات الموجودة في الداخل في صدق وواقعية؟ اعتقد لا فلنبدأ بتعاط جدي معها أكانت من المُعِسَارِ صِسةَ أم مِن للنُّوالِاةُ. الانتسخسابياتُ النيابية والبلدية أسقطت اوهاما كثيرة عن حجم معارضة الحارج. فلنبدأ بالتعاطي مع هذه البنسائج جبدياً لنرى فعيلاً هل يمكن تصحيح الامور عبر هذه الطريقة ام لا. اما ان نتجاهل نتائج الانتخابات، فهذا غير

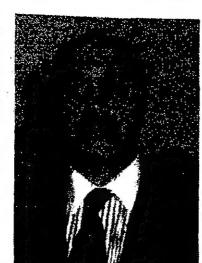
طبيعي. • الصديث الاسبرائيلي عن تطبيق قبرا جلس الأمن الدولي الرقم 270 مستسروط بمفاوضات على ترتيبات أمنية ينمسر احيانأ ويعسود، هل يرجع ذلك الى إن أسسرائيل طوت المفكرة لاتها لم تلق تجاوياً لبنانياً وسورياً وتشجيعاً اميركياً وفرنسياً لم انها تنتظر الظرف

- لا اعتقد أن الموقف الإسرائيلي حيال

العسلاقية مع لبنان والجنوب تغسب محانثات ١٧ أيار (مايو) الشهيرة (الأتفاق للذى تم التسوصيل اليسه العسام ١٩٨٣ ثم أستُّقط)، اذ انَّ اسسرائيل مع علمــهـــا ان استعرار احتلالها للجنوب مكلف لا تزال تؤمن بقيض ثمن سياسي وأمني في لبنان في مقابل الانسحاب. هذه هي الثوابت الأسرائيلية. فاوضنا اسرائيل في واشنطن في اطار عملية السلام من اجل سلام شامل، مِكَانُ مُوقِقَهَا دَائِمًا رَفِضَ القَرَارِ ٢٧٥ بِمَا يعنيه من ضرورة إنسحاب غير مشروط وَكَانَتَ تَصَاوِلُ دَائِماً جِرٌ الوَّفِدِ ٱلْلَبِنَانِي الْي مفاوضات في شان الإنسحاب سبنية على اتفاق ١٧ ايأر حستى لو كانت في بعض المراحل قبلت بخفض شروطها او تعديلها لكنها لم تخرج يوماً من المنطق القائل بضرورة فرض شروط ويمكن تفسير اصرارها عليها بأن حزبي العمل وليكود في اسرائيل تعاقب على السلطة وعلى احتلال الجنوب خلال كل هذه السنوات. ولا احد منهما يريد ان يقرّ بان هذه السياسة كانت فاشلة ويتخوفون من عواقب داخلية

الحكومة الاسرائيلية تستعمل القرار الرقم ٤٢٥ لأسباب تكتبكية. عندما طرح العرض الاسرائيلي، وكنا ربينا عليه فوراً، وكسان يخسفي اولآ مسحساولة تمويه على المفاوضات الفلسطينية المتعثرة حبنذاك عبر الإيصاء بأن اسرائيل تظهر ايجابية.

لأى اقرار بخطأ الإحتلال.



الوزير فارس بويز (على سلطان)

فالطرح الاسترائيلي كان يخبئ فشأ ثانياً، على الصعيد السياسي، هو تعديل القرار ٤٢٥، اذ اتي يتضمن شروطاً تتناقض معه. فروحيَّة القرآر تكمنَ في الطروف التي اقرَّه خلالها مجلس الأمن وغلينا أن نعود اليها كما يعود القاضي الى محاضر مجلس النوابُ النِّي رافقتُ ولادة القوانين. وهذه الروحسيسة هي ان يقلالب مستجلس الأمن اسرائيل بالاستحاب الغوري غير المسروط من دون السماح لها بتحقيق اي مكسب، او اي تفاوض. وكان مجلس الأمنّ يعتبر ان اي تفاوض يجب إن يصمل طبقاً لألية سلام شاملة مبنية على القرار ألرقم ٢٤٢، على مستدوى سيلام شسامل عبربي اسرائيلي. لنلك جاء النص دقيقاً وواضَّد وصريحاً مطالباً اسرائيل، بالعوبة الى «ستاتيكو» الى ما قبل هذا التخريب الذي فعلته من خلال الاحتلال في انتظار اليلة سلام. عندها تضبيف استرائيل تسروطاً، تكون نسفت روحية القرار لجرّ لبنان الى ما هو خارج عن نطاق القرار ٢٤٢ والسيلام.

والفحُ الثالثُ في هذا الطرح كان قانونياً، أذ لُو نَجْح بنيامين نتانياهو في جرنا الي المُفَاوْضَاتُ لَنْسَفُ قَانُوبْنُا القُرارِ ٤٢٥ بِقُولِهُ ان مجرد قبولنا بمفاوضات اقرار بانه ليس تطبيبقياً ولا تنفيذياً بل يحتاج الى مفاوضنات وإلى راي اسرائيل وموافقتها، بينما نعتبر انه على مجلس الأمن ان ينفذه فَي مسعول عن رضي استرائيل او عندسه. عنَّدما ندخل في المُفاوضات بكون نتانياهو نجح في ان يحدد سقفها. فأذا لم نوافق عليها تصبح سلبيين حيال تنفيذ القرار

سعى الاسترائيلي الى إيهام الرأي العام النولي بانه مستعد للإنسحاب، مستعملاً من عسبسارة ولا إله إلا الله، كلمسة لا إله ومُتَحَاهُلاً إلا اللهُ، عنْدِما قال أن الحِكومَة الاسرائيلية تقبل بتنفيذ القرار ٢٥٤ اذا وافقت الحكومة اللبنانية على المفاوضات للتوصل الى ترتيبات امنية وضمانات، وربت في اتفاق ١٧ ايار من نقاط تمركين ووضع حد للإعلام المعادي لإسرائيل مرورأ بإنهاء القاومة وكل حزب مناهض لها ولو عمل مدنياً الخ... انتهاء بفرض ميليشيا دجيشُ لبنَّانَ الْجِنوبِي، على الدوَّلة. فَمُوقَفَّ لبنّان كانُ حكيماً،

• اذا شررت اسرائيل الانسماب من دون شروط ترتيبات امنية ومقاوضات، هل يبقى قبول العرض الاسرائيلي مرتبطاً بانسمابها من

- ترحب بای انسحاب اسرائیلی من نون قيد أو شُرِّط فوري وَكامل كما نص القرار ٤٢٥، وعندما يحصل هذا الامر نقول لإسرائيل الله معك ودروحة بلا رجعة،

• فرضت للظروف الاقليمية تلجيل البحث في بند اعادة انتشار الجيش السوري الذي نص عليه اتفاق الطائف، ويعتقد البعض أن الظّروف الداخلية ونمو قدرة الجيش اللبناني باتت تديح إعادة أنتشار جزئية تلائم بين الظروف الاقليمية والظروف الداخلية

- اعادة انتشار الجيش السوري مرتبطة باعتبارين الأول اقليمي ما دامت اسْرائيل تحتل لبنان. وفي لعبة التوازنات والمعادلات هذا الوجود سيبقى محتماً. ثَانِياً في الجانب العسكري نعلم ان وجود الجديش السِموري، في البِسقاع الغسربي خُصُومِناً، هُو فِي شَكل أو في أَصْر خُطْ بفاع عن بمشق لإنها على مرمى صاروخي من الحدود الاسرائيلية.

ونضيف الى ذلك أعتبارات لينانية عن قدرة الجيش والقوى الامنية في لبنان على القيام بواجباتها وتامين الاستقرار الداخلي وعدم زعزعته من جانب اسرائيل بالوسائل السُتُخَبَّاراتية التِّي نُسُهِدُهَا مِّنَ وقَّت اليَّ

• خضعت العلاقات اللبنانية - السيورية لحال من عدم الثقة بين افرقاء لبنانيين وسورية، كيف يمكن ارساؤها على قاعدة الثقة، خصوصاً بين بعض المسيحيين وسورية، علماً ان موضوع السيادة اللبنانية مطروح على الدوام من جانب هؤلاء الافرقاء؟

- العلاقات المسيحية - السورية كانت خلال السنوات المأضية موضع خطا البعض بنى موقفه على معاداة سورية، وبني على صداقة اسرائيل اوهاماً كبيرة. وربما هناك ايضا مسؤولية سورية بفعل التُسْعِساطي مع بعض التَّكَتُ بِكِينَ مَنْ دون المراهنة على من يؤمن باستراتيجية قير البلدين والشعبين في مواجهة التحديات الْقَلْيَصَيَّةُ وَالْنُولَيَّةُ. أَلْأَنَّ اعْتَقَد ان الْحَالُ المسيحية في لبنان شفيت من هذا المرض، وأن لدى المسيحيين في لبنان اقتناع تام ورغبة صانقة في مصادقة سورية وإبراك تام أن من غير الممكن مواجهة التحليات الإسرائيلية خارج اطار التحالف مع سورية والتنضامن بين البلدين، وان اي تعاط مع الْلَفَ الْإِقْلِيْ مِي فِي شَكَّلَ مَنْعَازِلُ وَمِنْفُرِدٌ، يعرض مصالح لبنان ويجعل اسرائيل تُستفرد به، فارضَّه شروطاً لا يتحملها. لكن هذه التعال يفترض ان تُقطف وتستثمر في ممارسات داخلية سليمة. يفترض ان يشعر

المسيحي انه في ظل التحالف مع سورية كرامته الشخصية والوطنية وسيادته محقوظة، وإن تمثيله الصحيح هو عبر شخصيات صابقة ومحترمة لاعبر من مزحف اكثر ومن يعد باكثر مما يستطيع فتصحيح اسلوب التعاطي الداخلي كفيل بتثميت الحال الإيجابية التي نشأت في السنوات الاضيرة واستكمالها. وهذا يفترض أن تؤلف حكومات تمثل كل الافرقاء تُمثيلاً حقيقياً، وإن يكون قانون الانتخابات النيابية عادلاً. ويفترض ايضاً تعاطياً جناً في القَضايا المصيرية وأن يُترك الشان التغصيلي والدلخلي والشؤون الشخصية جانباً. فلبنان القوي والمتماسك بوحدته أله طنسة والسيد بقراره والذي يعي مصالحة هو الحليف القوي لسورية ولبنان المنهمك في خسلافاته الداخلسة والضائع في سيائله حليف ضعيف يعرق ويُغرق معه سورية. من هذا اعتقد أن دعم لتنان لإعادة سيابته الكاملة وإعادة وحبثه وبناء مؤسساته مع تخطى الاشخاص والطروف وللصالح الأنية، ودعمه في اداءً توره عَالِمِياً واقليمياً بِجِعلهَ جِلِيفاً قُوباً، يستطيع آن يعطى دعما لنفسه ويوفر على الأخرين كلفة.

• معالجة العجن في الضرينة اولوية الأولويات، هل يكفي خفض الأنفاق لذلك أم أنَّ يسبب انكماشاً أذا لم يترافق مع اعادة نظر في الاولوبات الاقتصادية والاجتماعية؟ - نعاني مشكلة اساسية هر

الدين العسآم وفسوائده وعسجسر الموارثة والحلول المناسبة للوضع الذي وصلنا النه ليسنت سنهلة بل بالغنة الدقنة ولاحلول عَجاشِيةٍ وَفُورِيَّةً. وَلا يَمكنَ أَنْ نَسْتَمَرَ فَي نطرة بعام الله الله الله الله المارس للطلاب شي اقتصاد الخيمات. ولا يمكن أي بولة أم العالم ان تحصر مراهنتها الاقتصابية في ميدان واحد من دون ان تنهب ضحّ التقلبات الدولية. حتى الساعة كانت هناك قطاعأت مدللة لأنها مغرية والأرباح فيها اسرع، على حساب قطاعات انتاجية الربح فيها اصبعب فلم تول الاهتمام. وإعادة احساء قطاعاًتنا الانتباجية اسباسي. في الزرآعة، عير سياسة استصلاح الاراضي والري، فلا يُجوزُ ان تهدر الاموالُ في حفيرٌ أبار ارتوازية مكلفة ومضرة بالبيشة في حَيِنَ لاَ تُوجَّد اي سيئاسة ري. ولا توجيدُ صنَّاعات زراعية في شكل كاف. ويجب اعادة التغاوض على اتفاقات التبالل الزراعي بين لبنان والدول الاخسرى لان الميزان قَدِها مَحْبَل لَصَلَحَةَ الغير بنسبة ٩٨. في المئة. ولا يجورُ أن يبقى المزارع يتيماً. وينسحب هذا الوضع على الصناعة، فأين القروض الصناعية الحقيقية، وأين التوجيه الصناعي المحترف؛ غير صحيح ان من غير الممكن ايجاد حل لكلفة البد العاملة اللينانية، فأذا استمر لبنان ينتج صناعات رخْيصّة فسنستمر في تُوطيفَ يدّ عاملة لجنبية على حساب البد العاملة اللبنانية. مَنْ قَالَ أَبْنَا لا نُسْتَطْبِعِ التَّوْجَهِ نحو صناعات متطورة وتكنولوجية تسمح للصناعي بأن يدفع رواتب مرتفعة ابن السياسة الجمركية التي تؤمن موادأ اولية تقويم للوضع بعيداً من الاستمرار في المراهنة على موارد «صفقاتية، خيماتية. قدّ يكون قطاع الخدمات في لبّنان يؤديّ دوراً بنسبة ٣٠ او ٤٠ او ٥٠ في المثة، ولكن ان يصب وحده ٩٠ في المئة، فهذا خطر. فبعد الازمة الاقتصادة الأسبوية يحكى عن ازمة في اميركا اللاتينية وعن أزمة عالمية وعلينا انْ نُوجِد اقتصاداً مُتعدد المصادر. ثم أن خفض عجر الموازية يمر بتحديد أولويات المُشاريع بالحد من التي لا مدخول فيهاً والتي لا حاجة الى ضخامتها، فضلاً عن ان فاتورَّة الحالُ الادارية في لبِنان نسبة الي انتاجيتها ضخمة جُداُ، كاننا في بولةٌ الأسبرية، توظف اناسياً لا يعتملون، لا نستطيع أن نتهرب من فاتورة البين العام التي ترتب بليبوني دولار قييمية فوائد سنوياً. وقد تصبح الموازنة فقط لتستيد النبون والفوائد. من هنا بحب اعادة تقويم النظآم الضرائبي جنريأ ودرس كل ضريبة على حدة ومدى تأثيرها في طبقات المجتمع ومسردودها على خسزينة الدولة وفساعلية تطبيقها. لماذا تأخرنا عن بخول أي شراكة مع أورويا؟ لأننا لا نملك أدارة مالية تمكننا منَّ الْأَنْتَقَالَ كسائر بول العالم من الضرائب البدائية الجمركية الى الضرائب المتطورة اى صَرِّعته القيمة المُصَافة أو ضَرِيبة الدخل وهما تناسبان اكثر الحباة الاحتماعية. التركيز على قطاعات خدماتية بسبب هجرة اليد العاملة للصناعة والزراعة خطير لأننا نُسئُم رقبه الوطن لتطورات اقليميه او دوليةً، تستطيع أن توقعنا في أزمة. وجزء من الازمية يعبود التي انخيف أض عبد اللبنانيين العاملين في العالم العربي، من ٢٠٠ الفُّ الى النصف، وإلى انخفاض بخل هؤلاء بفسعل ازمسة الخليج، وبالتسالي انخَ فَأَضَ تَوظِيفَ اتهم في لَيْنَانَ بنسبة تتفاوت بين ٧٠ و٥٧ في المئة. كذلك الحال في افرىقيا.

 متى يمكن في رأيك البدء بتطبيق البث
 المتعلق بالتحضير الإلغاء الطائفية السياسية بحسب النستور؟

- الغناء الطائفية بجب أن يأتي بعب استقرار طائفي، لا يمكن أن يحصل ما لم تعد الامور الى توازن يقيق يطمئن الجميع. فَالانطلاقَ مِن خَلِل طائفي في اتجاه الغاء الطائفية سيسبب كارثة على المستويات السياسية والنفسية والاقتصادية. الوصول الى حال الطمانينة والتوازن والاستقرار يجعل الإنطلاق من هذه النقطة في اتجاه الغاء الطائفية مستحب ومطلوب. علينا أنَّ نصحح الخلل الطائقي الذي يشعر البعض من جسرائه بالغين والأحساط والقلق على المستقبل والغياب عن الدولة والمؤسسات العاملة وعن الدور، لننتقل الى الرحلة الثانية وهي الغاء الطائفية السياسية التي تُمثل الهدف الإستراتيجي. إما سلوك طريق الغاء الطائفية عشبه البياً، من يون الأَضْدُ فِي الأعتبارِ ٱلصالِ النَّفُسُدِةِ وَقُلِّقَ البعض، امر شب انتصاري سيفجر مشكلات عدة وإحقاداً في البلد،

الذي تُم تُداوله اخْسِراُ عَن اتجام الى تقصير ولاية رئيس الملس النيابي، موضحاً «أن لا علاقةً للرئيس الحسريري ولا لأي من

العاملين معه بهذا الخبر لا من قبريب ولامن بعيسده وأكسد دان العَـُـلاقَــة بِينَ رئاستي المجلس والحكومة ليست مرهونة بالعلاقة الشخصية ولا بالمؤامرات المزعومة التي يتحدث عنهما البعض بل هي مسحكومية بما يتمسك به الرئيس الصريري ألآن وفي المستقبل أي بالقواعد التي الوطن وهذا ما لن نسمح به، نُصَّ عليها للدستُور في تنظيمً العسلاقية بين السلطات، وأوضح

كلام بيضون جاء في كلمة القساها بإسم رئيس الجلس النيابي نبيه بري فى اقتتاح ومؤتمر الجمعية اللبنانية لأطبأء القورم الخبيث، في صور. وأكد فى موضوع الاستحقاق الرئاسي رأنَّ التَّداوُلُ في الصفاتَ الفّرنيةُ للرئيس ماً هي الا صفات بديهية لا يمكن الاتكال عليها في اقاصة دولة وما نتكل عليه هو أن يكون هُنَّاكُ أَوْ أَرَادَةُ سِنِياسِيَّةً مُحْسِدَةً فَي غالبية نيابية يعتمد من خلالها على مراكز القرار السيباسيء. وقال داننا نعلق أمالا كبيرة على الرئيس المقبل وفي للقابل لا يجب ان نعيش تجارب احباط متكررة خصوصا أننا نواجه تحديات اقلىمىة خطيرة».

وكسان الكتب الإعسالام للحريري اكد دحرصه على تهنئة الأجواء السياسية على عتبة الإستنحقاق الرداسي الذي سيقود حتماً الى مرحلة جنيدة من العمل واشتار الی داست هجان

🛎 نفى المدير العسام لوزارة الاقتصاد والتجارة اللبنائية اعماله في القاهرة غداً دان يكون وأوضيح الأمين، في رسالة الي

V

معلومات عن قبولها 'تنازلات 'لتوقيع اتفاق اعادة الانتشار

اسرائيل: نجاح مهمة روس يمهدللقاء بين نتانياهو وعرفات

■ القنس المحتلة، غزة، الخليل - ا ف به رويترز - رحب الرئيس ياسر عرفات باحياء الدور الاميركي وتقعيله عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة الأربعياء المقيل ودعت القيادة الفلسطينية الدولة العبرية الى قبول المبادرة الاسبركية الخاصة باعادة الانتشار في الضغة الغربية وعرضت دخططأ عسكرية اسرائيلية اعدت، لمواجهة اعلان دولة فلسطينية.

وافاد التلفريون الاسرائيلي أن حكومة بنيامين نتانياهو تخلت عن شرطين لتنفيذ اعادة الانتشار، همسا تسليم «ارهابيين» فلسطينيين وخفض عدد الشرطة الفلسطينية وأسلحتها. ولم يستبعد مستشار لنتانياهو عقد قمة بين الأخير والرئيس الفلسطيني في حال نجحت مهمة روس.

ونقل التلف زيون ليل الجسعة عن مص البيلوماسية في القدس، انهما وتنازلان رئيسيان عشية زيارة روسٌ، في محاولة لاعادة عملية السلام

وأوضح التلفزيون انه سيتم ايجاد صيغة تسمح للسلطة الفلسطينية بعدم تسليم أسرائيل ناشطين فلسطينيين ملاحقين للاشتباه في تنفيذهم عمليات ضد اسرائيل، لجاواً الى الأراضي الفلسطينية.

وان يرد في الاتفاق المحتمل تعبير محم طبيعية، بالنسبة الى مساحة ٣ في المئة من الأراضي مُؤْضِّع الْحُلافُ، بلُ سيطلق على هذه المنطقة اسم منطقة الها صيغة حكم مختلفة، حيث تشرف استرائيل على الأمن ولا يحق للفلسطينيين البناء فيها. لكن مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالغاء الميثاق الوطنى الفلسطيني لا تزال قائمة.

واوضح التلفَّزيُّون أنَّ هذه والتنازلات، سيعرضها نتانباهو على روس الخميس، وسيلتقي المنسق الاميركي عرفات الأربعاء.

و نكسر مسسسؤولون أمس ان رئيس الورّراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني قد يَجْتَمَعَان لابرام اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية، إذا نجحت مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في معالجة الخلافات بين الجانبين. وافادت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان

نشانياهو اجتمع مع أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الشهر المَاضَي، في مسعى لكسر جمود المفاوضات

وأشارت وسائل اعلام اسرائيلية الى ان نتانياهو قد يجتمع مع عرفات في نيويورك هذا الشبهر على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال بيفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة درويترزه: «هذا الاحتمال يتوقف

تضييق الفجوات الى درجة كافية كى تكون القمة

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أول من أمس أن زيارة روس للمنطقة الإربعاء ستكون العامل الحاسم دوإذا حدث اتفاق وقال الاسرائيليون نعم للمبابرة الأميركية بكل بنوبها سيكون كل الحيارات واردأء. في الوقت ذاته نكر نشانياهو الذي يرفض منذ أشهر مساحة الانسحاب من الضفة الغربية والتي

اقترحتها واشنطن، في مقابلة نشرت الجمعة ان الجانبين كانا قريبين من اتفاق الكن تردد الفلسطينيين عرقل، الأمر. وأشار مصدر اسرائيلي رفيع المستوى الى ان

«الخَلَاف الداخلي في السلطة الفلسطينية والترخل المصري» لحيطا الإتفاق. ورحبت القيادة الفلسطينية بالتحرك الأميركي الجنيد داعية الجانب الاسرائيلي الى الاعلان عن

قبوله الصربيح والرسمي بالمبادرة الأميركية. واستمعت القيادة ليل الجمعة - السبت الى تقرير عن الاتصال الهاتفيّ بين عرفات والرئيسُ بيلٌ كلينتون الذي مبر عن قلقه الشميد من الجمود في المفاوضات مع الاسرائيليين، ودعت القيادة الحانب الاسترائيلي الى قبول المبادرة من دون لجتراء ومناورات تُهدف الى تَغْرِيغُها مِنْ مَضْمُونُها، لَجِهة الانسحاب أو الالتزامات الأمنية المتبائلة، واتخنت القيادة قرارأ ببدء تحرك لضمان التابيد العالمي

الاسرائيلية من اعلان الدولة، بما فيها خطط عسكرية اسرائيلية اعنت لذلك. وأشارت الى المباشرة في وتعبلة الجماهير لتأمين التفاف شعبي فلسطيني حوَّل الدولة الفتية».

للنولة الفلسطينية التي ستعلنها في الرابع من أيار

مايو) المقبل. وعرضتُ «مواقف المكومة والاحزاب

الى ذلك أعلن وزير الحكم الحلي الفلسطيني صالب عريقات ان عرفات سيتوجَّه اواخر ابلولَ (سبتمبر) الجاري الى نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف أن من غير المرجع أن يلتقي عرفات الرئيس الاميركي -خلال ربارته للولايات المتحدة المتوقعة في ٢٨ ايلول. ورداً على سؤال عن احتمال عقد قمة اميركيةً -اسرائيئية – فلسطينية لإعادة اطلاق عملية السيلام

قال عريقات: «هذا يتوقف على ما سيحصل عليه مروس، خلال زيارته المنطقة. وكان عريقات يتحنث ني ختام الاجتماع الاسبوعي للمجلس الوزاري القُلسطيني الذي عقّد ليل الجمّعة – السبتّ – في الخليل للاعراب عن التضامن مع سكان هذه المدينة.

يتم الالتزام بها سواء في تنفيذ

بنود الاتفاق الانتقالي مثل اطلاق

ممكن من الارض الفلسطينية،

والتجاريةء

نتانياهو يأمل بانضمام الأردن الى "نظام أمني "اسرائيلي - تركي

■ غزة - أ ف ب - قال رئيس الوزراء الاسسرائيلي بنيسامين نتانياهو ان حكومتة تريد اقامة «نظام امني اقليمي» مع تركيا. جاء ذلك في حديثٌ نشرته امس صحيفة مملييت، التركية عشية ريارة نظيره التركي مسعود يلماز لاسرائيل غداً.

ورداً على سؤال عن مستقبل التعاون العسكري التركي -الاسرائيلي، قال نتانياهو: وتعمل لتحويل التعاون الاسرائيلي التسركي في الشسرق الأوسط ألى نظام امني اقليمي. نحن (تركيباً واسرائيل) محاطون بانظمة راديكالية تطور صواريخ بالستية سجبهزة رؤوسا غير تقليدية، وقادرة على اطلاقها. هذه الإنظمة تشكل خطراً جدياً ، في تلميح خصوصاً الى ايران التي اختبرت اولضَّر تموز (بوليـو) صاروضاً

متوسط المد*ى.* وأعسرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن • امله بان يشارك الأردن في هذا الشظام، الأمني وقال: «ناقشت الأمر مع ولي العهد الأربني الأمير الحسن. ويبدأ يلماز اليوم جولة على

راغبون في السلام. ومن المنتظر توقيع اتفاقات خلال جولة يلماز الذي سيلتقى ولي العسهسد الأردني والرئيس الشبرق الأوسط تستمر حتى الاسسرائيلي عسازر وايزمسان الثلث اء، تقدويه الى الأرين ونتانياهو، والرئيس عرفات.

🗆 تونس - رشيد خشانة

🗷 شند رئيس الوزراء الأردني السابق الدكسور عبدالسلام المجالي على أن السلام في الشرق الأوْسطُّ ينبِغِي أن يكون شَّاملاً كي يكون دائماً، وأكد صرورة أن يشتمل الانستحيات الاسترائطي الأراضي السورية واللبنانيــة

وقسال في محساضسرة القساها امس من على منبر جمعية الدراسات الدولية التونسية عن عملية السلام في الشرق الأوسط أن دالحدود الفاسطينية السورية وأضحسة وموثقسة بخرائط دولية، فيما الحدود بين الأربن وفلسطين غيير واضحته وكل ما تقوله الوثائق عنها انها تسدا من نقطة تبعد كيلومترين عن وسلط مدينة العقبة وتسير في بطن الوادي حستى البسمسر الميت وتستمر في منتصفه الى نهـــر الأردن، ثم تــــــــ

منتسصف نهبر البسرمسوك الى

الحدود السورية، لنلك كان

اي مستوطنة في سيناء ثم عاد وفككها كلهاء وتابع إن البلدان العربيسة لم تقدم شيئا عندما جمدت الولايات المتحدة منح اسرائيل قبرضأ قيمته عشرة بلايين دولار لتمويل

سياسة الاستعطان مطلع التسعينات. جدولة الخلافات وحسض على «جسـ

اعتبران الدولة العبريية لواستطاعت لحعلت حدود القدس عند بغداد

المجالي: ** كيلومترمربع من أراضي الأردن

مازالت تحت سيطرة اسرائيل

الحدود مع اسبرائيل، وأكد أن

اسسرائيل ما زالت تاخسد ٢٠٠

كسيلومستر صربع من الأراضى

تطلق دائماً «بالونات ليلتهي فيها

العرب ثم ينفسوها،، واعتبر أن

التشدد الأسرائيلي في مسالة

التخلي عن المستوطنات مزايدات

شبيهة بالتي صارسها رئيس

الوزراء السابق مناحيم بيغن

حين أعلن رفضه الإنسامات من

وحذر من أن الدولة العبرية

الضَّلافَاتَ، العربية «مثلما هو الشان مع الديون، على عشرة أعوام مع خمس سنوات سماح «فنبدا بحلها اعتباراً من عام

٢٠٠٤. وشــدد على ضبـرورة ان بلتقي العسرب حبول طاولة واحدة في اقرب وقت اليرسموا نظامهم الاقليمي لا أن يرسم

واكد ان «نلك لو حصل المكنت تسوية تسعين في المئة من القضيابا العالقة، ومَن ضمنها قضية القس». وأضاف أن اسرائيل التعاطي

مع القدس كما لو انها ستغادرها غدًّا وتبنيّ في الوّقت نفسه كما لو انها باقية الى الأبد،. وتابع ان «الاسرائيليين لو استطاعوا لجسعلوا حسود القسيس عند

وتساعل عن داي قدس نتحدث نحنّ العرب، هل هيّ قدس العنام ١٩١٧ أم قـــدس العـــام ١٩٣٧ أمّ الحالية؛ ورأى أن القبس الشرقية هي المدينة التباريخيية داهل الأسوار وومسا عسدا نلك فسهي سياسية إن كانت شرقاً أم

هذاك اشكال كعبير في رسم تلك القدومي يجددانتقاده "عجزالادارةالأميركية"

النكشور عصمت عبدالمجيد

في دورته التي في ١٦ الشسهسر

الجاري، في شأن تهويد القنس

وأشار القدومي الى ان

واسرائيل وأراضي الحكم الذاتي

والتعاون العصكري الاسرائيلي

التركي هو مبادرة تحدم مصال

اسرائيل وتركيا، وتشكل خطوة

ترمى الى ارساء السلام

والاستقرار في المنطقة، ورأى ان

هذا التعاون العسكري يجب ان

يوسع الي تعاون اقتصادي،

وأضافه ولا من تعاون

اقتصادي متزايد بين بلديدا،

فمبادلاتنا تقدر الأن باكثر من

بليون دولار، وهذا يمكن ان ينمو

اكثر. ساقترح على يلماز انشاء

منطقة للتباتل الصربين تركيا

وسنئل غن عنملينة السنلاء

فسأجاب: وسساطلب من يلماز ان

يقشرح على الفلسطينيين الغناء

البند الذي يدعسو الى تدمسيسر

استرائيل في الميتشاق الوطني

الغلسطيني، واقناع (الرئيس

ياسس) عرفيات بالسلام. نحن

واسرائيل في المنطقة».

الى ذلك اعتبر نتانياهو ان

🗖 القاهرة – والحياة،

■ اتهم رئيس الدائرة السياسية للظمة التحرير فاروق القدومي الادارة الاميركية بالعجز واسرائيل بالمساطلة على المسار الفلسطيني، ودعـــا الى وقف المفاوضنات مع الاسرائيليين طالما الجسمود في عسليسة السلام

وجمود المفاوضات. الجمود في المفاوضيات سيـوُّدِي وكبان القيدومي التبقي امس الى تجدد أعصال العنف، وحملً وزير الخارجية المصري عمرو

الحكومة الاسرائيلية المسؤولية موسسى، ويلتقى اليسوم الامين العام لصامعة الدول العربية بسبب عدم رغبتها في تحقيق السلام واتباع سياسية المساطلة منذ تولي بنيامين نتانياهو لبحث مشاريع القرارات التي قدمتها منظمة التحرير السلطة الفلسطينية الى مجلس الجامعة

وعن سبب استسمرار الفلسطينيين في المفاوضات، على رغم عدم احرازها اي تقدم، قال وانتظرنا من دون قائدة ويبدو ان الادارة الاسيركيية عاجزة عن تصريك عملية

الاسرائيلية امس مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين من بخول مدينة الخليل حيث كانوا يريدون التظاهر احتجاجا على

المستوطنون البهود. واعتقلت الشرطة قدد مصنتوطنة النبى دانيال على الطريق المؤدي الى ألخليل ثمانية عشر من اعضاء طجنة التضامن مع الخليل، خيلال توجيههم الي

منع دعاة سلام اسرائيليين من دخول الخليل الخليل في سيارات اجرة. وقالت ■ الخليل (الضفة الغربية) --رئيسة المجموعة المحامية الليغرا أف ب - منعت قـــوات الأمن

اعتصال العنف التي يرتكبها

باشسيكو لوكالة دفرانس برسء داعترض رجال شرطة يستقلون نحو عشر سيارات سبيلنا وقالوا ان طريق القدس - الخليل اعلن منطقة عسكرية مغلقةء ونظمت المجموعة اعتصامأ على تلة مجاورة وحمل اعضاؤها لافتات كتب عليها داوقتفوا التمييز، وداتفاق اوسلو تمييز

عنصري، ودليضرج المستوطنون

الاسسرى وفستح المطار والمبناء ومسالة المر الأمن وكذلك عدد من الاتفاقيات الاقتصابية وزاد ءابو العلاء، ان المصضلة مع ليكود تكمن في كونه ويحمل عقيدة لينية ايديولوجية ترى ان فلسطين كلها هية من الله للشعب اليهودي وهو (ليكود) يعتبر ان قسوله الانسحاب من جيزء من الأراضي الفلسطينية تنازل مهم من جانبه، لكنه يسعى ليكون هذا الانسحاب محدوداً الى اقصى حد يضدم تصبوره عن الحل النهائي والقائم على الاحتفاظ باكبر مقدار وشسند على ان الفلسطنتين، وعلى رغم الصسعسوبات التي تواجهها المفاوضات مع أسرائيل، لن يتخلوا عن هدفهم وهو وإقامة الدولة الستقلة وعاصمتها القدس and the same and the second

4---

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: التخلي عن اوسلو يخدم التطرف الاسرائيلي

اوسلو ترك تأثيـرات على اقـسام

مهمة من الجشمع الاسرائيلي

وتوسع فهمها للحقوق

الفلسطينية ويندت من انهانها

الكثير من التصورات السبقة

يواجه اتفاق اوسلو بعد خمس أوسلو، بخاصة أن «الولايات المتحدة باعتبارها قائدة العالم سنوات على ولابته يعتبر احد الصناعي المتطور اليسوم تملك حبه رئيس الجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع تأثيراً كبيراً على مجريات ان التخلي عنه يمس في مصلحة الإحداث في العالم، واشمار قبريع الى ان اعملان اليمين الاسرائيلي المتطرف.

وفي حديث الى وكالة مفرانس برس، قال قريع (ابو العلاء) ان اعلان الاتفاق وبالنسبية البنا خطوة على طريق أنهاء الاحتلال ونيل الحسرية، وشسند على أن الفلسطينيين باتوا على عتبة اعلان دولتهم واصفاً حكومة بنيامين نتانياهو بانها متطرفة، تخوض صعبهم وصفاوضات تلفريونية لهدر الوقت،

واعتبر ان «اعلان اوسلو حقق أشياء كثيرة للشبعب الفلسطيني. فالأول مرة هناك اراض شاضعة تماما للسيادة الفلسطينية وتقوم على ارضنا سلطة وطنية وبنية مؤسسية منبثقة عنها تشكل اللبنات الإساسسة لبناء بولتنا المستقلة، أضافة ألى وضع خطط للتنمية الاقتصابية والاجتماعية

ورأي ان «بناء عــــلاقـــات

الناتجة عن عقود من التعبثة التي صورت الفلسطينيين كارهابيين فقط، وبدأت تترسخٌ فكرة وجود جارين على ارض واحدة». واضاف أن والتعبير الذي

تشهده العملية السلمية ليس الاتفاق بلعن عقلية حكومة متطرفة لا تريد السلام، وتهريت من تنف حسن الجسول الزمني للاتفاقيات، وتخوض معنا منذّ اكستسر من سنتين مسفاوضات تلفزيونية لإضاعة الوقت،

وضمان عودة اللاجئين، فلا سلام من دون تحقيق نلكء. ولفت الى ان حسرب العسمل وقيال ان الفلسطينيين يقفون الأن على عتبة اعلان بولتهم

يخستك عن ليكود ولكن هذا ولا

بعنى ان كل القيضيا التي اتفق

دعت الى الاستعداد لاعلان الدولة الفلسطينية

عشراوي تعتبر أوسلو "حبراً على ورق": عملية السلام في الخيال

■ رام الله (الضفة الغربية) -حنان عشراوي ان اتفاق اوسلو مع الدولة العبرية الذي أبرم قبل خمس سنوات «بات حبيراً على ورق، وعملية السلام صوحودة لفظاً وفي الخيال». وأضافت في حديث الى وكالة

فرانس برس، دموقهی کنان منذ توقيع اتفاق اوسلو وما زال انه بشكل فقط نقطة أنطلاق يعسكسن أن تسؤدي السي دولسة فلسطينيسة او الى الكارثة، والنتائج العملية هي التي تقرر ماذا سينتج عنه. أنَّ أي أتَّفاق لا يتضمن اليه الزامية للتنفيذ يصبيح وجوده مع مرور الوقت مُعنوباً وشكلياً، فقيمة اي اتفاق تتحدد بالتنفيذ، وما نراه اليوم أنَّ اسرائيل تستديم العملية السلمية غطاء للإعشداء علي

ووجهت انتقاداً حاداً الي السياسة الاميركية التي اساعنت حكومة بنيامين نتانياهو ووفرت لها الحماية للتنصل من الاتفاقات والتعدي على مرجعية عملية السلام وخلق امر واقع يتناقض

مع اتفاقات اوسلوء. ودعث عنشسراوي الى دوشيع استراتيجية جبيدة للتعامل مع الادارة الامسركيسة على اسياس الندية، اذ لا يجوز أن يستمر التعامل معها على اساس انها كلما وقعت في مأزق او واجهت مشكلة فالحل يجب ان يكون على

واشارت الى عدم رضاها عن والأداء التفاوضي الفلسطيني، لا من ناحية الإطار الهيكلي ولا من ناحسسة اتخساذ القسرارات والإستنصدام الاستل للكفاءات واعتماد التخطيط البعيد المدي نحن نتعامل بردود فعل وليس بالميادرة، اذ سبعيدنا لاستراشيل تتحزئة الامور فاصبحت تسيطر على القرار. هي التي تقرر متى تمضي قدماً ومتى تتوقف، ونجشت في وضعنا سوضع الختبار الدائم كي نثبت حسن

وعبيرت عن اقتناعها بعده وجود اي احتمال لايجاد الغة او مفاهيم مشتركة مع نتانياهو، وما بمثله من عقلية الهيمنة والعسكرة التي تصمل اخطارا جحية لجر وحقوق الإنسانء. المنطبة الى دائرة العشف

in the state of the second The second of the second of

واعتبرت ان انتانياهو يمثل المسرض الأول على اثفسجسار الفلسطينيين مُسد اسسرائيل، مشيرة الى أن داحتمالات الأنفحار تتعزز كلما اهدر مزيد من الوقت من دون التسوميل الى حلول تستجيب حقوق الفلسطينيين الشروعة.

وعلى رغم جسمسود عسليسة السلام حضت عشراوي على والإعداد في شكل جدي لاعلان قيام الدولة الفلسطينسة مع نهاية المرحلة الانتقالية في ايار (مايو) العام المقبل، ورادت: «لا يمكننا التوقف والحمود لأن ذلك سبقود الى الإنهيار، من المستحيل العودة الى ما قبل اوسلو، والتوقف عند الحد الذي نحن عليه اليوم غير ممكن لأنه يعنى ببساطة انفجار

ولفَّــتت إلى اهمــيــة «تقــوية الوضع الذاتي الفلسطينيء عبر واستكمال بناء مؤسسات النولة على اسس حديثة وراسخة، ووضع خطة اقتصادية تنعوية، وتحسين اداء السلطة القلسطينية فى مجال الحريات الديموقراطية

خاتمي يوفد نائبه

إلى بغداد؟

دعوات الى تدخل قوات الأمن ضد 'جماعات الضغط'

بوادر مواجهة عنيفة في ايران بعد ضرب مساعد خاتمي ووزير

صيبوا بجروح، وأن مهاجراني

اصيب بكسر في احد اصابع

وقال مسهاجيراني امس انه تعرض للضرب والاهانة موضحاً

انه بينما كان يتحدث في الشارع

مع مصلين عقب صلاة الجمعة،

في البلدية، أن نوري وحسراسه ستتجه الامور الي خطر لن يكون

احد في مناي عنه او بعيداً عن

شسروره، وطالب الجسمسيع ب

والتنديده بمسرب مهاجران

ونوري داعياً الى مواجهة جبية

من قسيل قسوى الامن والسلطات

واشبار الى انتضابات مجله

خبراء القيادة الشهر المقبل محنرأ

من أن تلك «الممارسات ستلحق

وقبال كرباستشي ان ضرب

الورير ومسساعت الرئيس دلم

يسبق له مشيل، ولم يضرب او

يُهانُ أعضاء في الحكومة بهذا

الشكل منذ انتصار الثورة

الإسلامية، وتساعل الور من في

المستقبلء مشندأ على غبرورة

والايمرُ ألامر ببساطة، ونكر بما

قاله اية الله على ضامنتي مرشد

اسام حَنَّسد من الطلاب ف

الجامسعة من أن «الصرية حقّ

لخاتمي من واستمرار الحكومة في نهج التسامح، معتبراً ان

والجميع مهند في هذه الحالة.

ولم يشر بيان اصدرته قيادة هذا

التيار، بالاسم الى دانصار حرب

وحندر التبيار الطالبي المؤيد

الجمهورية الضميس للاضي

مُرراً بالغاً عشية الانتقابات،

🗖 طهران – غسان بن جدو

🗷 في سابقة وصفها يعض الاوساط السياسية في طهران بانها بخطيرة حيداً، تعيرض عسفسوان بارزان في حكومة الرئيس محمد ذاتمي للضرب والإهائة في الشيارع على مراى ألاف من الاشتخاص بعد صلاة الجسم عنة أول من أمس، وأثناء تشيييع رفات سيعمشة جندي ايراني أنتلوا خلال الصرب مع العراق (۱۹۸۰ – ۱۹۸۸).

وأعلن في طهران رسمياً امس ان مساعد الرئيس للتنمية والشوون الاجتماعية وزير الداخلية السابق عبدالله نوري ووزير الثقافة والارشاد الإسلامي عطاء الله مهاجراني تعرضا لـ «الضرب والشَّيْمُ وَالأَهَانَةُ، وَنَكَرَ ان مجموعة من ٨٠ شخصناً انهالت على نوري وحراسه بالضرب والشتائم ورمت عمامته البيضاء في الطريق العام، فيما كأنت تريد «اللوت لنوري، و«اللوت للمنافق، ودالموت لمؤيد منتظرى، واستنظاع حسراس نوري أن ديهربوه، وأضطر الى الاحتماء بمنزل في شارع مجاور قبل ان

تقله سيارة اسعاف. وامس اكد رئيس بلنية طهران الامين العبام لحنزب دكوادر بناء ايران، غالامحسين كبرياستشي الذي دين في قضية الأختلاسات

هاجمه حوالي ٨٠ شخصاً وعنفوه ووجهوا اليه شتائم واقانت متحيقة مسلامه المواليسة للحكومسة أن أحسد المهاجمين لوى ذراع مهاجراني، وان هؤلاء ريدوا «الموت للمنافق، ودالموت لليبراليين، ودالموت لاعداء ولاية الفقيه، مطالبين باستقالة دمهاجراني اللاكفء. وعلى رغم اصبرار حبراسيه رفض الوزير التوقف عن متابعة

مستشفى مجاور. ونُكر ان عنداً من الاشتاص حاولوا التبخل لكنهم تعرضوا لاعمال عنف على ايدي دمجهولين.

واعلن مهاجراني وعبدالله نوري امس انهما لن يقدما شكوى بحق الفاعلين دالمجهولين، فيما نننت اوساط بينية وسياسية وصحافية بما حيث. وحثر زعيم الراديكاليين القريب الى الرئيس الايراني رئيس البيرغان السيابق مسدي كروبي من ان دانتهاك الحرمات أذا أستمر وشاع

سيره مع المشيعين لرفات الجنود،

لكنه اضطر الى التوقف ونقل الى

اللهم لكنه اتهم دحسساعات الضغط المعروفة والمعتادة على المسارسيات المنافسة للقيانون، بانها استولة عن العنف والاهانات، وجزم بانها متستفيد بالسوء من عقالنية الرئيس حُساتِمي وهدوئه، داعسيساً الى مواجهة فانونية لجماعات الضيغط، وتابع السيأن: «كلما تسامحت حكومة خاتمي كلما اصبيح هؤلاء أشبد وقباحية، وتساعل عمن سقدم الدعد لهؤلاء

والتصرف بهذا الشكل، واتصركه اخسيا مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يراسنه الرئيس السابق هاشتمي رفسنجاني، ونند بما حدث بعدّ

مساديأ ومسعنويا ويمكنهم من

الحسفسور في كل مكان وزمسان

طهران: ٩ نساء و٢٧ من غيررجال الدين ترشحوالانتخابات مجلس الخبراء

🗷 طهران - ا ف به رویترژ -قدم ٤٦ من غير رجال الدين في ايران، بينهم ا نساء، ترشيحهم لأُنْتَــَقُــاْبِأَت ٢٣ تشــرينُ الأولُ (اكتوبر) لاختيار اعضاء مجلس خبراء القبادة.

واعلنت وزارة الداخلي الايرانية امس أن ٣٩٦ مرشحاً (۳۵۰ رجل دين و ۲۵ من غير رجال الدين) قدموا ترشيحهم الى مجلس امناء الدستور، وهو هُبِئة مكلفة بت اهلية المرشنجين وفقأ لمستواهم الفقهي.

ويضم سجنس الضب عضوا جميعهم من رجال الدين حتى الآن، ينتخبون أنه تماني سنوات في أقتراع عام. وللمجلس صلاحية تعيين مرشد الجمهورية

وشبيت الفئات المعتبلة التى تدعم الرئيس محمد ذاتمي صَّغُوطُها في الاستابيع الاصْبِرةُ لجعل هذا المجلس الذي يسيطر عليه رجال النبن المحافظون اكثر تعشيلاً للخريطة السياسية في

ويؤيد رئيس مجلس الامناء اية الله امنامي كناشناني هذا التوجه، وصرح الى وكالة الَّانباء الإيرائية بأن وليس هذاك أي مانع قانوني يحول دون ترشيح ألنساء وغير رجال النين شرط أن تكون لنبهم المواصفات الأخلاقسة والسياسية المطلوبة، وأن يمتلكوا الدرجسة اللازمسة من المعسرفسة

ونسبت صحيفة دايران، الى سصطفى تناج زادة ننائب وزير الدلخلية قوله أن مجلس امناء النستور سيبت اهلية الرشحان لجلس الخبراء بحلول ٢٤ ايلول (سبتمبر) الجاري، وتثير أنتخابات محلس الضبراء مناظرات ونقاشيات حيادة بيدي خلالها المعتئلون انصار خاتمي خشية من ان يمنع مجلس امناءً النستور العديد من المعتدلين من خوض الانتخابات عبر التشكيك في اهليتهم. ويرى متطلون أن المعتدلين كثيرا ما شكوا من ان مجلس أمناء النستور منع العبيد من مـرشـحـيـهم من خـوض

انتخابات برلمانيّة.

ما تكون عن السعى إلى افتعال ازمة مع الأمم واستقبل رئيس الوزراء الأربني فسايز الطراوئة نائب الرئيس العسراقي طه ياسين رمضان اثناء تُوقفه في العاصمة الاربنية لبلُّ الجمعة - السبِّت في طريق عودته الَّى بَعْدَادَ

■ بغداد، القاهرة، عمان - «الحياة» ا ف

به رويترن - اكنت صحيفة «الجمهورية»

الحكومية في بغداد أمس أن والعراق سيكافح

حستى النهسانية، من أجل رفع الحفار الدولي

ميصرف النظر عن العواقب، وكررت أن العراق

ولا يمكن أن يتخاضي عن صدور آرارات سلبية

وعدائية جديدة من مجلس الأمن ضده، تحت

الْمُعَطَّ الأَمْيِرَكِي، في الوقت ذاته اعلن وزير الخسارجسيسة

للعراقية محمد سبعيد الصنصاف أن بغداد أبعد

بعدما راس وقد بالأده الى قمة حركة عدم الانحياز في دوربان (جنوب الحريقيا)، وأقيادت وكبالة الإنساء الاربنسة أمس أن الطراونة ورمضان اعرضا العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها بما يخدم الشعبين السُقيقين، ونقلت عن الطراونة تأكيده محرص الأربن الشديد على رفع المعاناة والحصار عن الشعب العراقي الشعيق، وداستمرار الجهود الاردنية لتحقيق هذا

واعرب الصحاف عن ارتياح بلاده الى قرارات القُمة لانها وعكست تضامنها الواضح بخاصة مع قضيتي فلسطين والعراق، وطالبت برابع الحصيار (المفروض على بالاده). ودعت الى تكاتف دول حركة عدم الانحياز لساعدة العراق، ودانت العمليات العسكرية التركية ضد شمال البلاد، وقرض منطقتي الحظر الحوي على شمال العراق وجنوبهه.

الطزاونة يؤكد لنائب صدام استمرار جهود الأردن لرفع الحظر

أزمة مع الأمم المتحدة

وقال الوزير للصحافيين في مطار القاهرة في طريق عودته من جنوب افريقيا الى بغداد انَّ الازُّمَّةُ الْحَمَالِيَّةُ لَيْسَتْ بِينُ بِلادَهُ وَالْأَمْمُ التحدة وولكنها بسبب محاولات اميركية -بريطانية مستمرة لافتعال أزمة مع العراق بين الحين والأخر. وكلما انهارت سياسات واشتطن ولندن العدوانية في اكثر من مكان تلجان الى اثارة المشاكل مع العراق بينما نحن ابعد منا نكون عن السعي الى ايجناد ارْسة. الاميركيون قرروا عدم رفع الحصار عن بلادنا ومنجلس الامن يُدفع من الولايات المتنحدة باتجاه إحداث ازمة، وكرر أن بغداد نفنت قرارات المجلس. وسئل عما تناقلته انباء عن قتال بين الحكومة والمعارضة في منبئة الناصرية جنوب العراق الأسبوع الماضي،

الصحاف: لانسعى الى افتعال ■ طهران، بغداد - ا ف ب - كشفت صحيفة

طهران تایمز، امس ان حسن حبیبی نائی الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستعد أأتوحه الى العراق هذا السهر. وإذا تأكست الزيارة سيتكون اهم زيارة رسمية السؤول ايراني ليخداد منذ نهاية الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وأضافت المنحيفة أن من للقرر إن بحتمع صبيبي شائل زيارته مع نائل الرئيس العبراقي طه ياسين رمضسان، ونقلت عن المصدر مطالع، لم تصدد هويته، إن الزيارة ستسمح بتوقيع داتفاق مهمه مشَّى برة الى ان العراق وايران داتفقا خلال المناقشات الأخيرة التي جرت على مستوى... الخيراء، على تطبيق القرار ٥٩٨، الذي وضع. حداً للحرب، علماً أن البلدين لم يوقعا بعد:

وتشبعل المواضيع الأخبرى تبادل اسريء الحرب واقتسام مياه شط العرب واشارت الصحيفة الى المسائل المتعلقة بتبائل الزيارات للأماكن البينسة في البلدين وأمن الصيود: و وقيضيية الأرهابيين، في اشارة الى وجنوب عناصر منظمة دسجاهنين خلق، الايرانية ؟ المعارضة في العراق.

وإعلنت وكالة الإنباء العراقية، الرسمية، امس أن مجموعة تضم ١٣٤ الرانسا وصلت-الى العراق لزيارة الأماكنُ الدينية، وعبر هؤلاء: مركز المنترية الحدودي، وكانت مجموعة أخرى وصلت الخمسية الماضي لزيارة الأمساكن التبنيسة في بغدادً

والنجف وكربلاء.

مصارعون اميركيون في طهران مجددا

■ طهران - أ ف ب - بدأت منتخبات عشرين بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد الى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ

وأوضحت وكالة الاتباء الايرانية أن المنتخب الاميركي وصل صباح امس الى العاصعة الايرانية، وهو يضم مصارعين كأنوا في شباط (فبراير) الماضي اول الرياضيين الاصيركيين النّبن يشاركُون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكانت دورة شباط أول مناسبة لرفع العلم الاميركي في ايران منذ نحو عشرين سنة، وحظي المسارعون الاميركيون باستقبال حار من

قبل الجمهور والشعب الأيراني. وزار فريق من المصارعين الايرانيين الولايات للتحدة علماً ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

اكدلقاءه طالباني في واشنطن قريباً

بارزاني: لن نتورط في خطط لاطاحة نظام صدام

لندن، انقرة - دالحياة،، أ ف ب، رويترز - أكد زعيم الحزب النيموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، عشية توجهه من انقرة الى الولايات المتحدة أنه سيلتقي غسريمه رعسيم الانحساد الوطني الكريستاني جلال طالبائي في العاصمة الأميركية، ونفى وجود خطة اسيركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين مشيراً الى انه في اي حال يرفض استخداه الإكراد ورقة في أي خطط من هذا

وقال رداً على سيؤال عن موقفه من خطة اميركية محتملة لاطاحة صداد: دسياستنا تقوم على عدم السماح لأي كان باستخدامنا ورقة في هذا النوع من الخططء

المسؤولين الاتراك: ولا علم لدينا بوجود خطة تهدف الى اطاحة صدام حسين، وتابع ان الحوار قائم مع بغداد ولا استطيع القول ان انفاقاً انجره واشار الى أن حَرْبِهِ لا يؤيد أقامة نولة كربية في شَعَال الْعَراق، لافتاً الي دامكان الحصول على حقوقنا ضمن عراق فينيرالى نيموقراطيء

ونفي بارزاني ما ورد في تصريحات لوزير الضارجي الشركي استماعيل جيم اول من امس شَّكك فيها بعقد لُمَّاء بين بارزاني وطالباني في واشتطن. واكد الزعيم الكردي انه سيلتقي طَالباني للَّبُحثُ فَي قَصَايًا تَهُمُّ الطرفين ونحن ستفائلون ونامل

بالتوصل الى اتفاق، لتسبوية الشاكل المتعلقة متقاسم السلطة في كردستان العراق، وافاد احد مساعدي بارزائي في وقت سابق ان المسانثات المستسملة مع طالباني ستشمل اعبادة انشباء ادارة مشتركة في المنطقة، انهارت اثر اندلاع القستال بين الحسربين

منتصف ١٩٩٤. وفي واشنطن، افسادت وزارة الضارجية أن بارزاني سيلتقي المسؤولين الاميركيين بين ٩ و١١ الشهر الجاري بينما يلتقيهم طالباني بين ١٤ و١٦ من الشهر ذاته. وذكرت مصسادر الحزيدين ان فستسرة اقسامسة المزعسيسان ستكون متداخلة مما سد بعقد لقاء محتمل بينهما. وتعهد

قصاري جهدنا للحفاظ على وقف الناره السسائد بين الحسربين منذاء

واعتبر محللون أن تركيك منزعجة من احتمال المصالحة بأن-الزعسيسمين الكرديين بسبب خشيتها من تالير ذلك سلباً على حربها ضدحزب العم الكريستاني. واتهمت انقرة سابقاً طالباني بدعم هذا الحزب وقالت مصادر كردية مطلعة ا دالمياة، انها تتوقع ان يقوم وفد من الاتصاد الوطني بزيارة الْإِنْقِيرِةُ وَقَدرِيبٍا ، لَلْبِسُدِثُ مع المُسْوُولُين الأَمْرِأَكُ فَي العسلاقات



مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أمير كيا للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال، KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88

EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63

AL-HAYAT

العالم Unit 24 **Bow Industrial Park** London E15 2DZ, UK. Tel: 44+181+533 0288 Fax: 44+181+986 9430 INTERNATIONAL

NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

شمال السودان وشرقه منطقة كوارث

الولاية المعس.

معزولة منذ اكثر من شهر.

الأوضاع الغذائية والصحية فيها.

خلال اليومين المقبلين ارتفاع منسوب النيل.

المناطق المعزولة.

الولاية الشمالية جميع ابناء الولاية خارج السودان

لمساعدة اهلهم في الولاية لتجاوز المحنة. وفي ولاية

نهر النيل افسانت المعلومسات ان اكتشر من ٣١ الف

مواطن تأثروا بالغيضانات التي ضربت محافظات

وسجلت حصيلة أن أكثر من سخة ألاف أسرة

تشربت بعدما فقدت ممتلكاتها وماواها ورغم ان

الحكومة لم تعلن حشى الأن اي تقديرات رسمية

للخسائر الا أن المعنيين قدروا الخسائر باكشر من

بلينوني جنيه واكد تقرير اصدرته غرقة عمليات

الولاية أن المزروعات في مسَّة الف فدان تعرضت

وما تزال مناطق ريفي شيدون قرب نهر عطبرة

وقال مراسلون ان شخصين على الاقل توفوا

ويخشى المسؤولون النين عجزوا عن الوصول

ويتوقع ان تشهد الولاية في المناطق شمال عطيرة

واعلن برنامج الغذاء العالى أنه بدأ تقل مواد

غذائية عَاجْلَة الى شمال شرقي السودان حيث تشرد

ثمانية الاف شخص من جراءً الغيضانات. وكانت

اللجنة النولية للصليب الأحسر والهلال وجها في

وقت سابق من الاسبوع نداء لشقييم الساعدة

وافانت معلومات اخرى ان الفيضانات غمرت

مستاحيات واستعية من مدينة الدامر وقطع الطريق

المؤدي الي عطيرة في اكثر من منطقة، وحاصرت

الميسآه منازل المدينة وقائرت احسيساء الحسيب

والموسياب والجبايراب حيث انهارت بها مجموعات

عطيرة

وضعها الخطر واتجهت المياه نحو سوق المدينة.

عند من المنازل كما انهار ٣٠٠ منزل في منطقة اميده.

ولم يحند المستر موعد تسلم

اليوبيا المقائلات لكنه قال ان

الموافقة المبطية تمت بعدما كأنت

استرائيل استنعت عن اصتلاح

مقاتلات اثيوبية قبل حصول

اعلان عن وقف العملسات

العسكرية بين اثيوبيا واريتريا.

واضباف أن هذه الموافقة توحى

باحتمال وجود صفقة تستفيد

وفي القدس الحيثلة، نفي

مسؤولون اسرائيليون علمهم

بحصول موافقة على منح اليوبيا

طائرات الـ «ميغ» او حصول صفقة

منها الدولة العبرية ايضاً.

في هذا الشان.

للمتضروين من الفيضانات شمال السودان وشرقه.

لى بعض المناطق المتضررة من صعوبة احتواء

بسبب الاوبطة والآمراض التي بدأت تنتشر في هذه

🛘 الخرطوم - كمال حامد

■ بادر برنامج الغدداء العالمي التسابع للامم المتحدة لمساعدة ضحايا السيول والفيضانات في السودان بعدما اصبحوا مهددين بالموت من جراء الجوع والامراض والغرق بسبب استمرار ارتفاع منسوب للنيل والانهر الاخرى في سابقة لم يشهدها السودان طوال قرن كامل.

وعلى رغم استمرار الوضع الماسوي الناتج عن الفيضانات وهطول الامطار بغزارة وعزل الاف القرى واعلان السلطات المحلية شمال السودان وشرقه منطقة كوارث، الا أن الاهتمام العربي كان غائباً، اذ له تباس أي من الحكومات او المنظمأت العربية الي السال مساعدات انسانية خلافاً للدور الذي قامت به خُلال فيضانات ١٩٨٨ في عهد حكومة الصادق المهدي عندما اقامت اكثر من دولة عربية حسرا جوياً الى الْخُسِرطوم، وتنفقت على السُّودان الْأعُسْنِيَّة والإدوية والخيام. اما الآن فان الدعم العربي لم يظهر بعد ولم تظهر أي مؤشرات الى ظهوره علَّى رغم أنَّ السودان تحول آلى منطقة كوارث، الفيضانات في شرقه وشماله والسيول في غربه والمجاعة في جنوبه في غضونَ نلك قَالَ اللوَّاءَ عبدالرحيمِ محمدَ حسين ورير الداخلية عقب عودته من حولة تفقد خلالها الاوضاع في الولاية الشمالية، أن الوضع بات اكثر خطورة ممَّا حُملُ خُلال فيضان ١٩٨٨، واوضع ان مناطق مثل ارقو واوري تاثرت بصورة اكثر من اي فيضانات سابقة. وقال ان المياه اتلفت ٧٠ في المُّنَّة مِن النَّحْيِلِ في الولاية الشَّمَاليَّة. وإن اكثر منَّ ١٢ الف اسرة فقدت الماوي وتعيش الآن في العراء.

اتهيارمعجد

وقال أن أخر الأضرار تمثلت في انهيار مسجد أرقو العتبيق وغمرت للباء مخترن البنك الزراعي والشون والمحلية ومبنى الهيشة القضائية هناك واضاف أن أمطار غزيرة شهدتها مدينة الدبة أول من مس انت الى محاصرة السوق الرئيسة في المنينة. وتوجهت طائرة تحمل كميات كبيرة من الحُيام والاغطية وكميات من الانوية جنوب الولاية الشمالية

الى نلك وجه ديوان الحكم الاتصادي نداء الى كل ولايات السودان وحكوماته المطية لاغاثة منكوبي الُّفَيْضَانَاتَ خُصُوصاً في ولايات كسلا والشمال ونهر النيل. وحضٌ الديوانُ الولايات الوقوف الي جسانب المتسضسررين في الولايات المنكوبة وتزويدهم

وفي السياق نفسه، ناشد بدوي الخير والي

قال ـ الحياة ان على اثيوبياان تراجع سياستهافي بلده

عيديد: الصومال لا يستضيف بن لادن أوأي جماعة ارهابية

🗆 أىيس أبابا –

🗷 أكد زعيم «التحالف الوطني الصومالي، حسين محمد قارح عسيسديد عسدم وجسود اي من والجماعات الإرهابية، بما فيها حسماعية استامية بن لابن في الصومال، واعتبر أن دحال دولُ النطقة ليس اقتضل من حيال الصومال، وقال في حديث اجرته معه «الحياة» في أديس ابابا، أن على اثيوبيا ان تتَّفهم هذا الوضع وتراجع سياستها في الصومال، مشيراً بنلك الى تخول القوات الاثيوبية الى مناطق صومالية متاخمة لحدودها من أجل ملاحقة قسوات «الاتحساد الاسسلامي» الصومالى الذي تتهمه اديس أمايا يتنفيذ عمليات تفجير داخل العاصمة ومدن النوبية اخرى.

وقسال: «إن الصسومسال كسان ضحية قوى اقليمية ودولية ما بزال يعاني منها حتى الأن لأن بعض الجهأت تواصل وصايتها على الصومال وتصاول تصريك القصائل الصومالية المتناحرة المطحتهاء. واعتبر ظهور ولايات جديدة مثل مجويا لاند، او مبونت لانده مؤامرة خارجية للقضاء على الصومال مناشدا أثيوبيا وكينيا وجيبوتي المساعدة في اعادة

هيكلة دولة الصومال الموحد. واوضيح وان عسيدم الأمن كسمسا أغسرقت الميساه ثانوية عطبسرة للبنات وحاصرتها واضطرت السلطات لاغلاقها يسبب والاستقرار في الصومال اعطى الفرصة لكل قبيلة وعشيرة تحلم واعلنت عميد شرطة محمد فؤاد لبراهيم مدير بأن تحكم منطقتها، ولكن تجربة جهاز النفاع المنني أن منطقة أبو سعد جنوب ارض الصومال وانقصالها كأن خسيس بليل على فشيل مثل هذه الشرطوم تاثرت بنشول كميات كبيرة من مياه لسيول المنحدرة من منطقة غرب ام برمان وتصدع التقسيمات في بلد تربطه لغة واحدة ودين واحد. وعلى رغم أن الصرب الأهلية في الصومال خلقت كسراهيسة بين الشسعب الصومالي الا أن الجميع يتفق ويحلم في الصومال الكبير وجميع هذه الولايات ستتلاشى عُنْد اقدامية نظام مسركسزي في

عفن النفايات

وعن التهريب وعمليات النهب غير المسروع في الصومال، خصوصا للثروة السمكية ودفن النفايات على الشواطئ قسال عيديد: والصومال يعاني أكثر من نلك حالياً بسبب عدم أستتباب الامن والاستقرار فيه، ولكن نحن نسسعی لاستسرداد کل میا تهب وجسرى تهريبه الى الخمارج. وعمليات التهريب كانت حصلت بسهولة بسبب عدم تمكننا من تامين حدودناء.

وحسمل بعض القسمسائل مسؤولية نهب ثروات البلاد ودفن النفايات في الشيواطئ، دوهذا يعتبر خطر على البيئة في الصومال وعلى الدول للجاورة ونحن نحسمل كل المتسامسرين مسؤولية النتائج السليمة لهذه الأعمال وسيثم محاسبتهم بعد تثسبسيت النولة الموحسة في المنوعالء،

وأضـاف دان بعض الدول المصاورة ودول احسرى تعشقه أن



تفكك الصومال سيعود عليها بفوائد الجابية، لكن العكس صحيح ووقت الحساب ليس بعسيسدأ وسنحساسب القسوى الضارجية التي كانت السبب الرئيسي في تدهور الاوضباع في الصومال وناهل بان من يه بالشؤون الصومائية يكون صابقأ في نياته تجاه الصومال، والجميع يدرك ان مشات لللابين صرفت من قبل اطراف خارجية لساندة الشعب الصومالي ولكن من دون جموى، وما نريده حقاً المساندة المعنوية بصدق وإخلاص، فالصومال عني جداً

بثرواته الطبيعية وكل ما ينقصه هو الاستقرار والامن، ونفى عيديد تقارير نكرت ان المسومال مسار مأوى للارهاب ويحتضن ارهابيين مثل مصطفى حمرة المتهم الأول في مصاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اليس أبابًا وسامة بن لابن. وقال: ولا وجود لتلك الشخصيات في مقديشو ولافي اي منطقة في الصسومال وهذأ بالطبع ضمن سلسلة من حملات التشويه التي تشنها بعض القوى الخارجية

لتظهر عدم وجود امن واستقرار الاتحاد للاسلامي'

وسيلل عن الاتهامنات التي وجبهت الى اثيوبيا الني ارسلت قواتها عبر الحدود المتومالية للاحقة قوات والإتحاد الإسلاميء فأجاب: دانا لا اعتبر نك اتهاماً بل حقيقة حصلت اكثر من مرة واحدة ولا يمكن تجاوز المسالة مرة ثانية. وتحدثت مع المسؤولين الالبسوييين في ذلك الأمسر، وأن اسمح بحصول ذلك مطلقأ بعد الآن، ويجب على اثيوبيا ان تتفهم الوضع لأنها ستستفيد مثل بقية دول الجسوار عندمسا يعم الأمن

والاستقرار في الصومال. وزاد: دان ما قامت به اثبوبيا غبير لائق وازعج الصوماليين كثيراً، خصوصاً النين يعتبرون اثيوبيا وطنهم الثاني (...) جيبوتي وكينيا تعانى من مشاكل مُشْابِهِهُ لَمَا تَعَانيه الْيوبِيا، لكن هاتين الدولتين طلبتا التنسيق معنا للخروج من تلك الازمة.

ونحن لن تقــبل من اي دولة ان تستغل الصومال لأن حال دول المنطقة ليس اقصل من حال الصومال، فهذه الدول تعانى من الصراعات والإزمات فيما بينهاء خصوصاً اثيوبيا التي تعانى من اريتريا والسودان اقرب جيرأنها، ولا اعتقد ان لدى اثيوبيا لديها المقدرة الكافية للضغطعلي الصومال والأفضل لها من تراجعً حساباتها لاعادة العلاقات الطبية

مع الصومال». لااطماعاثيوبية واعتبر دان جميع الضلافات

التي حصلت بيننا وبين اثيوبيا تسببت فيها بعض الفصائل الصومالية المعادية لنا ونجحت في خلق فــتنة بيننا وبـين ابيس أبأباء ولكن تلك الخلافات انتهت بزيارتي لاثيوبيا وبعد مصادثات مكثفة مع رئيس الوزراء ملس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسفن وأيضاً مع بعض كيار المسؤولين في النولة وتم التوصل الى حلول ايجابية (...) ولا اعتقد ان لدى اليوبيا أي اطمساع في توسيع حنونها ويكفيهآ مأ تعانيه من خلافات مع بعض دول الجوار، وهي المكلفة في متابعا ملف الازمة الصومالية من قبل السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) ومنظمة

اتفاق القاهرة'

الوحدة الافريقية».

وسنسئل هل هذاك تضافس اثيوبي – مصري في الصومال، فأجاب ومن للمكن أن يكون ثمة تباين في للواقف السياسية بين اليس أبأبا والقاهرة، لكن البلدين يسعيان فقط لتخفيف الام الشعب الصومالي وتجنيبه ويلات الحرب الأهلية المستمرة، فإذا وجد خلاف فهو خلاف بين المسوماليين انفسهم وانسحاب بعض قادة القصبائل الصبومباليية من اجتماعات القاهرة بعد ان تم التوقيع على جميع البنود كان مفاجئة كبيرة (...) وهذا كان بداية لتازم الشلاف بين القصائل الصوصالية (...). والآن الكرة في ملعب الصسومساليين وأن الأوان لسخططوا لأتفسسهم بمسرعة ويعملوا بجدية نحو عقد مؤتمر

المصالحة الوطنية، واوضح عسيديد دان اتفاق القاهرة حرص على توزيع عادل فى المناصب وترك لمؤتمر المصالحة في بيداوه الذي كان يجب أن يعقد بعد شهر من أتفاق

ولم ينظرق الاتفساق الي مسوضسوع توزيع السلطات ولم يؤيد طرفأ ضد آخر وانحصر دور مُصَّر في الوساطة فقَّط ولم تَتَعَدُ يوماً نَلك الدور».

اسزائيل واكد عيىيد عدم وجود علاقات اسرائيلية مع الصومال، وقال دان الصوماليين يرفضون ان تربطهم علاقات مع الكيان المسهيوني،

وهذا مبدأ لن يتغيره

العالم العربي

الاميرعبدالاله بنعبدالعزيزاميرا لنطقة الجوف

 الرياض – والحياة» - اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امرأ ملكياً بتعيين الامير عبدالاله بن عبدالعزيز اميراً على منطقة الجوف (شمال السعودية) بمرتبة وزير. وجاء القرار بعد اعفاء سلطان بن عبدالرحمن السديري من منصبه أميراً للمنطقة بناء على طابه.

والأمير عبدالاله بن عبدالعزيز (٥٩ سنة) كان تولى امارة منطقة القصيم ١٢ سنة (١٩٧٩ - ١٩٩٢)، وهو شقيق للأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة الدينة المنورة.

وفدعسكري عُماني يزور بريطانيا

 ● مسقط - «الحياة» - يزور وفد عُماني من سلاح الجو بريطانيا»
 برناسة اللواء الركن الطيار محمد بن محفوظ العارضي، قائد سلاح الجو السلطاني.

ويضم الوقد عنداً من الضباط والطيارين، وسيطلع على احدث ما ابتكرَّته النَّكنولوجيا في تقنية الطيران وأنظَّمة النفاع الجوي، كما سيلتقي قادة عسكريين بريطانيين. ينكر أن سلطنة عمان وقعت اتفاقاً مع بريطانيا لتحديث طائرات مجاغواره التي يعتلكها سلاح الجو العماني. وسيحضر الوفد افتتاح معرض فارنبره للطيران الدولي.

رئيس وزارء نيبال فى قطر

● الدوحة - «الحياة» - وصل الى الدوحة امس رئيس وزراء نيبال كويرولا في بداية زيارة رسمية. وكان في استقباله في المطار رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني.

المؤتمر البرلماني الدولي يناقش تأسيس اتحاد برلماني اسلامي

 ● القاهرة - «الحياة» - غاير القاهرة أمس وفد برلماني مصري رفيع للستوى برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب (البريان) إلى العاصمة الروسية موسكو للمشاركة في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سييدا أعداله غداً. وقال سرور في تصريحات صحافية أمس إن برأنان بلاده سيشارك في تأسيس اتحاد برئانات النول الإسلامية الذي سيتم البحث في شأنه على هامش أعمال مؤتمر البرئان البولي، ولفت إلى أن «الموافقة على الفكرة ترتبط بأن يكون المرئان البولي، ولفت إلى أن «الموافقة على الفكرة ترتبط بأن يكون الاتحاد المقترح في إطأر تشاط منظمة المؤتمر الاسلامي وليس هيئة

وكان عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الايراني الدكتور طه هاشمي زار القاهرة مطلع الشهر الماضي والتقى سرور وتباحث معه في إمكان تنييد مصر المبادرة الايرانية تأسيس منظمة إسلامية برلمانية، لكُنْ مصر تبنت موقفاً سلبياً من هذه المبادرة خلال العامين الماضيين. واعتبر مراقبون أن قرارها حالياً المشاركة في تأسيس المنظعة الإسلامية الجديدة يمثل خطوة ايجابية في ألعلاقات مع طهران. من جهة أخرى علمت والحياة، أن المجموعة البرلمانية العربية ستسعى الى إدراج بند يتعلق بـ «احياء عملية السلام في الشرق الأوسطة على جدول أعمال المؤتمر البرلاني الدولي، وذكر مصدر مصدر مصري أنه داتفق على أن تعرض مصر الاقتراح وأن تستبعد كل الاقتراتات العربية الأخرى، ولفت إلى «مصاعب تولجه إقرار الاقتراح

القاهرة؛ دعوة الى انهاء ظاهرة الاختفاء القسري أ

العربي أهمها الحصول على تأييد ثلثي أصوات أعضاء للوتمره.

● القاهرة - والحياة - طالبت منظمة حقوقية مصرية الحكومة اتخاذ لجراءات جانة فورا لإنهاء ظاهرة «الاختفاء القسري» التي ويتعرض مواطنون لها عقب توقيفهم بواسطة أجهزة الأمن بتهمة ألانتماء حجماعات العنف، ودعت الى كشف مصير المختفين منهم. ونكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير لها عن هذه

الظاهرة أن دعد حالات الاختفاء القسري في مصر بلغت ٣١ خلال السنوات الخمس الماضية»، ولفتت الى أن ومعظم الحالات حدثت بعد اعتقال المختفين مباشرة وأن ٢٢ شخصاً منهم معروفون بانتمائهم للجماعات الاسلامية التطرفة أو يشتبه في انتمائهم إليها، وأشارت إلى أن «بقية الحالات تعت في حملات اعتقال عشوائية عقب حدوث

أعمال عنفء. وقال الأمين العام للمنظمة السيد حافظ أبو سعدة لـ «الحياة»: إن «تقرير الاختفاء القسري تم إعداده بالتعاون مع الفريق المعني بهذه الظاهرة والتابع للامم المتحدة، وسيناقش في اجتماعات تعقد لهذا الغرض في جنيف مطلع الشهر القبل،

ودعا التقرير الحكومة المصرية الى «إجلاء مصير الاشخاص المختفين وإعلان أماكن احتجازهم والعمل على مكافحة جريمة الاختفاء القسري والتصدي لها ومعاقبة السؤولين عن ارتكابها وأتخاذ التدابير التشريعية التي تمنع حدوث هذه الظاهرة».

تدعمها خدمات ما بعد البيع التي تشتهر بها شركة الجفالي، بما فيهاً

خدمات الصيانة السبريعة وتوفير

معلومات عن تزويداسرائيل اريتريا مقاتلات ميغ ً

أديس إبابا تطرد ٣٠ اريتريا موظفين لدى الامم المتحدة

■ نيـويورك (الامم المتـحـدة)، اسمراء القنس المحتلة – والحياقه ا ف ب - اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان السلطات الاثيوبية اعتبرت ٣٠ اثيوبياً من أصل اريتسري يحسملون لدى للنظمسة الدولية في اديس أبابا اشتخاصا

،غير مرغوب فيهم، وقال الناطق فريد ايكهارد ان اثيسوبيسا أعطت الموظفين في السابع مَن الشهر الماضي مهلة شبهر لَغادرة البيلاد، واوضَّح ان هؤلاء اتهموا دبالقيام باعمال تجسسية لا تتلاءم مع مصلحة،

وتباللت اليوبيا واريتريا اللتان تخوضان نزاعا حبوبيا عمليات الطرد الجماعى، واشبارت السلطات الاريتبرية

الى طرد اكتشر من 12 الف و ٥٠٠ اريتري من اليوبيا الى اسمرا. وقال ايكهارد أن الأمم المتحدة لحشجت بشدة لدى اليس ابابا مذكرة اياها بان موظفي المنظمة الدولية يتمتعون بحصانة وامتيازات. واضاف أن الاتهامات

سكنهم لأسباب امنيةء

وكأنت اريتريا اتهمت اثيوبيا الاربعساء الماضي بنقل 12 من الاريتريين والاثيوبين المتحدرين من اصل اريتري الى منطقة خالية تقع بين اثيوبيا وكينيا وجيبوتي. ونكر بيان صدر من السفارة الاريترية في نيروبي ان السلطات الكينية والجيبوتية لاتعتبر هؤلاء الاشخاص المنقولين قسرأ لاجئين تحميهم معاهدات الامع للتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

واضاف البيسان ان «هؤلاء الاشخاص النين لا يتمتعون بأي صفة، نقلوا قسراً من بلد ياوي مقر منظمة الوحدة الأفريقية، وأن وضبعتهم لايمكن وكسالات الامم

من جهة لخرى، اكد مصد بيبلوماسي في العاصمة الاريترية استمرا لـ والحياقه أن أسرائيل

عشر مقاتلات من طراز دميغ - ٢١، غير صحيحة وغير مقبولة. بعد مفاوضات استمرت اكثر من واشسار الى ان دمسوطفي الامم شهرين زار خالالها وفد وزارة المتحدة وعائلاتهم بدلوا اماكن الخارجية الاثيوبية اسرائيل ثلاث

المتحدة أن تساعدهم.

وافقت اخيراً على منح اثيوبيا

الازمة الحدودية الاريترية -الاثيوبية: عودة الى الاتهامات المتبادلة

 اسمرا - قنا - اكد الرئيس الاريتري اساياس افورقي تأييد بلاده حل الازمة الحدودية مع اليوبيا بالطرق السلمية، فيما حمل وزيرالخارجية الاثيريي سيوم مسفن اسمرا مسؤولية فشل المبادرات السلمية لحل هذه الازمة التي انت الى اندلاع نزاع مسلم بين

بين. ويثت الاذاعة الاريترية أن الرئيس أفورقي قال خلال لقاءات عقدها في دوريان (جنوب أفريقيا) مع عدد من رؤساء الوفود التي شاركت في قمة عدم الاتحياز أن اسمرا مستعدة لحل الازمة الحدودية عبر التفاوض والوسائل السلمية.

وجدد الرئيس الاريتري اتهامات بلاده لاثيوبيا باحتلال اراض ويترية في مناطق قرب نهر ستيت وفي مناطق العفر المتاخمة للبحر الاحمر. واكد خطورة استمرار اثيوبيا بالتمسك بالاراضي التي احتلتها. واتهم أفورقي السلطات الاثيوبية بأنها تريد تغيير الحدود المورونة من الاستعمار بين البلدين، وطالب منظمة الوحدة الافريقية بممارسة الضغط على الدول التي تحاول تغيير الحدود بالقوة.

وفي مقابل ذلك، انتقد وزير خارجية اثيوبيا اريتريا بشدة في تصريعات نشرت في اديس ابابا امس، وحنر منظمة دول عدم الانحياز من خطورة اريتريا التي قال انها نفنت اعتداءات على أربع دول اعضاء في منظمة عدم الاتحياز في اليمن والسودان وجيبوتي

وحث مسفن المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات صارمة ضد اريشريا التي وصفها بآنها تحتكم الى منطق القوة والسسلاح لحل فلافاتها مع جيرانها

وحمل أريتريا مسؤولية فشل كل المبادرات لحل الازمة الحدودية واعتبرها عنصر عدم استقرار، خصوصاً في منطقة القرن الافريقي، وفى القارة الافريقية عموما وجدد الوزير الاثيبويي موقف بلاده الذي يدعو الىحل الازمة

الحدودية بالوسائل السلميَّة. وقال أن الحكومة الاثيوبية تتوجه نحو التنمية والاستقرار وأن «العدوان الاريتري، لن يؤثر عليها. وأتهم ارتيرياً بالاستمرار في احتلال الاراضي الاثيوبية، وحذر من إن عدم الانسحاب من هذه الاراضي سيؤدي الى نتاتج وخيعة تتحمل

The first service of the second of the secon

كارير كمفورت و الكترونيك التزامنا براحتكم لم يتوقف عند اختراعنا لتكييف الهواء عام

١٩٠٢م. فمنذ ذلك الوقت واصلت كارير تطوير وتحسين تقنيته لتحقق لكم مزيدا من الراحبة. واليوم دخلت مكيفات كارير ملايين البيوت حول العالم.

> وفى المملكة العربية السعودية وفرت كارير الراحة والرفاهية لمعظم الأسر بأرقى ما توصلت إليه تكنولوجيا تكييف الهواء

التي يسهل التعرف عليها بوجود شعار كارير.



ابراهيم الجفائء واخوانه مجنة: ت ۱۱۷۲۲۲ م الرياض: ت L-۱۲۲۲۲ م النمام: ت ۸۲۲۲۲۲۲



أحدث ما توصل إليه مخترعو التكييف في العالم

قطع الغيار في كافية أرجاء الملكة.



the state of the s

قوية امام العالم لتعنت اميركا وبريطانياء

من ناحية أخرى، قال معلق التلفزيون الليبي

مساء الحمعة أن هذا القرار يجسد دانتصاراً حسراً

للشعب الليبي على الساحة الدولية، ويؤكد معدالة

وطالبت واشتنطن ولننن الاسب وع الماضي باز

تسلم لبينا فورأ عبدالباسط المقرحي والامين خليفة

فحيمة المتهمين في اعتداء لوكربي (٢٧٠ فتيلا في

١٩٨٨) لكن طرابلس تقول انها تطالب بـ دغيمانات،

العقيد القذافي اشاد بالمسودان لانه انتهك الحظ الحوي المغروض على طرابلس منذ العام ١٩٩٢. وقال

القدافي متوجها الى الوفد السودائي الذي شارك في

الاحتقالات في النكرى التاسعة وألعشرين لقيّامً

الثورة الليبية أن دالطائرة التي أتيتم بها من الخرطوم الى طرابلس هي اقوى من صواريخ كروز

التي ضربوا (اي الاميركيين) بها مصنع الشفاء

وتأثيرها أقوى من تأثير هذه الصواريخ ومدّاها

في عضون ذلك، ذكرت وكالة الانساء اللبسية إن

موقف لببيا وبطلان موقف اميركا وبريطانياء



مقاتلون من حركة مطالبان، في معسكر في خوست، على الحدود الافغانية – الباكستانية، تزعم الولايات للتحدة التي قصيفته الشهر لللغسي بصواريخ «كروز» أنه قاعدة لـ «أرهابيين». (أ ف ب)

أميركا: بن لادن سعى الى امتلاك اسلحة كيماوية

🛘 واشتطن – دالحداد،

🖿 زعم مسؤولون في ادارة الرئيس بيل كلينتون أن السّيد صـلاّح ادريس، صـاحب مصنع «الشفاء» للانوية في الخرطوم الذي قصفته الولايات المتحدة الشبهر الماضي للاشتباه في انتاجه مواد كيماوية هو دواجهة، او معميل، لأسامة بن لاتن.

وقال مسؤول في لقاء مع صحافيين في واشنطن، مستهدفاً على ما بيدو تقديم مبرر لقصف المصنع، أن عينة التراب التي قَالَتُ واشنطن انها تؤكد أن المصنع يُنتج إو يُحْزَّن فيه أحد عناصر دفي. أكسه أنما أَخْنَتُ مِن مَكان ولا يبعد سوى امتار، من مصنع الأدوية.

وأكد المسؤول دان المعلومات من مصادر عدة مضتلفة تشير الى أن صلاح ادريس واجهة او عميل لَبِنَ لانزَنِ، واضافٌ: مُلْدِيةً (ادریس) تاریخ فی الارتباط به (بن لادن)، وقد عمل وكيلاً تجارياً له في السابق. وعندما طلب منه توضيح طبيعة المعلومات عن علاقة الريس بابن الأنن، اكتفى بالقول ان العسلاقية بين الرجلين مستشمرة، دان معلومات الاستخبارات التي حصلنا عليها تشير الى ان هناك علاقة مستمرة بينهما في مُجالات مختلفة، سواء في مجال

الأعمال او القضايا الإسلامية. وزعم المسؤول الأميركي ايضاً ان مديراً ر دالشفاء، يدعى عثمان سليمان علَّى عَلَاقَةَ بِبِنَ لَانَ ، وقال: «الأَصْنَافَةُ الَى ذلك، أن الرجل الذي عُرَف بأنه مدير مصنع الشفاء، واسمه عثمان سليمان، يعيش في منزل كان يشغله بن لادن عندما كان يعيش في السودان قبل ان يُطرد منه، في ١٩٩٦. وشند المنؤول على ثقة بلاده بالعميل الذي حصل على عينة التراب وكنلك بنوعية

يُنتج او تُحَرَّن فيه المادة التي تدخل في صنع غار هي. اکس، وقال أن العينة أخذت من على ببعد امتار، من المصنع، وإن عينات أخرى أخنت من أماكن أخرى في السودان يُشتبه بها

العينة، والتحليلات التي خلصت الى أن

لكن تحليل هذه العينات لم يُظهر اي علاقة لها بصنع اسلحة كيماوية. ورأى أن ذلك لا يعني ان السودان مُنشَعَل بَصَيْع اسلحة كيمًاوية، لافتاً الى ان بعض المكونات الكيماوية استخداماً مربوجاً. غير انه قال انه لا يستطيع إن يجسزم بان ليست في السودان حالياً مصانع أخرى لانتا استحد المستوران المان هناك مواقع استحة كيماوية، مشيراً الى ان هناك مواقع أشري لم تؤخذ عينات منها لفحصها واوضح أن آهتمام الاستخبارات الاميركية

دوجود عسكري كثيف او ملحوظه. وأصر المسوول على أن اسامة بن لائن يرغب في الحنصول على قندرات اسلحة كيماوية، وإن علاقة المصنع المرعومة بهذا الرجل شكّلت دخطراً واضبيحياً، على الاسيىركىيين، وانت الى اتضاد قرار بشن

بُمْصِينَعَ «الشَّلِقَاء» يعبود التي العبام ١٩٩٦

عندمنا لوحظ للمنزة الأولى انه منضاط ين

وتابع: «أن معلوماتنا الاستخباراتية اشتارت منذ بعض الوقت الي ان (بن لابن) يتنابع تطور السلاح الكينمناوي في إطار منظمته، بالتعاون مع الجبهة القومية الاسلامية (...) ففي منتصف التسعينات، على سببيل المثال، كان (بن لادن) يعمل مع السودانيين على اجراء اختبارات على مواد مُسمَة مَحْتلفة وعلى تطوير الوسائل والتقنيات لانتاجها واستخدامها. اننا نعلم أنضاً أنه قدَّم دعماً مالياً مُهماً الى السودان لبناء تعباونية الصناعيات العسكرية. ونعرف كذلك علاقته بزعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي، والترابي قال علناً أن تعاونية الصناعات العسكرية ستقدم اسلحة ونخائر لاستخدامها ضديول بنظر اليها على انها عدوة للاسلام (...) تحدث بن لادن عن استخدام اسلحة كيماوية، ولدينا تقارير استخباراتية تشير الى أنه

تُصور استَخدام اسلحة كيماوية كاداة ارهابية ضد أميركيين، ولم يستطع المسوول التحديد هل انتج «الشَّـفَاءَ، فعـلاًّ غاز «فَي. اكس، وصنْدَر الى خارج السودان.

مستودعات الذخيرة في معسكر خوست لم تصب بالصواريخ الاميركية

محامى عودة: انه ممثل بارع متورط في تفجير السفارتين

ساكس الذي أوكلته محكمة فيديرالية في نيويورك للتغاع عن محمد الصابق عودة المتهم في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في افريقيا الشهر الماضي، ان موكله ينتسمي الى فتصبيل من القصيائل المصيطة باستامية بن لابن لا يؤمن بقيل المدنيين. وقال ساكس الجمعة أنَّ عودة (٣٣ سنة) رأى اسامة بن لادن قبل ست او سبع سنوات، وانه كان بالفعل من أعضناء تنظيم والقاعدة، الذي تقول واشنطن انه مجموعة

إرهابية يقويها بن لابن.

وجاء كلام ساكس اول من امس بعدما

ووصف ساكس عودة بانه «هادئ جداً

اسامة بن لاين. وشند ساكس على ان موكله عومل في

> وأضاف المحامي أن موكله لا يوافق على قستل المدنيين في إطار مسحباولات إرغسام الولايات المتحدة على تغيير سياستها في الشرق الاوسط وتابع: «أنَّه (عودة) يُقُولُ انه ودائرة من الاشخاص في داخل التنظيم (القاعدة) ضد سياسته (اسأمة بن لادن) في

> قرر القاضي كيفن ناتنيال فوكس من محكمة مانهاتن سحب مهمة النفاع عن عودة منه ومنحها الى محام أخر يُدعي مايكل يونغ. وبرر القاضي قراره بانه عين سأكس محامياً لعودة من دون استشارة مكتب الدفاع العام وهو آمر ملزم اذا كانت التُّهُمُ المُوجِهَةِ إلى المنهم تصل عقوبتها الى الاعتداد. لكن ساكس اعتبير أن السبب الحقيقي لسحب ملف عودة منَّه هو أنَّه وافق في أليوم نفسه الذي تسلم فيه ملف هذا المتهم على الترافع عن مشهم أضر

(اغسطس) الماضي. وتابع: «إما انه افضل مُمثل في العالم أو انه حقاً لم يتورطه في

■ نيويورك - ١ ب - قال المصامي جاك

قُتل للننيين،

يواجه ايضاً تهمة تُعاقب بالأعداد. ومسالم ما توصلت الى الاقتناع به (بعد يرس ملقة) هو انه لم يتورط في التفجير، الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيسرَّوبي ودار السسلام في السسابع من أبُّ

وقال أن الاتهامات التي وجبهها مكتب التحقيقات الفيديرالي (أفْ بي. اي) ضُدّ عودة بعد جلبه من كينيا الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، اوحى خطأ أنه لموكله (السابق) عَلَاقة حميمة بأسامة بن لاتن. وأضافه دانه رجل متديّن (...) ليس عنده مَّا يريدون منه. أنه لا يعرفُ الكثير عن

صورة سيئة لدى اعتقاله في باكستانِ في السَّابِع مَن الشَّهِ و المَاضِيُّ، مُشْسِيراً الىَّ حرمانه من النوم والطعام وألماء طوال ثلاثة أيام والى توقيف زوجيته الحسامل في شهرها السادس طوال عشرة ايام في وقتّ كان المحققون الباكستانيون يستجوبونه.

على صعيد أخر، أفأنت دوكالة الإنباء القطرية، امس ان سلطات حبركه وطالبيان، الإفغانيه صرحت لهيئة الإذاعة البريطأنية دبي. بي. سيء بزيارة ما قالت انه معسكر **في خــوست يديره اســـامـــة بن لائن الذي** يتهمه الاميركيون بتدبير الاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في شرق افريقيا، وقالت واشتطن ان غارتها الشهر الماضي على معسكرات بن لائن في افخانستان اتلفتها على نطاق واسع. لكن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية قال أن معظم المباني ومستوبعات النخيرة في المعسكر الذي زآره سالمة ولم يلحق بها

وفي زامبوانغا (افب)-شن الجيش الغيآيبينى حملة للبحث عن زعيم اسلامي يشتبه في انه على صلة بأسامة بن لان. وْنكر عميل في المضابرات للصحف في زامبوانغا، طالباً عدم نكر اسمه، ان الارهابي المطلوب والموجسود حساليسا في مانيلا يدعى الوين انجليس وهو قائد سابق للعمليات العسكرية لمجموعة ابو

(سيتمس) ١٩٦٩ التي اوصلت القذافي الي السلطة. السياسي والمعنوي ابعد من صواريخ كروز، وكأنت وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لعقوبات تقرضها ألامه الولايات المتحدة وجهت ضربات الى مصنع الشغاء المتحدة بيّنها أحظر على الطيرانُ لرفضُها تسليمُ إثنين من مواطنيها يُشتبه في تورطهما في تفجير للأبوية في شمال الخرطوم للاشتباه في انه يصنع

القذافي: صواريخ أميركالا تستطيع إرهاب الشعوب

رؤساء السودان ومالي والنيجر وتشاد

خرقوا الحظر الجوي على ليبيا

ف ب - تُوجِه رؤساء النيجر وتشاد ومالي والسودان

الى ليبيا جواً امس السبت على رغم حظر الرحلات

وأذاع التلقريون الليسبي على الهسوآء وحسول

الريس تيبي رئيس تشاد والفا عمر كوناري رئيس

مالي وعمر البشيير رئيس السودان. وكان بث في

وقت سسابق ومسول ابراهيم بباري مسينسسارا رئيس

النيجر على طَائرة مَدنية. واستقبل الثّلاثة في المطار ابو بكر يونس احد كبار معاوني الزعيم الليبي

وافاد التلفُّرْيون أن الرحلات ثاتي تماشياً مع

قرار اتخنته منظمة الوحدة الافريقية أثناء اجتماع

ليبلوماسية. وتشهد ليبيا احتفالات بمناسية النكري

السنوية التناسعة والعشرين لثورة الغاتح من ايلول

طائرة دبان اميركان، فوق لوكّربي (اسكوتلَّندا) عام

١٩٨٨. وقررت منظمة الوحدة الأفريقيـة في حزيراز

(يونيو) الْمَاضَي السماح بالرحلات الْجَوية أَلَى لَيْبِيا

عدمالانحياز

قيمته القمة الـ ١٢ لبول حركة عدم الانحياز التي

انعقدت في جنوب افريقينا لمطالب تسها بأجراء

مفاوضنات للحصنول على ضمانات للمتهمين الليبيين

في أطار قضية لوكربي. وافادت وكالة الانباء الليبية أن الدعم الذي قدمته

مول حركة عدم الإنحياز هو «تاييد وانحياز شامل

وصريح الى جانب ليبيا في شأن مطالبتها

بالتغنآوض وكنلك بشبان الترتيبات والضسمانات

للمشتبه فيهماء الليبيين بعد القبول الاميرى

البريطائي بمحاكمتهما في هولندا مثلما اقترحت

ليبياً. وفي ختام قمة دول حَركة عدم الانحيارُ مساء

الخميس في دوربان (جنوب افريقيا)، طالب قادة

النول الإعضاء الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا

البدء بـ محادثات مع ليبيا برعاية الامم المتحدة من

واعتبرت وكالمة الانباء الليبية هذا الامر دادانة

لحِل تَنْظيم الدعوى وصَّمَانَ امْنَ المُسْتِبِهِ فَيهماء.

وكانت طرابلس اشبانت الجمعة بدالدعم، الذي

فَى الْمُهْمَاتِ الانْسَانِيةِ أَوْ الْنَيْنِيةِ أَوْ الْنَيْبِلُومَاسِيةً.

الجوية الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبياً.

عناصر تنخل في تركيبة اسلحة كيماوية. وتأبع يقول أن «تلك الصواريخ وسيلة ارهابية فقط لارهاب الشعوب، موضحاً أنَّ الولايات المتحدة وتعتقد انها بالصواريخ تستطيع أن ترهب الشعوب وبعيد وبيه بالتصوريع مستقيم أن فرنس الشعوب لكن الشعوب تبقى ويبقى التحدي، وليس أدل على نلك ان شبعب السودان ارسل طائرة على رغم قرارات الامم المتحددة الي طرابلس، بعد أيام قليلة على

القنصف الامسيسركي للخسرطوم وعلى رغم المظر المفروض على طرابلس. وفي القاهرة، أعلن المحامي المصري رجائي عطية انه وكلُّ للدفاع عن المُتهمينُ الليبيينَ في قضيبُهُ لوكربي امام اللَّحكمَة الأسكوتَلنديَّةُ الْفُتُرضُ ان تُقَاء الماكمتهما في هولندا. ورفض عطية في تصريح الي والحياة، الكشف عمن طلب منه الانضمام إلى هبئة النفاع. لكنه اشار الى انه يعكف حالياً على قراءة ملف القضية والإطلاع على القانون الذي سيُحاكم

المتهمان بمقتضاه. الى ذلك، قدم المصامي نبيه الوحش امس منكرة الى الدَّائرة الثائية (تعوُّيضْنَات) في محكمة شمال القاهرة ضند الرئيس بيل كلينتون ومنجلس الأمن يطلب فيها تعويضاً قدرة ٢٠٠ الف دولار لكل مواطن ليسبي بسبب الإضرار التي لحـقت بهم من جـراء العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢.

النهضة الجزائرية اتفقت على حل الخلاف بين جاب الله وأدمى

□ لندن - دالحياة،

■ اعلنت حسركية «النهضية» الجزائرية انها توصلت الى اتفاق على حل لازمتها الداخلية التي شبت بين رئيسها الشيخ عبدالله جاب الله وامينها العآم السيد الجـــزائري، وانهـــآ باتت تدعم وَقُالَ بُأُطِقَ بِاسِمِ الحركةِ في

توجهات السلطة من دون ختام دورة مجلس الشوري التي (الخميس والجمعة) في العاصمة الجراشرية، أن المجتمعين اتفقوا على درد الاعتبار الي كل إطارات الحركبة ومناضليها وقنادتهاء وعلى راسهم جناب الله وادمي. واعتبر أن نتائج النورة «اكنت أن حل الأزمة التي عاشتها الحركة لم یکن علی حسیاب طرف علی آخر لأن عهد الاطراف ولي، والربح هو الدركة التي اجتمع شملها وتوحدت كلمشها وتصالحت قَدُّ التهاء. لكن النَّاطقَ لم يوضح المؤسسات الشرعيبة ورفض كل

كيف تم درد الاعتبار، الى السيد

قَيادة أنمي - الدعوم من عدد من نواب «النهضية» في البسرلان الجنزائري - انها سندنت منه صُلاحياته ولم تعد تستشيره في القرارات المهملة. كذلك اتهم جاب الله مجموعة السيد أدمى بأنها تنسقسرب من جناح في الحكم

جاب الله الذي كان باخل على

لكن مسؤيدي ادمي كسانوا يقسسولون ان سسحت بعض الصلاحيات من جاب الله هدفة تعزيز دالنهضة، كصرب يعمل كمؤسسة وليس بادارة شخص، وأعلن مسجلس شسورى «النهــضــة» في بيــان تضــَمن القرارات التي تُوصَّل اليها، انه قرر «الالترام بنصوص ومواثيق الحركة (...) ومعالجة مختلف القضَّايا وَمشْكَلات العمل في إطار

عمل خارجهاء.

🔳 الرباط – والصحيحاة ۽ – بدا السيد الاضضر الأبراهيمي، مبعوث الأمن العام للأمم للتحدة

الاخضر الابراهيمي يزور الغرب

وزير الخارجية الجزائري السابق، أمس زيارة ألى المغرب. يُعتقد أن لها علاقة بالاوضاع في القارة الإفريقية ومساعي احلال السلام والإستقرار. وقد استقبله في مطار الرباط رئيس الوزراء المغسربي السيد عبدالرحمن اليوسفي وأجرى معه محادثات سياسية واجتمع الابراهيمي أيضاً امس مع شخصيات سياسية غير

وبرتبط رئيس البنيلوماسيا الجزائرية السابق بعلاقات ودية مع المسؤولين المضاربة. ويُعرف عنه انه كأن من مهندسي التقارب في العلاقات المغربية - الجزائرية على عسهد الرئيس الجنزائري السابق الشاذلي بن جديد.

وعسمل الى جسسانب وزير الضارجيية المغربي النكتور عبداللطيف الفيلالي، والأمير ستعود القيصل وزير الخارجية السعودي، في اللجنة الثبلاثية التي اهتمت بحل الأزمة اللبنانية وفقُ اتفاق الطائف.

عمان: المتهمون تتمة الصيفحة الاولى

المنهجين، وعيسى نظام السرحي (لقبه «عمر عبدالرحمن، ويقيم في الشارقة في الامارات العربية المتحدة. وجميعهم اردنيو الجنسية. وكانتُّ المضايرات الأَرْننية القت القَيضُ على اعْضَاء التَّنظيم ف منتسصف أيار (مسايو) الماضي. ومن بينهم صَسابط صف في الدورياتُ الخارجية للأمن العام ويدعى خالد العاروري، وطالب هندسة في جامعة العلوم والتعنولوجيا يدّعى سامر محمد كان يصنع المتفجرات السعبية. ومن بين المتهمين ايضيا عبدالناصر أبو شنب (مصري الجنسية)،

وتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٢٥ عاماً. يشُّلُو الى أنْ «الإصلاح والتحدي» تتبنى الفكر السلفي الجهادي القريب من أفكار جماعة الجهاد في مصر، والجماعات الاسلامية المسلحة في الجرائر، وكان المتهم عمر أبو عمر (أبو قتادة) من محرري نشرة «الأنصار» الصادرة عن الجساعة الاستلامية المسلحة

فشل فيلم 'جمال عبدالناصر' تتمة الصفحة الارلى

ايرادات بلغت نحو المليون جنيه، اي أقل من نصف كلفة الانتاج. وعزا أحد المسؤولين في الشركة الموزعة فصل الفيلم الى ما وصفه والتَّعتيم الاعلامي المتعَّمد، خصوصاً رفض التلفزيون المصري بث إعلانات عنه في قنواته المختلفة. الا أن معظم النقاد عزا الفشل الى كُونه وفيلماً باهتاً، يُغلب عليه العنصر التأريخي على العنصر الدرامي، وكأنه حصة مدرسية. فالمخرج اراد أن يقدم ٢٥ عاماً من حياة عبدالناصر ومصر والعالم العربي بما تخللها من احداث جسام في نحو ساعتين فقط ما جعل المشاهد يلهث وراء احداث متلاحقة، وما دفع البعض الى عقد مقارنات بينه

> أسامة يوسف هاشم وعلاء الدين يوسف هاشم يتقدمان باحر التعازي لعموم أل طوقان بوفاة الفقيد عميد أل طوقان

بهاء الدين طوقان

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح حناته والهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

وبين فيلم «ناصر ٥٦» قبل عامين، وقد تناول فيه المخرج محمد فاضل مئة يوم من حياة عبدالناصر تتعلق بمعركة تأميم قناة السويس، وحقق فيلمه نجاحاً كبيراً مائياً وجماهيرياً. واعتبر المهتمون أن فشل فيلم القوادري يدحض النظرية التي أطلقها

بعضهم بأن نجاح وناصر ٥٦، جاء من كُونَه يتحدث عن أكثر الزعماء العرب شعبية عند الجماهير العربية خلال هذا القرن، علاوة على كونها المرة الاولى التي يطالع فيها الجمهور عبد الناصر سينمائياً. ودافع القوادري عن فيلمه امام هجوم النقاد عليه، خصوصاً لزاء اتهامه بحشر الفيلم بالمُعَالطات التاريخية، وقال: «الذين هاجموا فيلمي هم اعداء عبدالناصر أو أصدقاء للمثل أحمد زكي، الذي لعب دور ناصر في فيلم

وسط التراشق بين القوادري والنقاد اعلن فاضل نيته تقديم فيلم جديد عن ناصر بعنوان وناصر ٢٧، مع فريق العمل نفسة في الفيلم السابق (الكاتب محفوظ عبدالرحمن والمثلان احمد زكي وفردوس عبدالحميد) غير ان الانتاج ان يكون التلفزيون المصري هذه المرة بل الشركة انتاج

مواجهة في مخيم شعفاط

بالحجارة.

ومعروف ان سكان مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين الذي يقع شمال القَّدْس، يُدفِعونَ الصَّرائبِ المَحْتَلَفَةُ المُقْروضَة عَلَيْهُمْ مِنَ الْبُلَدِيَّةُ والحكومة الاسرائيلية، ويحصلون في المقابل على التأمين الصحو وتحاول البلدية الاسترائيلية منذ فترة التضييق على سكان المخيم وتجريدهم من حقوقهم بحجة التوسع العمراني غير القانوني واسكانهم اقبارب لهم من الضيفة الغربيية لا يحملون الهوية

خاتمي يامر

على ضرورة اتاديبهم، ولم يجد خاتمي حرجاً في التلميح الى ما يتربد من أن هذه المحموعات الصغيرة توجّهها جهات عليا، أذ أكد وجوب اسكات وتاديب هؤلاء الاشخاص النين لا يفهمون سوى منطق العنف سواء كان نلك عن جهل او تنفيذاً لأوامر صادرة اليهم. ولم يغفل خاتمي عن تأطير دعوته الى الحرم بتكرار مقولاته عن

اللازم القانون والحرية، وعن وجوب الفع ثمن لماسسة الحرية في اطار القانون، ومشبيراً الى أن أول من يجب أن يدفع الشمن محكومة الجمهورية الاسلامية لكن رواج العنف والقيام باعمال تتعارض مع القانون والحرية من جانب أي كان هو أمر لا يمكن تحمله، وأصدر أوامر صريحة لقوى الشرطة والاستخبارات بباتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف العناصر التي اعتدت بالضرب والاهانة على (نوري ومهاجراني)

تجاهلَت الخبر تماماً.

ويما الله يشار باستمرار الى مجموعات الضغط والعنف «الصغيرة» ترتبطُ بعلاقةً ما مع جهاتُ محافظة، فأن خاتمي ناشدُ السلطة القضائية ان «تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الامن الاجتماعي وان لا تقصُّر في حق مجتمع يريد ان يعيش في امن وحرية،.

ابرز وجوه الثورة والبلاد وملاحقة اللف بجدية ومعالجة القضية من

وَلَقِي صَا تَعَرَّضَ لَهُ نُورِي وَمُهَاجِرَانَي تَنْدِيداً واسْعَاً مِنْ جِـانْب الاوساط النينية والبرلمانية والسياسية والصحافية والطلابية المؤيدة

للحكومة، لكنُ لُوحظُ عدم صِدور أي موقف من المحافظين امس، كما أن

صحيفة ورسالت، التي تُعبّر عنْ مواقف اليمين المصافظ وتصدر مساءً

مصادراستخباراتيةاميركية تتمة المنفعة الاولى

الى التدخل من اجل الافراج عن ١١ من مواطنيها، عشرة بيبلوماسيين وصحافي. وفي غضون ذلك بدات القوات الإيرانية الثلثاء الماضي مناورات وأسعة قرب الحدود مع افغانستان بمشاركة اكثر من ٧٠ الفّ رجل ينتمون الى القوات البرية والجوية التابعة للحرس الثوري (باسدران) والميليشيات الاسلامية (باسيج). ونقلت «واشنطن بوست، عن مسؤولين كبار في البنتاغون والادارة

الاميركية أن أيران تحضر بنريعة هذه المناورات لهجوم وشبك، على وأضافت أن أيران التي تدعم الفصائل الافغانية المعارضة لـ اطالبان، تذرعت بإجراء مناورات عسكرية لاسابق لها وبدات في الاسبوع الحالي حشد الجنود والدبابات ومنصات الصواريخ والمدفعية الثقيلة

واوضح مسؤولون اميركيون للصحيفة ان ايران ارسلت الى الحدود الشمالية الشرقية المحانية الفغانستان ٢٥ الف جندي و٢٥ مقاتلة و٨٠ ببابة من طراز رتى - ٧٢، وبطاريتي صواريخ متحركة ارض - جو من طراز دسام - ٦، و ٩٠ منفعاً من العيار الثقيل اضافة الى ١٠ عربة

وتصاعد التوتر بين «طالبان» وايران خصوصاً بعدما اتهمت طهران الحركة الافغانية بأحتجاز عشرة بيبلوماسيين ايرانيين كانوا في مزار الشريف. ويعتقد محللون اميركيون ان ايران تريد منع اطالبان، من الحصول على اعتراف دولي بشرعيتها وكسر هيمنتها على الإراضي ورات واشنطن بوست، ان هجوماً ايرانياً على اطالبان، يمكن ان

يستغرق وقتاً طويلاً وسيكون سوياً لأن أياً من الطرفين لا يتمتع بتفوق عسكري حقيقي، ونقلت عن مسؤول اميركي انه في حال اندلاع الحرب فلن يكون الدينا طرف مفضل في العركة. الى نلك أفاد تقرير نشر في اسلام اباد أن ميليشيات وطالبان، اتخنت خطوة لا سابقة لها بتسليح مدنيين في اقليم نيمرون ضد هجوم

محتمل من أيران أو مقاتلين معارضين يقيمون في أيران. ونكرت وكالة الانباء الافغانية القريبة من الحركة أن ،طالبان، وزعت للمرة الاولى اسلَّحة في الاقليم الذيُّ يقع على الحدود مع ايران. واعرب خبراء عن شكوكهم في ان أيرانِ ستشرك قواتها في أي حملة داخل افغانستان وانما ستساعد بدلاً من ذلك الاف المقاتلين الشبيعة الذين يقيمون في

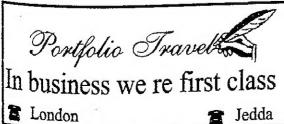
'حماس' تؤكد تتمة الصفحة الاولى

من ان يكون وراء اعلان السلطة عن فرار عوض الله خطة للتغطية على مقتله أو تصفيته. وكان اعتقال عماد عوض الله وما نسب اليه من

اعترافات عنٍ صراعات داخلية في الحركة انت الى قتل الشريف، قد اثارا خلافاً شنيداً بين الحركة والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأكنتِ المصابرِ المسؤولة لـ «الحياة، أن قيادة محماس، تلقت خطاباً مفصلاً وموثقاً من عماد عوض الله روى فيه ملابسات فراره. وتقول المصادر أن الحركة اقامت الآن خط اتصال أمن بعوض الله، الا انها رفضت الكشف عن تفاصيل فراره أو مكان وجوده وما أذا كان نجح في مغادرة الأراضي المحتلة. واكتفت المصادر بالقول «أن فرار المجاهد عماد عوض الله سيكشف حقائق قضية اغتيال آلآخ محي النين الشريف وتورط الأمن الوقائي في العطية، وكذلك في تعنيب الأخ عماد، وأضافت ان الحركة ستعلن قريباً مضمون خطاب عوض الله الموجه

الى الحركة والشعب الفلسطيني». يذكر ان عادل عوض الله، شيقيق عماد، هو ايضاً في حال فرار ومطلوب من السلطة القلسطينية وأسرائيل معاً. وقالت المسائد -«الحياة» ان حصاس لديها أصدقاء حتى في أركان أجهزة الامن الفاسطينية لانها جزء من الشعب الفلسطيني وتعبر عن تطلعاته،

ويتوقع أن يؤدي اعلان محماس، عن فراز عوضٌ الله فعلاً الى تجلد التوثر بين السلطة والحركة الذي كان أدى الى اعتقال عدد من كبار قادة الصركة ومنهم عبدالعزيز الرنتيسي في غزة. وكان كل من السلطة ودحماس، وعد باعلان نتائج تحقيقه عن حابثة مقتل محي النبن "" الشريف ولكن كلاهما لم يفعل حتى الأن.



9662-660 4500

0171-371 3717

تشيرنوميردين يعتبران لابد من خطته "الثورية "لانقاذروسي

🛭 موسکو -البكسي مألاخوفسكي

■ بخل زعماء القاطعات الروسية النين يشكلون مجلس الفيسر ألية (الأعلى) للبرلمان على الخط بقوة أمس عبر تصريحات داعهمة لرئيس الوزراء الكلف فيكتور تشيرنوميردين بعدما لعب تأبيدهم له دوراً مهماً في قرار مجلس الدوما (الثواب) اولُّ من أمس بتأجيل الاقتراع على تثبيته حتى غد.

تشبيرنوميردين أن لا بديل من خطتُهُ والتورية، لاضراج روسيا من ارْمشها الإقشصادية، مؤكداً انها في حاجة الى نظام صارم التنفيخُما، وأضاف، في مقابلة تُلف ريونية، أن هناك حياجية لتشكيل حكومة قوية في اسرع وقت ممكن لمعالجة مشاكل البلاد ودعا الشعب الى درس اقتراحاته وقال: ﴿وصلنا الى المرحلة التي لا يوجد فيها سبيل أشرء. واعَلنَ الآجسراءات الصسارمسة التي سنطرحها اذا تأكد تعيينه في - "المنصب قبائلا أن والدكستياتورية الاقتصابية، مطلوبة لانقاد البلاد فتضبلا عن ربط ستعبر الرويل تالاحت اطبات من الذهب والعصلات الاجنبية. وزاد امس: ويتسعين على الناس على الأقل قراءة استراتيجية هذه الخطة. انها ثورية (...) أنه برنامج يدعو الى تطبيق اكثر النظم صرامة ومسؤولية، لكنه في الوقت نفسه سيبحل الكثير من الشكلات

ويسرعة. نحن نحتاج على الفور الغالبية في البرلمان، الَّى فَريقَ قوي وحكومة تتحمل وأعلن محسافظ مقاطعة

كراسنويارسك السيبيرية الجنرال والأذاعة ليضموا اصواتهم ألى السابق الكسندر ليبيد انه واثق من أن الشبيرنوميردين يمكنه أن بتخذ اجراءات حقيقية لاخراج البسلاد من الأزمسة خسلال فستسرة قصيرة، ويستطيع تشكيل حكومة مستكون قادرة اعتباراً من الغد على اتضاد خطوات، تقود الى وعبد أخر من محافظي المقاطعات في وسطروسيا. تحسين الوضع، كنلك دعا أدوارد روسيل محافظ مقاطعة سفيردلوفسك المهمة في الأورال، الى التصويت لمصلح تشيرنوميردين، لكنه أضاف أن من الضسروري ان ينخـــذ رئيس الوزراء في الاعتبار «اخطاءه

تيومين السيبيرية الغنية بالنفط

وتوالى زعسمساء اخسرون للمقاطعات والجمهوريات الفيديرالية على شبكات التلفريون ليبيد في حض البرلمان على دعم تشبينومييردين، ومنهم رئيس بشكيرستان مرتضى رحيموف ورئيس كالميكستان كيرسان إلومجيدوف ومحافظ مقاطعة

ولم يشد عن أعضاء مجلس الفينيرالية سوى محافظ موسكو يوري لوجكوف الذي يعتبر من أقسوى الطامسحين الى رئاسية روسيا، إذ قال انه دلم يسمع أي

برنامج اقسسسادي من سلفه (سيبرغي) كيبريينكو، ودعنا لوجكوف آلى اعتصاد اقتصاد حقيقي مشنداً على أن «مصالح دولتَّنا تَكمن في تَشَـــجـــ المنتوجات المحلية ودعمهاء. ومن المقرر ان يجري تصويت

ثان في مجلس النوما (النواب) غدا على تلبيت تشيرنوميردين. وجاء قرار المجلس الذي يسيطر عليه الشيوعيون، تاجيل الاقتراع اول من امس على تشيرنوميردين ليجنبه هزيمة اكيدة. لكن ارجاء الاهتراع يترك في الوقت نفسه مصيسره والنظآم السيساسي الروسي معلقا بدرجة كبيرة خلال اسبوع حاسم بالنسبة الي الوضع الاقتصادي في البلاد مع

برنامج أقستسصسادي من السابقة، وديستمع الى رأي تشيرنوميردين، كما لم يسمع داي

داغستان: ٢٥ قتيلاً و٨٣ جريحاً في انفجار استهدف رئيس بلدية ■ موسكو - رويترز - أعلنت الشرطة الروسية امس ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا و٨٢ جرحوا في انفجار قنبلة في محج قلعة عاصمة جمهورية داغستان التابعة للاتحاد الفيديرالي الروسي وتسودها الاضطرابات.

ووصفت وزارة الداخلية الروسية الانفجار الذي دمر عشرة منازل واصاب ٢٠ منزلا باضرار جسيمة بانه «عمل اجرامی» يستهدف زعزعة استقرار

الجمهورية التي تتاخم جمهورية الشيشان. وقال عمال الانقاد انهم يأملون في العثور على ناجين تحت انقاض المباني النثي بمرها الانفجار الذي وقع أول من أمس. ونكرت وستائل أعلام روسية أنه أستهدف رئيس بلدية محج قلعة الذي استهدف مرات خلال العام الجاري: وقالت ناطقة بأسم الشرطة في

اتصال هاتفي: «كان انفجاراً كبيراً سمع دويه عبر البلدة كلها. تمرت عشرة مثارل تعاما. انهارت كما لو أن زلزالا حدثه، وأضافت: «خبئت المتفجرات التي لم يعرف حجمها ونوعها بعد داخل سيارة كانَّت تَقَف في الشارع»، وتابعت مؤكدة: «قتل ١٤ وأصيب ٨٢ بينهم ٢٦ لايزالون في للستشفى منهم اربعة في حال خطرة».

ونقلت وكالة «أيتار - تاس، الروسية الرسمية للانباء عن بيان لوزارة الخارجية أن للانفجار علاقة بالتحقيقات التي تجريها الوزارة في شأن هجمات سابقة استهدفت رئيس البلدية ومفتي داغستان. وزايت أن منزل رئيس البلدية ورئيس الحكومة يقعان في الشارع نفسة الذي شهد الانقجار لكنهما لم يتاثرا به.

كيم جونغ ايل مجمعاً الى عادة البيس الكورى الشمالي (صورة من الارشيف/إف ب)

■ طوكيو - رويترز - أعلنت يعين البرلمان في أولى جلساته عاماً لحزب العمال الحاكم والقائد أربعة إيام من الذكري الخم الإذاعة اليابانية ان برلمان كوريا الشبمناليية أعناد أمس التبييت بعض المراقسين الكوريين قسالوا انتخاب الزعيم الفعلي للبلاد كيم جونع أيل رئيساً للجنة الدفاع، إلا الوالد كيم الراحل كيم ايل سونع. انها لم تنكر ما إذا كان سيعين رئيساً للبلاد، وكان من المتوقع أنَّ اربعة أعوام أصبع أبد، أدبيناً

المشموطة في ماليزيا امس السببث ان لدى

منذ أربعة أعوام كنيم رئيساً، ولكن أمس أن المنصب قد يلغى استراما ومثد وفاذ كيم ايل سيؤنغ من الدختور. واجتمع البرلمان فبلّ

العبسكري الأعلى إلا أنه لم يعين لتأسيس كوريا الشمالية. ومن المقرر ان يناقش البرلمان المؤلف من ١٨٧ عَـضواً النضاأ تغليسيسرات لم تعسرف بعسد في

وانتخب كيم رئيساً للجنة الدفساع للمسرة الأولى عسام ١٩٩٣. ويمنح المنصب صاحبه حق تعيين وزير الدفاع وهو متصب شباغس

🗇 سكوبيا – جميل روفائيل

🔳 يسعى الوسطاء الاميركيون والروس الى عنقند منتسادثات مباشرة بين الصرب والألبان لإنهاء القتال في اقليم كوسوفو وتطبيق الاقتراح الخاص بفترة تجريبية للحكم الذاتي لا تقل عن

واعلنت اطراف البسانسية متشددة من بينها جيش تصرير كوسبوفو انها ستتحدى موافقة ابراهيم روغوفا على الاقتراح الصدربي وتقاطع كل حبوار في

في غضون نك نكرت صحيفة مكوخاديتوراء الالبانية الصادرة في بريشتينا امس السيت أن حوالي ٤٠ نبابة وعرية مصفحة جنبيتة وصلت منذ الضميس الماضي الى اقليم كسوسسوفسو

■ بون - أف ب - دعــا الرئيس الألماني رومان هيرتزوغ في مقابلة مع صحيفة

سوادوتش تسايتونغ، الصادرة أمس السبت

التشكيبلات الصربية الميموقسراطية الى

امصاربة اليمين المُنْظُرف بشجَّاعة اكثر مما

كانت تفعله حتى الأن، وجاء تصريح هرتزوغ

قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية

وقال الرئيس الالماني وهو يمارس سلطة

معنوية في البلاد أن اليس هناك ثقافة لليمين المتطرف تُطغى على المجست مع في الماثيثًا

الشرقية سابقاً بل هناك حوالثُ خطيرة

وراعها السمين المتطرف، مؤكداً أن داعمال

ونشر أمس السبت استغتاء أجراه معهد

البنفراتيست بيصاب، أن أكثر من ربع الإلمان النين تشرئوح اعصارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً (٢٨

المقررة في ٢٧ أيلول (سبتمبر).

العنف هذه غير مقبولة قطعأء

قتل ۱۲ من افراد طاقمی

طائرتين اميركيتين

■ قساعسدة ثليس الجسوية

(نيفادا) - رويترز - اعلن متسحدث باسم أساعدة تليس

الجوية ان ١٢ من افراد طاقمي

طائرتى هليكويتسر تابعستين

للقوات الجوية الإميركية قتلوا

بعب تحظم الطائرتين النناء

تدريب ليلي في منطقة نائية في

وتحمل كل منهما ستة اشخاص

تحطمتا فى منطقة جبلية على

بعد حوالي ٨٠ كيلومتراً شمال

وقال مسؤولون في القوات

الحسوية أن الطائرتين من طرار

دانش انش ۲۰، مخصصتان

وأضياف المتسحيث الله تم

,تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث

وان الامر سيستغرق سنته اشهر

﴿ قُبِلَ اصدار تقرير عن الحادث ..

لأعمال البحث والانقاذ.

غربي القاعدة.

ونكر المتحدث أن الطائرتين

تحاول اقتصام مزيد من القرى في

ومن جيانبها اعلنت القوات الصبربية أنها «استطاعت ابعاد مقاتلي جيش تحرير كوسوفو عن ٦ قرى متاخمة لحدود , الاقليم مع البانيا وانها ستتواصل مطاردة الجماعات الإرهابيةء. واضبافت انها هنلت ما لا يقل

عن ٥٠ عنصراً من افراد جيش تصرير كىوسوفىو واعتقلت ٩٠ كبيرة من الاسلحة والنخيرة من سَنْهَا ١٧ رشاشاً و٨ راجمات قنابل وصواريخ واه بندقية آئية و١٠٠ قنبلة ينوية وعسسرات

من جسهة اخسرى واصل الوسطاء الروس والاسيسركيون حض الطرفين الصبربي والالباني

على البدء سريعاً في محانثات

اليمين المتطرف.

على العمل في المسانع.

يدرس مشاركة بون في صندوق تعويضات للذين أجبرهم النازيون على العمل

هرتزوغ يدعوإلى مكافحة اليمين المتطرف في المانيا

في المئة) يرجحون التصويت لحرب يميني متطرف

وكشف الاستطلاع الذي اجري بين ٢٧ أب

(اغسطس) والاول من ايلول (سبقمير) عن

عينة شملت ١٣٠٠ شخص أن ٩ في المئة من

الناخسين اكدوا استعدادهم للتصويت مع

وقال الرئيس الالماني في المقابلة نفسها انه يدرس مشاركة الدولة في صندوق تعويضات

مخصص للأشخاص النين اجبرهم النازيون

واوضح هرتزوغ اآذي ينشمي الى الحسرب

المسيحي الديموةراطي انه لا يشاطر رأي النين يعسن بسرون أن المانيا دفعت ما يكفي من

تعويضات. ويعارض المستشار الالماني هلموت

كسول الذي ينتسمي الى الحسرب ذآته فكرة

التعزيز القوات الصربية التي الاحتواء الوضع المتدهور في اقليم كوسوفو ومعالجة مشكلة النازحين قبل حلول فميل الشناءء

وتعهد الرثيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش خلال لقائه نائب وزير الضارجية الروسي نيكولاي أفاناسي فسكى «توقير ممر أمن لعودة اللاجئين الالبان الى نيارهمه.

وفي بريشتينا عبّر السفير الاميركي في مقدونيا كريستوفر هيل الذي اجتمع مع زعماء الألبان لفُتَّرَةُ لا تقل عن ثلَّاتُ سنوات اليَّ وتحقيق الديموقراطية والاستقرار

فى كوسوفو∡ وشند على مسرورة ان يوقف الطرفان الصربي والالباني القتال وينخلان في محانثات مباشرة

ومن جانبه اعلن الزعيم الالباني ابراهيم روغوفا انه يقبل

الحياة ألى طبيعتها ويمهد لايجاد تسوية نهائية لمستقبل

اقتراح الحكم الذاتى لفترة موقتة

دانطُلاقاً من الحاجة الى اتفاق

سبياسي يوقف العنف ويعييد

مواطئي اقليم كوسوفوء. وفي المقسابل واصل رعسيم الجناح السياسي لجيش تدرير كوبسوف وجملته العنيفة علي العرض الصربي للحكم الذاتي ميّر عن قوار الشبعب الإل كَوْسُوفُو بَانَهُ دادعًاءَ بِعَيدٌ عَنْ

وكرر روغوفا انه ويمثل جميع

الموقت ووصف اعلان روغوفا بانة

وقّال ديماتشي دان روغوفا يمثّل فقط تلك القّلة من الإبان ألستعدة للاستسلام في حين ان جيش التحرير يقود أألكثرية الراغبة بالنضال من اجل الحرية واقامة الدولة المستقلة في اقليم

واعستبسر الرثيس الالماني انه يجب برس طلبات التعويض التي تتقدم بها كل مجموعة من الاشخاص المعنيين خصوصاً ان «الاموال

التي نفعت لا سيماً في اوروبا الشرقية لم

وشند هرتزوغ على انه يريد اولا دبرس كل

وُكَانَتُ شَبِرِكَةَ وَفُولُكُسِفَاغُنَّ، الإلمانية

اليات نفع التعويضات واختار بعنها الطريقة

لصنَّاعة السيارات اعلنت في تعوز (يوليـو)

الماضي اقنامية صيئدوق مستأعيدات خياص

للعمالُ السابقين النينَ اجبروا على العمل

ألحين وتحت ضغط قضية الودائع اليهودية

التي تنبرها منصارف سنويسترية وافتقت

مجموعات صناعية عدة على اقتراحات في

تمثل الى اصحابهاء.

التي اراها مناسبة.

السططات الله على أن وزير المال المقال انسور ابراهسيم حسساول التسدخل فسي التحقيمة التفي شكاوي بشمان سلوكة

وقال الجنرال عبدالرحيم نور في مؤتمر تصرفات جنسية خاطئة وجرائم اخرى صحافي في العاصيمية أن لدى التشرطة

ماليزيا: قائدالشرطة يتهم وزيرالمالية السابق باستغلال منصبه ونفى انور هذه المزاعيم وقسال انه كسان

■ كـوالالمبـور - رويتـرز - فـال قـائـد انور عبت في الإدلة عندسا كان وزيراً وأساء استخدام سنصيد.

وعسيزل انزر من منصحب نائب رئيس الوزِّرَاء وَوَرْيِرِ الْمَالُ الأَربِعاء المَاضِي. وتنسقق المشسرطة في مسرّاعم بشسان

وقَال قَائد الشرطة «بالاستناد الى اربعة تقارير اصلية توجد لدى الشرطة أنلة على ان انْور ابراهيـــم حــــاول التــــدخـل في التحقيقات التي تجريها الشرطة. وإذا اقتضى الأمر فاننا سُنكشف عن هذه الأبلة في



التّغطية الفضائية: • عربسات 26 26 شرقاً - C-Band تردد 4039.25 KU-Band - MHz تردد 12619.53 تردد

• يوتلسات / هوت بيرد (3) 13° شرقاً - MPEG(2) تردد MHz 12279.6 فإذاعة إمارات FM مصاحبة الإرسال تلفزيون أبوظبي

فاجبايي يؤكدأن الهندوباكستان 'حققتا تقدماً "في حل خلافاتهما

■ نيودلهي - أ ف ب - اكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبابي امس السبت أن الهند وياكستان ستتناقشان نزاعهما في شان كشمير في جولة محادثاتهما المقبلة.

حركة عدم الانحيار في دوربان (جنوب افريقيا) ان محميع المواضيع، بما فيها قضية جامو وكشمير، ستناقش على للستوى الثنائي، من يون تبخل طرف

ان يقدم ايضاحات اخرى. وقال مسؤولون هنود ان نيوبلهي واسلام اباد اتفقتا في دوريان على ترتيبات معاودة الصوار الثنائي الذي يراوح مكانه منذ اكسلسر من عسام

عليها في ٢٣ ايلول (سبتمبر) في نيويورك. ومن المقسرر أن يجسري فسأج بسابي ونظيسره الباكستاني نواز شريف محادثات في مناسبة انعقاد

تمورُ (يوليو) على هامش قعة اقليمية في كولومبو، لكنهما فشلا في تحسين العلاقات التي تصطدم بمسالة كشمير ألقسمة وزادتها توترأ التجارب النووية التي أجبراها كل منهسا في أيار (مايو) وكان يغترض ان يلتقي شريف مرة ثانية رئيس

الوزراء الهندي في دوربان لكنه الغي مشاركته في القمة بسبب الوضع الداخلي الصعب في بلاده. وقَسَالُ فَسَاحِسِنَائِي أَنَّهُ اصْطَرَ فَيْ دورِيانَ الى التشبيد على اعتم وجود امكان لتندخل طرف ثالث، في نزاع كشمير بعدما عرض رئيس جنوب

وتُعتبر الهند كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترى وجـوب حل النزاع حـولهـا بشكل ثنائي، في حين تؤيد باكستان وجود وساطة دولية.

الجمعية العامة للامم المتحدة التي سيلقي كل منهما وكان الرجلان التقيا للمرة الاولى في اولخر

وقال فاجبابي في بيان لدى عودته من قمة

واشبار الى ان البلدين مصققا تقدماً، خيلال مناقشاتهما على هامش قمة عدم الانحدان، من دون

ويفترض ان يعلن رئيسا وزراء البلدين موافقتهما

والتنظيم المدني والبيشة، فتصبح مسرية التنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة

البيئة، اساساً، يتناول التخطيط والسياسات

مسيريتين عامتين، واحدة للتنظيم المدنى واخرى للبيئة. وتنشأ في اطار المعيرية العامة

للبيئة المصالح والادارات الأثية السياسات

والقوانين البيشية، الهواء والطاقة، المساه

والزراعة، الصناعة وحساية الستهال،

للحميات، النفايات، الدراسات والتخطيط

الإعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات

اذ عليها تنسيق البرامج ذات التمويل الدولي

والاشتراف عليها للتاكد من انها تنطبق مع

وأولوبياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع

السرامج الدولية كيفما انفق وفق اولويات

موظفين اداريين لدى الهيشات المانصة، كان

يصرف من اموال الاتحاد الأوروبي المخصصة

للبيئة عشرات الوف الدولارات لأجراء دراسة

حُول خطة طوارئ لمنطقة المتن الشيمالي في

لبنان، خلصت الى اقتراحات مثل انشاء سلالم

للحريق في الابنية، واعتبرت براسة بيئية،

وانضَّمَتَ مَعْ عَثْمَرَاتُ مَثْلُهَا ۚ الَّى الرَّفُوفُ لَتَلْتَقُطُ

الغبار. أو أنَّ تتكرر الدراسات نفسها بتمويل

على النجاح في تطوير قسراته في التعليم

والبحث العلمي والخدمات والاستتشارات

الهنسسية والتكنولوجية. أن أسس هذه

القيرات ما زالت موجودة، ومن اساليب دعمها

استقطاب خبرات اللينائيين النبن شيريتهم

الحرب وطوروا معارفهم في بلدان اخرى،

ومعظمهم يحلم بالعودة الى لبنان. والمطولب

أعادة بناء سريعة للبنى التحثية العلمية،

وإنشاء مؤسسات بحث علمي تواكب العصر.

وقد يكون ضرورياً انشاء والمؤسسة

الوطنية لحماية البيثة، كهيئة علمية وطنية

سستسقلة، تتولى الدراسيات والابحياث

والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة. وتجمع

هذه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي

ودبيوانَ المُحاسَبَة البيئيِّ، وتتعاون المؤسسةُ

مع والمجلس الوطني للبسمسوث العلمسية،

والجامعات لاعداد تقارير محددة عن وضع

البيئة في لبنان، وإيجاد معايير علمية لحماية

البيئة. وفي حين أن مثل هذه الهيئة تقوم في

دول كثيرة مقام وزارة البيئة، كما في الولايات

المتحدة، الا أن القرآر السياسي في موضوع البيئة يكتسب فعالية ورخماً أذا كانت وراءه

وزارة مستقلة. النشاط العلمي للمؤسسة

ان اعادة لبنان ألى الواجهة الاقليمية تقوم

منظمات مختلفة، بل تنسيق او اشراف.

السبياسات العامة للوزارة وتخدم خطته

أنَّ ادآرة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا،

ان وزّارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم

التنظيمية العامة.

الدولية والمنظمات.

لابدمن مؤسسة وطنية لحماية البيئة تتولى الاستقصاء والرقابة

نجيب صعب *

■ تركنز منشروع الدولة في لينان خالال السنوات الاخيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكان عليه ان يؤمن المتطلبات الاساسية لبقاء الدولة اولأ، بإقامة السلم الأهلى وإحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من حُلَّالُ خُطَّة البناء والنهوض الأقتصادي. وكنان لا بد من التعاطي مع افرازات الحبرب الأهلية، عبر محاولة أنضالها في مسيرة النهوض لتعويدها على التعاطي مع منطق

عَيِر أَنَ الوَقِّتِ الصَّائِعِ فِي السِّعَاطِي مَعِ افرازات الحرب ادى الى اهمال بعض القضَّاباً الحيوية، كما انى في حالات كليرة الى اهمال الطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي بقي خَارِج حلقة المِلْيشْيَاتُ. وقد تكونُ البِيثَةُ مَنْ اهم القضايا الأساسية التي لم تأخذ حجمها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم. فالمعالجات بقيت في أطار الاستعافات الأولية. ولم تتصول البيئة ألى مؤسسة يدعمها قرار سياسي. وهذا ينطبق على حالات مشابهة في العالم العربي. فهل الازمة هنا ازمة موارد، ام ازمة معرفة وآرادة وخيال، ام هذه جميعاً؛

الحاجة ملحة اليوم، وبلا أي تَاخَير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي. وهذا شان مطاوب ومرغوب في أن.

غير أن ألادارة البيثية ليست ملحقاً لخطط التنمية ولاهي معالجة لشاكل اقتصابنة تظيينية أو حلول لأزمات طارئة. فما لم تبخل البيشة عنصرأ اساسينأ في صلب عطية التُنمية، تبقى معالجة الشاكل البيثية دادارة ارْسات، وتجمارب تُقود من خطأ الى اخر. والبيئة شان علمي، تقني، تشريعي، وإن خطة وطنية قوية للادارة البيئية، عدا عن المعينها الوطنية، تشكل ورقة تسويق فعالة لبرنامج النهوض الاقتصادي في المحافل النولية، ان خطة كهند ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالباً مكررة ومصنودة، لبرامج دولية صغيرة يتم تنفينها اعتباطيا بلا تنسيق ولا

السياسة البيثية

تهدف السياسة البيئية الوطنية الى ضمان حصول التوازن بين التنمية والبيئة. وهذا لا يعنى اطلاقاً وقف عجلة التنمية، بل التعامل مع موارد الطبيعة كسلعة ذات ثمن وليس كهبة مجانية. فالتطور الاقتصادي الذي لا يحترم محنوبيات الموارد الطبيعية بل يستنزفها بلا حساب، هو تطور قصير الإجل محكوم عليه بالغشل في المدى السعيد. ان الاهتمام بالشان البيثي يعوض تكاليفه واتعابه عن طريق تحويل التنمية من عملية ظرفية الى عملية مستمرة، باعتماد الادارة البيئية المتوازنة.

وقى اطآر السياسة البيئية الوطنية المتكاملة التي تقوم على التنمية المستديمة، يتم التعامل مع المظاهر المصدة للتعهور البيثي ومصادر التلوث وأثرها على الهواء والتراب والماء وتسجر السجاسة البحثجة الوطنية في خطين متوازيين: فهي تتصدى لمصادر التنهور البيشي ولنتائجه في وقت التدهور للبيش في مصادرها حيثما أمكن. غير عمليات التنمية الاستصادية. ومن ثم يتم ان التدهور البيئي في لبنان اليوم يستدعى الاتفاق على خطة تغصيلية تعتمد على

المترتبة عن المارسات الخاطئة السابقة، على خطمتواز مع منع حصول التلوث البيئي في

وتركز السيانية البيئية الوطنية على دور تطاعات المجتمع الختلفة ومسؤوليتها. فالصناعات والمواطنون على السواء مسؤولون عن سلامة البيئة، وعليهم اعتماد سلوك بيثي حازم. ولن تنجح التشريعات والقوانين والتدابير البيئية في خلق بيئة افضل ما لم يقتنع الناس العنيون بقيمة هذه التدابير وجدواها وفوائدها. لن تستطيع الحكومة وحدها حل مشاكل البيئة. فالتنمية الستسمة

لا تتحقق الا بجهود قطاعات للجتمع كلها. تتولى وزارة البيئة مسؤولية مياشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر المُشتركةُ. وهَيُ تَنْسَقَ عُملَ الهَيثات الاخْرى في المُواضِيع البِيئية المُختصةُ. ويعكن حصر للجموعات للستهدفة بالعمل البيئي في المواضيع التالية: الصناعة، الزراعة، النقل وللواصيلات، انتياج الطاقية، سيحب المياه وتنقيتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الأراضى، مصافى وضرانات البترول، قطاع الثفادات الصلية، قطاع معالجة للجارير وللياه للبتنلة، مؤسسات الابحاث والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستهلكون عامة.

ان عمل وزارة البيشة مع الجموعات الستهدفة، سواء في القطاع العام أم الخاص، يرتكرُ على توفير الأرشاد والتنسيق. فهذه المجموعات تتمثل في مؤسسات مختصة قريبة منها وأكثر قدرة على التعامل معها. أن مهمة وزارة البيئة دفع السياسة البيلية العامة الى التطبيق الفعال في القطاعات المختلفة، لضمان وحية الاتجاه وتجنب التكرار. هكذا، ينتقل جزء كبير من مهمة الأدارة البيئية من الراس الى الشاعدة، حيث تشولي الجموعات المستهدفة ادارة برامجها البيئية التقصيلية، في اطار السياسة العامة للحكومة وفي اشراف وزَّارة البيئة وتنسيقها ودعمها.

ادوات تتغيذية

اما أدوات تحقيق اهداف السياسة الوطنية البيئة فتنتهج خطوطا رئيسية ثلاثة: • التشريعات والقوانين التي لا بد ان تتطور باستمرار لمواكبة التقدم العلمو واستباق التدهور البيئي بهدف تجنب نتائجه. التدابير المائية: وهي في صيغة ضرائب وحوافر. فالضرائب هي تدابير رادعة تهدف ألى التحكم بانماط الانتباج والاستهالاك وأساليب الحياة التي تؤدي الَّى تدهور بيئي. • الأعلام والاتصال والتربية: هذه تحتل

موقعاً رئيسياً في السياسة البيئية الوطنية المتعاملة، ففي استطاعة وسائل الإعلام توعية المواطنين على مسؤولياتهم حيال البيئة وخلق قاعدة صلبة لدعم التدابير الأيلة الى حمايتها لا يمكن معالجة الشكلات البيئية دفعة واحدة، خاصة في الدول النامية التي تواجه في الوقت ذاته مشاكل اقتصادية واجتماعية متَّشَابِكة. فالسياسات البيئية، بعد تحديد الضيارات الوطنية، بجب أن تعشم سلّم اولويات بأخذ في الاعتبار: الصاح الشكلة،

الضيرر الذي لا يُعكن اصبلاحيه، آلاثر على الصحة، والأثر على نوعية االحياة. في هذا إلاطار، على السياسة البيئية ان توقف فورا اي عمل ينتج عنه ضرر لا يمكن به ادی شدا الے تاخیب

سيانتات وأدوات وتدابير، منها: سياسات اقتصابية ومؤسسية عامة، ذات اثر على نوعسيسة البسيسنة وادارتها. وهذه تكون في الاطارات المالية والتسعيرية والتشريعية وانوات تطبيقية لضمان الالتزام بالسياسات والتشريعات البيئية. وتدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فعال للسياسات البيشية على المستوى العطى، مثل قرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات

درجة تلويثها للبيئة. وفي حين ان السياسات الجينة اقتصانياً تكونَ في كثير من الأحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعيس الماء والكهسرباء والمحروفات، فللتدابير البيئية في لحسان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير. فتحديد انبعاث الغازات من الصناعات، مثلاً، عالى الكَلْغَة اقتصادياً، لكنه ثمن اجتماعي لا يد منّ بفعه. لقد وضعت التقارير المختلفة اولويات عامة لعناوين السياسة البيئية في لبنان، تتمثل في:

وجنهنة استنعمنال الأراضي وتنظيم الشواطئ تلوث الموارد المائية، انجراف التربة وحماية الاحراج، النفايات الصلية، النفايات الصناعية والسامة والنقل وتلوث الهواء.

المطلوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع أهدافاً محددة للتنف في اطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيشية الوطنية حل مشكلة البيشة خلال عشرين سنة. وهذا يتطلب العمل على تحقيق اهداف تغصيلية على مدى ٢٠ سنة، نفترض هنا بعضاً منها:

. المنته منها للاستعمال العام، انشاء حديقة عامة لكل

الزراعية التقليدية ٢٠ في المنة واعتماد بدائل، تَخْفَيْفُ نَفَايَاتَ الْمُصَانِعُ ٤٠ فَي الْمُنَّةَ وَتَحْمَيْلُ المنتج كلفة التلويث والفضلات، تصريح ١٠٠ الف هكتسار واعبادة ٦٠ في المئسة من الأنواع حفاظاً على التنوع البيولوجي، تقليل النغايات المنزلية الى النصف، وتدوير ٣٠ في المئة منها، تجميد عند السيارات الخاصة وتعميم النقل العام خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون ٢٠ في الملية ووقف استتعسمال منتسجسات الكلوروفلوروكربون. محركات السيارات المسموح استعمالها وفق

دوروزارة البيئة موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات عدة ووزارات عدة. من هنا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لنع التضارب وضياع المسؤوليات. في الدول ذات الحراقة في الادارة البيئية، تتوزّع الصلاحيات في السياسة البيئية على النحو الآتي:

اكرام النفايات في بيروت. (الحياة)

- وزارة البيشة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة. وهي تنسق السياسات البيئية المحددة للوزارات المُحتلفة، وتتولى مسؤولية مباشرة عن القوانين الرتبطة بتلوث الهواء والضجيج والثقابات والاشعاع. - وزارة الموارد المائيسة والكهسريائي

مستولة عن السياسة المائية العامة واعتباراتها البيئية، وادارة الثروة المائية. - وزارة الزراعة: مسؤولة عن السياسات العامة لحماية الطبيعة، مع اشراف مباشر على الاشبتسراعيات التي تحكم حسمياية الأنواع والحفاظ على التنوع البيولوجي والغابات. - وزارة الصناعة: مسؤولة عن الاستراعات التي تحدد معاييس الرقابة على التلوث

من العضلات الصيناعية. - ورَآرتًا النقل والداخلية: مسؤولتانُ عن ١٠ ألاف شخص، تخفيف استعمال المبيدات انظمة السير والقبود على الإنبعاثات من

- وزارة الشسؤون البلدية والقسروية:

مسؤولة عن تطبيق السياسات المحلمة، خاصة في مجال النفايات المنزلية الصلية. - وزارة المال: تشارك في مسؤولية الخال السياسات البيئية في التّدابير الاقتصادية مثل زيادة الضّرائب على الصناعات الملوثة أو

ومع توزيع الصلاحسات، تبقى وزارة البيئة، كورْآرة تنسيق في الإساس، «سوبر وزارة»، يتداخل عملها في سياسات وزارات عَدة. وقد تصنت بعض الدُّول لُهمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة. هكذاء تصدر التدابير البيشية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير اخر، مما يحل اشكالاً

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفينية وحتصير النفيقيات لجيات بعض الدول الي جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة. وكان طرح في لبنان قريباً دمج وزارتي البلديات والبيئة. وهذا امر معمول به في سلطنة عمان والأردن، وقد لا يكون حسلاً مشالياً في وضع لبنان. فوزارة البلديات تعالج امورأ تنفينية يومية بينما عمل وزارة البيئة هو اساسا تخطيطي وتوجيهي. فالخطر اذا ما بمبحث مع وزارةً وإهمال الخطط والسياسات العامة. أن الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في

على المحروقات لتخفيف استهلاك الطاقة.

- وزارة الخارجية: تشارك في مسؤولية التفاوض على المعاهدات الدولية المعنية بالسياسة البيئية.

الوطنية لحماية البيئة التي نقترحها لا يتعارض مع المهمات السباسية للسلطة المركزية، بل يرفعها بالخبرات والمعلومات الصالحة لاتخاذ القرارات. ان التناسق في عمل المؤسسات العلمية

والسلطة السياشية المركزية شرطانجأح السياسات البيئية والوصول الى ادارة بيئية منتطورة في لبنان، يدعم دور البلد كمركس اقليمي للدراسات والخدمات البيشية. وليس في المنطقعة العسربيسة بلد اغنى من لبنان بالمؤهلات العلمية الفرسية التي تنتظر الانتظام في عمل مؤسسي.

+ مهندس معماري، مستشار بيئي، ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية».

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما وتسوانين النشسر

وما يتفظحرية

السراي نسي أن.

وتعتفظ والحياة، بحق تنقيح الرسائل

واختصارها. وتعتنر عن عدم رد

الرسائل التي لا تنشر. الرجاء ترجيه

الرسائل بوآسطة الفاكس او البريد

الى اي من مكاتب والحياة، الواردة

عناويتها وارقامها في اسفل صفحة

صحافة الغرب

■ في مسقسالة (١٨/٨/٣)

نكسرت آن دواشنطن بوست،

قسالت في نهاية مقسالها

الافتتاحي دقد يكون الأمر ان العقيد القذافي لن يسلم اثنين

من قبتلتبه الّي متصاكمية

تسللهما عندوره

«واشنطن بوست» التي

وصفتها بالمراقبة سهنيآ

وصل الى نتيجة أدانت

المتهمين الليبيين بوصفه

أَنَاهُمُا بِالْقَيْلَةُ. أَلَّا يَقَالُ فَي

الغرب ان المشهم بريء الى ان

تجري ادانته وتثبت جريمته.

الاميركيين لا يكنون لنا سوى

العداء وهذه سياسة طويلة

خبيرتي المهنية ان

كساترى كاتب سقال

الارشابي...ه.

الأخ جهاد الخازن

تصريحات جنرال متقاعد تثير الجدل حول المشكلة السفاردية -الاشكنازية

جعفر هادي حسن *

■ كستب رئيس التسحسرير السابق لمجلة دعشون احسره الاسرائيلية بيغيد حمَّو مَقَالاً في حزيران (يونيو) الماضي ينتـقـدَ فيه اليهود الاشكتازيم (من اصل اوروبي) لسوء معاملتهم لليهود السفارديم (من اصل شبرقی) منذ انشساء النولة وحستى الوقت الحاضر، وجاء في مقاله: «يعتقد السعض بأن المشكلة العلمانية الدينية في اسرائيل هي رأس المشاكل واهمها ولكنها في الواقع هي مشكلة جانبية وإن ألصراع المركسري هو ذلك الذي يدور بين الاشكنازيم والسفارديم وهو مستمر بكل قوة الى الأن. وكان لهذا الصبراع العنصبري الطبقى اعمق الاثر خلال العشرين سنة الماضية على المسار للذي اتخذه البلد وسار عليه، ومنذ العام ١٩٧٧م يصوت السفارديم لليمين احتجاجا على سيطرة الأشكناريم على حسري العسمل ومع نلك استمرت الْمُؤْسِسة الاشكنارية في منع كل المحاولات التي تضيُّق من الهوة بن الحماعتين وترفض الاعتراف بأنها تعمل على الحفاظ على مصالحها». ويذكر في هذا السياق بعض الامثلة على هذه التغرقة من الفترة القليلة الماضية، كالنقيد الذي وجيه الى وزير التربية لأنه طالب بانهاء التفرقة ضد الثقافة السفاريية. كنلك الحملة التي شنتها صحيفة دهارتس، على وزير الدفاع استحق موربضاي لانه طالب بترشيح الجنرال شباؤول مبوفيز (وهو ابراني) بيل الشكناري فلنائي لرئاسة اركان الجيش. واعتبر العلق العيسكري في هذه الصحيفة تعيين موفر ذا تتائج

خطرة على الأمن القومي، وقالت

الصحيفة بأن تعيين شخص

سبب العلاقة الاثنية يهدد طبيعة

يضَّافُ الى هذا بان كاتبر عمودين في هذه الصحيفة كتبأ كلامأ يتسم بالروح العنصرية والاستعلائية حول الثقافة اليهودية الشرقية التى وصفوها بانَّهَا تُقافَة العالم العربي، وتبجحا بالثقافة الغربية التي تتفوق على الثقافة الشرقية كمأ قالاً. وكتبا بانهما يرفضان التأثر بثقافة تعادى الأوبرا أو السرح والسمغونيات والفن والمتاحف التي هي مظاهر الثقافة العلما. وتساعل كاتب القال بيغيد حمو: طادا بعد خمسين سنة من نشوء الدولة ما زال هناك طالب سفاردي واحسد لكل ثلاثة من الطلاب الاشكناريم في الجامعة؛ ولماذا بقيت المدارس السفاريية الي هذا الوقت اقل مستوى من المدارس الاشكفارية. فسهل هذا خطا السفارديم ام هو خطا الاشكنازيم

النين اهملوهم. ويقول حمّو أنه في اللحظة التي يطالب فيها السفارديم بالساواة يكون رد فسعل الشكنازيم دائماً واحداً. فعندما يرشح شخص سفاردي لوظيفة يبدأ الاشكفازيم بتوجيه النقد للمرشح والتقليل من سؤهلاته. وإذا ما كانت هذاك محاولة لتوزيع الموازنة بشكل عادل يين الفئتين ترتفع اصوات الاشكنازيم بالتسحدذير من الخطر الذي سيصيب الجتمع والمؤسسات. ان ربود الفعل هذه هي طبيعة في هؤلاء وهي ايضا نتاج الانغلاق العسسقلي في نظرة هؤلاء الى الأخرين حيث تختلف عما ينظرون الى انقسهم. ويبدو ان هذا الوضع غير قابل للتوقف وكان ايهود باراك زعيم حرب العمال قد اعتذر للسفارييم عما فعله حزيه (حزب العمال) تحوهم في الحاضي لكي يخصفف من استيائهم لما حصل لهم. ويقول حمو بان هذا لا يكفي ولا يعوض

من دون الحديث عنه، وقال: دبانه الثروة والحكم. وما أن مرّ شهر أو تحدث عن استغلال ناس من قبل اكشر قليلاً على نشر هذا المقال حتى صدرت تصريحات عنصرية زعماء محليين وعلى مستوى ضد السفارييم من الجنرال الدولة، ورفض ان تكون هناك اشسيساء لا يمكن للشسخص ان المتقاعد اوري اور وهو عضو في بتحيث عنها. وقال: دبان الحكم الكنيست عن حرب العمال ومن عليه متروك للشعب وبان هجوم قياداته. وجاءت هذه التصريحات بعض رُمالاته عليه أنما دوافعه في مقابلة اجتراها معه مندوب منصبالح خناصنة وليس بدافع صحيفة هارتس، وجاء فيها: المساواة، وان كل واحد يقبول داننی مصاب بضیب ا امل مع بانها مسالة خطيرة ولكثه يقول السفاربيع خاصة السياسيين منهم وانني لا اتمكن ان اتكلم نلك وهو بيتسم، كما انه رفض ان يكون قرباناً لحزب العمل. وهو معهم بحرية كما اتكلم مع الأخرين مع اعتداره رفض ان يتخلى عن النين يتصفون بصفأت اكثر اسرائيلية. فزعماء هؤلاء يعتبرون تصريحاته ويسحبها. وقال: دبانه تسلم المُئَاتُ مِن الْفَاكِسَاتِ الْتِي اقل نقداً لهم على انه اهانة لهم تؤيده وتوافقه على ما قال، ومع وما ان تقول شيئاً حتى يصرخون ان أحداً لم يسانده علناً الآ ان بك ويحتجون بانهم اهينوا او يستمرون بالإلحاح على ذلك. وفي أور ليس عنصرياً. كُل وقت اتحدث معهم يتبين لي بأنهم يعوزهم الاهتمام بالاستماع ويعوزهم الفهم ومعرفة الحياة وما هو جيد وما هو غير جيده. وقال: دانني عندما اتحدث عن

السفارديم فانئي اقصد اليهود

المغاربة على وجبه الخنصوص

فهؤلاء اكبر المجموعات اليهونية

في استرائيل وأكشرهم اشكالية

وهم يفتقدون الى حب التطلع الى

المعرفة وما يحدث صولهم ولماذا

يحيث. والى يومنا هذا لم تظهر

منهم شخصية متميزة كما انهم لا

يقترون مساقسام به نحسوهم

الاشكنازيم وساعدوهم عليه. وأنا

لا الوم باراك على عسدم تأثيسر

اعستداره عليسهم ولكنني ألوم

الجماعات السفاربية، وأحبثت

تصريحات اوري أور ردود فعل

كثيرة أضطر معها حزب العمل أن

يصنر قراراً بإيقاف نشاطاته في

الحرب. وعلى اثر ذلك اعتدر اور

طلمغارية ولكل الثين اصابهم اذى

من تصريحاته، وقال عن نفسه

بانه ليس عنصسرياً كسا انه لم

يقصد الاهانة بتصريحاته. وقال:

ديان هيفه منها كان لاظهار الهوة

بين الفئتين وان ردود الفعل تبين

عن ضرورة مشاركة هؤلاء في ان هناك حرحاً لا يمكن ان يندمل

وهاجم اور واتهمه بمحاولة أثارة التفرقة في المجتمع الاسرائيلي واتهمه كثلك بالعجرفة، كما سخر من اعستسدار باراك في العسام المُاضِي. وقال بَأَنْ تَصريُّحات اور تعبّر عن الشعور الحقيقي لدى حرّب العمل، وخاطب السقاربيم بقوله: وفي هذا اليوم الحرين أريد ان أتوجه الى اليهود السفارديم خصوصا المغاربة منهم واقول لهم نيسابة عن الحكومسة وعن الشسعب الامسرائيلي باننا منهم وهم منا ولا يمكن لأحد أن يرجعنا خمسين سنة الى الوراءه. واعتير حزب العمل كلام نتانياهو نفاقأ وانه غير مؤهل ليلقى موعظة على حرب العمل افتحن تعرفه.

وكانه قرد نزل لتوُّه من شجرة.

بعض السياسيين قالوا بأن اوري استغل نتانياهو هذه الفرصة

واسترجع رامون احد قيادات

حزب العمل ما صرح به نتانياهو في الماضي حينما وصف بيفيد ليقى للغربي ووزير الشارجية السابق وجماعته بأنهم دعصابة مجرمين، (كان ذلك اثناء ظهور فضيحة نتانياهو الجنسية}. وقال ليقى حينها عن معاملة حرب ليكود بأن هذا الحرب عامله

ويرى بعض الكتساب بان تمسريحات اور هي بليل مسارخ على أن الاسلوب القديم للعنصرية ما رَال بِاقْياً. كما أن البعض الآخر رأى بأن هذه التصريحات ستكون ذات تأثير كبير على المجتمع الاسرائيلي الذي هو بطبيعته مكون من جماعات سفيتلفة الاصول والاعراق، وهو لا يمكن ان يتحمل مثل هذه التصريحات التى تعمق الانقسامات وتزييها سوءاً. اما بالنسبة الى تأثيرها على حرّب العمل فهو تاثير كارثى اذ انها بمرت تماماً ما تحقق من اعتذار باراك للسفارييم كما انه من الصعب على الحرب أن يكسب تقسية هؤلاء لذلك طائب بعض اعضاء الكنيست من حزب العمل باستقالة أور وهدد بعضهم بترك

الحزب اذا لم يتحقق نلك. ولكن

اور قسال بأنه سسوف لا يتسرك

الانتخابات المقبلة عن حرب العمل

السياسة وانه سيرشح نفسه فر

بعد ان يقوم باصلاح صورته!

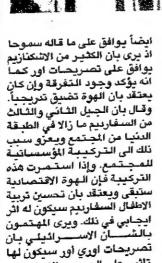
the second second

الهوة بين الفئمين هو الحل لذلك وليس انتظار تحقيق الإندماج. اما موشى ليساق استاذ علم الاحتماع في الجامعة العبرية والصاصل على جائزة نوبل فهو

موجودة وإن العمل على تضييق



* باحث عراقي.

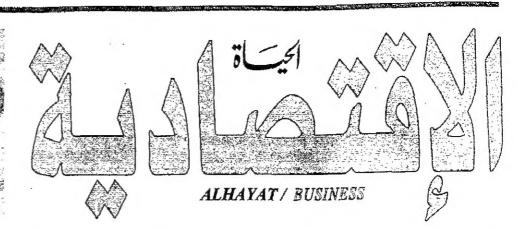


الأمد. صدف وعملت مع فريق تلفريوني لإذاعية امسركية معروفة يعد حرب الخليج ترجمت حوالى عشرين ساعة من المقابلات والتعليقات مع مسؤولين خليجيين وألني تأثير على الصعيد الاجتماعي عندما صرحوا لي من دون والسياسي، فهي ستزيد من تعقيد حسيساء انهم يكرهون العلاقة بين الفئتين وتعمق الهوة الخليجيين اكثر من اي شعب بينهما كمّا انها قد تكرس اليمين في الحكم لسنوات مقبلة.

لندن - عبد منصور



يهوديان شرقيان. (رويترز)



١٤ بليون دولار قيمة مشاريع محاربة الفقرفي الشرق الاوسط

🗆 مراكش – محمد الشرقي

🗖 قدرت ورقة عمل، عُرضت على «المنتدى المتوسطي للتنمية، قيمة مشاريع مصاربة الفقر في منطقتي الشرق الأوسط وافريقيا بنحو ١٤ بليون دولار. ويقول البنك الدولي ان تُقْسِمُ الخُدِمَاتُ الْمَالِيةُ لِلْفَقْرَاءَ بِسَاعِدِ فَي رَيَّادَةً البخل الاسري ويخفض البطالة ويخلق طلبأ على السلع والخنصات لاستيصا التغذية

ويعتقد ان اشراك السكان الفقراء في برامج تمويل النشاطات الاقتصادية يقلص منّ حجم القطاعات غير المنظمة التي تقبر قيمتها بمئات بلايين الدولارات في المنطقة بما يزيد في ايرادات الحكومات للأنَّفاق على التنميَّة والبنيات الأسساسية التي يحتَّاجها الريف. وتبلغ قيمة املاك القطاع الريفي غير المنظمة

في مصر وحدها نحو ٢٤٠ بليون دولار. وكان المنتدى، الذي بختتم اعماله اليوم، يرس على مدى ثلاثة أيام دور الجمعيات غير الحكومية والمجتمع المنى والقطاع الضاص

مقاومة ظاهرة الفقر المنتشرة في الشرق الأوسط وافسريقسينا وامكانات تطوير اداء المقاولات الصغيرة ومدها بالقروض ما من شانه رفع الانتاجية ومعالجة مشكلة البطالة. وقال مدير قسم المعهد الدولي للتنمية النسابع للبنك الدولي استحساق ديوان ل والحياة؛ أن التوصيات تركز على مبدأ توسيع الشاركة السكانية في اتضاد قرارات التنمية المحلية باعتبار أن التنمية أصبحت

وتطوير المهارات. واعتبر ان ما يصدر عن المنتدى المتوسط في دورته الثانية لا يلزم الحكومات ولا يتخذّ صيغة اقرارية لكن للنتدى بشكل ارضية عمل لبرامج مستقبلية تقوم على اساس تعميق خيارات المشاركة والسموقراطية باعتبارها صادرة من خبراء وباحثين ينتمون الى معاهد

قضية جماعية تحتاج الى تكثيف الجهود

وجامعات مرموقة. وقال وزير الشؤون العاصة المغربي احمد

لحليم له والحياة، أن منطقة شمال أفريقيا والشُّرق الأوسط تعانى من نقص شديد في

مجال الديموقراطية وفي اشراك السكان في اتخاذ القرارات واعتبر ان تطوير اداء الاقتصاد يقوم على مزيد من الديموقر أطية والمساركة وتعميق الصوار بين الفاعلين الاقتصابيين والاجتماعيين كافة.

وانقسم الخبراء في شأن مدى استفادة منطقة الشبرق الأوسط وشيميال افريقب من علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وانضمامها الى منظمة التجارة الدولية لكن الخبراء اجمعوا على ان تأسيس تعاون اقليمي والاسراع في تنفنذ أتفاقات التبادل التجاري الحر والتمهيد لتأسيس نوع من السوق العربية يساعد في بلوغ الإهداف.

وكان ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد وجه خطاباً في افتتاح المؤتمر حض فيه الى تعاون اقليمي لمجابهة التحنيات التي تواجه المنطقة في اطار من الانفتاح والحوار لجهة تحقيق تنمية قائمة على التعاون واحترام الهوية الذاتية. ودعا إلى بناء محتمعات عصرية يشارك الجميع في صياغة نموها الاقتصادي والاجتماعي.

مبادرة جديدة تستهدف للساعدة

على تهـــــدئـة الإضطرابات في

أسسواق المال والتي يخسشي كفيرون أن تترك الرأ مدمراً على

الاقتصاديات الناشئة والمتقدمة

من جهة أخسرى، أعلن ألن

غرينسسيان رئيس مسجلس

الاحتياط الفيديرالي (البنك

المركزي) الأميركي الجمعة ان

الاقتصاد الاميركي قد يتاثر هو

أيضاً بالاضطرابات في الأسواق

العالمية، مشيراً الى أنَّ مسؤولي

ألمجلس يتسابعسون عن كسثب

تطورات الأحداث. وفي اول تعليقً

على هبوط اسعار الأسهم، قال

غرينسبان ان مجلس الاحتياط

يرى الأن توازناً في المخاطر التي

تواجه الاقتصاد الأميركي بين

الضغوط الإنكماشية الناجمة عن

الأزمات الدولية والتضخم المحلي.

واضاف في كلمة القاها في

على حد سواء.

غرينسبان: الاقتصاد الأميركي قد يتأثر باضطرابات الأسواق

التطوير الدوائي في مضنع «الشركة السعودية للصناعات الطبية» ■ من القرر أن يدشن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء (شركة مساهمة سعودية) ، كما وضع في السعودي وزير الدفاع والطيران مساء اليوم مشروع كلّية الطوم في فرع جامعة الملك سعود. في مدينة بريدة بمنطقة القصيم. اليوم نفسه الحجر الاساس لمشروعي توسيع محطة توليد القصيم المركزيه وانشآء محطة ويضع الامير سلطان المجر الاساس تحويل الطاقة جهد ١٣٢ كيلو فوات بكلفة ويدشن اليوم وغدا مشاريع اخرى في المنطقة اجمالية قدرها ٧٠٩ مالايين ريال (١٨٩,١ منها مصطة الارسال الاذاعي في الرس، وجامع

وضع الحجر الاساس لستشفى شركة "القصيم للخدمات الطبية'

نى سوق لنتورها

7-0.9-

1 1 150-

110.41

ITE:OF

1 774

17070

🗖 الرياض - والحياة:

الملك عبدالعزيز ومشاريع مراكز احتفالات

ومستشفى في البدائع. ويزور الامير سلطان منطقة القصيم (وسط

السعودية) لقدشين مشاريع تصل تكاليفها

الى بليوني ريال (٣٣،٣ مليون دولار) بعد

زيارة الى منطقة حائل (شمال السعوبية)

وتدشين مشاريع زادت قيمتها على ٢٠٠ مليون

172, 14

الجنيه الاسترابيني

وشهد برتامج زيارة الامير سلطان امس وضع الحجر الأساس لمجمع الامير سلطان التعليمي للبنات في بريدة (بكلفة ٢٥ مليون ريال)، ووضع الحجر الاساس استشفى شركة «القصيم للخدمات الطبية»، ورعى في اليوم

وكيل وزارة التجارة السعوديية للشؤون الفنيية لـ "الحياة":

الانضمام الى منظمة التجارة الدولية "سلاح ذو حدين

واقتتح الامير سلطان اول من امس مركز مليون دولار) وافتتح مبنى الادارة العامة للاتصالات في مدينة بريدة في القصيم.

نفسه حفل تخريج الدفعة السادسة من معهد

الامير سلطان يدشن مشروع كلية العلوم في بريدة اليوم القوات البرية التابع لوزارة النفاع والطيران السعودية، وحضر الامير سلطان مساء امس حفل الاهالي لمناسبة زيارته الى المنطقة. وكانت مجموعة من رجال الاعمال في القصيم اسست شركة والقصيم للخدمات

ثليفون ١٤٣٧٠٧٠ (٩٦٥)

فاكس: ٨٠٨١٤١ (١٤١٨)

الطبية، بعد اجراء دراسات تسويقية ودراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة. ويُعتبر مستشفى الشركة بإكورة اعمالها وسيقام في بريدة بسعة ١٠٠ سرير قابلة للتوسع الى ٢٠٠ سرير بكلفة اجمالية تبلغ ١٥٠ مليون ريال (٤٠ مليون دولار). وتتوقع الشركة أن يخدم الستشفى حوالي مليون نسمة عبر اقسامه التي تضم اضافة الى الطوارىء والاستعاف جميع التخصصات الطبية والعيادات الخارجية.

ويشار الى ان منطقة القصيم تضم نحو ٢٠ منينة وتجمعا حضريا، اضافة الى نحو

بريطانيا تدعو مجموعة السبع الى احتماع لناقشة أزمة روسيا

🕿 لندن، ميونيخ - رويترز -قال مسؤولون امس السبب ان بريطانيسا دعت حكومسات مجموعات الدول الصناعية السبع الكبرى الى ارسال ممثلين كبار عنها الى اجتماع يعقد في لندن الاسبوع الجاري لمناقشة ألازمة

في روسيا. واوضحوا أن جويس كوين الوزيرة في وزارة الخسارجسية البسريطانيسة نقلت الدعسوة الى وزراء خارجية الاتصاد الاوروبي خلال اجتماعهم في سالزبورغ في

وستشارك في الاجتماع وفود تضم كبار السؤولين في ورارات ارجية والمال، وسيرأسه السير نابجل ويكس احد كبار ــؤولى وزارة الخـــزانة الدريطانية. ولم يحدد بعد موعد

ونكـر المسـؤولون ان دول الجموعة التي تراسيها بريطانيا حالياً وتضم في عضويتها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وابطاليسا والبسابان وكندا من المرجح ان تؤكد مصجداً استعدادها لساعدة روسيا، لكن شبرط أن تنفيذ الإصبلاحيات

وأن تمثل روسيا في الاجتماع الذي سيحضره ايضاً ممثلون عن صنتوق النقسد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي. وفي سيونيخ حندٌر وزير المال الالماني ثيو فيغل امس السبت الحكومة الروسية من مخاطر طبع اوراق نقدية لتسوية مشاكلها الاقتصادية.

وقال فيغل للمحطفيين انه ولم يحدث أن ساعد هذا الأحراء أي دولة». واشتسسار الي انه لا يحبذ الكلمات التي استخدمها فيكتور تشيرنوميربين رئيس الوزراء الروسي المعسيّن أول من س الجــمــعـــة لدى ايجـــاز خطته لانتشال الاقتصاد الروسي من ازمته الصالية في

وتقضى الخطة بتعويم الرويل الروسي مع طبع اوراق نقسدية سيحدث في النهاية».

اضافية لتسبيد الديون الداخلية. وقال فيغل دالشيء الحاسم هو ما واضاف أن روسيا لن تتمكن

من تفادي القيام باصلاح ضريبي شاعل وتحسين نظام تحصيل

LONGINES

لاغراند كلاسيك

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

الوصيراسم با تنتقد الربية السواب المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع عند ١٩٦٣ - مرب ١٩٠٣ - مربد المرابع ا

واشنطن قلقة على الين 🖫 سان فرائسیسکو – رویترز التطورات الأخيرة تبرز أهمية أن - اعلن وزير الضرَّانة الأمينركي تتبع الدول الصناعية السنبع سيأسات مناسبة لتحقيق أنظمة روبرت روبن ان سياسة حكومته مالية سليمة ونمو قوي قادر على في شسان النولار لا تزال من دون البقاء، لكن الوزيرين لم يعلنا أي

أي تغيير، وأشار الى انه بشارك اليابان قلقها على ضعف عملتها الين. وقسال روبن في مسؤتمر صحافي بعد اجتماع مع وزير المال الباباني كبيتشي ميازاوا أول من أمس الجسمعة دان سياستنا في شان الصرف الأجنبي لم تتعلير على الاطلاق. قلت ان وجود دولار قوي سيخدم مصالحنا وأننا نشارك اليابانيين

قلقهم على ضعف الين، وحض روبن اليسابان علم تعزيز نظامها المسرفي وزيادة الطلب المحلى، منشبيراً التي ان والعالم كله يتوقع ان تتخذ طوكيو خطوات سريعة في هذا الشان.

وقال الوزير الأسياركي بعد الاجتماع المغلق الذي استمر ٩٠ القيقة: وأكبت اهمية تنفيذ احسراءات قسوية لدعم الغظام المصرفي وإعادة الثقة، وأضاف دان ذلك يتطلب استخدام اموال عامة كأفية بشكل نشط ومناسب

لتعزيز وضع البنوك الضعيفة. واتفق وزبرا مال البلدين على ضرورة ان تدعم طوكيو اقتصادها الضعيف. وقال روبن ايضاً دان

جامعة كاليفورنيا في بيركلي وليس معقولاً أن تبقي الولايات المتمدة واحة رخاء لا تتأثر بعالم يشبهد توتراً بالغاًء.

كامديسو: افتصادات أميركا اللاتينية تسيرفي الطريق الصحيح

🔳 واشنطن - رويترز -- دافع ميشال كامديسو المدير التنفيذي لصننوق النقسد ألدولي عن اقتصادات أمدركا اللاتدئية، وقال ان المنطقة تسسيس في الطريق

واشار كامديسو مساء اول من امس الجمعة في ختام اجتماع استمر يومين مع وزراء مال 🖣 بول في أمسيسركها اللاتينية أن مستقبّل للنطقة دييدو جيداء في الأمسين المتوسط والطويل.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي سحب المستثمرون أكشر من بليون دولار من أسواق البسراريل، مسا أشساع ذعسراً في اسواق المنطقة من مكسيكو سيتي الى بوينس ايرس.

برنامج تمويل التجارة العربية يقرض الاردن ٣٤ مليون دولار

□ أبو ظبي -شفيق الأسدي

🗷 قدم برنامج تمويل التجارة العربية قرضا للاردن يقيمة ٣٤ مليون دولار يستخدم في اعادة تمويل صفقات تصدير سلع مختلفة بين الاردن وعدد من الدول العربية.

ووقع البسرنامج مع البنك المركسزي الاربني امس اتفساقي خطي إئتمان في شان القرض لدةً ۱۲ شبهرا.

الارىنى الدكتور زياد فريز محافظ البنك وعن البسرنامج الدكسور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس أدارة البرنامج. وتبلغ جملة خطوط الإثتمان التى قدمها البرئامج للاردن بعا فيها هذان الخطان الجديدان ٢٠ خطأ تبلغ قيمتها الاجمالية نصو ا ۲۰۰ مليون دولار.

وقع الاتفاق عن البنك المركزي

الإمارات، وثامن دولة عربية، إذا سابك وغيرها، ايضاً في الاعتبار،

■ أعلن وكبيل وزارة التجارة السعومية للشؤون الفنية فواز العلمى الحسنتي أن التسعبودية ستنضّم السنة المُقيلة إلى منظمة التجارة الدولية، وقال: «إن هذا الإجسراء سييسسرع عنمليسة التخصيص في البلادء، لكنه حذر من أن الأنضب أسام إلى المنظمسة مسلاح نو حدين، وحض على مـشــاركــة المرأة السبعـودية في مسيرة التنمية، وعلى بناء ثقافة حديدة لقطاع الأعمال تركز على

حقرُ الصادرات. وأشبار العلمي في مقابلة مع دالحسيساة، إلى أن الملكة تامل الانضسمام إلى المنظمة السنة المقبلة، وأن تتحول إلى عضو فاعل فيها، قبل تهاية ١٩٩٩، في اقصى تقدير. وقال: «أن السعوبية أكملت جميع متطلبات الانضمام التى تشـــمل تقـــدم الوثائق الخأصة بالسياسات التجارية، وتقديم جسميع عبروض السلع

🗆 لندن- ابراهيم خياط

والخدمات التي تنوي تطبيقها، لدى انضمامها إلى المنظمة،. وأضاف منذنهاية الصولة الرابعة من المفاوضات، التي جرت، نهاية العام الماضي، بين الملكة وشركائها التجاريين الأعضاء في المنظمة، تم درس هذه العروض وتعديلها لتصبح أكثر مسلاءمة وتكيسفنا مع شسروط العضوية. كما أجابت المملكة على اكثر من ١٥٠٠ سؤال تتعلق

بسياساتها التجارية». وقـــال العلمي: «اظهــرت السعودية المرونة اللازمـة إزاء الفترة الانتقالية البالغة خمس سنوات التي يحق لها أن تلجا البها، كدولةً نامية، لدى تطبيقها اتفاقي التثمين الجمركي وحماية حقوق الملكية الفردية،

وأضاف: مستكون خامس دولة

وفي شسان الفسوائد التي ستجنيها السعودية قال السبد العلمي: «يتبيح الأنضمام الى المنظمة فرصا أفضل لتص منتجاتها الى جميع الدول الأعهضاء من دون تمي الاقتصاده. والحصول على حق الدولة الأولى بالرعاية، مما سيسمح بتجاوز العسوائق أمسام العسسان أت السعونية، لا سيما الشتقات البتروكيماوية. كما أنها تستطيع أن تمارس حقها في المفاوضيات

مع شركائها التجاريين لتطوير تصارتها الدولية وزيادة درجة نفانها الى الأسواق، لا سيما أسواق الخدمات والسلعء واشار الى أن وجود هيشة حسسم المنازعات في المنظمة سيحمى سوق المملكة من حالات الإغراق، التي يلجأ اليها بعض

الدول، لدى تصدير منتجاته. وحدر من أن الاستفادة، من عدمها، من عضوية المنظمة، مسلاح نو حدين، وإذا استطعنا ان نستغل المكاسب الذي يعود بها متطلبات الدخول في منظمة هذا الانضمام علينا، فمعنى ثلك التجارة الدولية». أن الفائدة المرجوة ستكون أكبر ومضاعفة. وحض على نبذ داي مخاوف تجاه الفائدة المتوقعة، وأكد أن عنضوية امنظمة

التحارة الدولية، ستؤدي إلى

إعطاء نفحة للقطاع الخاص

وستسمح لعملية التخصيص

وعن تأخسر مسشساريع

التخصيص، لا سيما في قطاع

الاتصالات ووالخطوط السعودية،

قال: ﴿ لَا أَعْتُقُدُ أَنْ هَنَاكُ تَأْضُيِّراً

سالباً، في ملف التخصيص،

بقطع خطوات سريعة وعملاقة.

العلمي: وفكرة التــخــصــيص وتستويق المساريع تصت ضرورية، لضمان مشاركة اوسع من قبل القطاع الشاص، لاسيما أن النولة بنت مرافق اساسية متكاملة وأهلتها وامنت للمواطن الرعابة الصحبة وقرص العمل والاستثمار، ومررت التجارة الصناعة، مما أوصل الاقتصاد والتَّأَخُبِيِّر هو لصالح نَجَاح التَجرية، مع العلم أن التَّخصيص السعودي لامتلاك مواصفات جودة عالمية تؤهله للدخول الى

أضنينا مصر والغرب وتونس واكسد أن الملكة لا تريد تخصيص المنشات، إلا إذا كانت

هذه المنشات مجرية، على عكس ما يجري في دول كثيرة فشلت فيها تجربة الإدارة الحكومية للمنشات الاقتصابية، وأن دهذه السياسة لا تنبع من رؤية مرحلية وموقبة، إنما تراعى متطلبات التنمية، على المدى البعبيد، أخذة في الأعسبار ضرورة حماية واعتبر أن التخصيص جزء من الرؤية المستقبلية، التي تقدم عليها الملكة العربية السعودية،

التي تستند الى دخمسة مفاهيم رثيسية تثبكل عناوين المرحلة المقبلة وهي: إيجاد فرص عمل للمواطن السيعودي، وتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على النفط واللجــوء الي استخدام الموارد الطبيعية الأخرى وتطوير الصناعات المنجمية والتحدينية، والتركيز على الصناعات ذات القدمة المضافة العالية والموجهة للتصدير، بالإضافة إلى إبخال تغيرات في طريقة تنظيم قطاع الاعمال ونظام عمل رأس المأل اللاجنبي وتحديث قوانين وانظمة الشركأت لمواكبة

وعن مصدر الأموال اللازمة لتسمويل هذه البرامج، في ظل انخفاض اسعار النفط قال السيد

واعتبر أن الصعوبات التي تعترض تحقيق هذه التطلعات الطموحة تتمثل في جملة من المُشَــأَكِل، وأولهما ضَــرورة رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للمواطن السعودي، لأن تحقيق فائض القيمة وزيادة البخل غير

النفطي يحتاج الى ذلك. وثانيها، تحديث أنظمة استثمار راس المال الأجنبي والأنظمة التجارية بما يتماشي مع المستجدات في وقال إن العائق الشائث يتعلق بدور المرأة في الدورة الانتاجية، شَنَيْسِراً إلى أنه «من الصعب الحديث عن هذا المؤضوع الشائك إلا أن المرأة عنصس قسوي جسداً وتمثل المراة ٥٠ في المشه من

الشبعب السبعبودي وهي قبادرة

على إعطاء بفعلة للاقتصاد وأكد أن أكبس المشباكل التي تواحبهها السعودية بكمن في تعميم ثقافة التصدير. وقال: «إذاً أربنا تخفيف الإعتماد على النفط واستعادة بعض العملات الصعبة التي استشمرناها في تطوير الانتساج، لابد أن يكون هناك تصدير وأليات محددة لتنظيم عملية التصنير كما فعلت اليابان وغيرها، إذ أقامت جهازاً كأملاً متكاملا لتشجيع الصابرات وتنميتها ووضع مفهوم خاص بها لدرجة أن اليابان صارت

شركة موجهة للتصبير فقطء وأضاف: وعلينا أنْ ننتقل من كوننا بلدأ موجها نحو للاستهلاك النصبح بلدأ موجهاً للتصنير. ولا بد من الحث على نلك وترسيخ هذا الأمسر في عسقليسة المصلع والتاجر والمسوق، لأننا تعوينا، خَـلال ٢٠ عـامـأ من الطفرة، على كوننا نشتري ونستورد المواد الاستهلاكية فقط وبالتالي اصبح من الضروري جداً أن تقلب الأمر،

تسمى مؤسسة اليابان وكانها

خليجية بعد الكويت التي انضمت التجربة، مع العلم أن التخصيص وتبعتها البحرين وقطر فدولة بدأ منذ فترة طويلة مع مشاريع جميع الأسواق النولية، "دلة البركة" تطرح صندوقاً جديداً للإستثمار في الأسهم الأسيوية

الإستثمارية» التابعة لجموعة «بلة البركة» السعودية، بالاتفاق مع مؤسسة ونمورا؟ المصرفية الاستشمارية اليابانية صندوقأ إستثماريا مفترحا يحمل إسم «صندوق النخبة للأسهم الأسيوية، رأس ماله ٥٠ مليون دولار ويبلغ الحد الأدنى للمشاركة فيه ١٠ الاف دولار للافسراد و١٠٠ ألف دولار للشسركمات

وقال الدكتور صالح جميل ملائكة الرئيس التنفيذي له «شسركة التوفيق لصنابيق الإستثمار، أن الصندوق يهدف الى الإستثمار

10-13 September 1998

FORUM DE BEYROUTH

Exhibition opens daily from 10:00 a.m.

. to 7:00 p.m. For professional visitors only.

The 8th Clinical Congress

في أسهم يجري تداولها في أسواق المال في دول حوض المحيط الهادئ الآسيوية وهي اليابان ■ طرحت «شركة التوفيق للصناديق وهونغ كونغ وسنغافورة وتايلاند وأندونيسيا رأسمالية للمستثمرين.

وماليزيا والفيليدين، مشيرا إلى انه يتوقع ان تصقق هذه الأسهم عائدات مجزية ومكاسب واضاف أن الصندوق «يعمل وفق أحكام

الشريعة الإسلامية، وأنه تم الإتفاق مع «نمورا» في تنسيس وتشغيل هذا الصندوق للإستفادة من مكانتها في هذه الأسواق في تصقيق الأهداف الإستثمارية للصندوق.

واضاف انه على رغم التقلبات التي شهدتها الأسواق المالية الأسيوية أخيراً، الا ان التوقعات بازدهارها على المدى البعيد تجعل الظروف

تتفيذ مشروع نظافة المدينة المنورة الذي سبق ترسيته عليها بمبلغ ٢٦٩ مليون ريال (٣١,٧) مليون دولار) لمدة خمس سنوات. وقال السيد علوى كامل رئيس مجلس إدارة دمجموعة دلمة القابضة»، التي تتبع لها

من الإستثمارات طويلة الأجل.

«مؤسسة دلة»، أن الشركة تواصل في الوقت نفسه عملها في تنفيذ مشروع نظافة مكة الكرمة والشاعر القدسة والذي بدا العمل به منذ عمام ١٩٩٤ لشالات سنوات تم تجديدها

مؤاتية للمستثمرين للدخول فيها والإستغادة

إحدى شركات مجموعة وبلة البركة، أخيراً

على صحيت أخر بدأت «مؤسسة بلة»،

لفترة خمس سنوات تنتهى في السنة ٢٠٠٢ :

MEDICARE MIDDLE EAST'98

You are invited to visit ...

The 4th Total Health Care Exhibition for the Middle East

FP (ಈ ಚಟ್ಟಿಸಲ್ಲಿಸಿ) International Fairs & Promotions see RFIRLIT LEBANON TEL: 961 1 263421/2/3/4/5 FAX: 961 1 2612121



of the American College of Surgeons,

Heid Concurrently

Free admission for professionals to the congress. Congress Hours: 8:30 a.m. to 6:00 p.m.

الغرثك

الفرنسي

14, . ٧

1.001

1. OAEA

10.27

1.V.T

1.461

1,A-V

الغرنسي

AT-f.

IVIA

11.17

. 444.

ABBY,

ستة اشهر

اعلى سعر

(1994/1997)

سعر التثبيت للذهب في سوق لنفن الساعة ٣ بعد الظهر

A/YA 4/1 4/Y 4/Y

• تستيم تشرين الاول التنوير : ١٩٩٨

11.7.

YAOY,

1, YOAY

T-7,770

1VV, VY

V.VEVY

14.V0

£4.5.

1,401

٤٠,٧٣

.4-14

AT, VPY

167,14

7.5.17

71,AAT

100.

اسعار صرف عملات متفرقة *

تسليم ٢ اشهر

VVE -371 1371 0.4.71 0771

1404 0 1404 0 15.4 1514 0 16.4

1100 ! 11A0 | 11A. | 1100 | 117.

1-ET 1-07 1-01

اعلى مستوى ٩٨/٩٣

\$7/1./17 YE.S.

YY.A.

الدولة

عورية

لي*من* ببيا

ونس لجزائر

لغرب

موريتانيا

سودان

ىيبوتى مىومال

غونغ كوثغ

ستان

المبلدين المبلدين المامورة

ايوان ايلاند

التاريخ

14/1/1

Aleeli

وبية

ئيرة رسه

(1991/199Y)

1.77 1 1.7.

ادنى مستوى ٩٨/٩٣

التاريخ

4A/Y/1V

34/4/11

17. 99

YAAY.

1.1944

T. T. TT0

144,44

Y, YE 10

£4.A+

£4.4.

٤٠,٣٠

Ar . P.

T . . . TA

7.5.15

71,445

« قيمة العملة في مقابل الدولار. ...

- 1,V100

84 1140 | 84 1140

1.0007

75,745 TE,745

الين الياباني

££1,A

TOY, 1

TO. . T

TV . . 8

11.40

74,58

FA, 13

....

, + 271

....

17,7.

الغريك

السويسري

٤,٦٧١

.TA+

TAA.

T. VA.

Y.V-Y

1.12.Y

. EIV.

7. . 17

.2194

السويسري

.2144

11 04

VIY, F

£, . AT

اسعار صرف بعض العملات العربية *

الاسترليني

VFY, F

7.177

17. .

TETT

P. PYCY

T,TXP

. YA:

الإسترليني

777

Y. .YY

PAPA.Y

T.VYST

VIX9:Y

ريال سعودي

77, VY, V .0, F VA, F .0, 6 YF, 0

0, YO 0,0. 1, Ye 7,TV V.ET

V,11 Y,00 Y,19 V,00 V,19 V,17 V,71

من الي من الي من

V7, V Y7, V 67, F .0, 7 76,0

•,٣١

4/4

۱۹۹۸ (تسليم فوري)

1 - 4 . 0 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 7 - 0

1.4. £110 £110 £.40 £TV-

1/Y

عرب تكساس ١٤,١٠ ١٢,١٠ ١٢,١٠ ١٣,١٠ ١٢,١٠ ١٢,١٠ ١٧

1.4.74 1.E.TY

تسليم شهر

0.00

٣ اشبهر

حاس (نولار) ۱۲۲۱ (۱۲۲۰ ۱۲۲۱ (۱۲۲۱ مهرا

الومندوم (دولار) ٥,١٣٨٩ ١٣٩٥ ١٣٩٠ ١٣٣٥ ٥,٥٣١١

4/4

الفائدة بين المصارف البريطانية البروسي

0,0474

فأندة سندات الخزينة الاميركية المردد بهرا

ً ۵ سٹوات

\$. 48

السَّلَعُ آبِالْطُنِّ - سوق السَّلِّعُ التَّنْسُنَةُ.

١/٤ السابق

1-1.76 1-1.47

£,A£

ر السعر

لسلعة

17,10 17,7. 17,0.

9/1

4/1

. , 07

1,AV 7,0. V,TV V,1Y

الإميركي

.

T.Va.

T, 1VT

,17714

PIAT,

4,784

VIOL

4,214

.V.X

Y, YY

الدولار

الإمبركي

AAL

TYE, XY

KIW.I

0. YA. 0

TYOP

1717.5

النبنار الكويتي

نرقم الإمارات

النيئار المحريني

الربال العماني

الريال القطري

الليزة اللبنانية

الجنبه المعري

الدينار الاردني الدينار العراثي

Hasil

الجنيه الاسترليني

النولار الاميركي

الن الباباني (الرك الإلماني الفرنك الفرنسي

الغربك السويسري

الليرة الإيطالية

الإجل

لشهر ولحد

لـ ٣ أشهر

ك ٦ اشبهر

لـ ١٢ شهرا

العملة

لدولار الامبركي

الفرنك الفرنسي

يكل (دولار)

الخام

الساعة ١١ صباحاً

العرض

العائد

9/2

TAO

\$,41

الإثاني

0,7,0

1,770

. EYYY

1,7.1

1,0.7

,1777

AVE S

Y, 20.

, of 19

اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني لشير للي أيمة كل منهما في مقابل العبلة العربية للحدة ، والعكس صحيح بالنسبة للعبلات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الزنيسية

الإلماني

. 7114

.ovit

W.M.

T, 700

درهم الإمارات

٠٥,٥ ١٨,٥٠

P,A1

0,0. 0,77 0,07 0,27 0,04 0,27 0,0. 0,77 0,0.

T, OA T, O4 T, OT T, OT T, ET T, EV T, ET T, EL T, TA

T,04 T,14 T,07 T,11 T,11 T,17 T,11 T,T1

العادن الثمينة (دولار-اونصة اله

14,3

العادن بالطن

النفط دولار وميل*

1/1

17.1. 17,20

14.10 14.00

A/YA

·, r1 ·, tr : ·, r1 ·, tr ·, r1 ·, tr

£,YA

اسعاد الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

صندوق النقد الدولي يوافق على إقراض أوكرانيا ٢.٢ بليون دولار

● واشنطن - رويترز - وافق صندوق النقد الدولي اول من امس على منح اوكرانيا قرضا قيمته ٢.٢ بليون دولار لساعدتها على تجنب أزمة مالية طاحنة مثلما حدث في روسيا وقال أن ٢٥٧ مليون دولار من القرض ستدفع على الفور. وعلى رغم انتقادات لسجل اوكرانيا في اصلاحات السوق الحرة ومخاوف من أن يواجه الصندوق الذي يوجد مقره في واشنطن نقصاً في الأموال فإن مجلس أدارة الصندوق وافق على برنامج قرض مدَّت ثلاث سنوات لساعدة كييف على اعادة هيكلة اقتصادها

الأزمات التي تحتاح روسيا واسيا. وكانت الموافقة على القرض متوقعة منذ اواخر أب (اغسطس) لكن مسؤولي الصندوق قالوا أنهم يحتاجون الى مزيد من الوقت لتقويم أثار الأزمة المتفاقمة في روسيا على اوكرانيا المجاورة. ومن المتوقع أن يساعد القرض حكومة اوكرانيا على الدفاع عن اقتصادها وعلتها وتتعرض الهريفنيا عملة اوكرانيا لضغوط هائلة منذ خفضت روسيا قيمة عملتها الروبل الشهر المأضى وعلى رغم القرض فان صندوق النقد حنر اوكرانياً من ان

ذي التخطيط المركزي الذي ورثته عن العهد السوفياتي وتجنب

هونغ كونغ تتخذاجراءات لتعزيز نظام الصرف

عملتها ما زالت في خطر.

 هونغ كونغ - رويترز - أعلنت هيئة النقد في هونغ كونغ امس عِن سبعة أجراءات تستهدف تعزيز نظام الصرف والحد من تقلبات أسعار الفائدةً.

وتشمل هذه الاجراءات قواعد محددة لتحويل العملة وخطوات لتعزيز السيولة وصفها مسؤولون بأنها وتطهير، لنظام الصرف في

وصرح جوزيف يام المدير التنفيذي لهيئة النقد في مؤتمر صحافي أن الآجراءات ستجعل نظام الصرف في هونغ كونغ اقل عرضة لُخاطر المضاربة. واضاف: «هذه الأجراءات تستهدف تعزيز الترتيبات الخاصة

بالعملة في هونغ كونغ وتوفير قدر اكبر من الشفافية... كما ستساعد في الحد من التقلبات المفرطة في استعار الفائدة. وعملة هونغ كونغ مرتبطة بالعملة الاميركية بسعر ٨.٧ للدولار الاميركي منذ عام ١٩٨٣. وفي الشهر المأضى بدأت حكومة هوتم كونغ تدخلا في السوق بهدف احباط المضاربين النين اتهمتهم بعمارسة ضغوط على الدولار المحلي لرفع اسعار الفائدة وخفض الاسهم وتحقيق أرياح من المراكز القصيرة الاجل في اسواق

الاسهم والمعاملات الآجلة. وأبدت بنوك هونغ كونغ الكبري ترحيبا بتلك الاجراءات قائلة انها ستحد من التقلبآت في الاسواق المالية. وارتفعت أسعار الفائدة بين البنوك الى ٣٠٠ في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضمي خلال هجوم للمضاربين. وانخفضت الفائدة بقوة منذ ذلك الحين وأن ظلت عند مستويات مرتفعة.

'بريتيش ايروسبيس' و'داسو' تؤسسان شركة لتكنولوجيا الطائرات القاتلة

● لندن - رويترز - اعلنت شركتا «بريتيش ايروسبيس» البريطانية ووداسوه الفرنسية لصناعة الطائرات امس عن تأسيس شركة مشتركة لتطوير تكنولوجها الاجهال الحالية والمقبلة من الطائرات المقاتلة.

وسيطلق على الشركة الجديدة اسم «يوروبيان ايروسيستمز ليمتده وستملكها الشركتان مناصفة. وكانت «بريتيش ايروسبيس» و«داسو» اتفقتا عام ١٩٩٢ على

تبادل التكنولوجيا وتعملان معا منذ عام ١٩٩٦ في برنامج ابحاث تشرف عليه الحكومتان البريطانية والفرنسية. وستواصل الشركة المشتركة براسات في مجال تكنولوجيا الطائرات في اطار منكرة تفاهم بريطانية فرنسية وقعت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٧.

مساعدة المثل التجاري الاميركي تزور مصر

● القاهرة - «الحياة» - تزور القاهرة في السابع عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري كاثي نوفيلاي مساعدة المثل التجاري الاميركي لـشؤون اوروبا والبحر المتوسط في اطار جولة تشمل الارتن واسرائيل وتمهد لزيارة وزير التجارة الاميركي وليام ديلي

وعلمت والحياة، ان الزيارة تأتي في اطار سعي الحكومتين المصرية والاميركية والقطاع الخاص في البلدين لدعم العلاقات التجارية بينهما.

وستبحث نوفيللي قضايا عدة تهم الجانبين مع السؤولين في وزارتي التجارة والخارجية تشمل فتح الاسواق الاميركية امام النسوجات المصرية التي تصل قيمتها الى ١٥ في المئة من للصادرات المسرية السنوية للولايات المتحدة.

وتشير الارقام الى ان الصادرات المصرية للولايات المتحدة تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي ويسعى الجانب المصري الى زيادتها في ضوء اختلال الميزان التجاري لصالح الولايات المتحدة التي تصل صادراتها لمصر الى ثلاثة بلايين دولار. وكانت واشنطن رفضت في محانثات ثنائية اخيرة رفع حصة

مصر من الواردات الاميركية من المنسوجات تلبية لطلب المصدرين المصريين الذين يطالبون بزيادتها الى ٤٨ مليون قميص «تي شيرت» سنويا بزيادة ٣٢ في المئة على الحصة الحالية بسبب الاقبال على

الاردن: 'راديووتلفزيون العرب' يوقف انتاج برنامج بسبب الرقابة

• عمان - «الحياة» - قررت شركة «راديو وتلفزيون العرب» (أرت) وقف انتاج برنامج تلفريوني مسلسل تنتجه وقناة المعارف، التابعة لها في الاردن بسبب اصرار دائرة المطبوعات والنشر على اخضاع حلقأته للرقابة بعوجب قانون جديد للرقابة على المصنفات الفنية المثيرة للجدل.

وقالت مصادر في الشركة، التي تنتج عدداً من البرامج في الاردن، أن القانون الجديد للرقابة على المستفات الفنية يفرض رسوماً تصل في حدَّها الاقصى الى ١٠٠ دينار أردني (١٤١,٢٠) دولار) على الشريط الواحد، ما يعني كلفة جديدة تضافُ الى كلفة الانتاج الاصلية من دون اي مبرر. ويدور البرنامج الذي تتم «ببلجته» في عمان حول الحياة البرية.

وفي العادة فإن مثل هذه البرامج لم تكن تخضع للرقابة، غير ان وضَّع قانون المصنفات الفنية الجديد موضع التَّنفيذ جعل من اللازم مراقبتها مرتين، قبل الانتاج ويعده.

وقدر المصدر كلفة انتاج البرنامج بنحو نصف مليون دولار، وهو واحد من برامج عدة كانت الشركة تنوى تنفيذها، لكنها عدات عن ذلك بسبب الكلفة الاضافية التي يغرضها تطبيق القانون الجديد. ويموجب النظام المنكور تدفع الشركة المنتجبة ما قيمته ٥٠ ديناراً عن كُلُّ حَلْقَةُ مِن حَلْقَات للسلسلِّ التَلْفَرْيُونِي وِ-١٠ بينار عن كل

طقة من حلقات المسلسل الوثائقي و٢٥ ديناراً عن تعريب كل حلقة ومثلها عن الاغاني المصورة على شريط الفيديو و١٥ ديناراً عن المادة الأعلانية أو الدعائية، وخمسة دنانير عن شريط الكاسيت المسموم. كما فرض القانون على المنتجين التلفزيونيين والاذاعيين دفع ضرائب عن الصنفات الستوردة بواقع ٥٠ ديناراً عن الشريط

السينمائي و٢٥ بيناراً عن كل حلقة من مسلسل تلفزيوني او سهرة تلفزيونية أو فيلم وثائقي و١٥ ديناراً عن الفيلم الاعلاني أو الدعائي و١٠ يناير عن الاغنية الصورة على شريط فيديو.

تكاليف المشروع الاستثمارية ٣٧,٥ مليون دولار ويوفر ٣ ألاف فرصة عمل

مصر: "بيجو" تقرر انشاء مصنع لانتاج المحركات في الاسم

🗇 القاشرة - حسين عبد الهادي

🖩 قال مصافظ الاسماعيلية اللواء عبدالعزيز سلامة أن شركة صناعة السيارات القرنسية وبيجوه قررت إنشاء مصنع لها لانتاج المحركات في المنطقة الحرة العامة في الإسماعيلية، التي تبعد ١٢٥ كيلو متراً عن القاهرة، على مساحة ١٢٥٠ متراً مربعاً. واضاف محافظ الاسماعيلية لـ «الحياة» ان

الشبروع بوفر ٣ الاف فرصة عمل جنيدة وتبلغ تكاليفة الاستثمارية الإجمالية نحو ٥ . ٢٧ مليون بولار، مشيرا الى أن المشروع يشمل انتاج محركات الدين والبنزين الخاصة بالسيارات والجرارات. واشار سلامة الى ان الشركات العالمية بدات

تتوافد على مصر لتصنيع منتجاتها بهدف الاستفادة من اعضاءات قانون الاستشمار التي تصل الى ١٠ سنوات اعفاء من الضرائب إضافة الى توافر الايدي العناملة المدربة والرضيضية والسبوق الكبيارة في

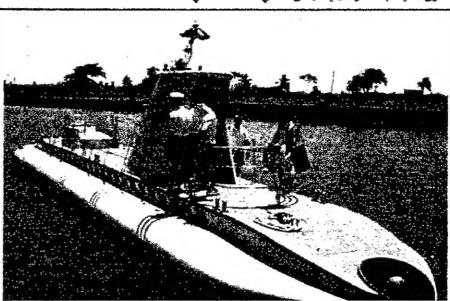
وافانت براسة حبيثة وضعتها المنظعة العربية للتنمية الصناعية والتعبيز انه على رغم وجود ١٤ مصنعا للسيارات في مصر تبلغ استثماراتها نحو تسعة بلايين جنيه مصري (٦٣١، ٢ بليون دولار) وتستطيع انتاج نصو ١٠٠ آلف سيارة ركاب ونقل سنويا، إلَّا أن السَّوقُ للصبرية تعباني من ظاهرة مصرق الاستعار، التي تضعثل بشراء ألشاجر من الوكنالات السيبارات بسعر ما ثم أعادة طرحها فو السوق ثانيبة بسنعبر اقل يصلُ الى ٣٠ في اللبية

ونبسهت الدراسية الى ان ذلك قيد يؤدي الى زيادة حبالات الافبلاس وثقليل الطاقية القيمسوى لانتباج السيارات في مصر الى ٤٠ الف سيارة سنويا. وتوقعت الدراسة ان يصل حجم الطلب محليا

على السيارات الى ١١٠ الآف سيارة سنويا في السنة ٢٠٠٠ مقابل ٧٥ الف سيارة كاليا، ما يشجع الشركات العالمية المنتجة للسيارات على الاستثما في مصر. وتنتج المصانع المطلبة في مصر ١٦ طرارًا منّ بينها «التوجيان» و«شياهين» و«١٢٨» و«تمبيراً» وداوېل، ودىسوروكي، ودسيويفت، ودسييتسروين، ودهيسونداي، ودبي، ام. ببليسو، ودمسرسسيسس، و سوزوكي غيتار، و دبيجو، و حيب شيروكي،.

من جهته قال رئيس الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الصرة النكتور ابراهيم فوزي أن الحكومة تدرس حسالينا منح اعتضاءات جنبنة للشسركتات المتخصصة في التصدير، خصوصا السيارات، للاسواق الخارجية لتحقيق هدف قومي هو الوصول بالصائرات الى ١٠ بلايين دولار، باستلناء صادرات النفط، في السنة ١٠٠٥ مبقابل ٥٠١ بليسون دولار

يشنار الى أن الحكومة المصنرية ملشرّمة دولينا بتخفيض السقف الاقصى للرسوم الجمركية بنسبة ٠٤ في اللُّهُ طبقا للاتفاقية العاملة للتَّعربفات الجعركية والتجارة (غات) بحلول السنة ٢٠٠٠ مُقَابِل التُعرَفةُ الحاليةُ لاستيراد السيارات التي تصل الي ٧٠ في اللئة.



 □ أفراد طاقم الغواصة «مارك ٢»، المسنوعة في فنلندا، يحركونها في قناة قرب ساحل فراديرو، علم مسافة نحو ١٢٠ كلم شرق هافانا، كوبا. وفي اطار تنشيط السّياحة في كوبا، بدّات السلّطات اسّتخدام هذا النوع من الغواصات الذي يستطيع نقل ٤٦ راكباً بكلفة ٢٠ دولاراً للشخص في رحلة تستمر ٥٠ دقيقة على عمق ٣٠ متراً. (أ ف ب)

غرفة عمان: القطاع الصناعي الأردني يعمل بأقلمن نصف طاقته الأنتاجية

🛘 عمّان - صلاح حزين

■ أعلنت غرفة صناعة عمّان أن القطاع الصناعي الأربني يعمل بما يقل عن نصف طاقته الانتاحية. وقبالتُ إِنْ رؤُوسَ أَمِنُوالُ الشيركياتِ الجِنديدةُ فَي قطاعات الاقتصاد المختلفة تراجعت في صورة كبيرة، خصوصاً في القطاع الصناعي، مشيرة إلى استمرار

مشكلة البطالة وتراجع الطلب في السّوق. ونكر التقرير السنوي لغرفة صناعة عمّان عن العامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ أنَّ مجموع رؤوس اموال الشركات الجديدة عام ١٩٩٧ تراجع في صورة كبيرة بالنسبة لكل القطاعات باستثناء زيادة هامشية في قطاع الصناعة. واوضح التقرير ان القطاع الصناعي عسائى من تراجع كسبسس بين ١٩٩٥ و١٩٩٧، إذ بلغ مجسوع رؤوس الأموال الجديدة في ١٩٩٥ نصو ١٥٥,٢ مُلْيَـونُ بَيْنَارِ انْخَفْضُتْ فَي ١٩٩٧ إِلَى ١٠١١

وعزا التقرير هذا التراجع إلى زيادة الضرائب على الصناعة المحلية وخفض الجمارك بنسب عالية على الواردات مع ابقاء ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية على منخلات الانتاج خلال الاعوام الماضيا على حساب الصناعة الوطنية وتعريضها للمنافسة الشعيدة، مع ما يتنصفنه ذلك من زيادة في العبء الضريبي على المواطن، فضالاً عن الغرّامات ألباهظة التي تفرض على المتاخر، ولو لبضعة ايام، عن يفع ضريبة المبيعات، وغير ذلك من المارسات التي اعتبرت الغرفة انها تؤثر سلباً على الطلب.

وقال التقرير إن هذه السياسات دغير المحفرة وغير التنافسية، كَانت سريعة ومبالغاً فيها، ولم يكن هُنَاكٌ تَدرج في تطبيقها يَتَيح الْمُجَالُ لِلتَكْيِفُ مَعْهَا. وأوضح أن الحصيلة العامة لضريبة المبيعات في ١٩٩٧ زَّانت عن ضريبة الاستهلاك الَّتي كانت مطبقةً

عام ١٩٩٣، أي قبل تطبيق ضريبة المبيعات بعام واحد بما نسبته ١١٤ في المئة، وهي نسبة الزيادة التي توقعتها غرفة صناعة عمّان في دراساتها التي وضّعتها لتثبت أن ضريبة البيعات ليست إحلالية، بل هي ضربية جديدة،

المبيعات عام ١٩٩٤ تؤكد ان ضريبة المبيعات وإصلالية، وأنها ستحل محل ضريبة الاستهلاك، في الوقت الذي كانت غرفة صناعة عنمان وغيرها من الجهات الرافضة للضريبة تؤكد ان الضريبة الجديدة غير إحلالية.

ونكر التقرير أن الرقم القياسي العام للعنتجات لصناعية في الأردن زاد العام الماضي بنصو ٥٠٤ القياسي للصناعات الاستخراجية خلال العامين الماضيين، في الوقت الذي ارتفع الرقم القياسي العام للصناعات التحويلية بنحو حُمْس نقاط واوضّح ان الرقم القياسي كأنَّ انْحُفْضَ بِالنَّسِبِةَ نَفْسُهَا فَي

الصناعة الأدوية مقدارها ٢٩ نقطة، وزيادة أخرى في صناعة النشانات وأخرى في المنظفات ومساحيق الغسيل وكذلك في الورق ومنتجاته، وذلك مقابل تراجع في صناعاً الآسانة والصلب والموأد الغذائية ومنتجات الملابس والأثاث والمنتجات A. S. T. W. 11

العاملة في الأرثن عام ١٩٩٦ بِنْحِو ٢٤ الف منشباّة يعمل فيها ١٤٠ الف عامل وعاملة. وتوقع ان يكون وصل عَدْنُمَا نَهَايَةَ العَامَ الْمَاضِي إِلَى نَصُو ٢٥ الفَ منشاة يعمل فيها نحو ١٥٠ الف عامل وعاملة.

نقطة بعدما كأن انخفض نحو ١٠٤ بقطة عام ١٩٩٢. ولاحظ التقرير ان تحسناً متواضعاً طرا على الرقم

ورصد التقرير زيادة كبيرة في الرقم القياسي

وقدر التقرير عبد المشات والخيمات الصناعية

وكانت الحكومة التي بدأت في تطبيق ضريبة

مصرفون "تطرح خدمة "كليك "للعملاء

🗖 القاهرة – جابر القرموطي

■ أعلن الرئيس التنفيذي لشركة مصرفون، جان لوجان بدء الثعاقد غلى حدمة الشبكة في نْهاية تشرين الثاني (نوفُمبر)ُ المقبل على أن تغطي القاهرة الكبرى فقط

واضافه، في مؤتمر صبحاقي امس، دان الخدُّمة ستمتد اليّ محافظة الاسكندرية في كانون الاول (بيسمبر) القبل على أن تشملُ مُعظم المافظات في ايار (مايو) المقبل،

ونكر إن الشركة تستحدث نَظُماً جِنْبِدة في السداد مقابل الضيمة، منها نظام لا يعتمد على الفواتيس الشهرية او التعاقدات بل يمكن للعشيل استخدام بطاقة يمكن إعادة شحنها لإضافة قيمة للكالمات الي حسابه.

· واشار الى أنه يمكن للعميل والمراء المكالمات مع حسم قيعتها المكالمات مع حسم قيعتها

يطريقة الية من رصيد حسابه، ونفى رئيس دالمب للاتميالات، (هيئة الاتميالات وعندما يصبح رمسد الحساب صفرأ يمكن شراء بطاقة شحن سابقا) عبد القتاح ابو سريع ان يكون مستثمرون جدد قدموا طلب تاسيس شركة ذالشة لتنفيذ جديدة لإجراء مكالمات اضافية. ونكر أن الشركة ستطرح في

مشسروع جديد للهاتف النقال وادارته. مشسيراً الى أن دالطيف السوق خدمة دكليك جي. اس. ام، واوضَّح ان الاتفاق الذِّي وقع مع التريديء في ممس له حيث محدّد، شركة داريكسون راديو سيستمزه لتوريد الشبكة وتركيبها يسير كما أن الشركيين قادرتان، طبقاً للخطة الموضوعة على توفيس بدقة، مشيراً الى أن «مصرفون» ستعهد بأدارة الشبكة الى اكبر خمسة ملايين خط للمشتركين سنة ٢٠٠٢، من دون الصاحبة الي شركتين في العالم في مجالات شركات جديدة. وتوقع أبو سريع الإتمسالات المسمولة، وهمنا اشتراك مليون مصري في خدمة دايرتاتش، الاميركية ودفودافون، النقال السنة ٢٠٠٠ مقابل ٨٠ الف البريطائية. ويشار الى أن الشركة مشترك حالياً. وقعت عقد صفقة الهاتف النقال متعلوم أن الشسركة الاولى في في ايار (مايو) الماضي مقابل ١.٢ بليسون جنيسه مسمسري وهي ، *كونسور تيوم، تقوده شركة*

دالكان، المصرية ويضم دفودافون،

ودامسي.اي، البسريطانيستين

ودايرتاتش، الامسركسة ودسي.

جي. سات: الفرنسية ومجموعة

دهيرميسه للصبرية ودبنك

هذا المجال تسمى الموينيل، ويدأت خدمتها في نهاية حزيران (بونيسسو) المامسي وهي كونسورتيوم تقوده داورأسكوم المسرية وشرائس تيليكوم الفرنسية وموتورولاء الاميركية واسيستيل المصرية وامؤسسة

سکر (دولار) F, YYY A, YYY تشرین-۱ 1757 1700 بن (دولار) نسرین-۲ كاكاو (جنيه) لمح (جنيه) کانون-۱ 1.W 1.W تشرین-۲ YY,0 YY,Y0 تسرين-٢ 14.V0 V. تشرين-١ 17. A 174,V بطاطا (جنيه) ١٦٠ (١٦٠ نيسان ٩٩ ● الجداول القالية مقدمة من جنك الكوريت للشحط عي لنمن ليبور لنمن سندات الغزينة الاميركية اسعار مسرف العملات النوابية اسعل الفائنة الاوربية اسعار حسرف العملات العربية. لمعار الفائدة على العملات العربية والمادن الشيئة..

● ● جديل اسعار صرف عمالات متقولة من يقك الخليج الدولي (الندن).

••• اسعار النفط من شركة ديثرواييم اكريزييكس، (لندن).

اعملة الاوروبية ليونا*ن* سيانيا لفرنك الإفرية سراليون غابون ستراليا حقوق السحب نيرص

ليون فرنگ 7.5.17. 7.2.17 1,4777 1.4784 نولار 1,0010 1,0714 دولار .Vío. .VEYO ,01 - -, s. V.

تاريخ	عدد الاسهم	عدد الإسهم	سعر التلبيت	سعر التثبيت	سعر التثبيت	اسم الشركة
اخر تلبيت	المتداولة	للعروضة	ل.ل.	\$	السابق \$	
1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F 1994-9-F	170- 100- 100- 100- 1110-	V970-1 2-7-7 VAAVAA TILAS EEET 1110 7811 1-7190 71754 07V7-	10A01 1VY771 1VA01 1V-17 1V-17 11P3	10.0 11 10.8 10.0 10.0 10.0 10.0 10.0 10	1.1 11 2.1 11 0.71 71.7 71.7 71.7 71.1 71.1	سوليدير الله اله - التثبيت الأول سوليدير الله الله - التثبيت الأول سوليدير الله اله - التثبيت الثاني للبنك اللبناني للتجارة حجه نك عيدة حجه نك بيروت حجه نك بيروت حجه نك الراباة اللبنانية شركة الرساني يونس شركة الإسمنت الأبيض (إسمي) شركة الإسمنت الأبيض (احامله) شركة الإسمنة الأبيض الحامله) شركة الرسية (لحامله) وتيسيراميك (لحامله)



التفتيش في العراق، انتخابات السويد، قمة عدم الانحياز، والاصطفاف في الكونغو.

أريك هوبسباوم, عن التأريخ لثورة أكتوبر الروسية، وتكريم لبنان في باريس..

جورج طرابيشي وهشام الدجاني وعزيز الحاج وسمير اليوسف و... كتب.

18

W

الاحد ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ للوافق ١٥ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٦٩ AL HAYAT SUNDAY 6, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12969

اللقاء السقيم بين كلينتون ويلتسن:

مَلَاذًا خُلِقَ الله الخبراء الإقتصابين؟ حتى مَلْذَا خُلُقَ الله الخبراء الاقتصاديين؟ حتى يظهر المختصون بتوقع الأحوال الجوية كاناس في غاية النباهة،... أو دلقد نجح الخبراء الاقتصاديون في توقع تسع من الأزمات الخمس الأخيرة... هذا بعض مَن نكات وفيرة، بالغة القسوة، في شأن الخبراء والمطلين في السُوُّون الاقتُرْصائية، مَا انْفَكت تَتدِاولُ في الاونة الْاحْيّرة، حَتّى ان احُدهم انشا لها موقعاً على شَّبكة انترنت يجمعها ويبوبها ويبثها بين الناس.

فالإنهيار الروسي الأشير، مع ما قد يثيره من اضطراب دَاخَلَي، وَمع أَنعكاساته الكارثية، المَاثلة أو المحتملة، على أقتصاد العالم برمته، قد قدم اخر الادلة على مدى افلات العولة من كل عقال، سواء تعلق الأمر بتوفر مؤسسات او هيشات تضبط أو تتحكم أو بالأدوات المعرفية

> التي تمكن من التحصقل والإدراك والتوقع. فالزلزال الروسى الأخير كَانَ مُفَاجِئًا الى أبعد الْحدود، بالرغم من أن عناصب الوهن لاقتصادي لذلك البلد كانت علومة بادية، بل أن الضبراء الثكُ أو بعضهم مال في بداية أسر الى التسهوين من شبان أفكأساته الخارجية. ذاهباً الى الول بان روسيا ليست في موقع تغنين الشسرق الاقسصى ونموره، تايسرا ووزنا، وبانه لا يمكن لشفاكلها الا أن تظل أقرب الى المصيحة أو ذات الامستسدادات المحدودة، وهو ميا جناعت تطورات لاحقالتكنيه تكنيباً بليغاً. فقد امتيت الأزمة الروسية فأنركت بورصات العالم وانتقلت مفاعليها الى مناطق يَعْتَرَضُ انها نائية، مُثلُ آميركاً

انلك نه يوجيد في شيان هذا الضيرب من الإزميات الروسية الأخيرة أو الآسيوية من قبلها، قسطمن اللاعقافية، من حيث ما يثيره مِن ربود الفعل، قد لا يتمكن الخبراء من استيعابه بالضرورة. وهكذا، وإضافة الى أن علم الاقتصاد ليس من العلوم الصحيحة، فإنه قد يقع أيضاً ضحية ادعاءاته العلمية، حينما يكتفي

بالانكباب على الأرقام ويغفل ما عداها. ويبدو أن ذلك ما حدث مع الأزمة الروسية الأشيرة. فإذا كانت ذلك الأزمة تجد في سوآء الأداء الأقتصادي في نلك البلد مقدماتها ومسبباتها الموضوعية، إلا أن هذه الأخيرة قد تضافرت مع هلع لاعقلاني، أصباب رأس المال الجوال، نلك الذي يتنقل بين البلدان الموصوفة ب:الصاعدة،، أي الواعدة بالربح الوفير، استثماراً أو قرضاً، فانسحاباً لدى طهور أَنتَى الْمُخَاطِر أو ما يُعتبِر كِتُلك. ويما أن رأس المال بر ـــــ ويما أن ألف قصير النظر، ضيق الأفق، فإنه، منذ انطلاق الانهيار النقدي الأسيوي قبل نحو ثمانية عشر شهر أ، من تاءاندا أنه أ

سواها. فقد تقته في تلك البلدان الصاعدة، وانسحب منهاء بكثافة صوب البندان المصنعاء تلك التي

هامش المخاطرة فيها اقل، وذلك دون ان يكلف نفسه عناء المقارنة الجسادة بين تلك

الاقتصادات الصاعدة، فذلك ليس شائه. وهكذا، ينجم عن تلك الانهيارات النقدية هلع، تنجم عنه بدوره انهيارات اخرى تفضى بدورها الى هلع جديد وفق حلقة شريرة لا يوجد ما يوحى بانها مستقوقف يوماً. ويذلك تنفع روسياً اليوم ثمن ما حدث في أسيا في الأمس القريب، وقد تؤخذ البرازيل في الغد بجريرة ما تشهده روسيا اليوم. وكون اقتصاد الأولى يبدو أسلم وأصلب أسسناً مما هي عليه الحال بالنسية للثانية، فنلك مما لا ياضده رأس المال الجوال ذاك

نَّلَكُ أَنْ الْأَسْكَلَةُ مِع هَذَا الصَّرِبِ مِنَ الْاستَثْمَارَاتِ أَنَّهُ وان كان يمد الاقتصادات الصاعدة بسيولة نقبية وفيرة هي في أمس الحاجة اليها، إلا أن ثلك لا ينصَّوي صَّمَن منظور تنموي طويل المدى. فتلك الاموال تاتى بكشافة وفق نُسُب فَائِدَة بِأَهْظَة، حِتَى إذا مَا أَنْسِحِيْتُ، خُلِغُت فراغاً نقنياً هائلاً وحجماً من الديون فانحاً، يتقل كاهل البنية المصرفية المحلية، ويبلغ ببعضها درجة الافلاس، كما يوهن العملات المحلية فلا يترك أمامها من محال سوى تَحْفيض قيمتها، فينطلق بنَّك مساء الانهيار. وإذا

ما تلازم كل ذلك، على ما هي حال روسيا، مع حياة

اقتصادية تغلب عليها المضارية والرغبة في الإثراء السريع، الى جانب المارسات المافيوية أو شب المافيوية، اضافة الى عجر النولة عن استيفاء الضرائب، والى انحطاط الحياة السياسية الذي يمثل يلتسن والمعارضة الشيوعية والقومية المتطَّرقية، كُل على طريقته، بعض أبلغ مظاهره، تفاقمت الأمور وفق ما هو معلوم، وربما أنذر بالأسوا، علماً بأن مظاهر الفساد السياسي والاقتصادي قد لا تعود فقط الى عاهات تعانى منها البلدان المعنية، بل هي ربما وجست في ذلك

الرأسمال الحوال، وفي طريقة تدخله في الحياة الاقتصانية، دهاباً وإيَّاباً، وضلوعاً وانْسحاباً، ما يغنيها ويزينها استفحالاً. والحقيقة أنه يصعب على المرء ان ينحو باللائمة على ذلك الراسيميال.

بمضريت فهذا ىشــــــــفل في نهاية الطاف

إلا وفق منطقة ولا يتحركُ الا وفق قواعده، فالذي يضارب بأموال صنائيق التقاعد الإمبركية، يستخدمها هنا وهناك عبر العالم، لا هم له سوى تصقيق أوفر الأرباح بايسبر الطرق ولا احد يمكنه أن ياخذ عليه ذلك. بل إن الخطأ يقع على من أعطا نلك الراسمال الكانة التي بحتلها، سحركأ للعوثة واقنومها الأوحد والذي لا يحتمل مراجعة أو بحضاً، حتى باتت تلك العولة التّي تصدّح

بها كل حنجزة معاصرة تبدو وكانها تنحصر في وجهها النقدي ذاك ولا شيء غير ذلك. ولقد باتت الدول الكبرى والمؤسسات النقتية الدولية، كلما نزلت كارثة ببلد أو منطقة، تهب الى محاولة اطفاء الحريق محلياً وعينياً؛ ساعية الى تطويق اثاره الاقتصادية والاجتماعية والسيباسية. ولكن بون اعادة النظر وبون مساطة انموذج تلك العوثة النقدية السائدة في حد ذاته، وهو الذي جعلته الارثونكسية الليبيرالية بمثابة قدس اقداسها الذي لا يجب أن يناله نقد.

هكذا رأيناً الرئيس بيل كلينتون لدى زيارته الأخيرة الى روسيماً، الرازحة تحت ككل أزمتها الاقتصادية والسياسية الطاحنة، لا يجد ما يفعله أو يقوله، سوى التغني بأمجاد الليبيرالية الاقتصادية، والدعوة الى

ضرورة التشبث بها، وهو ما لا يصعب تصور وقعه على الرأى العام في ذلك البلد الذي لم يجن حتى الآن من مثل تلك السياسة سُوى الفَّاقة والَّفلاء والرَّواتب التَّي تُتَاخَرُ اشهراً طويلة.

وقصور هذه الغظرة بين جلي. فمصاولة معالجة الأرْمَاتُ المُتَعَالِية، دون التصَّديُ الَّي أسبابها الأولى، أمر لا يمكنه الا أن يكون محدود الفاعلية والجدوى، على ما تدلُّ المساعبِ النِّي يواجهها صندوق النقد العالمي في الاستمرار في ضُخُّ السيولة التقيية هنا وهناك، وقدُّ توالت الانهيارات النقبية بما يفوق قبرته وامكاناته على مواجهتها.

ثم أن هذا الفشل الذي ما انفكت تراكمه العولمة في منيغتها النقنية المعتمدة حالياً ربما كان بصند اعَّانةِ الْاعتبار الي ناقدي الليبزالية والعولمة انطلاقاً من اكثر المواقع تخلفاً وانكفائية، ان لم نقل رجعية، كما يدل على ذلك الوَّنْ الذي بات يتمتع به الشيوعيون، وسواهم من دعساة تسلط الدولة، في الحبياة السياسية الروسية. ناهيك عن سوى ثلث من القوى، عبر العالم، التي لم تفقه من العولة شيئاً، والتِّي مُجِتِّها عَلى اعْتِبار أَنها

ولا شك في ان تواليي الانهيارات النقدية من اسبا الى ا روسسيا، وريما الى امسيسركسا اللاتينية في المستقبل القريب، · لما يجب ان يحض على التحلي عن تلك الارثونكسية الليبيرالية السائجة وعلى العمل على ايجاد وسائل الضبط والتحكم، والي استبدال مفهوم العولمة النقبية الغالثة من كل عقال بمفهوم عوللة

مُــوُأُمُــرُة على شــعــوب الكرة

التنمية، وذلك ما لا يمكنه ان يجري دون قدر أدنى من الارادوية السياسية، توضع أسسها على الصعيد الدولي وفي اطار اجماعيّ. فالأمر اخطر من أن يترك امر البت فيه الى المضارب جورج سوروس أو صناديق الستقاعد الامسيركية أو ما ماثلها في السابان.

احياناً، ولجأت الى نفخ «بالون مالى» باصدارها سندات حكومية دون

تغطية. وأنشجار هذا البالون واحد من الأسباب الأساسية للأزمة الأخيرة رغم ان قرار الاستناع عن اطفاء السندات اصدرته حكومة سيرغى

كسريينكو. ورغم ان تشسيرنومسريين اراد ان يبقى رئيس حكومة

تكنوفراطية ويترك السياسة لبوريس يلتسن، إلا أنه تورط فيها مباشرة

اثناء المجابهة بين البرلمان ورئيس الدولة عام ١٩٩٢ واصبح مشاركاً في

السؤولية عن قرار قصف البجلس النيابي. وغنت الحرب الشيشانية اختباراً عسيراً لرئيس الوزراء الذي ادرك

عواقبها الاقتصادية لكنه لم يحرك ساكناً لوقفها أو التمرد على ولي

نعمته. بيد أنه استغل غياب بلتسن عن روسيا ليدير بمهارة المفاوضات

مع القائد الميدائي شال باسايف الذي احتل مدينة بوريونوفسك واحتجز

النَّنات من سكانها في دار للولادة. وهُهر تشيرنوميردين على شاِشات

التلفزيون يصدر بصوت عال اوامر انتفيذ مطالب باسايف مسهما بذلك

وحوفاً من فشل يلتسن في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ وفور

ورغم انه برهن اخلاصه مراراً، الا أن سيد الكرملين الذي سلمه

المرشح الشيوعي غيناري زيوغانوف اقترح عدد من الليبراليين على

تشير نوميردين أن يخوض المعركة إلا أنه رفض بشدة بل أدار حملة

الحقيبة ألتووية قبل انتقاله الى غرفة العمليات لاجراء جراحة على القلب

في التمهيد لوقف النار ويده مفاوضات سياسية مع الشيشانيين.

لِتُسن وغدا عملياً القائم بمهامه أثناء مرضه.

عاد فاسترجعها بعد ساعات فور زوال مفعول المخدر،

صالح بشير

ازمة روسية وأزمة عالمية أيضأ

قصة روسيا ومسؤوليتها غدت على كل شفة ولسسان. لكن ماذا عن قصسة الراسمالية، هذه الراسمالية، مع روسيا ومع العالم بالتالي؟ الحدث الكبير هو، من دون شك، صدمة لا يستهان بها للتفاؤل البسيط المروج بحماسة بريئة (واحياناً غير بريئة). لكن الأمر قد يتعدى الصدمة، وقد يتعدى البلد المعني بالدرجة الأولى.

فاليوم يحذّر عدد متعاظم من الاقتصاديين، لا سيما منهم أتباع كينز وغالبرايث، مما يصيق بالعالم. وهم يسرون، بلسهجة منعسورة، أن خسطر الكارثة الكونية ينمو بايقاع يومى، فيما العدوى الاقتصادية لروسيا تنتشر عبر الاسواق المالية من دون استثناء، أوليس العالم وحدة اقتصابية في أخر المطاف؟

ويذهب هؤلاء الى أنه منذ اندلاع الازمة في تابلندا، في حزيران (يونيو) الماضي، والرأي السائد في الغرب ينحو الى التخفيف من اهمية الحدث الكبير الذي هو أخطر ما شهدته بشرية كوكبنا منذ الحرب العالية الثَّانية. وقد عزز التشخيصُ الرديء اغراء الوقوع في الخطأ لدى القادة الغريبين أيضاً، فَاحْسَعَف هَذَا رَبُودُ فعلهم ومبادراتهم، ما عمل على تكريس المشكلة. هكذا تصاجبت المعضلة الاقتصادية مع عجن لسناه في الزيارة المتنفرة والوعظية لكلينتون الى موسكو، ليردد الكلام القديم الذي لا يغني ولا يسمن من جوع.

فالمُفقون من أهمية ما يحصل يرون أن اقتصاد روسيا ليس كبيرا، وإن دورها في التجارة العالمية صغير، فيما بورصتها ليست من النوع الذي يُعتد به، اما نظامها المصرفي فلا يزال وليدا. لهذا، ويحسب ما يقال، فالخوف الفعلي ليس اقتصاديا، بل هو سياسي نابع من وجود الترسانة النووية الضخمة في ما كان قبلًا الاتحاد السوفياتي. وفي هذا المعنى فالغرب مطالب اساساً بالحفاظ على أعصبابه والاستعداد لاحتمالات التغير السياسي. صحيحٌ، كما تَضيف حجة التَحْقيف، أنَّ امكانية انْفجار التّضخم هناك، ومعها امكانية اعلان العجز الكامل عن سداد الديون الخارجية، تبقيان مقلقتين جدا، الا أن أثارهما وتأثيراتهما لا تؤسسان لصباعب اقتصادية أساسية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. فالغربيون يمكنهم الأحتفاظ بالمسافة التي تضمن لهم الحماية والمناعة حيال رياح الشرق المجنونة.

بيد ان وجهة النظر هذه، كما يرى نقادها، تعجز عن التقاط الطابع الكوني للاقتصاد الراهن وطرق اشتغاله. فالحكومة والمؤسسات الخاصة الروسية مدينة اليوم ب ١٩٤ بليون دولار لحكومات ومصارف عالمية. وقد سبق لحكومة موسكو أن قالت أنها لن تقوم بضدمة بيون قيمتها ٤٠ بليون دولار من سندات قابلة للتحويل الى دولارات، تولت اصدارها كعملة من قبل. ومع تعاظم التردي في الاقتصاد الروسي يمكن ان يتعاظم الرفض الروسي للسداد بما قد يطول المبلغ كله. وعندها ستضمر المسارف الغربية التي اقرضت موسكو لان تعترف بموت قروضها، ما سوف يسبب سريدا من الشاكل لهذه الصارف ولوازنة حساباتها. وبانعكاس هذا مجتمعاً على سياستها للاقراض، المرشحة بدورها الى انكماش أكبر، يمكن أن تنفجر أتجاهات حافزة على

الركود في قلب أميركا واوروبا نفسهما. لهذا، وياختصار، فالمشكلة مالية، والعدوى في الاوضاع الاقتصادية الراهنة شيء لم يعد يمكن اجتنابه. أبعد من هذا أن خطورة أحداث روسيا كامنة في بفعها النظام المالي العالمي الى الهاوية. والنظام هذا غداً مُصاغاً كالجسم ألعضوي البالغ التأثر والتأثير، فحين نضيف ما تحدثه الاسواق الفرعية، أي اسواق المضاربة، من تسريع لحركة الاسعار، يجوز لنا أن نتوقع الاسوا. فالانهيار في جنوب شرق أسيا، الذي طال العملات والاسبهم والبورصات، احدث انقباضا اقتصاديا من لمبيعة درامية معرضا بعض للصارف الضخمة للافلاس. وفي اليابان هناك ما يقدر بـ ١٠٠ بليون دولار **مي** مجموع قروض مصرفية ميتة وشبه ميتة، بنتيجة الأنكماش الياباني. وها هي الاشارات التي تبتُّها أميركا

اللاتينية، وهي تيارات لا أشارات فحسب، مدعاة لقلق

وشمولية الهبوط الاقتصادي، في ظل درجة التشابك العالمي، لا بد أن تعكس نفسها على الجميع، فنراها في ارقام ألبطالة كما في أسعار البيوت وعوائد التقاعد. ويستخلص النقاد، ممن لا يروي غليلهم الاكتفاء بالدعوة الى تعليم الكفاءات الجديدة والتمهين التقني، أنه لا بد من الضبط والتنظيم الكونيين، لا سيما في ميدان معايير العمل وبيئته، ولا بد من بنل جهود أضافية للسيطرة على المضاربة بالعملات الوطنية. فدائماً كان مفتاح الاستقرار الاقتصادي كامناً في ضبط السلوك المالي والمصرفي، وبالتالي متصاصرة ميول المصارف والاسواق المالية الى التوسع في الاقراض وفي الشراء والبيع. ويمعنى ما فإننا نقطف راهنا الثمار السمومة الشمأنينات والتسعينات، حين صير الى تجاهل هذه الحقائق الراسمالية جداً، بالمعنى الذي يليق بالمجتمعات المتمدنة والمعقَّدة، والاعتماد على أحكام السوق وحدها.

في هذه الحدود فعقطه يمكن أن ننظر إلى الشكلة الروسية بصفتها تعبيراً عن أرمة الاقتصاد الجديد في ظل العربة التي لم يعد ثمة مهرب منها. وفي هذه الحدود -اياها يمكن أن نرى الى توازن المسؤوليات: الصصية العائدة الى وتقافة السوق، الجديدة، والحصة العائدة الم روسيا بومنفها لا تزال «أضعف حلقات السلسلة الرأسم الية، ولو لضلف للعني، ومن ثم الي الطريقة والأدوات التي انتقلت بها الى الراسعالية والديموقراطية والسياسة. فكيف يتم اصلاح روسيا التي تخلّعت دولتها لصالح الوظيفة السلطوية كما لصالح رأسمالية عشوائية ذأت بازار لا سوق، وكيف يتم اصلاح الطور الراهن من الرأسمالية المعولة، وأعادة التوفيق بينها وبين «الدولة»... هذان هما السؤالان، بل هذان هما السؤال في عالم لم يكن ولحداً كما هو اليوم.

فيكتور تشيرنوميردين:

طم يحل المساء بعد، عبارة تقال في روسيا عن شخص قوي الشكيمة يواجه مصاعب لا يستطيع تنايلها لكنه يصد على الصعود بالصخرة، مثل سيزيف، ألى القمة. وغالباً ما يرند هذه القولة فيكتور تشيرنوميردين الذي ارتقى جبل السلطة خطوة خطوة، حستى بلغ الذري ثم هوى دون أن

روسيا ويطمع الى التربع على عرش الكرملين. فعلاماته في المدرسة كانت دوماً عند والخط الأحمرة وكان كل طموجه أن يصبح طياراً، وحاول فعلاً الانتساب الى كلية الطيران إلا أنه لم يتمكن من اجتياز الفحص الطبي فاختار أن يطق في سماوات أخرى وعلى «طائرات» من نوع لم تألفه مقاطعة اورنبورغ في جنوب سيبيريا.

ابتدا سمكرياً في مصفاة للغاز لكنه لم ينس وصية والده في أن يعتمد على نفسه لأنه لا يملك ديداً، تدفعه. واستعان بيده وخبرته في العراك اثناء شبابه ليدق الأبواب... أو يكسرها. وبدا أنه بلغ أقصى مداهً حينما صار مديراً الصنع تنقية الغاز الطبيعي إلا أن زيارة رئيس الوزراء · السوفيائي اليكسي كوسيغين الى المصنع مطلع السبعينات غيرت حياة تشير نوميردين. فقد عرض عليه رئيس المكومة أنذاك أن ينتقل للعمل في

> موسكو، فالماصمة تقتضي اتقان مهنة الناورات والتآمر واللعب وراء الكواليس. وتعلم تشيرنوم يردين قواعد اللعبة لكنه اثر أن يبقى في الظل ويصعد بهدوء متحسساً الدرجة مرات قبل ان يضع قدمه، كأي قادم من الريف الى الحاضرة. ولم يكن اسم وزير الغاز السوفياتي معروفاً، لكن النخب السيأسية انتبهت الى فيكتور تشيرنوميردين الذي صار عضواً في اللجنة الركزية وتمكن من اقناع أمينها العام ورثيس الدولة ميخائيل غورياتشوف بالغاء

العهد السوفياتي. ولم يتورط تشيرنوميردين في اشتباكات الساسة

واعتقد الشيوعيون أن الرجل الذي كان عضواً في لحنتهم المركزية سيجد لغة مشتركة معهم، كما أن السؤولين عن قطاعًات النفط والغاز ابتهجوا لتعيين «معتلهم» رئيساً للوزراء.

ماذا سيفعل سيزيف؟

يتحطم. ولم يكن أحد في قرية تشورني أوتروغ عند ملتقى القارتين الأوروبية والأسيوية يتنبأ لابن السائق ستيبان أن يغنو رئيساً لحكومة

القسم المُنْتَاعَي لدى اللَّجِنَة الْرِكْزِيَة للَّحْزِبِ الشيوعي. وَخَلَافًا لاوْرنبورغ لم تكن الضبرة المهنية كافية للعمل في

الوزارة واستحداث مؤسسة مفاز برومه الثي صارت نمونجاً أولياً وبدائياً لاقتصاد السوق في

وصراعات المؤيلجين بل عمل بصعت لتوسيع امبراطوريته التي ما زالت تربطه بها خيوط كثيرة، بل قيل أنه يملك فيها استهما عدت أساس ثروته التي قدرتها صحيفة طهموند، بخمسة بالاين دولار، رغم أن تشير نومير بين نقى الخبر وسفر من المسجيفة. بيد أن وقيصر الغاز، لا ينكر ان المؤسسة التي تسلمها من الهيكلية البيروقراطية ساعدته في تكوين مرتكزات سلطويَّة مهمة أن أوان توظيفها أواخر عام ١٩٩٢، حينماً أشهر افلاس الحكومة «الاصلاحية» بقيادة يغور غايدار. وأضطر الرئيس بوريس يلتسن الى البحث عن بديل من الشبان الذين وعدوه بقفزة سريعة نمو اقتمماد السوق لكنهم زجوا روسيا في اتون دوامة من التضخم بلغت ٢٥٠٠ في المنة سنوياً. وكان غايدار ومستشاروه الأميركيون يريدون الاجهاز على القاعدة الاقتصادية للدولة التوتاليتارية بعد ان تفككت هياكلها الادارية والسياسية، إلا أن الأكلاف كانت باهظة والبديل اسوا من الأصل، واختت الأمور تسير نحو استياء قد يكتسح السلطة كلها. هذه الاعتبارات نفعت الكرملين الى البحث عن شخص يقبل به مؤتمر نواب الشعب المناوئ لسياسة غايدآر ويرضى عنه مدراء الصانع ولا يرفضه الشارع. وقع الاختيار على تشيرنوميردين ومعفق له النوام حيثما قال في أول خطاب إن روسيا «بحاجة إلى سوق لا بازار» مشيرا الى الفوضى ألتي شلت الاقتصاد تحت شعار الأصلاح.

ورغم أن حكومة تشيرنوميردين تمكنت من حصر التضخم وتحقيق استقرار نسبى للروبيل، فانها لخفقت في وقف الانكماش الصناعي وتحريك الاقتصَّاد. واسد التَّغرات في الدَّارَنة وكبح وتاتر التَضحَمُّ واصلت الوزارة سياسة ممصادرة والرتبات وهجبها الكثر من سنة

جعلت رئيسهم صرحة، وهبطت بمنزلة ملادهم بين الامم. على أن هذه لم ينعم عليها بمسؤولين من هواة جمع الفضائل، والفارق بين الأميركيين وسواهم انهم يعرفون ماذا بجري بين الجدران باعتبارهم اكثر الافراد تُمتعاً بِالْحقوق في العالم في حين يفضل الأخسرون تجساهل عسلاقسات

والياس من الإصلاح والتغيير.

ولا بخاطب في شيئاً كامراة، لكنني المواطن الامبيركي المتاز الى الضمان

الشيعوب الاخري أو حماة وموت يكنب في امر يتعلق بالاميركي مباشرة وان اعتبر هذا حتى عهد حديث غير معني بالمواطن. ويستطيع المواطن الأميركي ان ينافق ويتجآهل التعيير العنصري والعنف والسبلاح للنتبشر بصرية في مجتمعه وكل انواع الغبن لكنه يجد الامر منطقيا وعادلا عندما يطالب برئيس كامل كل المطلوب منه حلّ المساكل من دون ان يزعج المواطن المطالب بالشيء وضسده لَاذَا يُحل الاميركي نفسه من مسؤولياته ازاء مشاكل مجتمعه ويتوقع من مسؤوليه أن يولج هوا العنف من دون أن يتسخلوا في رغبيته في حمل الزواج، أو قتل السود اذاً كنان ابيض؟ ولماذا بنذر رئيسه العقة اذا كانَّ هُوْ حَراً فِي تَعْرِيضَ نَفْسِهُ وَغَيْرِهُ للاصبابة بالايدر من لقاء واحدا بوحي الإميركيونُ فجأة أن الجنس عندهم يرتبطُ بالاخلاق في حين يزدهر هذا في الأنترنت والمجلات والبيوت والمكاتب والسيارات. أما كلينتون فكان تحرش بهيلاري لو لم تكن روجته

صحف نهساية الاستبوع الماضى وعدتنا بجديدعن علاقية الرئيس الاسيركي بمونيكا لوينسكي. بعب

الرقص والسيسجار وتلك البقعة ما غيرها وربطة العنق الصفراء القبيصة التي اهدته اياها وارتداها يوم مستلت امسام المُحلفين للمسرة الاولى، ثمسة اخسسار جسيدة عن أخس التطورات في الديموقراطية الاميركية. ولكن هل نريد ان نعرف حقاً؟ بمكننا أن نتخيل ما نشاء عن حياة الأخرين الجنسية،

وحساتنا الضاأ، لكن هل من الضروري لسيار العدالة ان نعرض اي فرد لأسوأ كابوس، اعتقد، بهذا التلصص الصر على الجانبُ الحميم في حياته؟ منذ سبتين عسامياً تخلى الوارد الشامن عن عرش الملكة المتسحدة من اجل امسراة غيسر

اميركية مطلقة مرتين تسبب زراجه منها بنفيه خارج البلاد. البوم ينشغل العالم بعلاقة دغير ملائمة، بين الرئيس الامسيركي واصراة يقل سنهنا عن نصف سنة وقند يدان ويدفع الى الاستنقالة سببها، قد نفهم قليلاً أو كثيراً القبول والمرفوض في تظام ملكي في ١٩٣٨، اما أن يحدث أصر مشنابه في اسبركنا في نهاية القرن العشبرين فمسألة تدعُّو الى التساؤل عن رد فعل احفابنا تجاه مسار حضارتنا وما أذإ كانوا سيعتبروننا حضاريين اصلأ. الجنس الذي يشكل احت اسس والحلم الامسيركي، وآلذي اعطته الستسينات شرعية مجدتها هوليوود وجعلتها امرأ عاساً بات المخل الى التحقيق في شخصية الرئيس الأميركي. يؤمن الاميركيون انهم افضل من غيرهم وان الله يحبيهم اكثر من سنائر الشعوب، لكن هل يصدقون حقاً ان على رئيسهم ان يكون ملاكاً

لكي يحسن تعثيلهم، وهل يريدونه اصلاً ان يكون كذلك؟ أ انتخب بيل كلينتون بعدما فخمح الجمهوريون علاقة ربطته بالمغنية حنيفر فلاورز مدة اثنتي عشير عاسأ، وتحدثت الصحافة عن عُلاقات عدة اخرى لكن الاقتصاد المزدهر اقنع الاميركيين يفضائل

رئيسهم فأعادوا انتخأده كلينتون المعجب بجون كينيدي اراد تقليده حتى في توسيع دائرة معرفته بالجنس الأخر، لكن الصحافة تواطأت مع الرئيس في السنسينات على اللكتم على حبياته الشاصبة وكنان الرأى العنام اقل لبمانا بحقه في هنك خصوصيات

المسؤولين.

شي الرئيس الإمبيركي انه يعيش في عمالم تقل الاسمرار فيه وتابع تقليد السلينات المتحرر، أو الراغب في القحرر على الاصح من القيود والمحاسبة. وربعا كان ألاميركيون غضوا الطرف مرة لخرى لو لَفُ تَصَرِحِتُهُم كُلُ هُذُهُ النَّفَ أَصِيلُ الَّتِي

لولم تكن هيلاري زوجته

مسؤوليهم وعدم تسييسها للحرص على قسسية الحيثاة الخاصة (في فرنسيا مثلاً حتى وقت قسريبً) او الايمان الراسخ بقسساد السلطة (احسرروا اين؟) لا يعجبني بيل كلينتون كرجل،

لا اصدق ما يحدث له. كان متوقعاً أن يراوغ وينفى عبلاقية ليبعبود ويعترف بها بعد سبعة اشهر غلت يديه وجسمنت مشساكل تعنى بلاده وَشُعُوبًا عَدَةً نُحَنَّ مِنْهَا. وَاضَّحَ أَنْ الاعتراف كنان سيجر عليه مشاكل احْرى من خصومه، والتفكير في هذا الاحتمال لا يعدو كونه مشهداً من غيلم دالرئيس الاميركي، مشالاً، كنب الرَّثينس أَدَأُ، لَكَنَ مُلَاذًا يَبُّدُو نَلَكَ اكْشُرُ اهمية من مقتل جيمس بيرد، الاسود الذي سحله رجالان من المتطرفين البيضٌ في تكساس حتى انفصل رأسه عن جسدة وتقطع هذا حُمساً وسبعين قطعة؟ أو مُقَتِلُ أطفال كثر، وبالغين احياناً، على يد اطفال في العاشرة أو بونها احسيساناً؟ أو الفسفس وتراجع المُستوى التعليمي في المدارس، وافتقار

يستنفيع الرثيس الاميركي ان يكثب في امور تشعلق بتقرير المصير ادى افرأنها، لكنه لا يستطيع ان

مودي بيطار

ابتلم تشبيرنوم يردين الامانة وبقي ظلاً لرئيس الدولة إلا أنه أخذ يتمرد على وضعه واعترف يلتسن أخيراً بأن رئيس الحكومة كان يشعر ب والصيف، لأن تعيين الوزراء وكبار المسؤولين كان يتم عبر الديوان الرئاسي ولستشاري يلسن صوت يعلو على صوت رئيس الحكومة. وإذا كُلَّانَ كُل جَندى يحَلم بأن يمسبح جنرالاً فإن رئيس الوزراء لا بد أن تراود فكرة اجتيان العقبة الفاصلة بين الطُّل والضِّوء. وأخد تشيرتوميردين بعد بهدوء، كعابته، خيروطاً في الداخل مع مصافظي الاقاليم وقادة الأحزاب البرلمانية ويبني جسوراً مع أطراف أجنبية وخاصة في بون التي توطيت علاقاته بها من خلال الصلة بين مُغاز بروم، ويرور غاز، الالمانية، فهذا الثنائي يعد من أكبر مسوقي الغاز في العالم. اخَّذُ الرئيس ينظر الى حَّليفه بعينٌ الربية وقرر اقالة حكومته التي «استنفدت احتياملي الافكار الجنيدة، وأعلن أن روسيا بحاجة الى دماء جنيدة وعين الشاب سيرغي كيريينكو الذي أخذ يبحث، سدى، عن ركيزة بعد اليها. وبعد تخبط دام خمسة

اشهر لم تحقق خلاله الوزارة سوى دانجاز، وأحد هو خفض قيمة الرويل ووقف تسديد القروش الاجنبية وسندات الدولة، أشهم يلتسن إن القطار الروسي منطلق بسرعة نحو الهاوية ويمتاج الى فرامل. ولعب البليونير اليهودي بوريس بيريزوفسكي الذي تربطه علاقات وثيقة بمائلة الرئيس دوراً كَبيراً في اقناع بلتسن بأنَّ تشير نوميردين هو الرجل المطلوب: فهو يتمتع بدعم آلمؤسسة النفطية -الغازية وتأبيد مدراء للجمع العسكري وعدد من محافظي الاقاليم وأثبت قدرته على التقاهم مع البرلَّان وله صالَّات قوية مع الغرب. والأهم من ذلك ان تشير نومير بين هو الرجل الذي يمكن الاطمئنان اليه في حال استقالة يلتَّمَنُ وتسليم المسلاهيات الى رئيس الحكومة، لذ انه في هذه الحال سيضمن السلامة الشخصية ليلتسن وعائلته ويكفل وأمن الأموال. أي ان تشير نوميردين «عين» في الواقع رئيساً للدولة بالوكالة وحصل على صلاحيات واسعة وبدأ بعد اللانتقال الى الكرملين.

غير أن الحسابات أخطأت في تقدير موقف اليسار البرلماني أذ أنه هذه المرة لا يبعو خانفاً من حلَّ المجلس النسابي واصدر على رفض تشيرنومبردين وحمله مسؤولية الكوارث الاقتصادية في البلد. وواضح أن سهام المعارضة موجهة أساساً الى نجر بلتسن، بل انها اللحت الى ان الصادقة على تعيين تشير نوميريين مرهونة باستقالة الرئيس أو نقل جزء كبير من صلاحياته الى البرلمان وتشكيل حكومة انتلافية.

وحتى إذا تمكنت النخب السياسية من التفاهم على صيغة وسط فإن الحكومة القائمة ستواجه دوامة من المشاكل المتراكمة والجديدة وسيتعين عليها اتضاد قرارات توجع الأستياء في الشارع لكنها لن تؤدي سيفرد يديه ويردد عبارته الشهيرة: «أردنا ان نحقق الأفضل فجاءت النتيجة كالمتاده

حلال الماشطة.

حارم صاعبة 🤞

لاذا استقال المفتش الدولي سكوت ريتر من «أونسكوم»؟

جات استقالة كبير المفتشين عن الأسلحة العراقية المحظورة العقيد 🚅 🎎 المتقاعد سكوت ريش، يوم ٢٦ أب (اغسطس) المنصرم، لتشعل النار في هشيم الخلافات القائمة بين الادارة والكونغرس ألاميركي في خصوص الموقف من الملف المراتى.

هنا معلومات سعاصى شعورش وتقديراته: في كتاب استقالته لم يعبر ريثر الذي يعرف باندفأعه وخُبرته ودقته في أعْمَالَ التَقْتَيشْ،

حسب شهادات الخارجية الاسيركية والاسم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر، عن الأستعاض والأستياء في خصوص عرقلة نشاطات لجنته فحسب، بل اتَّهُم الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان وَسَجِلسَ الأمنَّ، ومن ورائهُما الحكوماً الاميركية بوقف دعمهم لاعمال لجنة التغتيث ودالاستسبلام لماولات القيادة العراقية الاحتفاظ بأسلحتها وموادها المحظورة. وتلك، في الواقع، اتهامات «حارقة، خاصة لجَّهة كونها صَّادِرةَ عَنْ شَخْصِ شَعْلُ مُوقِعاً أَمَامِيّاً مِسَوِّولًا في لجُّنة التفتيش منذ تأسيسها قبل سبّع

بعد الإعلان عن الإستقالة، مباشرة، شرعت الصحف الرئيسية في واشنطن حملة واسعة وغاضبة منَّ الْانتَّقَاد لِّلِدَّارة الرَّبيس كليَّنتون، وأخذت أوساط الكونغرس تبدى عزمها على التحقيق في موضوع التفتيش الدولي في العراق والموقف الأميركي حياله. فرئيس مجلس النواب صَرِح يوم ٢٩ أَبُّ المَاضَى، بَانَ وَزيرُهُ الْخَارِجِيةُ مادلين أولبرايت اخفت الحقيقة عن الاميركيين والرئيسُ الأميركي في خصوص العراق. وعقبُ السناتور سام برأون باك رئيس لجنة شؤون الشرق الأدنى وجنوب أسيا في مجلس الشيوخ بأنه سيقوم يوم ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري باستجواب اولبرايت حول ما يتريد عن موقفها الضاغط على المفتشين الدوليين لتجنب تفتيش مواقع معينةً. كما أعلَّن السيناتور جون كايل

رئيس لجدة مكافحة الإرهاب انه فم استجواب مسؤولين في الادارة حول حيارة العراق لمادة دفي أكس، ثم جاءت لجنة العلاقات الدولية في المجلس لتؤكد أنها تهيئ للاستماع الى شهادة المفتش ريتر حول موقف واشنظر من لجنة واونسكوم، والمعلوم أن للشهادة الأُخْدِرَة أهمينة بالغَّة نظراً لأنَّ الأخير يحظى بتاييد قوي في الكونغرس الي درجة أن أسمه ورد في قرار اعتبار العراق في حال خرق صادي لُقُرَّارِ أَنَّ ٱلدَّاصِ بِوقفِ النَّارِ فِي حَرِبِ الكويتِ. في كل ذلك المعنى، أثار ريتر عاصغة عير متوقعة. فالمضاعفات المستقبلية لاستقالته والإحراج الذي اصبحت الإدارة تشعريه، خاصة بعد الإعلان عن حملة الاستجوابات، قد تجعل الخيرة تفكر في التخلي عن سياسة اللين التي تتبعها مع القيادة العراقية واستبدالها باخرى قوية وحازمة وذات «انباب، عسكرية.

الكن بعيداً عن كل ذلك: ما هي قصة ريتر؟ وما حقيقة خلافاته مع حكومة بلاده؛ وهل يمكن التسليم بما تربده بغداد من جاسوسيته:

حسب مصادر مطلعة على حقيقة تلك القصة، ومنها تقرير في دواشنطن بوست، يوم ٢ اب ١٩٩٨، تعود جذور المسكلة بين المفتش ريتر والإدارة الأميركية الى شهر أبّ ١٩٩٥. فيومها كان ريتر على وشك استلام ١٢٠ قطعة من مكونك انظمة توجيه الصواريخ من مسؤول في بلد مجاور للعراق. وكانت تلك المكونات في طريقها الى العراق من روسيا عبر ذاك البلد، كما كان هَيْفُ رِيتُر فَحُصُ الْمُكُونَاتُ قِيلَ وَصَولَهَا الْيَ بغداد لكنّ وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.أي.أيه) منعت نلك، وأعلمت البلد الثَّالث بعدم التعامل معه.

احتج ريتر لدى حكومته. لكن قيل له أن في الأمر دوآعي أمِنية، وإن الإنسب أن لا يتم استلام المُكوِّناتُ نظِّراً لتُخطورة ذلك في كشف شبكة من المتعاونين داخل الجيش العراقي، ويبدو أن ريتر لم يقتنع، بل اعتبر المنع تدخلاً غير مبرر في عمله، وتعبيراً عن رغبة الإدارة الاميركية في



اعضاء فريق التعتيش النولي في بغداد.

التخفيف عن صدام حسين. لم يجر الاعلان عن الحادثة في حيثه. لكنها. مع نَكُكَ، أَشُرُت الى الخطوة الأولَى عَلَى طريق كَانَ يِشُرِفَ عَلَى فَرِقَة خَاصَة دَاخُلُ لَجِئَة الْتَقْتَيش،

صراع طويل بين ريتر والادارة الاميركية. وما زاد من أهمية الموضوع بالنسبة الى ريتر انه

تختص بالتحري عن نشاطات واساليب عمل وهيكلية جهاز عرائي خاص بعرف ب جهاز الأخفاء، يقودة قصى نجل صدام حسين، ويختص بإخفاء ونقل الأسلحة والمواد والوثائق المنظورة من موقع الى اخر بعيداً عن رقابة

في أعقاب ذلك كثف ريتر نشاطه بغية الكشف عن موقع إخفاء انظمة التوجيه في بغداد. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حاول مداهمة معسكر خاص بالحرس الجمهوري في شرق بغداد بحثاً عن تلك الانظمة. لكن المسؤولين في المعسكر منعوه من النخول، وعند العودة مع اعضاء فرقته الى مقر الإقامة، أطلقت مجموعة مسلحة من حراس قصي، الدار على سياراتهم في شارع فلسطين، ما ادى الي مقتل احد صرافقيهم العراقيين. وكانت قناعة ريتر انه كان المستهدف شخصياً بالعملية. واللافت أن بغداد أَحَنَتْ بعد نلك تلح على ريتشارد بتلر بوقف ريتر عن مداهمة المواقع العراقية من دون إنذار مسبق، وساد الاعتقاد ان العراق بخفي أسلحته ومعداته. في تلك الاثناء أرتابت لجنة التفتيش من أن بغداد لا تذفى انظمة الصواريخ فحسب، بل تخفي ايضاً، مواد كيماوية قَاتَلَة كعاملُ (في.اكس)ً. وانها ثبتته على رؤوس صواريخها قبل ١٩٩٠، لكن بغداد انكرت الاتهام. وحين حاول ريتر في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ تفتيش القصور الرئاسية، ومنها القصر الرئاسي في جبل مكحول شمال قضاء بيجي - محافظة تكريت، منعَّهُ العراق وقرر طرد المفتشين الاميركيين واتهام ريتر

بالتجسس لصالح اميركا، ويؤكد ريتر في احاديثه انه بعد حل ازمة القصور عبر كوفي انان، عادت الإدارة للضغط على لجنته عبر طلب تقدمت به أولسرابت لريتشارد بتئر تضمن ردعه عن تفتيش موقع جبل مكحول الذي يقع شمال قضاء بيجى التأبع المدافظة تكريت. وتتالت الضغوطات عليه في أذار (مارس) من العام الجاري، وكان المندوب الاميركي الدائم في مجلس الأمنّ بيلّ ريتشاريسون نّقلّ في تلك الفترة الى بتلر طلباً من واشنطن في خصوص سحب ريتر من بغداد لانه ينوى تفتيشًا مقر قيادة الأمنُ الْحَاص، وما أضاف بعداً جديداً على الصراع بين ريتر وادارة الرئيس كلينتون، ان مختبرات اميركية اكنت في ١٠ حزيران الماضي وجود مادة (في اكس) في بقايا رؤوس

الصواريخ العراقية، ويبدو أن الإدارة كانت تريد أخفاء ذلك المعلومة عن الرأي العام، لكن الصحف ألاميركية استطاعت الحصول على نص تقرير المُخْتَبِراًت ونشرت مقتطفات منه، ما شعرت معه بإحراج كبير اضطرها في النهاية الى الإعتراف يُحقِيقَة امت لاك العراق لعامل (في اكس الكيماوي، علماً أن واشيطن كانت ابلغتُ بعرار، عن طريق بتلر. لدى زيارت العراق في أيار (مادو) الماضي، بفحوى التقرير بغية حملها على إلاعتراف والتعاون. لكن المسؤولين العراقيين أنكروا الموضوع، فيما لم تتربد أميركا في حَثُّ مثلر على اطلاق تصريحات مشجعة حيال العراق و اعتبر ريتر كلَّ ذلك محاولة من الأطراف الدونية لتث العراق على إخفاء قدراته.

وفي تَأْكُيد أَخُر، يشير ريتر، الى أنه خلال الفترة مًا بين تشرين الثاني (نوفمبر) وأب، عرقلت السلطات العراقية سبع محاولات تفتيشية أخرها في منتصف آب، أي بعد قرار العراق تعليق تَعَاوِنه مع لجانَ التَّفْنَيش، حينُ أراد ريتر بخولُ موقَّمين مهمين في اطراف بغداد بعد اشتباشه

مانهما بضمان وثائق واسلحة محظورة. وكانَّ العراق سمح في تلك الفترة بأستمرار المفتشين في أعمالهم وإبداء لحسن النية، لكنَّ اوليرابِّت طَّالبته بوقف عطياته. وعنيما قررُ العراق وقف تعاونه في ٥ أب الماضي لم تند واشتنظن والامم المتحدة ومجلس الامن موتفا متشيداً لِإِنْزام العراق التعاون مع المفتشين. يل على العكس لم يقم هؤلاء إلا «بإحباط جُهود المفتشين، الخاصة ب الثبات، أن العراق يقوم بإخفاء برامج للاسلحة الكيماوية والبيولوجية

قصاّري القول ان القصة أعلاد أشعلت نا. أ بصعب على الرئيس كلينتون إخمادها من يور ثَمن ليس أقله إعادة صياغة سياسته الخاصة باعمالَ التَفتيشُ في العراقَ وفقَّ اسس جديدة قَد تجر، في محصلتها النهائية، الى مواحهة عسكرية مع بغداد. لكن أياً تكنَّ الحالِّ، بظلُ سُرْ المهم الانتباء الى ان ريتر لم يستقل لكونة تعاور مع حكومة بلاده أو تجسس لصالصها. سُأَ: اسْتَقَالَ احتجاجاً على مواقف تلك الحكومة. وضغوطها في اتجاد تجريد لجنة «أونسكود». من مضمونها ومسؤولياتها المستقلة.

سامى شورش

كيف تصطف دول افريقيا حيال الحرب الكونغولية

فرزت الحرب الجارية في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زانير سابقاً) كل الدول الافرقية في حديد """ -شرقها، ما بين مؤيد لبقاء المتمرد السابق والرئيس الحالى لوران ديزيريه كابيلا على رأس السلطة، وبين ساع لإطاحته على أيدي اعوانه السابقين والمتمردين الحاليين وغالبيتهم من البانيامولينغي النين ينتمون الى قبائل التوتسي ذات الاصول الرواندية. وأبعد من هذا الفرز، ان تلك

الحرب صنقت أفارقة هذه المنطقة بكشف واضم لنوايا دولهم جميعاً، الواحدة

يوسنف حاره يعرض أفاق تلك الحرب:

لا يمكن بداية إطلاق مصطلح والحرب الإهلية، على القتال المنطع في الكونغو منذ الثاني من أب (اغسطَس) الماضي. فنسبة مشاركة الكونغوّليينّ فيها تبدو ضئيلة أمام المُشَارِكة القاعلة ليولُ المُنطقَة. ليْلُك ريماً انطَيْقُ عليها اكثر تسمية مصطلح والحرب القارية مخصوصاً أن بقية الدول الإفريقية غير المشاركة مباشرة فيها اتخذت مواقف منها تؤثر في شكل أو أَخْرُ عَلَى طَبِّيعتها. واللافُت في هَذَا الإطار السَّرعة القَصوي الَّتيُّ توسعتُ فيها الحَّربُ فَي هٰذَا البلد الذيُّ تحدُّه تسع دول وتزيد مساحته عنَّ مليونين وثَلاثمائة الْفُ كَيلومتر مربع. فَالمتمردون التوتسي الَّذين يسعون الى إطاحة كابيلا انطلقوا من شرق البلاد قرب الحدود الروائدية والاوغندية وسيطروا في غضون اسبوعين على معظم شرق البلاد وغربها حيث توجد مرافق حيُّوية من بينها سدّ إنغا الذي يزود العاصمة ماء وكهرباء، وميناء ماتادي ووصلوا في الاسبوع الثالث الي مشارف العاصمة كينشاساً. وفي المقابل فَان هؤلاء المتَّمرِدين انَّفسهم عندما كانوا متحالفين مع كابيلا وَّتَحَّت قَيْانَتِه، زَّحِفُوا الى العاصفة التي وصلوها في آيار (مايو) من العام الماضي، لكن ذلك استغرقهم اكثر من سنة اشهر.

ويؤَّكد نلك ان الزحف التوتسي الاول كان بدوافع داخلية وإن المؤثرات لخَارَجْية كان ضئيلة، في حيّن حصّل العكس في الزّحف التوتّسي الثاني الذي شُيْد مشاركة مقاتلات انغولية تقصف المتمردين في قاعدة كيتوناً الكوَّنغولية، ومروحيات زيمبابويّة تطارد المتمردين في الضّاحية الجنوبية لكنشَّاسًا وقرب مطار العاصمة. وهذا في حين كأنت طائرات رواندية من طرارُ «بوينغ -٧٢٧» تقل قوات متمردة ومعدات من كيفو وغوما في الشرق الىّ مَننُ فَى الغربِ استِنَاداً الىُّ شهوّد في المُنطقة. وَكَذَلَكَ نَكر شهودٌ أَحْرونَ تدفق ارتالٌ من الدبابات الاوغندية لدعمّ المتمردين من جهة شمال شرق الكونْغُو وشرقها. ولا ننسى في هَذِه الفوضي المُسلحة المشاركة العسكرية الناميبية الى جانب كابيلا اخيراً.

وفي كل ذلك خلهر اخيراً ان لكل من الدول المتورطة في الحرب الكونغولية مباشرة أو من بعيد برامج ومصالح امنية أو اقتصادية أو سياسية خاصة بها، ويأتي في مقدم كل نلك المصلحة الشخصية لكل من زعماء هذه الدول وهي الحفاظ على موقعه في رأس السلطة داخَّل بلدُّه. ۗ تبدآ بالتحالف الاول المؤيد للمتمردين وعلى رأسه رواندا التي تقودها

حكومة من اقلية التوتسي التي تعرضت لمجازر من الغالبية الهوتو راح ضحيتها اكثر من نصف مليونّ توتسي قبل ان يتسلم زعيمهم باستورّ بيزيمَنغو رئاسة الدولة في تموز (يوليُّو) ١٩٩٤. ويريد بزيمنغو ضمان عدم تسلل المتمردين الهوتو من الكونغو الى رواندا في محاولاتهم استعادة سلطتهم في هذه النولة، ولذلك نقلت رواندا عبداً كُنيراً مَنْ قُواتها الي الكونغو، وغنيما يئست من عدم استطاعة كابيلا ضمان الامن على مدودها اتخنت جانب التمريين لاطاحته.

والي جانب رونداً، أصطفت اوغندا لهدف مثنابه هو ضمان امن حدودها من محاولات «تحالف القوى الديموقراطية» الذي يتخذ من المناطق الكونغولية الشمالية قواعد ينطلق منها لمهاجمة القوآت الاوغندية وإطاحة نظام الرئيس يوويري موسيفني. والى نئك يواجه الرئيس الاوغندي تمردأ أَحْرَ فَي شَمَالُ البِلَادُ قُرِبِ الحَدَّوْدِ السَّوِدِانِيةِ الْمُجَاوِرِةِ النِصَّا لِلْحَدُودِ مَع الكونغو. ويقود هذا التمرد بجيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف اوكوني. الكونغو. ويقود هذا التمرد بجيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف اوكوني. وتلتقي هنا المصالح الكونغولية - السودانية لتتقاطع ضُدّ المصلّ الاوغننية، وربما لهَّذا السبب زار كابيلا الخرطوم سراً ٱلاسبوع الماضي استناداً الى صحيفة والراي العام، السودانية. ويعتقد ان كابيلًا ينسقً حالياً مع الرَّئيس عُمر البِشِّيرِّ للالتِّفَاف على المَتَّمريِّينَ التَّوتَسَى مَنْ الأراضَيّ السودانية. ومعروف ان اوعَندا تنهم السودان بدعم اوكونيّ، وفي المقابلُ تتهم الخرطوم كمبالا بدعم المتمردين السودانيين بزعامة العقيد جون قرنق وفي التحالف الثاني تظهر انغولا المساندة لكابيلا، والتي يامل رئيسها ادواردو دوس سانتوس بانه في حال استمر كابيلاً في السَّلْطَة، يمكنُه ان يساعده على ابقاء قوات انغوليَّة داخل الكونغوُّ لللاحَّة المتمرَّدين منَّ

أما زَيْمَبَايُويَ التِّي لا تربطها حبود مشتركة بالكوبْغُو، فتؤيد كابيلا لْسَيَابِ مَخْتَلْفَةٌ لَّا عَلاَقَةَ لَهَا بِالتَمْرِدِ. وَمِنْ بِينَ هَذَهُ الْأَسْبَابِ مَا هُو دَاخَلِم زيمبابوي، إذ يحاول الرئيس الثائر القديم روبرت موغابي (٧٤ سنة) إشغااً جيشه بقضايا بعيدة عن المنزل، خصوصاً أن بعض ضَّباطه تنمَّر أُحَيراً مْنُ الوضْعِ الْآقتْصَادي. وَيقَالُ ايضَا ۚ انْ موغَابِي ارتَبِطُ مُع كابِيلا بِعقُود استثمارية ضخمة فيّ الكونغو خلال السنة المأضيّة ولا يريد أن يُحسر استتماراًته برحيل كأبيلا. الي ذلك يتفق كثير من المراقبين على ان هناك منافسة على القيادة في جنوب افريقيا بين موغابي ونلسون مانديلا الذي يعتبر ان خُرُوجِهُ عام ١٩٩٠ من السُجِن بَعد ٧٧ سُنةٌ. خطَّفُ منه رعامةً

الكونغولية قواعد لها.

هؤلاء هم اللاعبون الرئيسيون، لكن الاطار يتسع ليشمل معظم دول القارة ولكل منها اسبابها في التورط إلا انها المرة الاولى في تاريخ النزاعات الافريقية التي نظهر خلالها بوضوح علامات الانقسامات داخّل القارة والمرشحة لانتاج تحالفات جديدة لم تكن في الحسبان. غير انه أيا كانت هُذه التحالفات قُلن تخرج عن الإطارات التقليبية للنزاعات الافريقية.

حمله انتخابية باردة في السويد تفتقر الى الإثارة والغموض! على عكس رفاقهم النروجيين لا يبدو الاشتراكيون السويديون المرابع المعارفين عن العودة الى السلطه. وهم ايضاً لا يواجهون معارضه ويرابع على عكس جيرانهم الدانماركيين، ولذلك يخوضون حملة

عازفين عن العودة الى السلطة. وهم ايضاً لا يواجهون معارضة انتخابية سهلة وباردة هذه الايام.

من ستوكهولم كتب صحصف خلصفة: الصيف السويدي هذا العام كان ماطراً وبارداً جِداً خَيْبِ الأمال وسبِّب الكتئابُ. وعلى شَّاكلَّة المناخ تبدو صورة الانتخابات التشريعية القادمة

في ٢٠ أيلول (سبتمبر). فالحملة من اجلها، بادرة جداً ورتيبة، تفتقر لأي غمُّوض أو آثارة، ناهيك عن الصراعات، حتى تكاد أنْ تكونْ النَّتائج معروفاً ومحددة سنفأ: فالحرب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم) عائد للحكم بلا الني شك، اذ يتقدم على بقية الاحراب، بل أن القارق بينة وبين ثاني أكبر الاحزاب (التجمع للمحافظين) يصل ألى عشر نقاط ولا بد أن تفتقّد أي انتخابات كهذه آلمذاق والحرارة. وحسب أخر استطلاعات الرأى العامّ سيحصل الاشتراكيون على ما يقارب اربعين في المئة من اصوات الناخبين والمَّافِظُونَ على خُمُّسٌ وعَشْرِينَ فَيْ الْمُثَةَ تَقْرَيْباً. وحزَّبِ اليِّسارِ حواليَّ خمس عشرة في المُثَة وتتقاسم الباقي الإحزاب الصغيرة (البيئة والوسط والشُعْبِ والديمُوقراطي المسيحي)، والغريبُ أن هذه المُعطياتُ التّي تُبدو محسومة سلغاً الأن كانت شهيت تقلبات حادة خلال سنوات الدورة الأخيرة، فبعد فوز الاشتراكيين في انتخابات ١٩٩٤ واستعادتهم السلطة من ائتلاف احزاب بمين الوسط الذي حكم بين ١٩٩١ و١٩٩٤ تراجع تابيد الناخبين لهم تراجُّعاً حاداً خلال العَّام الأولُّ، وقُسُرُ هذا على انَّه عُقَابٍ عَلَى مخطيئةٌ، لانضمام للاتحاد الاوروبي في مطلع ١٩٩٥.

وفي العام الشاني منَّ الَّدورة (١٩٩٦) تواصل انحسار السَّاييد للاشترآكيين على خلفية استقالة زعيم حزبهم أنغفار كارلسون وانتخاب الرْعيم الحالي يوران بأرسون الذي لا يتمتع بأي جانبية جماهيريّة، وفشلُ الحكومة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي عموماً وتخفيض البطالَّة رغمٌ وعودهُم القَّاطعَة في هذا الْصَّدد، اضافةٌ الى صَراعٌ الاجتَّحة الايديولوجية داخل الحزب وانشقاق بعض النقابات العمالية عنه بسبب الاصْلَاحَاتُ اليمينية النَّيِّ قايماً بأرسون. وفي مطلع ١٩٩٧ اظهرت استطلاعات الرَّأيِّ العام انتَّسار التأييد الشعبي الَّى ما نون ٣٠ في المئة وهي نسبة قياسية غير مسبوقة ابدأ."

وُّ في الْوقتُ نفسه ارَّتَفعت نسبة التابيد للمحافظين ارتفاعاً غير مسبوق الى ما فوق ٣٠ في المئة. واعتقد الجميع في نلك الوقت ان اليسار يتجه الىّ خسارةٌ الانتخَّابات وتسليم الحكِم لليّبر ألّيين بيدٌ ان الحرّب الاشتراكي ما لبث أن استعاد مواقعه تدريجاً خلالُ الخَّمَسَةُ عشَّر شَهَّراً الْمَاضَّ ورجعت احزاب العمين الى قو أعيها سالمة انضاً؛ وكان هذا تُتبحة تلقائية وربط المحسوس في سائر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية. اذ أن البطالة انخفضت فعلاً الى ما دون ١٠ في المئة للمرة الاولى منذ بداية التُسعينات، بعدما قفرت الَّى اكثَّر من ١٦ في المئة في ايَّام المحافظين. موسيف حُأْرُم أ وانحسر الركود وزادت نسبة النمو وتلاشت الديونية التي بلغت ستين

مليار دولار في ١٩٩٤، ثم تحسن سعر العملة (الكراون) وامكن زادة الصائرات كما تقلصت اسعار الفائدة وأزدادت الاستثمارات وبعد ازنانت الحكومة الاشتراكية قد حدَّت من المزايا والمساعدات والخدمات الاجتناعية في العامين الأولين لمواجهة الأرمة، بدأت تعيدها الى ما كانت عليه التباراً منّ مطلع العام الجاري. والي جانب نلك استطاع زعيم الحزب لجديد تجاوز الإخطاء التي وقع فيها في عامه الاول وكسب ثقة قطاعات طمة من الرأي العام بسبب نُجاحَاته الاقتصادية (وَهُوَ رجل مال واقتصاداصلاً). وانعكس ذلك على استقرار الحرب الاشتراكي نفسه، فهدات الصراعات بين اليمين واليسار لصالح أتجاه أصلاحي متحرر من الطلفية الْإِينِولُوجِيةً والْاشتراكية التَّقليديَّة. صحيح أنَّ الصراع لم ينتَّ تَعامَأُ

لكنَّه فقد ضُراوته بعدما أثبتت أفكار بارسون جبواها على أرض لواقع. وعلى صعيد آخر استفاد الاشتراكيون كثيراً من غياب معارضة قوية في الاعوام الماضية. فَرْعيم المعارضة كارل بيليت غاب عن السويد لانثر من عامين بسبب مهمته في يوغوسلافيا القديمة لصالح الاتحاد الاوروبي الإمرَّ الذِّي أَضْعَفُ فعاليَّةً ٱلمُعارَّضِيةَ وَخَلَفَ فَرَاغاً في قيادَّة ثاني اكبر الأحرَّابُ في البلادّ. سيما وأن بيئيت ابرز الزعماء السياسيين في السويد على الأَطلاق حالياً ورغم ضَنعَفُ شعبيّة حزّيه وارتفاعٌ شعبيّة الحّرْب الاشْتراكي، فان شعبيته هو بالتحديد تفوق كثيراً شعبية نظيره الاستراكي. والتي جانب نلك ظلت احزاب المعارضة مشتتة ومنقسمة ما وفر للحكومة مناخاً رائعاً. ولا زالت هذه السمة طاغية للآن واليها يعرى قدر كبير من اسباب أنحسار التّأبيد الشعبي لها.

اهتمامات الناخبين والمرشحين على حدّ سواء حالياً، بعد عشرة ابام بدء الحملة الانتخابية محصورة في قضايا ومسائل اجتماعية سياسية، كالبطالة والضرائب والخدماتُ الصحية. بل تتحول الى مسائل مجهرية في بعض الاحيان: تُحسِّن خدمات المستشفيات، اصلاح الدارس، الاهتمام بألمتقاعدين. وأبرز شعارات الحزب المعارض الاكبر (المحافظين) يركِرُ على تحقيض الضرائب في حال وصولُه للسلطة. بينما يكثَّف الحرُّب الاشتراكي وعوده على تحسين مستويات الرفاهية والمزايا الاجتماعية للفئات المحدودة والمتوسطة من دون أن يتورط في قطع عهود محددة عي نفسه كما فعلَ في الدوّرة السابِّقة.

ويصارح زعيم الحزب الناخبين بأن البطالة «مرض العصر، وظاهرة بصعب التنبوء بمساراتها ما دامت عملية اعادة هنكلة الاقتصاد محلنا واوروبيا وعالميا جارية على قدم وساق. حزبا اليسار (الشيوعي سابقاً) والبيثة الوحيدان اللذان انشآ تحالفاً بينهما، وطرحا شعارات شبه سياسبة تَتَّعَلُّقُ برفضٌ الانضمامُ للوحدة النقييةُ الأوروبية، مستثمرين ارتفاعاً عالياً في نسبة المعادين للاورية عموماً. ألا أن الاحراب الكبيرة اشتراكية أو مُحافظة ،تواطأت، لإبعاد هذه القضية عن ساحة المعركة. الاشتراكيون انن باقون في الحكم لدورة جديدة شان رفاقهم الدائماركيين

وعكس جيرانهم النروجيين الذين خرجوا من السلطة بمصض إرادتهم

محمد خليفة

حركة عدم الانحياز وقمتها الثانية عشرة: أما آن الأوان لهذا النائم أن يستيقظ؟

بات تقليداً في السنوات الأخيرة أن يقترن اقتراب موعد قمة من قمم عدم یقترن افتراپ موعد عمه من سم سم سم الانحیاز بطرح التساؤلات عز مصیر مده المنظومة وموقعها من الاعراب أو جدوى وجودها في ظل المتغيرات الدولية الراهنة المختلفة شكلاً ومضموناً عن أوضاع نلك الزمن الذي ولدت

عدد الله المدنى يستعرض:

مع القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز في دآرين بجذوب افريقيا، يعاد طرح هذه التَّساوُ لَاتَ وَبِصورَة اكثر الصاحا من ذي قبل على ضوء ما تشهده ساحة العالم الثالث من تقهقر لجهة الأمن والسلام والرضاء وما تمارسه سيدة النظام العالمي الجديد من هيسنة وتعسف قي استعمال التها الحربية وأدوات الحص الاقتصادي ضد الضعفاء وبشكل يذكر برمن الاستعمار الغابر ودبيلوماسية البوارج الحربية. وينهب البعض في طرحه الى التساول عما إذا كان التكتل موجوداً بالفعل، أم أنه كما يدل عليه اسمه المختصر باللغة الانكليزية (NAM) قد ءنام، منذ وقت طويل وتحول الى جثة لا جدوى من ايقاطها:

ويدابة فإن مدرستين تتنازعان التصورات حول حركة عدم الأنحياز: الأولى تربطها فقط بالهدف المحوري الذي تاسست من أجله والمتمثل في الاستعاد عن تنافس المعسكرين الشرقي والعربي في حربهما الباردة، بمعنى تجنب الانخراط في الأحلاف العسكرية لأي منهما مع استثمار هذا الموقف الموسوم بدءالحياد الإنجابي، في تخفيف حدة التوتر ما بين الطرفين للحيلولة دون قيام حرب عالمية ثالثةً. وفي رأي اصحاب هذه المدرسة التي تضم تحديدا منظرين

اميركيين واوروبيين بالاضافة الى بعض مفكري العالم الثالث من نوي التوجهات الغربية، انه طالما أنتقت أسباب قيام الحركة بانتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الشرقى وأحلافه وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الوحيد القرن فانها مانت حُكماً، بل دفنت وشبعت موتاً منذ ١٩٩٠ وإن حاول مريدوها ايهام الناس بعكس نلك.

أما المدرسة الثانية فانها تتبنى المفهوم الواسع لسياسة عدم الإنحياز والقائم على رفض سيّاساّت القّوة والهيمنة والتبعية التي، بحسب مهندسها الأول الجواهرلال نهرو، قد أنت في الماضي الى قيام حربين عالميتين منمرتين وقد تقود في حالة اللامبالاة بها الي مصائب وماس على نطاق أوسع في ظل الخيارات النووية المتاحة للقوى العظمى، وبموجب هذا المفهوم فإن دور الحركة لا يقتصر فقط على مواجهة الحرب الباردة وانما يمتد في الوقت نُفسه الَّي تجسيدُ هوية سياسية خاصة لنول العالم الثالث تؤمن لها وزناً وكلمة في تقرير الأوضاع الدولية، ويما يكفل لها العدالة والمساواة والانعتاق النهائي من الاستعمار وسياسات التفرقة العنصرية

وهكذا فبحسب هذه المدرسة لايمكن القبول باعلان وفاة الحركة لمجرد أن الحرب الباردة قد انتهت أو لأن شبح الاستعمار التقليدي والتفرقة العنصرية قد توارى نهائياً. ذلك أنه إذا كانت الحركة قد لعبت في الماضي دوراً - بغض النظر عن حجمه وتأثيرة - في ألتصدي لسياسات الهيمنة الغربية والشرقية، وقي التبخل النيبلوماسي الجماعي لكبح جماح بعض الصراعات والأزمات المحلمة الناشية ضمن معسكرها، وفي التحدث بصوت واحد في المحافل البولية لا سيمًا ما يتعلق بحق تقرير المصير

ومسائل التنمية وعلاقات الجنوب بالشمال، فإن

وحدها وتكيل في مواقفها بمكيالين.

وقد برز مثل هذا الاتجاه في القمة العاشرة

وعلى الرغم من تضمين البيان الختامي للمؤتمر عبارات عابرة حول ضرورة ترسيخ التوجهات الديموقراطية في الدول الأعضاء وضرورة بمقرطة مجلس الأمن الدولى بزيادة أعضاتُه والتخلي عنَّ حقَّ النقض (الفيثُّو) وبِناء

دورأ أكبر ينتظرها اليوم وقد خلت الساحة الدولية لقوة عظمى وحيدة تستعرض فيها عضلاتها بحرية وتقرر ما يخدم مصالحها وما بين المدرستين بلاحظ وجود تيارات بينية

لبولٌ عدمُ الانحياز في جاكرتا في أيلول ١٩٩٢ والتي كانت الاولى في أعقاب انتهيار المعسكر الْشَرِقْي. فعلى الرغم من بروز اصرار من قبل بعض المؤتمرين على التمسك بمنظومتهم وحمايتها من الانقراض، جسده قول رَئيسُ الوزراء الهندي ناراسيمها راو من أن «لا أحد بحيد سياسة الانحياز حتى في ظل نظام عالمي وحيد القطب، وقوله: «اننا بِمكِّن أنْ مَلَتْقَى مَعْ هذا القطب في بعض السياسات لكننا لا يمكن أن نتحالف معه لاختلاف الأهداف والمشارب،

علاقات جديدة واكثر ديموقراطية ما بين هذا السياسي والديبلوماسي الجماعي النشط من أجل مواجهة سياسات لوي الانرع ألتي تنتهجها

تدعو للأبقاء على المنظومة طالما أنها فأئمة فعلا وتملك تراثأ وعلاقات واطرأ مع ضرورة تعديل وظيفتها - وحتى اسمها - لتصبح ملائمة للأوضاع الجديدة بمعنى أن يقتصر عملها فقط على الشَّوُونِ الْأَقْتَصَادِيةً وَالْتُنَّمُونِةِ وَالْبِينَيةِ أَي معالجة مسائل مثل تدهور أسعار المواد الخيام الإفريقية أو وقف الإضرار البيئية الناجمة عن اختفآء الغابات في اسيا وأميركا اللاتيسية وغيرها من المسائل المكن حقيقة طرحها في مَحافَل بولية أخرى متخصصة في مثل هذه

وعليه فإن الشمس لن تغيب عن عالم عدم الانحياره.

في المراحل التِي مِرت بِها لتتلمس اسباب انحدارها رويداً رويداً من تكتل دولي مرموق الى المجلس والجمعية العمومية، فإنه لوحظ وجود تركيز غير مسبق على ضرورة اضطلاع المنظومة تجمع فضفاض لا تاثير له ولا يُكترثُ آحدٌ بالمسائل الاقتصادية والتنموية والبيئية مقابل أغفال الاشارة الى ضرورة تجديد ثوبها للتحرك

الولايات المتحدة، وتحقيقَ قدر أكبر من العدالة

التي كان لها دور رائد في ولادة الحركة وبروزها،

وتعانى شقيقاتها العربيات من ظلم وأجحاف

النظام العالمي الجديد، اقتراحاً بدمج حركة عدم

الانحياز مع مجموعة الـ ٧٧ المنحصر بورها في

الحوار الاقتصادي والخاضع تركيبها لهيمنة

الدول الصناعية الكبرى، بدلاً من أن تقود مبادرة

لبعث الحركةِ من سباتها لتؤدى دوراً شبيهاً

بدورها في الستينات، ومن حسن الحظ أن

الاقتراح المصري قد سقط وتم الاكتفاء بتاسيس

مجموعة الـ ١٥ التي ما يقرق اعضاعها اكثر

وتواجه حركة عدم الانحياز اليوم تحديات

اذ أبن قممها اليوم من قممها في السبينات

حينما كانت مبعث اشتمام الأوساط العالمية

وترقبهم وشغل الشعوب العالمثالية الشاغل. ولن

يتأتى لهذه الحركة معاودة الاضطلاع بادوارها

القديمة كقوة مؤثرة نسبياً في موارين القوى ان

لم تعد اكتشباف نفسها وامكانياتها وإعادة

صياغة أهدافها بصورة بقيقة وواضحة بيل

الدوران في حلقة مفرغة بليدة او احواء احتفالية

بائسة. وكي تنجح في هذا فإن ضمن ما عليها

القيام به ابتداء هو العودة الى تاريخها والتنقيق

مسيمة قد تعصف بها الى روايا الإهمال

والنسيان أن لم تكن قد عصفت بها فعلاً.

بكثير مما يوحدهم.

وكان منَّ المؤسَّف حقاً ان تقود دولَّة مثل مصر

والمُساواة والندية في العلَّاقات الدُّوليةُ.

ومما لاشك فيه ان هذا التغيير الذي طرا على معايير العضوية أتاح لمجموعة كبيرة من النول التي لا تؤمن إيماناً عميقاً وفعلياً بمبادئ عدم الانحياز أو أهداف ومضامين الصركة الأساسية، أو تُلكُ التي لها سوابق او ارتباطات مفضوحة باحلاف احد المعسكرين أن تحصل على عضوية المنظومة وتستخدم وجودها في محافلها لحُدمة أغراضها الخاصة. و لعل أقوى الأبلة في هذا السياق أن بولاً مثل

العام الماضي.

الباكستان والغيليبين وماليزيا ورومانيا التي لآ بخفى على أحد ارتباطاتها بالأحلاف والترسيات العسكرية للنول العظمى، قُبلت في ١٩٧٩ كاعضاء في الحركة فاخنت تستخدم محافل الأخيرة فقط لتلميع صورة سياساتها الخارجية، او النَّاكِفَة خصومها التقليدين من اعضاء الحركة والوقوف في وجه مباتراتهم مثلما فعلت الباكستان اراء الهند. كما أنَّ دولاً أخرى في أميركا اللاتينية من

تلك التي لا تشترك مع الدول المؤسسة في الغايات والأهداف والسياسات وتملك سيجلا حافلاً من الارتهان للنفوذ الأميركي، استطاعت أن تقتحم التركة وتنال وضع العضو الكامل أو المراقب، لا من أجل مشاركة الآخرين في العمل الجماعي الهادف الى تجسيد مبادئ عدم الانحياز في معناها العريض، بل من أحل الاستفادة من مراياً اقتصالية قد تحققها النظومة في حوارها الجماعي مع دول الشَّمال وبالنَّالي الْأَنفلاَّتْ أو التُحْفِيفُ مِنْ أَثَارَ مَسْاكِلُهَا ٱلْإقْتَصَالِيةَ وَالنَقِيبَةِ. فالارجنتين على سبيل المثال بخلت الحركة في ١٩٧٣ وحافظتَ على وجودها فيها حتى في ظلَّ

نظامها العسكري ما بين ١٩٧٦ و١٩٨٣ حينها كانت مرتبطة بروابط وتيقة مع واشنطن ضمن اطار حلف جنوب الأطلسي العسكري.

وهكذا تحولت حركة عدَّم الانحيّازُ في قعتها في جاكرتا الى بازار بجلس تحت مظلته ١١٢ بولة اضافة الني ٣٠ دولة مراقبة بعدما كانت عضويتها في قمة بلغراد الأولى تقتصر على ١٥ بولة فقط ولا شك أن هذا العبد الكبير من الأعضاء ان كان يمثل نظرياً قوة لا يستهان بها، فإنه عملياً ساهم في تحويل الحركة الي تجمع عاجز عن اتخاذ القرآرات الحاسمة أو الأضطلاع بدور سياسى محدد وواضح بخيم على اجتماعاتها التناقضات والخلاقات التي كثيرا ما جسستها التحفظات المقدمة من هذا المفس أو ذاك على توجه ما، أو الإنصراف عن الأشداف السياسية الإساسية الى مسائل هامشية مثل عن له الحق في تعثيل بلد ما في الحركة، حكومته الشرعية الموجودة في الخارج أو حكومة الأمر الواقع الموجودة في الداخل مثلما حدث في حالتي كمبوبيا وافغانستان. على أن هناك بصبص أمل في أن تخرج قعة

داربن بنتائج اكثر وضوحا فيما يتعلق بمصير الحركة ودورها المستقبلي من ثلك النتائج المائعة التي اسفرت عنها فمتنا جاكرتا وهراب الأخيرتان، وذلك استناداً الى حقيقة عقدها في دولة لها ورنها وتاثيرها على صعيد العالم الثالث وقي ضيافة زعيم مثل نيلسون مانديلا يحظم باحترام دولي يضاهي ما حظي به قادة الحركة المؤسسون، ولا يتريد في اتخاذ مواقف صريحة ازاء سياسات الهيمنة التي تتبعها القوة العظمي الوحيدة بحسب ما ظهر النّناء أستضافته الرئيس الأميركي بيل كلينتور في بلاده قبل أشار

عبدالله المتني





«معهد العالم العربي» يحتفي بلبنان: بلد لملايين الصور والصور المعكوسة

باريس الرسمية تهيء نفسها للعوسم الثقافي الاسرائيلي الذكري الخمسون لولادة الدولة العبرية، التي لاقت احتفالاتها فشالا واظهرت فجوات الجتمع الاسرائيلي، خاصة التي بين العلمانيين والتدينين، سيعاد الاحتفال بها على مدار سنة أشهر في باريس والمن الفرنسية:

لحتفالات تشمل مختلف الفنون: موسيقي، رقص، سينما، مسرح، ويشرف عليها من الجانب الفرنسي القسم الثقافي في وزارة الخارجية. الموسم الاسرائيلي يأتي بعد عدة مواسم، من بينها عدد من المواسم العربية، كأنت قد ساهمت في انجاحها وزارة الخارجية الفرنسية، وفي سنة ٢٠٠٠، من المرجح أن تكون الملكة المغربية ضبيف مسارح وصالات

العروض الاسرائيلية، كما حال منطق التظاهرة، تريد أن تظهر الوجه الآخر للدولة العبرية. فالصورة الرسمية قضت عليها سياسة نتانياهو الشعبوية التي الصقت تهم العداء للسامية حتى بأقرب المقريين الي اسرائيل. بيد أن هذا •الوجه الآخر، للتصدير لا تبدر اختلافاته عن الوجه الرسمى رابيكالية. وهذا، على الأقل، هو الانطباع المترتب على قرار برنامج التظاهرات التي يذخذ منها الجانب القومي/ الديني حصة

إلا أن موسم ٩٩/٩٨ الفرنسي لن يكون إلا اسرائيلياً، ومن غرائب الصدف أن يكون معهد العالم العربي في باريس قد قرر التهيؤ اسلسلة من الاحتفالات الثقافية التي ستبور حول لبنان خلال ستة أشهر. والمعهد، خُلافاً لما كان متوقعاً له وأيضاً خلافاً التظاهرة الاسرائيلية، أظهر في السنوات الأخيرة رغبة جادة في نشر ثقافة عربية بيموقراطية تحترم

«عروبة» المعهد تفادت المفهوم العنصري للكلمة، إذ انها لم تترك جانباً الأقليات العرقية أو الدينية، أو حتى تنظيماتها التي قد تبدو احياناً :معانية للعرب، في مكتبة المعهد، يتصدر احدى الطاولات كتاب المغني الجزائري لونس معطوب، الذي اغتيل هذه السنة والذي كان قد صرح راراً بمواقف اعتبرت ممعادية للعرب، باسم والبريرية».

وخلال مهرجان السينما العربية الذي شهده للعهد مطلع هذا الصيف، وبعد مباراة كرة القدم، عُرض فيلم رضا الباهي والخطاف لا يموت في القدس، الذي كان قد اعتبره البعض «معادياً» للعرب، وأدى عرضه الى احتجاجات بعض المتقفين العرب ولكن دون جدوى. مهرجان السينما العربية كان بمثابة أول الغيث للنتاج اللبناني الذي غالباً ما يكون ممولاً من خارج لبنان.



ومسموع

فيلم زياد الدويري «يا ولاد» حصد الجائزة الأولى ومن القرر عرضه في الأشهر القادمة في بعض صالات السينما الفرنسية. وعدد مهم من الأنلام اللبنانية، القصيرة أو الوثائقية جرى عرضها، فأظهر جيلاً جديداً في سينما لم تكن حتى اليوم مركز اهتمام الدوائر الثقافية في بيروت. العهد انن يتهيأ بمناسبة الذكرى العاشرة لنشأته، للموسم اللبنائي الذي ستبدأ عروضه في كان تشرين الأول (اكتوبر) وتنتهي في ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٩. وكما هو حال مختلف المتظاهرات التقافية، ووالموسم اللبناني، هو أيضاً نقطة التقاء لختلف طواهر «الحضارة» اللبنائية، رعموم الحساسيات الثقافية:

من الابجدية الفينيقية الى الافلام الاعلانية مروراً بجبران خليل

منظمو هذه الاحتفالات يمكنهم بعد ذلك تاليف حكومة في لبنان تبعأ ال اكتسبوه في فن التوازن الفكري والسياسي والطائفي!، الخطر الذي قد بواجه هذه التظاهرة هو تحويلها الى تمجيد أزلي

للبنان/ الحنين: من الملك أحيرام الى جبران، من فينيقيا الى بروكلين، مروراً ببيروت الخمسينات والسنينات، مركز الثقافة ورؤوس الأموال العربية. أضف الى ذلك إعادة خلق للسوق الحرفي اللبنائي بزجاجاته واقعشته وقباقيبه واصالة حداثته (او العكس)، مفيروت مدينة عريقة للمستقبل، وغده وملله!

بيد أنى أكون غير محق إذا تجاهلت نكر كل التظاهرات التي تتفادى مذا الحنين عبر التكلم عن النتاج الحالي الذي يحاول شق طريقه، وغالباً ببراعة، في مجتمع لم تعد فيه الثقافة قيمة حقيقية يثوق اليها المواطن

ففي المجال الوسيقي: عبدالرحمن الباشا، هبة قواص وزياد الرحباني ثلاثة ارجه مختلفة للبنان ما بعد الحرب الذي يكمل مساراً فنياً. كذلكُ في الرقص المعاصر كما في المسرح، هذاك أشارات تخرج عن عالم

ليَّة الأفلام الاعلانية ستظهر أيضاً كم أن هذا النتاج التلفزيوني في السنينات والسبعينات لم يتوقف خلال الحرب مكملاً طريقه في لندنَّ وباريس، مع الأخذ في الاعتبار مطالب الأسواق الخُليجية

ولكن عل ستظهر هذه الليلة عيوب المجتمع اللبناني عبر اعلاناته، من الترويج لمسحوق غسيل عبر رمي لحدى الفتيات السريلانكيات في الة الغسيل وذلك ولتبييضها ، كما أرانا أحد الأفلام الاعلانية اللبنانية في الثمانينات، الى اليافطات التي ظهرت في شموارع بيروث خلال شهر شباط (فيراير) الماضي، تعلن خلال شهر الحسومات، عن حسم ٥٠ في المنة عن الخادمات السريلانكيات وكانهن سلع أو عبيد!

الوسم اللبناني هو أيضاً في برنامجه السينمائي الذي يظهر تاريخ سينما يمند على أربعين سنة: مُفاروه لغاري غرابديان الذي يصور مجتمعاً ارمنياً لبنانياً، أو «شباب تحت الشمس» لسمير نصري، مروراً بأفلام للخرج انطوان مشور الذي كان قد حصد بعض الجوائز العالمية في الستينات والسبعينات، وأفلام تذكر بمخرجين رحلوا دون أن تُعطى لهُم فرص حقيقية لإظهار موهبتهم.

أفلام السبعينات السيسة (كما كان حال السينما العالمية) لبنان، يمكنه توليد ملايسين الصور والصور

مارك صابغ

اريك هوبسباوم: هل نستطيع ان نكتب تاريخ الثورة الروسية؟ هي الاسعار التي تلي، يلحص علي الشوك قصالاً من كتاب جديد للمؤرخ البريطاني اريك

هويسياوم بعشوان مصول التاريخ» (دار ابكروس، ٤٠٠ صفحة)، يتناول فيه الجذر البعيد لأحداث لا تزال تتوالى

هِلْ يمكننا في ايما وقت ان نكتب تاريخاً مقيقاً عن أي شيء، بما في ننك تاريخ الثورة الروسية؛ يَبدو أن الجو أب سيكونُ سلَّباً على نحو أكيد، رغم الحقيقة القائلة انتا في الواقع التاريخي الموضوعي، الذي بحاول المؤرخون الرجوع اليه، تلمش فرقاً بين ما هو حقيقي وما هو روائي. وحديث الثورات والكبرى، نو شجون. فقد شعلت الثورة الغرنسية المؤرخين طوال مئتي عام ولا يُبدو أن هناك ما يشير الى انّ هذا الاهتمام سيقل. وها نحن في بداية طريقنا للوقوف على جبال من الوثائق في الارشيف السوفياتي. لذا، ان تاريخاً بقيقاً عن الثورة الروسية سيبدو مستحيلاً. لكن نهاية الاتحاد السوفياتي غيرت نظرة المؤرخين الى الثورة الروسية، لأنهم باتوا الأن قانرين - بل يجدون انفسهم مجبرين – على ان ينظروا اليها من منظور مختلف، على غرار

كَاتَبِ سَيْرَةَ انْسَانَ مَتُوفَى، ولِبِس حِياً. فنحن نستطيع ان نقيم تقييماً للثورة التي بدأت في روسيا، لكن الأوان لم يحن معدٌّ لأعطاء مثلُ هذا التقييم عن نهايتها نلك أن الكارثة التي تعرضت لها شعوب الاتحاد السوفياتي السابق بزوال النظام السابق لم تنته بعد. وان القفزة المفاجئة، الثورية، من النظام السابق الى الراسمالية الني فرضت عليهم حطمت الاقتصاد ريما اكثر مما فعلته الحرب العالمية الثانية، وثورة اكتوبر ايضاً، وتشير كل الدلائل الي ان استعادة اقتصاد هذه البلاد سيستغرق زمناً اطول مما كان في العشرينات (بعد تمار الحرّب الأهلية) والأربعينات (بعد نمار الحرب العالمية الثانية) قدكمنا على الظاهرة السوفياتية بكاملها سيبق محدوداً، مع ذلك، بوسعنا ان نطرح السؤال الآتي: على اي صعيد يستطيع مؤرخو الثورة الروسية أن يتفقوا اليوم هل بوسعنا أن نصل الى اجماع حول مسائل تتعلق بتاريخ الثورة الروسية؟

الصعوبة التي تنهض امامنا بهذا الشان هي أن الإجابة عن أسئلتنا هول الثورة الروسية وأيعادها لن تكون سهلة وواضحة، لأنها لا ترتبط بما حدث بقدر ما ترتبط بما لو كان حيث كذا، وكذا. فالكثير مما حدث بالفعل يمكن ان يُعرف الآن لأن المعلومات متوفرة، رغم ان معظم هذه المعلومات لم يكن الوصول اليه سهلاً في اثناء حياة الإتحاد السوفياتي، لأنه كانّ مخفياً خُلف الأبواب المُغلقة والدواجر من الإكانيب وانصاف الحقائق. لذا ينبغي اطراح ركام المعلومات التي طهرت في ذلك ہے الرجوع الے ہ ولو جزئية وتنطوي على نسبة ما من الصدقية. فنحن لم نعد بحاجة اليها الآن. ذلك أن الاسئلة التي تطرح نفسها بالحاح حول تاريخ روسيا في القرن العشرين لم تعد حول ما جرى، بل حول ما كان يمكن ان يحدث. واليكم بعضها: هل كانت الثورة الروسية حيثاً لا مفر منه؟ هل كان بامكان القيصرية ان تنجو بجلدها؟ هل كانت روسيا في طريقها الى ان تكون نظاماً راسمالياً لَيبِرالياً في ١٩١٣ وبعد ان حدثت الثورة، فان في جعبتنا مزيداً من الاسئلة المتفجرة حول الاحتمالات المضادة.

على سبيل المثال: ماذا لو لم بعد لبنين الى روسيا (من سويسرا قبيل ثورة اكتوبر)؟ هل كان بالأمكان تفادي ثورة اكتوبر؟ ماذا كان سيحدث لروسيا لو امكن تفانمها؟ ويقدر تعلق الامر بالماركسيين ما الذى جعل البلاشفة يتخذون قرار استالام السلطة مع برنامج حول الثورة الاشتراكية يقتقر الى الواقعيّة على نحو واضح هل كَانَ يِتَعِينَ عَلَيْهِم ٱسْتَلاَّمَ السَّلْطَةَ؟ مَاذًا كَانَ يحدث لو أن الثورة الأوروبية، أي الثورة . الإلمانية، التي راهنوا عليها، كتبٍ لها النجاح؟ هل كان من المحتمل ان يُمنى البلاشفة بالهزيمة في الحرب الأهلية؟ وفي الحرب الأهلية، كيف تُطور الحزب البلشة والسيَّاسة السوفياتية؟ واما وقد تُحققُّ النَّصْرَ للبلاشقة في الحربِ الاهلية، هل كانت ثمة بدائل للعودة الى اقتصاد السوق في اطار السياسة الاقتصائية الجبيدة (الَّتِي تَبْنَاهَا لَبِنْينَ)؟ ماذا كانٌ يحدثُ لو استمر لينين في الحكم والعمل بكل نشاطه القائمة لا نهاية لها، ولم نذكر الا بعضا منها. بيد ان الهدف ليس تقديم اجوبة عن

هذه الاسئلة، بل مجرد طرحها - أي الاسئلة - امام المؤرخ، لأن شدّه الاسكلة، على ما تنطوي عليه من اهمية، لا يمكن الإجابة عنها في ضُوء الأدلة المستقاة ممّا حدث، لأنها استله عن احتمالات لم تحدث. وبالتالي فليس بوسعنا سوى القول ان موحة هأثلة من النزعة الراديكالية الشعبيا اجتاحت روسيا في خريف ١٩١٧، وكان البلاشقة المُستقَّيِدينَ الأساسيين مذها، وأن هذه للوجة اكتسحت الحكومة الموقتة (حكومةً كيرنسكي التي تمخضت عنها ثورة شباط بعد سُقوط ٱلقيصرية)، حتى لقد بدا وكان السلطة لم ينتزعها البلاشقة في ثورة اكتوبر بقدر ما جاءتهم غنيمة

حركة تأمرية؟

ولدى المؤرضين ائلة واضحمة يبهذا الشأن. اما الفُكرة القائلة بأن ثورة اكتوبر لم تكن اكثر من انقلاب تامري فلن تصمد امام المناقشة. و لاكراك ذلك ما عليك الا أن تقرأ التقرير الذي كتبه قبيل ثورة اكتوبر مراسل «الْأَنْشُسنَّتُر غَارِيتِانَ، فَي حَيِضُهَا، فيلبس برابس، يعد جولة استغرقت بضعة اسابيع في مقاطعات الفولغاً. كتب في حينها يقول: «إن المتعصبين المتطرفين النبنُّ لا زالوا بحلمون في تورة اجتماعية في كل أوروبا، يحقلون الآن، في ضوء ما شاهنته في المقاطعات، بناييد هائل وان كان غير متبلور، وفي المقالة ناسها اشار فيلبس برايس الى ان من شان العداء الكبير للحرب

الذي شد الجماهير المتبلبلة بعضها الى بعض وهيأها للثورة، ان يخلق «نابليوناً... دُكتاتُورًا سُلمياً... ينهي الحرب حتى لو ترتب على نلك التقريط باراض روسية وجاء على حساب الحربيات السياسية التي أكتسبتها الجماهير بعد الثورةء لكن المراسل البريطائي الذي تئيا بنجاح الثورة لم يعتقد انها ستقوى على النقاء. وهذا ما لم يحدث، لأن الثورة تنغلبت على

هنا تنهض ثلاثة احتمالات مغايرة اا وقع بالقعل. احد هذه الاحتمالات، صع انه بيدو مثيراً، الا انه لا يصعد امام التحليل. حُنوا لينين، او لاجل هذه المسالة، ستالتن. بدون الكفاءة الشخصية لهذين الرجلين، كان تاريخ الثورة الروسية بواجه صعوبات جمة بلا شك. فمع ان الافراد لا يستطيعون داثماً أن يؤثروا في مجرى التاريخ، على رغم كل ما يتمتعون به من قدرات سياسية وَأَينُبُولُوجِيَّةُ، الْأَانُ بِعضْهِمْ، فِي بُعضْرِ الاحيان يستطيع ان يلجب بوراً ملموسياً، كما هو الحال مع لبنين وستالين، وكذلك ايضاً في السنوات الاخيرة من عمر الاتحاد السوفياتي، فبهذا الصدد - الاخير - قال مدير سابق لمكتب الاستخبارات الأميركية (CIA) للبروفسور فريد هاليداي في حوار اُجِراه تَلْفُرُيُوْنَ الْـ ۗ «بَّيِبِي بِيِّ سِنَّيَة ۗ «اننَّيَ اعتقد بانه لو كان إندروبوف اصغر عمراً بخمسة عشر عامأ عندما استلم السلطة فْي ١٩٨٢، لكان الإتحاد السوفياتي لا يزال مُعْنَا حِتَى آلان، ماضِياً في تُنشوره الاقتصادي، وتخلفه التكنولوجيّ المتزايد... لكنه كان سيبقى على قيد الحياة حتى الأن، (ينظر بهذا: من بوتسدام الي البريسترويكا، حوار مع فريد هائيداي، لننن ١٩٩٥). وأنا لا احب أن اتفق مع رؤساء الـ CIA، لكن هذا بيدو لي معقولاً بصورة كلية. ولا شك ان هناك فوارق بين طبائع البشر وظروفهم. فإذا كان ستالين قد عمد

الى تعزيز قوته الشخصية في مقابل ما فعل هتلر، فلم يلجأ لينين الى مثل نلك.

وبالمناسبة، حتى الليبراليون لم ينهبو الى القول عِن ثقة بِأَن نَظَاماً بِرِيَّانِياً ﴿

بيموقراطيا ليبراليا فيروسيا كان محتملأ بعد سقوط القيصرية. وينكر اريك هويسياوم أن الانتخابات الحرة الوحيدة التي جرت في روسياً بعد ثورة اكتوبر مباشرة، من أجل الجمعية التاسيسية، نسخضت من حصول الليبراليين البورجواريين على خمسة في الْمُنَّة فَقُطُّ، والمناشقة على ثلاثة في المئة فقط

كما أن الشيوعيين، هم الآخرون، لهم احلام من قبيل افقط لو». فجيل هوبسباوم (ولد في ١٩١٧) على سبيل المثال، شهد قصة عرقلة الثورة الألمانية في ١٩١٨ من قبل قادة الحركة الأشتراكية الديموقراطية المعتدلين وجماعة ايبرت وشايدمان اجهضوا مشروع الثورة البروليتارية الاشتراكية الالمانية وبنلك بقيت روسيا السوفيانية في عزلة، وأمنية ماركس وأنغلز المنطقية لم تتحقق، وبالذات فالثورة الروسية يمكن أن تكون بمثابة مفجر للثورة البروليتارية في بلدان

اكثر استعداداً لبناء اقتصاد اشتراكي. لكن اي رصد واقعي للاحداث قبل ١٩١٧ لم يتوقع أن القيصرية سيكتب لها البقاء، نَاْهْيِكُ عَنْ تَجَاوِزُ مَشَّاكِلَهَا ، لَكُنْ سَيِنَارِيوِ ماركس - انغلز بدا في ١٩١٧ - ١٩١٨ ممكناً تماماً. ولا يلام الثوار الألمان والروس في ١٩١٧ - ١٩١٩ على ما كانوا يحملونه منّ لخطار كهذه، مع انني قلت في مناسبة اخرى انه كان يتّعين عّلى لينين ان يشحذ نهنه اكثر في ١٩٢٠ نلك أنه في غَضون بضعة اسابيع او حتى اشهر في ١٩١٨ – ١٩١٩ كان يبنو أن انتقال الثورة الروسية

الى المانيا ممكن. لكنه لم يحصل. ويعتقد ان هناك اجماعاً تاريخياً حُوِّل هذه الْمُسَالَة. لقد هزَّت الْحرب العالمية الأولى بقوة جميع الناس الذين ذاقوا مرارتها، وان الثورات في ١٩١٧ -١٩١٨ كانت، فوق كل شيء، انتفاضات ضد تلك المجرّرة التي لم يسبق لها مثيل، لا

على مبدأ «النهوض في عبد القصح، على نحو ما يقال في ايرلندا: ونلك للقيام يتجربة للمستقبل، حتى على غرار ما قامت به كومونة باريس المهزومة. مع ذلك، ان أستلام السلطة واعلان برنامج اشتراكم كان امراً مقبولاً فقط اذا كان البلاشقة يتوقعون ثورة اوروبية. ولا احد كان يعتقد ان روسيا كان بامكائها ان تحققها بمغريها. ائن، هل كان ينبغي لثورة اكتوبر ان تقوم في هذه الحال وإذا كان الجواب بالإيجاب،

قبآي دافع؟ هذا يضعنا امام الصنف الثالث من النصورات المغابرة لما حدثه الذي يطرح البدائل التي اعتبرت ممكنة في وقتها. أن السالة لم تكن في الواقع ما اذاً كان ينبغي أن يستلم السلطة شخص آخر من حكومة كيرنسكي الموقتة. أن هذا الاحتمال لم يكن وارداً في واقع الحال، لأن البلاشفة كأنُّوا القئة الوحيدة المرشحة لنلك سواء بمفريهم او كحليف له الكفة الراجحة. المسالة تتوقف على: كيف سيكون بوسع حكومة قائمة ان

لكن تنكِروا: اذا كنا الآن، كمؤرخين، نعتقد، مثلاً، بأن كاميئيف (الذي وقف ضد مشروع ثورة اكتوبر) كان على صواب في موقفة صد لينين، فاننا في واقع الحال نَنُسَى فَرِصِ أَمَكَانِيةَ أَنْ يِقَنِّعُ كَامِّينِيف نقولٌ: ۚ اذَا وجبنًا انَّفسناً في وضع كهذا اليوم، لاتخننا وجهة نظره. أننّا نتّحنث عن اللعبة الآن او في المستقبل، وليس عن

ومرة لخرى ماذا نقصد بالضبط، اذا عدنا الى الورّاء، وقلنا انه كأن من ألافضل للبلاشفة لوالم يلزموا انفسهم باقامة حكومة من حزب واحد؟ هل نقترح مثلاً ان حكومة ائتلافية كان من شانها ان تكون افضل في التعامل مع الوضع الميئوس منه في روسيا في تلك الأيام، أو على المدى الأطول. وإذا كَانْ هَنَاكُ مَدَّى اطولُ، فَذَاك

يكتب لها البقاء؟ الحرّب البلشفي في اكتوبر ١٩١٧. لكانتنا اللعبة في ١٩١٧، ألتي لا يُمكنُ تُغيير

بعيد الاحتمال. أو ترانا ننهب الى القول



ما بين ثورة شماط (فبراير) الاولى وثورة تشرين الاول (اكتوبر) الثانية.

تم وفق الخُّطة السوفياتية. على أنه اذا كان الاتحاد السوفياتي يجد نفسه ملزما بتحقيق مشروع كهذآء فعلى رغم كثرة التزام اللايين به، كان بترتب على ذلك مزيد من الأكراه، حتى لو قاد الاتحاد السوفياتي

رجل اقل قسوة وغلظة من ستالين. وهذا الكلام يعيد الى الانهان ما جاء هَى رواية واطفال الأربات؛ السوفياتية، الْتي يتُّحدثُ فيها مؤلفها عن اسباب القسوةُ التي رافقت سنوات التصنيع (مشاريع السُّنُوات الخمس)، حيث جاء أن اختصار مئة سُنبة من التصنيع - كما حدث في بريطانيا - بعشر سنواتُ لا بد ان بتع عنَّ طريق الأكراه ومزيد من الديكتاتورية: فلم يكن مسموهاً للعامل، الذي هو اصلاً فلاح، أَنْ يُتِقَاعِسُ او يقصر في عمله او ان يسبب عطلاً حتى غير متعمد لالته، وآلا فألوبلُ والتبور له، والاتعذر تحقيق برنامج

الفظاظة في مشروع التصنيع السريع الذي

التصنيع بالسرعة المنشودة. وربماً كانت الامور قد جرت مجرى أخر لو كَانَ ليشِينَ عِاجِرًا عِنَ الخُروجِ مِن سويسرا هتى عام ١٩١٨، او في اقصى الاحتمال، كان يمكن ان يكون مُنصاها محتلفاً جداً، أو ليس محتلفاً جداً،

مجتمق رأسمائي ليبزائي؟ وإذا انتقلنا الى مجموعة اخرى من

التصورات اللغايرة لما وقع بالقعل، فسنجدها اكثر اثارة للاهتمام. لناخذ، على سبيل المثال، سقوط القيصرية. لم يتوقع احد قبل ١٩٠٠ ان تنقى القيصرية على قيد الحياة في عمق القرن العشرين. لقد كانت الثورة الروسية متوقعة في العالم كله. وماركس نفسه توقع في ١٨٧٩ انهياراً كبيراً وليس بعيداً في روسيا. كذلك كان رأي السياسي البريطاني الذي نقل هذا الرآي الى ابنَّة المُلكَّة فكتُّوريا: انه ليس بعيداً عن الاحتمال. ولدى مراجعة الاحداث الماضية يبدو ان فرص القيصرية بعد صمودها أمام تورة ١٩٠٥ كانت قليلة، وفي واقع الحال بلغت طريقاً مسدوداً قبلَ الحرب العائمية العظميّ. ولسنا بحاجة الى ان نستدرك في ضوء الفرضية القائلة بان روسيا القيصرية كانت بخير وفي طريقها الى ان تصبح مجتمعاً راسمالياً ليبرالياً مرفها عثدما أنتلعث الحرب العالمية الأولى

ان ثورة اجتماعية (المانية) كانت محتملة باي شكل من الأشكال في ١٩١٣. وعلى نَقَيَّصُ القيصر (الروسيُّ)، باستَّثْنَاءً الحرب، كان بوسع المانيا الْقبِصرية حل مشاكلُها. ولا شك أن القادة الاشتراكدين النيموقراطيين المعتنلين لم يكونوا بريدون ان تُقعَ النُّورَةُ الثَّامَية في ايدي الاشتراكيين الثوريين، لأنهم هم انفسهم ما كانوا اشتراكيين ثوريين. بلحتى انهم لم يرغبوا في التخلص من الإمبراطور. لكن تلك مسألة اخَّرى. أن ثورة المانية على غرار ثورة اکتوبر، او ای شبیء مشایه لها، لم تکن متوقّعة، وبالثّالي لم تكن بحاجة الى ان تعدر. فليدن كان مخطئاً في رمانه على الثورة الألمانية، لكنه بجوز الاعتقاد بأن لينين كان بوسعه ان يدرك ثلك في ١٩١٧ و في ١٩١٨، قلم يبد الأمر كذلك في حيثها. وصناً نجد القرق بين استرجاع احداث التاريخ والتصورات المعاصرة. فلو تعين عليبًا فَي السياسة ان نتخذ قرارات، مثلمًا فعل ليثين، لكنا اتخذناها كما نراها (يومئذ)، وكان من الطبيعي ان نراها مثلما راُهَا. لَكُنَ الْلَاضِي قَرَ حَبَثَ، ولا يمكن تغيير ما حدث، لهذا فائنا نرى الاشياء بوضوح اكثر. أن الثورة الألمانية لم تكن مباراة تَحقّقت فيها حُسارة في دورة سابقة. وان الثورة الروسية كثب لها ان تبني الاشتراكية في بلد كان متخلفاً ثم يمر نهائياً على القور (في الحرب الأهلية)، مع الاقتناع بقول اورلاندو فيجس في ما نهب اليه من أن ليدين في ١٩١٨ كَان تَحْلِّي بِالْفَعَلْ عن التفكير في ثورة تنتقل الى اوروبا. على

بالثورة العالمية كما فعل كاسترو وتشي غيفاراً، وفي غالب الإحيان مع كثير منَّ الأوهام والكثير من الجهل حول الوضيع في الخارج كما شو الحال مع الكويدين. تسلم السلطة من كيرنمكي فلينين كان مصعماً على اقتحام قصر الشتاء حتى لو كان على يقين من ان

العكس، يشك في ان الارشيف - الروسي

سيكشف أن القيّادة السوفياتية على مدّى

عدد من السنين الاخرى، بقيت ملترمة

الدلاشقة كانوا سيمنون بالهزيمة، مشيأ

على غرار غورباتشوف أننا ريما كنا نفضل سيما في البلدان التي كانت في الجانب الخاسر، لكن لا يعتقد أن المانيا كأنت تنتم لو أن ثورة شباط (السابقة لثورة اكتوبر) احْنت منْحي أخر، وإنه كان منْ الافضلْ أو الى القطاع الثوري في روسيا. ولم يُعتقدُ ان الثورة تمخضت عن نظام ديموقراطي في روسيا، وهو ما تتفق عليه معظ الجَمَّاهُيِّرُ. لَكُنَ هَذَا لَا يَغَيِّرُ مِنْ طَبِيعَةً الأشياء، وهو أن ثورة أكتوبر جاءت بعد ثورة شباط وأن الثاريخ لا يبنى على الاهواء والتصورات. لذلك يتعين علينا ان نترك التصورات ونعود الى واقع الحال في روسيا في ايام الشورة. ان الشورات الجماهيرية الكبرى التي تنطلق من اسفل - روسياً في ١٩١٧ ريماً كانت أكبر مثال على ثورة كهده في التاريخ - هي في اطار ما «ظاهرة طبيعية»، انها اشبه بالزلزال والطوفانات الكبرى، لا سيما عندما يكون البناء الفوقى للدولة، والمؤسسات الوطنية، كما هو الحال في روسيا، قد تحلل بالفعل. كانت الى حد كبير مما يتعذر ضبطه... ثم علينا أن نكف عن التفكير في الثورة الروسية من وجهة نظر البلاشنَّفة او اي شوایا او دوافیع اشری، او مین وجسها الانتقادات الماركسية الاخرى لتجريتهم. في البدء لم يكن النظام الحديد يتمتع بقوة تَنكر، وعلى وجه الخصوص لم تكن هناك قوة عسكرية يحسب لها حساب. أن الرمعيد الحقيقي الوحيد الذي كان لدى الحكومة السوقياتية خارج بتروغراد

كانت الجماهير الروسية تريد ان تسمعه. ان ما كان يهدف اليه لينين - وفي آخر المطاف شق لينين طريقه في الحرّب - غير لم يكن من المهم أن تكون لعيه استراتيجية او تطلع ابعد من التفضيل بين القرارات التي تدعو الحاجة اليها من اجل النقاء على قيد الحياة يوماً بيوم، أو تلك التَّى تَفْضَى الَّى كَارِثَةُ مَبَاشُرَةً. وَلَمْ يُسْتَطَعُ النَظَّام انْ يَراهَنْ على استمرار بِقَائَهُ الْا في ١٩٢١. في هذا التاريخ امكن تحديد مسار

وموسكو، هو قابليتها على التعبير عما

بِمن غيهم لينين نفسه. مع ذلك كيف قيض لثورة اكتوبر ان تبقى على قيد الحياة؟ أولاً، وأنا أتفق هذا كثيراً مع فيجس

في كتَابِهُ مِماساةً شعبِه ۚ أنْ البِّلاسُفةُ ۗ

مستقبل النظام الي حد ما، وكان بعيداً عن

الصورة التي كان يحلم بها أي ماركسي

انتصروا لأنهم حاربوا تحت العلم الاحمر، وباسم السوقيتيات، بهما كان الشعار مضللاً. ففي آخر المطاف، فضل الفلاحون والعمال الروس، الحمر على البيض النين كانوا سيصادرون الأراضي ويعيدون القبصر، وطبقة الثبلاء، والبورجواريين، كما كانوا يعتقدون. لقد وقفوا الى جانب الثورة التي كان يتطلع اليها معظم الروس ولنتنكر ان الثورة الروسية كانت من صنع الجماهير، وقد تقرر مصيرها للسنوات العشر الأولى على يد الحماهير الروسية. نكن الستالينية وضعت حداً لذلك. ثائداً، بِقَيّ البِّلاشفة على قيد الحياة لأنهم كأنوا القوة المؤلمة الوحيدة لحكومة

قومية بعد القيصر. ففي ١٩١٧ لم يكن الجنيل ولا يمكن ان يتكون روسيا ىيموقراطية او بيكتاتورية، بل روسيا بين خيارين: اما البقاء أو الفناء. وهنا كأن البناء اللينيني المركزي للحزب البلشقي القائم على مددأ الأنضباط أساسياً ليناء النولة، على رغم انه جاء على حساب الحرية حتى بالمقارنة مع القيصرية. لكن: بدون البلاشفة، لا احد. وَفي واقع الحال، ان من بين الانجازات القليلة التي حققتها الثورة الروسية التي لا ينكرها حتي اعداؤها، علَّى تقيض الأَمبر أَطوريتين اللتينَّ منيتاً بالهزيمة في الحرب العالمية الأولى، ونعنى بهما امبراطورية آل هبسبورغ والامبراطورية العثمانية، لم تتمزق روسيا

لقد انقنت كنولة متعندة القوميات وعلى بساط قارتين بفضل ثورة اكتوبر ونحن قد نستهين بالنداء الذي وجهَّتُه روسيا السوفياتية ألى الروس البعيبين عَنْ السياسة وحتى الوطنيين اليمينيين، في اثناء الحرب الأهلية ويعدها، وإلا كيف نفسر عودة عدد قليل لكن مؤثر من المهاجرين الروس، من بين المنسيين والعسكريين، في فترة مشروع السنوات الخمس؟ (رغم أن بعضهم ندم على ثلك).

تتييم ستاين ثالثاً، بقي البلاشغة على قيد الحياة لأن شعار قضيتهم لم يكن روسياً محضاً. قد لا يكون دعم القوى الاجنبية لمختلف الجيوش البيض المتعادية مع بعضها البعض في الحرب الاهلية، ناشداً عن حماس كبير، لأسباب مختلفة، لكنها بعد نهاية الجرب العظمى ادركت انها لم تكن قادرة على ارسال قوى كبيرة من عندها لمواصلة الحرب، على الأقل ضد نظام كان يعتبره

جنوبها ممثلاً لثورة العمال. ثم ان البلاشفة أستعابوا السيطرة على مناطق عبر القفقاس بعد الحرب، بصفة خاصة لأن تركيا كانت تنظر اليهم كقوة ضد الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين. وحتى المانيا المهرومة، الواثقة من حَصَانَتُهَا ضُد البِلشَّغِيةَ، كَأَنْتِ عَلَى

استعداد للتفاهم معهم. وبعد ان بحض الجيش الاحمر العدوان البولوني في ١٩٢٠ واكتسح الجيوش البولونية حتى وارسو، ارسل الجنرال سيكت انور باتنا الى روسيا لفاوضتها بشان ما يشبه تقسيم بولندا في ١٩٣٩ في المفاوضات السرية بين مولوتوف وربنتروب. لكن هزيمة الجيش الاحمر على ابواب وارسو وضعت حداً لهذا

ثم هناك العامل العالمي لثورة اكتوبر. فقد كأن للثورة الروسية، حقًّا، تاريخان متداخلان: تأثيرها على روسيا وتأثيرها على العالم. ولا ينبغي أن نخلط بين الاثنين. فبدون الثاني، لريماً كان قليل أو ندرة من المؤرخين المتخصصيين قد عنوا بالثورة فالثورة الروسية كأنت حيثاً حياراً في القرن العشرين على الصعيد الروسي والعالمي على حد سوآء. اما ما الذي قدمته الى الشُّعوبِ الروسية؛ فهو انها أوصلت روسيا الى نروة من قوتها ومجدها على الصعيد العالمي، أبعد بكثير مما تحقق في عهد القياصرة وغني عن القول ان موقع ستالين في تاريخ روسيا كان كموقع بطرس

الكبير في تاريخها. والثورة الروسية عصريت الكثير من بلد مَتَضَلِفَ، لَكَنْ عِلَى الرغم مِنْ انْ أنجازاتها كانت هائلة – ليِّس ٱقلها القَّدرةَ على أيقاع الهزيمة بالمأنيا في الحرب العالمية الثَّانية - قان ثمنها كان كبيراً بالنسبة لحقوق الانسان، واقتصابها بلغ طريقاً مسدوداً، وواجه نظامها السياء صعوبات جمة. انما ينبغي الاعتراف ايضاً أ بأن معظم سكان الاتحاد ألسوفياتي، ممن يملكون دأكرة، يجدون للرحلة السوقياتية السابقة افضل بكثير مما يعانونه الآن وما سيمرُون فيه لأمد طويل. لكن من المبكر الآن

وضّعُ تَقويم تاريخي صحيح للمسالة. ويتمين علينا أن ندع نوي النزعات الاشتراكية والناس النين مروا بالتجربة الاشتراكية يتوصلون الى قذاعاتهم بانفسهم حول تأثير ثورة اكتوبر على تاريخهم. اما بالنسبة لبقية انحاء العالم، فلم يقفوا على حقيقتها الا بصبورة غير مباشرة: كقوة للشصريس في البلدان المستعمرة (بفتح الميم) سابقاً، وفي أوروياً كلها، قبل واثناء الحرب العالمية الثانية، وكعدو اساسي للولايات المتحدة وفي واقع الحال لكل الانتظمة المحافظة وللراسفائية طوال معظم سنوات هذا القرن بأستثناء ما بين ١٩٢٣ - ١٩٤٥، وكنظام مقيت جداً (وعن حق) لدى نوي النزعات الليسرالسة والدر لماندين الديموةر اطدين لكن في الوقت نفسه معترف به من قبل اليسار في العالم الصناعي منذ الثلاثينات كشيء أرعب الاغتياء وكان عنصر الهام للفقراء. على ان المفارقة الرهيبة التي تنطوي عليها الرحلة السوفياتية تكمن في ان ستالين الذي عرفته الشعوب السوفياتية، وستالين الذي نُظر اليه كِقُوَّة محررة في الْخِارِج، كَانَا شَيِئاً واحداً. وانه كان محرراً للبعض على الأقل في اطار جزئي لأنه كان طاغية على

فهل يستطيع المؤرخون، مثلا، ان يتوصلوا الى اجماع حول شخص كهذا، وظاهرة كهذه؟ لا اعتقد أنهم يستطيعون في المستقبل المنظور، وكالثورة الفرنسيـة، سيبقى الحكم على الثورة الروسية متنابناً.

مالكانة الأولى.

اليابان الأكثر أصالة هي الأكثر حداثة في آن

H.de Bettignies et P. Brunon. Le Japon. Flammarion, Paris. 128 Pages.

اول صورة تستدعيها اليابان الى المنفن هي صورة ابي الهول. فإن يكن هذا النصب القائم في صحراء فرن يص سدر استب من المجيزة ما زال الى العيوم يتحدى المجيزة ما زال الى العيوم يتحدى البشرية بلغزه الذي له من للعمر خمسة الأف سنة، الأِن النَّالِيان لا ثاناً هي الأخرى تجابه البشرية . منذ ملة سنة بسر لا يقل إلغازا هو سر حداثتها. وكما أن أبًّا اللَّهُولُ للَّقْدِيمِ يَتَالَفُ مِنْ مُصِفِّينَ: رأس انسان وجذع أسد، كذلكُ فَإِن ابا هُول العصُّر الحديث يتقسم هو الأخر الى نصفين متساويين ومتقابلين نصف ياباني ونصف غربي، نصف مسوح من العم القدامة ونصف مصنوع من العدد

ما سر هذا السرع إن الأجوبة تتعدد طبعاً بعدد السائلين. وهم على كل حال كثر، فعنذ نهاية الصرب العالمية للثانية صدر في العالم عن اليَّابان اكْثُر من الفَّي ولكن مهما تنوعت الأسئلة والإجوبة، ومهما

بارت على نفسها، فإنها لا تغلت من إسار إشكاليات اربع تكرر نفسها لا محالة في كل مشروع جديد لَفُكُ سَرَ اللَّغَرَ الْيَابِانِي: أ- جزيرية الأمة اليابانية، ٢- الطبيعة التحربية لمُجَنَّمِعها، ٣- مُجاوِرتها للصفَّارة

الصينيَّة، أُ- محاكاتها للحداثة الغربية.

فْالنِّحار التي تحيط باليابان من كلَّ جانب قد

جعلتها تشعر منذ اقدم العصور بتفريها. فليس

الامتركي عقب الحرب العالمة الثانية، قان التابان لم تطاهاً قط قدم فاتح أو مستعمر. وهذه البايان الجزيرية المغلقة على نفسها والقديمة كل القدم والنقية كل النقاء وغير الللوثة باي حضور للاجنبي، ولو كان هو الجار الكبير الصيني، وبكلمة واحدة، هذه اليابان اليابانية هي الشي يسعيها اليابانيون والأمة باماتو ، نسبة الى الملكة التي تحققت في ظلها وحدة البابان في القرن السأيس للمبلأي هذه اليابان المتصلة في المكان والرّمان والمنقصطة بالبحار وبالتقاليد معاعن كل ماعداها،

تجد رمزها في وحدة دم السيلالة الامبراطورية التي تحمكها، بلا اي تغيير، منذ اكثر من القي سنةً. قاليابان - وهنَّم عَلَاهُرة قريدة في تاريخً المجتمعات البشرية - لا تعرف اهتراء السَّلطة ولا اغتصابها. واليابانيون يعبرون عن حيويتهم لا بتجديد الطواقم الحاكمة، بل بالتدعيم المتواصل للمشروعية المتوارفة. ولُعَلَّ آقرب صُورة توحي بطبيعة التكوين التاريخي للامة اليابانية هي صورة الدير، فالدابانيون نظموا حياتهم بين شطان جزرهم

لتى يربو تعدادها على الألف، كما الرهبان بين أسوّار بيرهم، والقومية اليابانية، فضالاً عنَّ عتاقتها، هي مثال نلجز لامة بنتُ نفسها مالانعرَ ال التام عن الخارج وبالتقيد الصارم بيستور الداخل. ومنهنا الطبيعة الحربية للمجتمع الياباني قرهبان اليابان هم أولاً جِنُود. والعَزَّلةُ عَنَّ الْعَالُّ تحتاج الى تغوق عسكري يثبط عزائم الغزاة الخارجين ويكفل المناعة للجُزّر/ الاديار، ويندر أن يكون مجتمع من المجتمعات قد قدس القيمة الحربية كما قنسها اليابانيون النين جعلوها في

كاليابانيين شعب يشعر إنه يؤلف والأرض رأس القيم الموجهة للمجتمع وجعلوا الطبقة التم الجزيرية التي تؤويه كلاً متالحماً. وليس تتجسد فيها – الساموراي – طبقة قائدة ونخبأ كاليابانيين شعب يشعر بعتاقة الأمة التي ينتمي متحكمة بمصائر البلاد اليهَا وبَصْغَانُهَا ٱلانتَيْ. وباستثمَّاء الْغَاصلُّ ولئن تكن القيمة الحربية هي القيمة للركزية في اليابان التقليمية، فهذا يعمل القول بأنها ليس محض هاجس جزئى يتمنل بفن التسلي واللنال، بل هي قاعدة حياة وثقافة وفلسفة فالساموراي الياباني هو ايضًا شاعر وقنان

يقرضِ الشعر في نفسُ اللحظةُ الَّتِي يَقَاتَلُ فَيهَا، قَاتَلاً كَانَ أَمْ مَقْتُولًا. وَفَيْ الحرب هُو ٱلشَّكُلُ الأعلم لعلم الجمال في الثقافة اليابائية الثقلينية. والجمالية مطلوبة دوماً في النصر كما قر الهَرْيَعَةُ. وحَتَى يعدُ هَيروشيماً امكن لَـالاميرالُ سوسوكي ان يتحدث عن داستطيقا الهزيمة، على سبيل العُزاء. والواقع أن العزاء الوحيد الذي مِعْرَفَّهُ الْمَحَّارِبِ ٱلْبَاتِيانِي فَي سَاعَةَ الْهَرَيْمَةَ هُوَّ الإنتشار. فالثقافة الباليانية هي ثقافة خجل. والهرّيمة هي الشكل الأعلَى لَلْحَجِلُّ، ولأنّ المُحارب اليابائي لا يُملك من خيار آخر سوى الشمس أو الانتحار، فإن من شرط وجوده بالذات ان يكون متفوقاً. وعبادة التفوق، ذات الأصل الحربي، هم

وقبلسوق. قهو، كالقارس العربي في الجاهلية،

لأسواق العالم عندما استبدل اليابانيون عدو أنبِتهم العسكرية بعدو أنية اقتصادية. ولكن ثقة اليابان الحربية بنفسها كانت تخا مَنَ الْأَسَاسِ عَقْدَةً تَقْضِ، فَإِزَّاءَ الثَّقَافَةَ الرَّهُفَةَ لَلْحَارُ المبيني الكبير وحضارته القائمة على القيم المننية الخالصة وعلى التقوق الثقافي، كانت الصورة، التي ترتد الى اليابان العاشقة للروح الحربية عن نُفسها صورة أمة همجية. فالثلُّفُ الصَيْنَى أعلَى كعباً من اللَّحارِبِ اليابَّانِي، والريشة الصيِّنيَّةُ تَبِزُّ لا مُحَالَّةُ السِّيْفُ الْبِأَبِأَنِي. وَهَذَا السيف ضروري بكل تاكيد للحفاظ على الهوية

اليابانية، ولكنه لا يغنى غناء القلم في إبدال

وحدها التي يمكن أن تفسر الاكتساح المعجز

همجيتها حضارة، وإنطلاقاً من هذا الشعور للزدوج بتفوق عسكري وبدونية ثقافية اثنفعت اليلبان منذ القرن السابع للميلاد في عملية امتصاص وتمثل، منقطعة النظير في تاريخ الأمم، للحضارة المسندة مدءأ بالديانة البوئية وأنتهاء باداب شرب الشَّاي. وما كان أمام اليابَّان، الْخَالْفَة من صورتها والخالفة على صورتها في أن معاً، من خيار اخر غير ان تثبت قدرتها التي لا تضاهي على اللَّجِلُورُ: تَجِاوِرُ نَاتِهَا وَنَجِلُورُ ٱلْأَصَّرِ الَّذِي تريد ان تحاكيه. وعلى هذا النحو يكون قدرها قد تعند منذ نهاية المرحلة اليابانية الخالصة (ياماتو) في تاريخها في مفصِل القربين السابس والسابع للميلاد فعليها دوماً ان تكون خير الميد لتسبق العلم نفسه ولتقور في المنافسة معه

هذه التجرية عينها ستتكرر بصورة حرقية ي الأزمنة الصبيثة مع المعلم الغربي. فالسابان، تَّى انْعَلَقْت على ظعالم الخَارِجِي طَيِلَةٌ قُرُونَ طويَّلة في نوع من إعجاب ترجسي بالذات، استفاقت فجاة في عصر الإمبر اطور ميجي (١٨٦٨ - ١٩١٢) لتكشف وجود الغرب وتقدمه الحضاري السلحق عليها وعلى معلمها الصيشي تقسه ويمعني من المعانى يمكن القول انها عادت، من خُلال التحتكاك الأولِّيّ بالغرب، تكلشف مرة اخرى مهمجيلتها». ومن ثم استيقظتُ فيها من جديد عقدة النقص الكامنة تحت قاهر الشعور الدائم

وللن تكن مسمة اللقاء مع الغرب المتفوق حضارياً قد أيتعثث لدى اليابانيين في طور أول ردود فعل دفاعية سلبية من قيل التشدد أي ألانتغلاق على الذآت وكراهية الاجتبي ودمغ الأخر ب والهمجية،، فقد حركت في طور ثان النينامية الدادائية والكلاسيكية أي دينامية التلميذ الذي يريد أن يسبق استانه، ولو من خلال محاكاته

مُ لَلْيَابِانِ التي اهترُت من جديد صورتها أمام نفسها، ستنبقع في عملية التغريب لتصير اكثر غربية من المعلم الغربي نفسه. وبما أن الغرب نفسه ليس واحداً، بل متعدد الوجوه، فإنَّ البابانُ ستحرص بوماً على ان تحاكي الأمة التي ستبدو لها الأكثر تقدماً بين سائر الامم الغربية. وفي طور

أول بدت لها فرنسا وكانها هي الأمة الطليعية. ولكثها سرعان ما تخلت من النموذج الفرنسي لتحاول تقليد النموذج الالماني بعد أن أثبت هذا الأخير تقوقه والبسماركي، في حرب ١٨٧٠، وبعد الحرب العالمة الأولى مالت الدابان الى

المبادئ السمولراطية الويلسونية. ولكن النحاحات الباهرة للنازيين في المانيا وجنت لنفسها حالاً شعة بانائية من الفاشية، ثم جاء أخيراً دور الولايات المتحدة الإمبركية. أهدّه الأمة، التي هزمت العسكرية اليابانية المتفوقة، ولو مضرية ترية بالغة الإيلام، هي اجدر الأمم بأن تحاكى. فالتلميذ لا يتفوق الا إذا تماهى مع اكثر اساتنته تقوقاً. وبُلْك هُو سر قصة الحبِّ التي جمعت بين اليابان وبين محتلها الاميركي: قصةً بنسوجة من الكراهية والاعجاب معاً، وعلى الأخص من الرغبة في تطبيق وصفات النجاح الإميركية. فاليابان لن تكون بابانية ما لم تتبوأ الكانة الأولى، ويما أن شاعل هذه الكانة أميركي، فإن الدادان لن تكون بابانية إلا بقدر ما تتأمرك. هذا الرهان، العجيب في نوعه، هو الذي كسِته اليابان ابتداء من مطلع الثمانينات. فقياساً الى تعداد سكانها غبت هي الأمة الأولى في العالم بناتجها القومي. وأن يقول قائل أن البنابان قد بقعت غالياً ثمنَ تقدمها على حساب هويتها. لكن بما أن التَّعريفُ الياباني للهوية هو أن تكون

الْكُثْرِ تَقُوقًا فِي الحالمِ، أيَّ الإلمَانيَّة، وأيس أكثر يابانية من برج طوكيو لانه أعلى بخمسين سنتيمتراً من برج إيقل الباريسي. ولعل مفتاح «المعجزة اليابانية» يكمن تحديداً في الكيفية التي حلت بها اليابان اشكالية الأصالة والحداثة: قليس ما هو اكثر تقليدية في اليابان من الحاجة الدائمة الى التسقيم ويهذا يصبح اللُّول ان اليابان الاكثر اصالة هي اليابان الاكثر

الاستقلال والنستور الأميركيين من حيث انها لم

تشمل بمنالَعها الأَقَلَيات غَيْرٌ الْبِيضَاءُ. ومن ثمُ فهو لا يستغرب أو يستنكر موقف التريد

والأعراض الذي تبنيه بعض هذه الأقليات تجاه

ثَلَافَةَ الدولة. علَّى أنَّ ما يجدم مدعاة للاستنكار انه بدلاً من العمل على أن تصدر ثقافة الإقلسات

جِزِّءاً اساسياً من الثقَّافة العامة للدولة، ثمة من

يعمل على الانشقاق والخروج عن شروط الإحماع.

انقصالية كتلك التي يجعل لواعها غلاة الأفارقة

الاميركيين امثال الناشط العنصري لويس فرقان

(الحَادُرْ، لامر لا غرابة فيه، على جَادُرُهُ القَذَافِ

لحقوق الانسان). أما القلن بان المُركزية الافريقية

هى السبيل الوحيد لرفع معنويات الأجيال

الصاعدة من السود بما يضعهم على قدم الساواة

مع أترابهم من أبناء الإعراق الأخرى، قمن العسير

ان درى كيف يمكن للزعم بان فيثاغوراث وارسطو

قد سرقا علم الحساب والرياضيات من افريقيا،

وهذا ما يزعمه دعاة الركزية الافريقية، بمكن أن

شُلْسَنْجِر ليس بصيد الكشف عن دالـلامـفكر

به، والسكوت عنه في دعاوي العودة الى الأصل

والجنور، إلَّا أنه لا يقلُّ توفيقاً حتى وأن لم يفعل،

خاصة حينها يبيّن ان المرجعيات النظرية التي

يستند اليها هؤلاء الدعاة هي مرجعيات غربية

فحقيقة استئاد هؤلاء الي ماركس وبنتشه وفرويد

وغرامشي وشايدغر ومدرسة فرائكفورث

وستراوس ولاكان وفوكو ودريدا وغيرهم، لا يدل

قحسب على أن دعاة الركزية الإفريقية في أشد

دعاويهم تطسسرها لم بنعستقوا من تقسافة

والرجيلُ الأبيض، وانما ايضا أن هذه الثقافة

هي من الرحاية والتعقيد يحيث تتيح توظيفها

كاداة لدعاوي متطرفة الى حد العنصرية. وهل

من قبيل للصانفة أن دعاوي كهذه لا يتاح لها

الظَهُوْرِ فِي أَيْ مَكَانَ لَحُرِ، بَمَّا فَيِهَا تَلَكَّ البِّلْدَانَ

المتعبِّدة الآنيان والقوميات، الا في بيار «الرجل

يحلق غرضاً كهذا.

الإبيض%

وما دعوات كهذه الا ارهاص بدعوات سيباس

لُلِيامِانَ دوماً في الْرَبْيَة الأولى، فإنه ليس أكثر

يابًانْيةَ مَنْ السيَّارةِ النِّابِانْيَةَ لَأَنْهَا هِي الإسرع

فَيَ الْعَالَمِ، وليسُ آكثر يأبانية من الله النَّتمبوير

اليَّابِانِيةَ ٰلِأَنَّ عَسَلَهَا مُتَفُولَةٌ حَتَى عَلَى العَلَسَا

جورج طرابيشي

التعددية الثقافية كسبيل إلى بعث ثقافة... القبائل

Arthur M. Schlesinger, Jr. The Disuniting of America: Reflections on Multiculturalism. (تجزئة أميركا: (تأملات في التعدية الثقافية). W.W .Norton & Company, New York 1998.

إذا كان النسيان أحد العوامل التر

160 pages.

إذا كان النسيان المالي الوام وأعراق مختلفة الأصول في امة واحدة هي الامة الاميركية وإلى نهوض الولايات المتحدة دولة واحدة عظمى، فإن التنكَّر، على ما يحنر الكاتب والمؤرخ الأميركي أرثر شنسنجر، هُو مِنْ العواملُ الَّتِيِّ قَد تَجْعَلُ هُنَيْنَ الكِيانَٰينَ، اللولة والأعمَّ، عرضة للتفكك.

والنسيان في حدود ما يمكنه أن يكون فعلاً ارانياً يعنى في هَذا السياق، الإقبال على الحاضر والتطلع الى المستقبل من دون الاستكانة الى ما يمليه الناضي. فهؤلاء النين يمموا شطر العالم الجديد انما هم فعلوا نلك سعياً الى فرص ثراء ونفودً، وفي الأحوال كافة، فرصّ حياة أفضَّل، لم يحظوا بنظائرها في بلدانهم الأصلية. ولم يكن في واردهم بالنالي القيام بعهمات متبشيرية، ترمي لَى بِعَثْ ثَقَافَاتِهِمْ في تربة جنيدة. وَخَلَافًا لأمم اخْرَى تركن في مبدئها، أو في إقبالها على طور جديد الى استلهام ماض مجيّدً، أقبلت الوّلاياتُ المتحدة على الحاضر من دون أن تضع نصب عينيها مثالاً مستقياً من الماضي، بل من دون ماض ايضًاً. وهذا ما يرقى الى مستوى الغرادة في

الآن من دون أن يجلبوا معهم طقوساً وتقاليد، وحيث يلتقى واحدهم الأخر لأول مرة ومن دون سابق معرفة، وحيث يكاد ينعدم الحب الفطري للبلاد، كيف يحدث أن كل أمرئ يبدي أهتماماً مقرطأ بشؤون بلدته ويلاده والدولة بآسرها كما لو أنها شؤونه الخاصة؛ ، يتساعلُ عُجِياً الكاتب الفرنسي اليكس دي توكَّفيل، مَؤَلُفُ كتابًا والديموقر اطية في أميركاء قبل ما يزيد عن قرن ونصف القرن، ويجيب: أن مرد ذلك أن كل أمرى ومن مداره الخاص، يؤدي دوراً فاعلاً في حكومة المجتمع، فالمهاجرون على ما رأى توكفيل انما يتحولون الى أميركيين من خلال ممارسة حقوقهم السياسية ومسؤولياتهم المنية التي يكظها لهم اعلان الاستقلال والنستور، ومن ثم فهم كانوا

يَطْفُرُوا بِنِفُودُ أُوسِعٍ. وقد الزداد التُساوُلُ حُولُ

البلد الأم لكثير من مواطنيها.

اثنية الطابع ما كانت لتجعل الأميركيين، أ وكيف يحدث أنه في الولايات المتحدة حيث هاجر السكان حديثاً الى الأرض التي يحتلونها بعضهم ينطوون على انفسهم كقبائل متفرقة ويتحسرون على تخليهم عن ثقافاتهم ومواطنهم الأصلية. قَلَا الحَرِبِ الأَهْلَيَةِ بِينَ الشَّمَالُ وَالْجِنُورِ في منتّصف القّرنُ الْمَاضَـيُ وَلا حَرِكَةٌ لَلْحُقُوقُ الْمَنْيَةَ النّي انْبَلَعْتَ فِي عَقْدِيَ الْخُمْسَيِسَاتَ والستينات من هذا للقرن كانت بعوة الى لحياء

برمته والاستعاضة عنه بالتاريخ الخاص لكلّ طَّانُغَة أَو اقلية اثنية على حدة يرجّع بها الي ما لبل نشوء الولايات المتحدة، ويجعل الحاضر استمراراً لذلك الماضي الغابر. وعلى هذا يدعو أحد القائلين بدوالمركزية الأفريقية، أن محرروا عقولكم، عودوا الى المصدر: الأصل الأفريـقي

فستند أمثال القائل الى محاججة سانجة

المَاضَى البعيد والبحث عن الجذور أو ما شأبه نلك منَّ بعاور. فأي من هذه المُحنَّ والشدائد لم تؤد الى شيّوع الُدعاوِّي التي ذاع أمَّرُها في عَضُونَ العقدين للاضيين في طَلَ ما يعرف بالتعديية وبذربعة تكريس الهوية الاثنية للاقليات المهمشة وللعزولة، نهب أكانيميون وخبراء تربية وتعليم وكتَّاب ينتمي جلهم الى اقليات النياء، الى ضُّرورَّةُ كَتَابَةُ الْتَارِيخُ مَنْ مَنْطَلَقَ مَرِكَزْبِهُ الْرَبِقِيةَ كسبيل للانعتاق من المركزية الأوروبية المهمنة، أو الى ما هناك من تدابير تصدر عن نزعة الى ادانة الثقافة الأميركية ولحياء الثقافات والإصلية، لختلف الآقليات كالقول بضرورة نبني ازدواجية أو تعندية لغوية بدلاً من الاعتماد على لُغة وأحدة. فَالْهِدَفَ الْمُشْوَدُ هُنَا لَيْسَ، على سبيلَ المُثَالَ، كتَابِةُ تاريخ الولايات للتحدة نفسه من منظور الجماعات المهمشة وانما الاستغناء عن التاريخ الأميركي

مقائشا أن مصر القديمة، وليس آثينًا على ما هو ملى أن ما أثارته هذه النعوامل من نزاعات متعارف عليه، هي التي كانت مهد الحاضرات ما يبرر الشك في الحقوق التي كفلها اعلانً

ومنهل العلوم. ومصر القديمة، على ما يعضم الزاعمون انما كانت أفريقية الأصل، أي سوداء. على أن أخطر ما في هذه الدعاوي ليس نزعة التلغيق الفائتازية التي تقوم عليها وانما حقيقة انها نُكَّاد أَن تَكُونَ نَسُخَة جُديدة مِن المجادلات التي توسلها أولئك الذين واصلوا انتهاج سياسة التمييزُ العنصري في بعض الولايات حـّتى بعد عقود عديدة على تحريم الرق وتحرير العبيد. فالمجادلون ضد مناهج التعليم وسبل التربية الأمركية، بما فيها ثلث التي ساهم في صوغها واعدَ عادها خبراء ومست شارون سود، سنريعة مركزيتها الأوروبية وبالتالي عدم ملاعنتها لشخصية الأفريقي – الأميركي لأنه مختلف على نحو جوهري عن شخمسة الالبيض، انما هم عملياً لا يُخْتَلَّفُونَ عن اولئك الذَّين اصروا طويلاً على استبعاد السود من المؤسسات العامة بحجة انهم غير جبيرين باستسخدامها او

استيعاب الأعراف والقوانين التي تقف خلف يحذر شلسنجر من مغبة التمادي في دعاوى العودة الَّى الأصول هذه، إلَّا أنه في الوقَّت تفسه لا يغَفَل حقيقة ما يعتور ألناضي الأميركي من لحفَّات مأسوية. فلا حقيقة أن جدود عشرة بالمئة من مواطني الولايات المتحدة، اي الأفارقة الأميركيين، لم ياتوا الى هذه البلاد بمحض ارائتهم وانما جلبوا اليها مقيدين بالسلاسل، ولا حَقَيقَة مَا المَّ بِالسَّكَانُ الْأَصِلْدِينَ، أَي الهِنُودِ، مَنْ مصَّائِب، بل لأحقيقة لنَّ جل الآقَياتُ غير البيضاء التي هأجرت بعشيئتها الى الولايات للتحدة انما جاعت مثقلة بإرث ما الحقه الاستعمار الأوروبي بمواطنها الأصلية من خراب، غائبة عن حسبان شُطُسْنجر. وهو لا ينكر ما كأن لها، بالتالي، من أثر في عزلتها وهامشيتها. فيقر ان في هذه الأاسي

سمير اليوسف

بغنى عن الاجماع حول هوية قومية مستمدة من المَاضَيِّ، المُتَجْيِلُ أَوْ الفِعلي عَلَى السواء. بيدُ ان مسألة الْهوية لمْ تَعْبُ عَنْ مُدارِ الحياةِ الاميركية العامة. فعلى رغم أن الأميركيين اختاروا ألا ينظرون الى الخلف إلا أنهم من جانب اتسموا بسمات كانت من التباين بما أجاز لكل جماعة متجانسة الأصل منهم، ان تنظر الى اخرى، لا سيما في زمن الشك وانعدام الوفاق، كاخر للذات، تماماً كمّا تنظر امة الى اخرى متمايزة أو أجنبية. ومن جانب آخر، كان في استواء الثقَّافة الإنكليزية (الانغلو - ساكسونية) الأصل ثقافة للدولة بأعثاً على تنمر من لم يحظوا بمناصب ارفع او لم

> الهوية الأميركية الحاحا منذ انفتاح الولايات المتحدة على العائم ودخولها في تحالفات او تورطها في نُرَاعات مع دول حدث أنَّ كانت بمثابةً

تنویعات قومیة علی مشارف قرن جدید

مجموعة من الباحثين العرب والاجانب. المسلقة القومية على مشارف الألف الثالث. دار التهار، بيروت. ٣٢٢ صفحة.

يقصد الكتاب الى استشراف الفسحة المعنوية الاصلح لتآلف R.A مجموعة انسانية محددة ياتلف فيها اصحاب الأراء المتعددة والمختلفة الماهب بحيث تمتد الجسور الى الآخر وتتفتق المواهب الذاتية. اما منهجه فهو الوقوف على الثغور: حواراً بين مختلف التيارات ومن منطلقات متعدة دون إدعان الشمولية بالطبع. ولهذا اتى الكتاب يون إنحس مسوية : ... و و ... اللحن وطباقه ... الثبته بتقاسيم موسيقية تجمع بين اللحن وطباقه ... التكتاب باقة فكرية ضعت أحد عشر باحثاً ومفكراً، بينهم اثنان فرنسيان كتبا بالفرنسية هما اوليفيه كاريه وبول ريكور، من مشارب مختلفة. منهم من يؤكد على القومية كهوية جماعية متميزة لا تكتمل الا بالوحدة (جمال الاتاسي)، ومن هم من ينتقد هذه الهوية من منطلق حداثيّ (الونيس).

(صابق جلال العظم). من خلال هذا كله ينساق الفكر في تعاريج دقيقة ليصل الى هذا السؤال الفلسفي المحض: ما وطيفة السلطة ومفارقاتها في الكيان الإنساني؟ ويستمر اللحن بالقاعات مختلفة برصد تحولات الأمة عند الآخر وعندنا، ويتحاور مع منظَّريها، ثم يستشرف موقعها في سياق عولمةً

ومن هم من يحاول ان يتلمس الحركة الإسلامية

الراهنة وعلاقتها بالعروبة (غسان سلامة) او يرى

الأسبيل لتفادي أخطأر الاصولية الا بالعلمانية

الاقتصاد ليؤكِّد على استمرار مبلَّاحية الأمة. كان من الطبيعي ان يتناول جمال الإتاسي في الموضوع الأثير لنية، ومحور اهتمامه السياء وهو: الدَّفاع عَنْ القَّومية العربية، ولكنه بدا وهو يدعو الى تجديد الخطاب القومي والتاكيد عليه كَمَنْ يَحِمُلُ شُمِعَةً وَسُطُ طَلَّامٌ دَّامُسَ فَي لَيلَّةً تعصف فيها الرياح والأنواء. أنه ما يزال يتحنث بمفردات أغة الستينات ومفاهيمها، وما يزال يعتبر ثورة مصر الناصرية التجسيد الثوري لُحرِكَةُ القُومِيةِ الْعربِيةِ. لقد سقطت الناصرية في مصر، ولم تعد التجربة الناصرية تجتنب حا أشد المؤمنين بالوحدة. لقد كارت شعوب المنطقة مالانظمة الديكتاتورية. وبعد سقوط الأقنعة، وهزيمة حزيران (بونيو) سقطت معهّا والأنظمة التقدمية،، ولم تعد الناصرية - التي حاولت أن تصلح من شانها بعد فوات الأوان - أكثر من نظام سيكتأتوري يضم كل عيوب السكتاتورية وعبادة

خُطاب النَّكتور الأتاسي الذي نحترم نضاله السياسي بدا في عصر انحسار الله القومي وكاته خارج التّأريخ. الّتيار الناصريّ البوم ونحن على

الحداثة، عدة قضاياً شائكة وشائقة معاً. ولعل كل فقرة من ورقته تستحق الوقوف طويلاً عنيها لما تثيره من تساؤلات وجبل، ولكنني اود التوقف ظيلاً عند مسالة الهوية... والأخر. يقول ادونيس: متستدعى مساطة الذات مساطة الآخر. وتستدعى حركية البهوية الإعتراف بالآخر، من حيث انه مخْتلُف حُتَّى التَّبَاقُضْ (احيانًا) ومُشاَّرك في المعرفة والحقيقة. دون ذلك لا تكون الذات نفسها الا توهماً أو انتفاحًا مُرَضَياً، بهذه العباراتِ البسيطة بلخص ادونيس فهما عميقا وأصيلا للكون مهم واساسي من مقومات حرية الراي وحرية التعبير، من مقومات الديموقراطية الحقة، من مقومات احترام الذات من خلال احترام الآخر. ان اضطرابنا في معرفة الأخر، يعكس اضطرابنا في معرفة الذات. فلا يمكن ان بُعَرف الأخر اذا لم نعَّرف ذَاتنا معرفة حقة. ويربط الونيس بنكاء ما بين مسالة دالآخر، وغياب المعرفة العربية. فنراه يقول ابتداء بشكل حاد: لا وجود لمعرفة عربية لها مشاركتها الخاصة المتميزة في استكناه العالم الحديث... ثمة غياب معرفي عربي عن خاِرطة المعرفة الانسانية اليوم لثن كان صحيحاً هذا الغياب المعرفي أفلا يكون الانسسان العربي هو نفسه غائباً بمعنى ما؟ الانكون هويته ذاتها غائبة

حَضُورَ الأَخْرِ الْعُرِّفِي؟ وخلافاً للغة الإناسي الطوباوية عن الوحدة، يحتثنا جورج نامنيف في ورقته «التجزئة

مشارف الألف الثالث تيار خجول متواضع، يعيش على اوهام الماضي، ويكاد يكون منقطعاً عن عالمنا أثار الونيس في حليثه عن «الهوية وأسكلة

من قبيل النيابة عن الناس دونما تكليف، في نوع من النفي او التهميش الذي يمارسه

> والوحدة، بلغة الإرقام. فالتجرِّئة كانت قائمة ضمن كيانات تاريخية حتى في فترة ما قبل الاستعمار. علمانيتها واستعادت تراثيتها؟ والوحدة بمعتاها الرومأنسي لم تكن سائدة الا فَّي بِّلاد الشَّامِ وفي أنَّهانِ النَّفَكَرُينِ الْقَوْمِيينِ في سورية بشكل خاص، في حين أن الرابطة الوطنية كانت هي السائدة في بّلاد المغرب. ويستشهد تاصيف بعدد من الاحصاءات والتراسات الاجتماعية الميدانية كي يخلص الى نتائج واقعية في هذا الخصوص. فقد اظهرت الدراسة الليدانية التَّى قام بها د. سعد الدين ابراهيم حول اتجاهات الراي العام العربي (شملت حوالي ٦ الإف شخص من ١٠ اقطار عربيَّة) ان الغالبية الغالبة (٧٨ في المئة) تؤمن بأن العرب امة واحدة ويضرورة قيام

بعد الانقلابات الجنرية التي شهدها العالم والنطقة، وإن هذه ألنعوة بات عليها إن تنطلق مَن اسس جُنيدة تلخذ في اعْتبارها تُجِنّر القطرية التي بات لها نساتيرها ومؤسساتها، وتراجع الدعوة القومية امام الد الإسلامي، كما تأخذ في اعتبارها الجغرافيا والاقتصاد وتباين المسالح يؤكد هذا للعنى ذاته البلصث والاستأذ الجامعي غسان سلامة في ورقته تحت عنوان والوحدة العربية: موت او تحول، فنراه يقول: وأن ديمومة الدولة القطرية، والاعتراف باسرائيل، وغلبة الخطاب الإسلامي في صفوف للعارضة دليل على الفشل السياسي ألواشيح الذي مشيت به ليديولوجيا سانت هذا القرن الى حد كبير في

قد لا مُذهب في للغالاة مذهب من ذهبوا الى حد اعلان روفاة القومية العربية». فالقومية العربية قد تراجعت كثيراً كايديوا وجيا - ارتبطت مع الأنظمة القمعية مع الأسف - ولكنها تظل رابطة تجمع بيننا نحن العرب ويتساعل سلامة ازاء انحسار التيار القومي وتصاعد التيار الاسلامي: هل هذا التصاعد هو تَفَى للقومية العربية التي كانت قائمة بالأمس ام انبعاث لها بشكل آخر واسم جديد؟ الا يجور اعتبار الحركة الاسلامية على الْأَرْضُ العَرْبِيَّةَ، قوميَّة محتدمة تحلَّت عنَّ

كيان عربي اكبر. ولكن عندما سلل هؤلاء متى يريدون مثل هذه الوحدة كانت الغالبية تفضل ارجاءها الى ما بعد ٥ او عشر سنوات؛ وفي براسات ميدانية اشرى لجريت على طلاب جامعيين حول تراتب الانتماء كان النين والمواطنة والعائلة تحتل الرائب الثلاث الاولى لياتي بعدها الانتماء القومي. ويخْلص ئاصيفَ الَّى تْتَيجة عَقَلانية: دَانٌ مَا يُنْسُبِهِ بِعَضَ المُفْكِرِينَ الْقَومْدِيْنِ الطوباويين الى الكتلة الشعبية العربية من اتقاد في الحس القومي، ومن انها تعيش التجرَّلة كثير تَقْيِلَ، ليس في اقل تقيير بقيقاً أو لميثاً، اذ هو

> وثبين لنا ورقة ناصيف ان الدعوة الوحدوية التقليدية باتت بحاجة الى داعادة تاهيل، عميقة

المنطقة باسرها، الا وهي القومية العربية.....

ويقوم غسان سلامة بعرض مطول لتجربة القومية العربية في كل من العراق، وسورية، ومصر ويخلص بعدهذا العرض الى ان ما نشهده الآن هو تراجع الأسكالية القومية في العالم العربي اكثر منه انقراصًا للقومية العربية. والجماهير الشعبية التي تخلت بالتاكيد عن الأحلام الوحنوية السائدة في العقود السابقة لم تحول ولاعها بالصّرورة ألَّى الدولة القِطرية. فهي لا تجد فم هنه النولة الاكياناً مركباً من أجهزة مهترئة، كياناً غارقاً في الديون ومصاباً بالعجر والأساد.

وبالنتيجة فانه اذا كانت عروبة الخمسينات قد ماتت قان الدولة القطرية ليست هي البديل او الخليفة... ما يحدث ان العروبية تشهد تحولاً، كما يرى سلامة، يستعيد ولكن بلغة دينية، العداء لَلْتَاصَلُ تَجَاهُ الحَدُودِ، وَهِي تُرَافَضَ بُولَةٌ اسْرِائْيِلِ، وتتعطش الى هوية ثقافية متميزة عن الغرب. أن الاسلاميين لا ينعون العروبة الاليكونوا ورثتها. وتحت عنوان والعلمانية والإسلامه ياتي بحث صادق جلال العظم للهم. ويقول المؤلف في مستهل ورقته دانه خلال رحلة علمية طويلة امضَّاها في

الُّغرب، في الاوساط الاتانيميَّة على وجأ الخَصُوْص، تُراكَعت لديه مجمّوعة من الأسكلة حول اعكان انسجام الموروث اليقيني مع كل من الحداثة، والعلمانية، والتيموةراطية، والعُلم والتكنولوجيا، ومع أن هذه التساؤلات قد طرحت علي الباحة بالحاح في الغرب الآ انه يستَّدرك ويقول انها مسائل كانت وما تزال مطروحة على جدول اعمال التاريخ العربي والفكر العربي الُحَدِيثُ منذ عصر النَّهضة وحَّتَى الآن. ونحنَّ نعرف اننا كنا وما زلنا نصارع هذه الاسطلة ونتصارع معها ومع مشكلاتها اللَّحَة وضغوطها

يركز البلحث هنا على قضيتي العلمانيا والديموقراطية. وهو يرى أن الموروث اليقيني اذا كَانَ يُنْسِجِم مع احداهما فهو ينسجِم مع باق القضايا التي تكرناها اعلاه ومع قضايا لخرى من مثل النسامح الديني او حقوق الانسان او حرية الرأي والتعبير. فيما يجيب الباحث وتعمه مدوية حول أنسجام الأسلام مع هذه القضايا، نجد أن الحركات الإسلامية الاصولية الراهنة تجيب بالنقيض تماماً، اي بلا مدوية. وهو يستشهد هذا بثمانج من كتابات بعض الآصوليين والتي تشعرنا أن اصحابها يعشون خارج العصر والتأريخ. ومن المؤسف ان الغرب - عموماً - لا يرى ألا وجهة النظر هذه، لأنه لأ يريد ان يرى الا الأسوا في الاسلام انهم لا يُرونَ في الانسان الاسلامي: HOMOTISLAMICUS الا ناسك النموذج البشري الذي لا يتحرك ولا ينفعل الإيقوة النصوص العثيقة والمعتقدات البالية أو الميتافيزيانية، فكيف يمكن شثل هذا الشموذج ان ينسجم مع مستجدات تاريخية مثل الديموقر اطية، والعلم الحنيث والتقنية؟!

انها غفارقة حُقًّا أنَّ يتطابق الفهم الاخترالي الغربي لحياة الاسلام مع المقولات التي تطرحها معض الحركات الاصولية الراهنة عن الاسلاما يرى العظم من خلال استحضار امثلة التاريخ الاسلامي وواقعه أن الإسلام لم يكن بنسج مصراطياً ، – والتعبير للمؤلف – وعقائدياً بالتاكيد مع نماذج من الحكم قامت في التاريخ الإسلام لكن الاسلام كان منسجماً تأريخياً وواقعياً تلك الانظمة، مع وجود فثات معترضة على نلك بالطبع فقد استوعبت الخلافة الإسلامية عقلانية الواقع القائم وتمثلت ضروراته وموازين قواه في تلك المرحلة التاريخية. ورأى العظم انَّه حيثماً

امنطدمت الـ «لاه الصراطية مع الـ وتعمه التاريخية كانت الغلبة لمنالح الأخيرة، حتى في الحالات التي كانت فيها الأولى صحيحة وتقية، وكانت الاخيرة منحرفة او خارجة عن الصراط الاسلامي الستقيم. بمعنى أخر، لقد استطاع «التاريخُّائيونِ» أَنْ يُعْرضُوا رايَهم ووجودهمَ واقعياً وتاريخياً على الصراطيين، حتى وإن كان الاخيرون على حق أو اكثر انسجاماً مع فطرة

هذا الصراع التاريخي بين الد ولاه الصراطية والد منعمه الواقعية ما يزال مستمراً في عصرنا الحاضر. وقد أحتدم ببالكتيك المجابهة منذ مطلع عصر النهضة عندما وجه انصار كل جانب قضاياً معاصرة مثل العلمانية والديموةراطية والليبرالية و الحداثة... الح.

ويخلص المؤلف بعد استعراض امثلة عبيدة من التَّارِيخ المعاصر الِّي نتيجة مَفَانِهَا أَنَ الْأَسْلَامُ من عالمي - تاريخي ضم مجموعة هائلة من المنقافات والمجتمعات المتنوعة والحضارات المتضاربة. ولو لم يكن الاسلام كنين عالمي يحمل طاقة هاثلة من الشحول والتكيف والرونة والتاويل واعادة النظر لما تمكن من الاستمرار والانساع على النحو الذي نعرفه، ولا شيء يعنَع بالتال الإسلام التَّارِيثِي النَّحالي من النَّواقَق وَ الْاسْجِامُ مع العلمانية والديموق أطية والعلم الحديث، مع استعرار وجود الد دلاه الصراطية.

دفي سبيل تحول بيموقراطي وروحي للقومية العربية، هو عنوان ورقة محمد طالب التي يتناول فيها الباحث، من منطلق قومي، العلاقة بين البولة والامة والعلاقة بين الاسلام والمسيحية غيمن اطار دالعروبة، ويرى طالب أن ثمة طريقتين لفهم مرجعية الإسلامي: احداهما مبتسرة وخطيرة تقوم على احْتَرْالُ الإسلام الى بَين تُتَحَّكم فَيَّه النفارة الشرعية والاخلاقية، والثَّانْية تتخذُ مَّنْ الاسلام مرجعية وتعتبره هوية تاريخية - ثقافية يشترك فيها كل عربي، مسلماً كان ام مسيحياً. هذه الرجعية الإسلامية في الفكر القومي العربي تبدو ضُرورية في مواجهة الصراع الثقافي سع الْعُرْبِ، فَتَفْعَيْلُ ذَأْكُرَةً شَعُوبِتُا بُوأُسْطَةُ الْقَوْمِيةُ العربية يتوسل بشكل صريح تعبثة العنصر الإسلامي في هذه الذاكرة سيما وانه عنصر

ٱلبَّحَثُ الاخبرُ في هذا الكتاب اللهم، والذي يصبح أن نصفه بأنه عدة ابحاث كتبت في مراحلٌ متباعدة ولكن يجمعها عنوان عريض وأحدهو: الأمة - الاشكالية. انه في حقيقة الأمر كتاب او ما يشبه الكتاب لأنه يضم قرابة مائة صفحة من صَفْحاتِ كتأبنا هذًا. إما الْمُوْلِفَ فَهو من أهدي له هذا الكتاب هذه الدراسات في المسالة القومية: انطون مقنسي. هذه الدراسات القيمة أرادها الناشر لفتة تكريم لن لا كتاب له، وملتقى للحوار الفكري في قضية، أو قضاياً، ساهم فيها الكرم.

هشام الدجاني

و كالين أو الأنق

بغداد وثقافتها

لقد فقدت بغداد في العقود الأخيرة كثيراً من معالمها وشواخصها العريقة، وهاجر من معالمها وشواخصها العربقة، وهاجر الكثيرون من تخبها المثقفة، أوجري تهجيرهم، وغزت الاطراف التخلفة هذه المدينة التي كانت ذات يوم مركز الحضارة العالمية، وتراجعت القيم والافكار، والمارسات، والاخلاق الى الوراء، وساد منطق العنف، وصف الشعارات، وجلجلة التبريق والتهريج، وحورب الفكر الحر، وغاب التسامح تماماً فهل بغداد اليوم هي التي عرفت واحتضنت الرصافي والزهاوي والشبيبي والجواهري والكرخي والسبياب والبياتي ويلند ونازك ومظفر النواب، وغيرهم من الشعراء، ومصطفى جواد والمخزومي وجليل الطاهر وعلى جواد الطاهر وعلى الوردي وجلال الحنفى وعبدالرزاق الحسني والكرملي ومحمد سلمان حسن وطه الراوي وعبدالجبار عبدالله وصفاء خلوصى، وغيرهم من قطاحل البحث والقكر، ومن

المسرحيين يوسف العاني وجيله، ومن الساسة الوطنيين اللامعين جعفر أبو التمن وكامل الجادرجي ومحمد مهدى كيه، ورضا الشبيبي، وسعد صالح ويوسف سلمان يوسف وسلام عادل وعبدالفتاح ابراهيم ويونس السبعاوي وعبداللطيف الشواف وصالح اليوسفى واخرين، ومن الكتاب والأنباء ابراهيم شكر وقهمى المدرس وفوزي ثابت صاحب جريدة جنريوز، وقو النون أيوب ومحمود السيد وعبدالمك نوري وغائب طعمة فرمان وغيرهم، وفي ألموسيقي الشريف مجى الدين وسلمان شكر والاخوان جميل ومنير بشير، وفي الغناء حضيري وداخل حسن وعزيز على والقبنجي وسليمه مراد وصديقة الملأيه وزكيه جورج وهم ما بين مسلم ومسيحي ويهودي؟ اما النشء الجديد، الذي يشب في ظل الحصار والقمع الشمولي، فإنه لن يجهل فقط حين يكبر، تاريخ

بغداد وشمائل الأجداد واجدادهم، ولكنه أيضا سيترعرع شبه أمى، مشرياً بعقلية العنف والبندقية، والتجايل، مدفوعاً بفعل الجوع وما حل بنا من كوارث الى متاهات الجريمة والفساد. أي جيلاً مشوهاً معوقاً

حتى إن رفع الحصار. ومن حسن حظ بغداد ان ظهرت طائقة من الباحثين والكتاب الذين أولوا بغداد ما بين الحريين اشتماماً خاصاً في سلسلة من الدراسات والمؤلفات المفيدة والبديعة، وكان أخر ما أطلعت عليه في هذا الشائن كتاب عباس بغدادي عن بغداد العشرينات، وهو جامع مانع، وقد كتب بأسلوب شيق، ووجدت فيه تفاصيل ام أجدها في المؤلفات التي سبق لي مطالعتها (باستثناء كتاب امين الميز الذي لم استطع الحصول عليه، والذي اثنى عليه كل من قرأه من معارفي). ان ما قدمه عباس بغدادي من ثروة تاريخية وفولكلورية واجتماعية هو استكمال لما سبق إن قدمه جلال الحنفي عام ١٩٦٢ ني كتابه الرائع «الصناعات والحرف البغدانية ، والذي نكر منها ما لم يستوفه الأخرون (ومنهم الاستاذ بغدادي). وكثلك موسوعة الضابط المقاعد عزيز جاسم الحجية المعنونة «بغداديات» في أربعة أجزاء والتي صدرت ما بين الستينات وبداية الثمانين، ولعله من أوائل من اهتم بتوثيق تفاصيل الحياة الاجتماعية والعادات البغدادية خلال مرحلة بداية قرننا والثلاثينات، بما في ذلك رصد تفاصيل الملابس والأزياء (مع صورها) والهوايات والألعاب الشعبية بكل أنواعها، ورصد «لالوات بغداد، أي شيوخ الكتاتيب (أو الملالي) والطب الشعبي، ومراسيم الزواج والمتم ...

وأيضاً موسوعة والبغداديون ايام زمان وحتى سنة ١٩٢٦ م لراسم الجميلي، الصادر جزؤها الأول عام ١٩٨٢ ، وفيها عن الشوارع، والمحلات، والستشفيات، والمدارس، والمقاهي، والملاهي، والمجالس الأدبية، والغنين، والغنيات والسجون، والشرطة في العهد العثماني وما بعده ببغداد. ومنها دراسة جميلة واسعة في مجلدات الموسوعة التاريخية لعبد الحميد العلوجي عن مناهي القولكلور الشعبي كافة. ومن افضال عباس بغدادي أنه جمع في كتاب واحد الكثير مما ورد لدى سراه مع اضافة تفاصيل شخصية حية وبقيقة وذات أهمية، كوصفه التفصيلي الرائع لشارع الرشيد طولاً وعرضاً وعمقاً، واسوق الصفافير والبزازين، مترا متراً. ولو أنه سار على النهج نفسه في بقية الفصول لاكتمل كتابه، ولكنه وقع في فصول أخرى، لا سيما في الأقسام الأولى، تحت إغراء سرد أكبر عدد ممكن

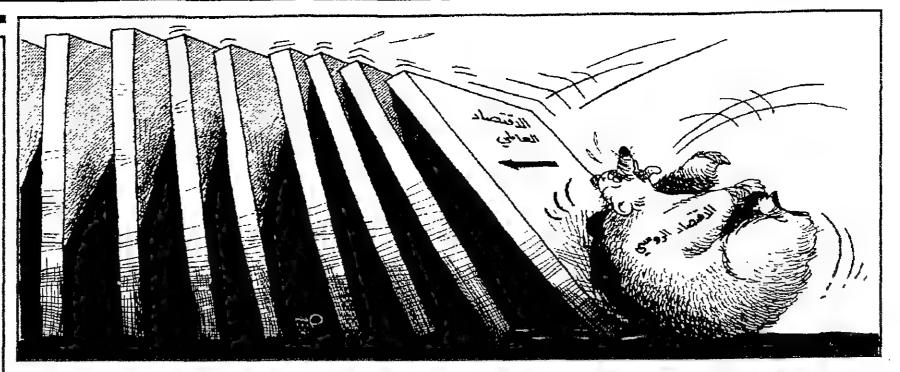
من معلومات وربت في كتب من سبقوه. ولا شك عندي أن دراسة هنه المسادر والفولكلورية، ضرورية ضرورة دراسة كتاب ترثيقي كتاريخ الوزارات للحسنى وكموسوعة الوردي الاجتماعية، اذا أريدت الإحاَّطة الشاملة والتنورة بالجتمع البغدادي في ما بين المريين الدوليتي. وأضيف أن من المقيد أيضاً عودة الى مجتمع بغداد في عصر العباسيين لنلتقى بجنور بعض العادات والناسيات والطقوس والقيم. وهنا أصبح بقراءة كتاب «العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع الهجريين»

لفهمي عبدالرزاق سعد (بيروت، الأهلية، ١٩٨٢). أماً كتابي هذا الذي اشتغلت في إعداده منذ حوالي العام، وعلى فترات متقطعة، فإنه جهد اخر، لاستعانة صورة بغداد القديمة، وبالتحديد بغداد الثلاثينات والأريعينات من خلال توظيف تفاصيل سيرتى الحياتية نفسها، متجنباً جعله كتاب بحث وتوثيق (كتب الجعيلي والحجية مثلا) أو دنصف - نصف، (ككتاب بغدادي

فهل أمل أن يجد قارئي بعض الغائدة؟ ومل للمطلعين مساعدتي بالملاحظة والنقد؟ وأخيراً، هل يمكن تمني اليوم الذي يعاد فيه نشر الموسوعات والدراسات البغدادية الصادرة على مدى العقود للاضية تحت سلسلة عنوانها وبغداليات؟ وهل من أمل في أن تنجرُ هذا المشروع الفريد (في نظري) لجنة عراقية مختصة، ودار نشر جادة وذات أمكانات

عزيز الحاج

* المشور اعلاه مقتطف من مقدمة الكاتب لكتابه اللعد للنشر وبغداد كما عرفتهاء والذي يتنافل الثلاثينات والاربعينات.



نصفقرن بعد تجريم الإبادة

القانون الجنائي الدولي يصوغ أنظمته القضائية

- ودنفع مــواطني الطرف المعــادي الى

الخاص واستغلال وجود مدنيين أو اي شخص

ودارتكاب انتهاكات للكرامة الشخصية

اعتُ مُدهًا نَظام المحكمـة يمكن ان تساعـد،

كمرجعية دولية جديدة، في ضرورة الانطلاق

الى ما هو عدل عالمي. كما يمكن ايضًا الاستناد اليها اليوم،

كمرجعية بولية، لإدانة السياسة الاسرائيلية

التي تنتهكها جميعاً. ويمكن استطراداً الضَّاء

ان يسعى العرب اليوم الى الاستناد لهذه

التعريفات الجديدة (في أضافة الاستيطان الي

جرائم الحرب) من اجل توظيفها في للساعدة

على قك الحصيار عن الفلسطينيين من جهة وعن

التحرر من احتلالي الجنوب والجولان من جهة

٤- وكان تركير محكمة الجزاء الدولية على

وجوب حماية حقوق الإنسان واضحاً وحاسماً.

فُقَّدُ نُكر نظَّامها في لحد بنوده أنه ويجب أن

يتناغم تطبيق القانون وفق هذا البند وتفسيره

مع حنقوق الانسان المعشرف بها بولياً، والا

ينطوي على تميير مرتكر على أسس الجنس أو

السن أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين. أو

جميع الآليات الدولية الراهنة على حماية حقوق

الانسان وتفعيلها من اجل التوصل الى قانون

دولي يراعي العدالة الدولية الى جانب النظام

الدولى ويحترم الكرامة الانسانية للفرد الي

الاميركية وعُقد بعض الدول الآخري التي لم

توقعه أاسماب مختلفة. ولعل الإعتراض

الاسيركي يمثل الأقوى والاخطر نظرأ لما رافقه

من إلحام على ضرورة تعديل نظام المحكمة

النولية من حهة ومن اندار بمصاربة المشروع

المحكمية في وتعسريض جنودها العساملين في

الخارج الى دعاوى قضائية وانهامات تحركها

دوافع سياسية امام محكمة الجراء الدولية،

وهذه الإدارة الاسيركية ترفض دانشاء نبابة

عامة تلقائية يمكنها التحقيق والقاء التهم على

اي شخص وفي اي وقت ومهما كانت الظروف،

وتطالب الإدارة الاسيركية لذلك بنوع من

وإذا كانت المحصلة الأولى، لغاية الساعة، قد

ضمنت تغليب ارادة الـ١٢٤ بولة التي فرضت

الضوابط أكوضع المحكمة تحت اشراف سجلس

الامن مثلاً) التي تكفل لها ممارسة يد عليا على

توجهات الإنهام والإحكام.

اجتماع أصوات ناخبيهما ضدنآ،

والذين يعرفون طبيسعة الصياة

الاجتماعية في تركيا بدركون أن

التحالف لا يؤدي الى جمع الاصوات

ان دالغضيلة، يتحدث من موقع

قناعات وسطية بين ما يقال عن

الاسلاميين وبين حقيقة سياساتهم

من الأستُّلة الداخليـة والخــارجـيــة

وتجيب قيادة والقصيلة، على كثير

التي يعملون على تنفينها.

بناء على قواعد حسابية بحتة».

من دون استثنارة الدول المعنية ولا موافقتها.

والارادة الاميركية تخشى ان يفسح نظام

الدولي برمته (ان لم يتعدل) من جهة لخرى.

٥- استطاع نظام المحكمة ان يتجاوز العقدة

حانب السيادة الوطنية لليولة.

ے، فی الواقع، حسرص

المعتقد والانتماء السياسية او القومي.....

والواقع ان هذه التعريفات الجديدة التي

وخصوصاً المعاملة المهنية والمنلّة،.

شفيق المصري *

■ «يُصاكم الاشتضاص المشهمون بارتكاب الإبادة الجماعية أو أي من الاضعال الاخرى المُنْكورة في المائة الثالثة امام محكمة مختصة من مسحساًكم الدولة التي ارتكب الفسعل على أرضَها، أو أمام محكمة جِرّائية تولية تكون ذات احتصاص إزاء من يكون من الاطراف المتعاقدة قد اعترف بولايتهاء... هذا نص المادة السابسة من اتفاقية منع جريمة الإبادة التي صدرت في

والبوم بعد انتظار نصف قرن من تاريخ هذه المادة تم الاتفاق النولى، باكثرية طاغيية، على انشاء محكمة الجزاء الدولية. ولعل اهمية هذه المحكمة تتمثل في نقاط عديدة، وتستدعي، بذلك، عبداً من الملاحظات اهمها: أ

١) الواقع ان القانون الجنائي الدولي، الذي أبصر النور مع محاكمات نورمبرغ الشهيرة في العام ١٩٤٥، تضمن احكاماً زَاجِرةً لمعاقبةً ثلاثةً أنواع من الجرائم: - الجرائم صد السلام اي التخطيط والتحضير لباشرة شنَّ الحرب أوَّ العمل العدواني أو انتهاك الاتفاقات الدولدة. · وجرائم الحرب ذاتها اي انتهاك قواعد الحرب بما يتعارض مع القانون الإنساني الدولي (كقتل الاسترى والاستعباد والتيضريب المقصود للملكية... الخ).

- الحراثم ضد الانسانية أيُّ القتل والإفناء وترحيل المنبين وملاحقة الاشخاص وقتلهم لاسباب سياسية أو عرقية أو نينية. وتطور القانون الجنائي الدولي، مع العمام

١٩٤٨ء في اتجاهين: معينة ومكان معين وانما تجاوز إطار نورمبرغ الى كل فترة سلمية أو حربية والى كل مكان

– أن تطبيقه لم بعد مقتصراً على شباغلى الوظائف الأدآرية والسياسية والعسكرية وائمآ تعداهم الى كل شخص قد يرتكب احدى الحرائم

المشار اليها اعلاه سواء كَان شاغلاً لوطُبِّغةُ حكومية أو كان شخصاً عامياً. ألا أن هذا التطور لم يترافق مع الشماء آلية

فضائية قادرة على تطبيق القانون الجنائي النولي، الى ان تمَّ الآتفاق آخيراً (١٧/١٧/١٩٩ على انشباء محكمة الجيزاء الدولية. ويثلك تكأملت فاعلية هذا القانون الجنائي الدولي انذى اعتبر القرد مسؤولاً أمامه وليس الدولة فَقُطُ كَنْلُكُ بِتُسْجِسَاوِرٌ هَذَا لَلْقَسَانُونَ الْأِنْ، فَي الزاميته القانونية والقضائية، حدود القوانين الداخلية (وسلطانها القضائية) التي تتكف احياناً مع مصالح بعض الدول السياسية والعقائدية والشخصية ايضاء لقد بأت باستطاعة هذا القانون الجنائي الدولي، اليوم، ان يصبح حقيقة ملزمة على الأرض وقادرة ليس فقط على ردع معنوي للبول المخالفة وانما على معاقبة الاشتخاص الذين يتولون مناصب قيادية فيها ايضاً.

`٢- تمتد ولاية محكمة الجزاء الدولية الى النظر والحكم في اربعة انواع من الجرائم:

صلاح الدين أرقه دان *

■ تختلف شخصية رجائي كوتان

زعيم حرزب والفضيلة، التركي عن

شخصيبة نجم الدين اربكان زعيم

الحرب السابق والرفاحة في كثير من

جسوانبسها. ولكنه يتسفق وإياه في

الطرح السياسي والنظرة آلي مفهوم

العملُ السياسي في متحتمع فريد

المسبيزات بإن متجنت مسعنات العنالم

الإسلامي يتقاسمه الشعار الحكومي

المتحصيك بالعلمنة والانتحصاء

الجساهيري للاسلام كالمجتمع

بحاول كوتان في كل مقابلاته

الصحافية التاكيد على أن والغضيلة،

ليس امتداداً لـ ﴿ الرقامِ وَانَّهُ حَرَّبُ

جييد لا علاقة تنظيمية ولا مائية له

باي صرف سابق لا سيما والرفاهء

ِ الذي تم حله بقسرار من المحكمسة

الدستورية العليا بحجة اشتغاله ضد

العلمانية التي ينص عليها النستور

التسركي، ولكنه في طيسات نفس

والرفسام، لم تذهب في القراغ وانها

مستمرة من خلال هذا الحزب الوليد

الذي لم يزد عمره عن ثمانية أشهر

استطاع خيلالها استكمال بناه

التنظيم يسة وتوزيع كسوادره على

مقاصل العمل الحربي الأساسية.

. الاصانيث يعود فيؤكد ان تجربة

) الإبادة الجماعية التي فصلها نظام محكمة الجنزاء الدولية وفقنا لماأتم تعريفها اصلأ بموجب اتفأقية منع جريمة أبادة الجنس للعام

ب) جرائم الحرب: كما سبق لمحاكمات

هائلة او باذي حسدي او عقلي خطيرين. ...هذا منع العلم ان أقبعنا لأكتبروير العسلاد

ولعل هذا الأغفال المقصود من قبل نظام المحكمية لجميع الجرائم ضد الانسانيية كان محصلة عدد من الاعتبارات السياسية

والتخوفات المهنية بان معاً. د) اما بالنسبة لولاية المحكمة الدولية على

بالتفصيل قد تساعده في آن يصبح مالكاً لأكثرية منحوظة في شتى الأحوال. وبالتَّالي في ان تستخصم هذه الأضافات والبنود على

- دنقل السلطة المجتلة لاجزاء من شعيها المدني الخاص الى الاراضي التي تحتلها على نحو مباشر أو غير مباشر، أو ترحيل كل شعب في الاراضيّ المُحتَّلَة أو اجْرَاء منه الى خارج تلك الإراضىيء.

نورمبرغ أن عرفتها، وكما عرفتها ايضاً، ومع مريد من التفاصيل، اتفاقيات حنيف للعام ١٩٤٩. الا أن نظام محكمة الجزاء الدولية جاء بتعريفات وتفاصيل جبيدة عن اعمال اعتبرها مُوارِّيَّة أو منبثقة أو ناتجة عن جرائم الحرب. وهذه التعريفات والتفاصيل مهمة وضرورية لانها تحسم بعض الاجتهادات المتباينة ألتي صبرت بعد أتفاقيات جنيف حول إمكانية إبخال أو استبعاد بعض هذه الاعمال من فئة جرائم

" ج) الجرائم ضد الانسانية: التي استعان ْ ٱلْنَظَامُ الأسسَاسَى لمحكمــة الْجِــرَاءِ الدولي في تعذائم بالإتفاقتات النولية الصبايرة لجم حقوق الانسان من جهة (قانون حقوق الانسان) وبالإتفاقيات الدولية المعروفة باتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ مع تعديلاتها وملحقاتها (القانون الإنساني الدولي) من جهة اخرى.

ويبدو أن نظام المحكمة لم يشا أن يرافق بعض الاجتهادات الحديثة في هذا الصدد. وانما اكتفى بعبارة عامة تقول أن من جملة الجرائم ضد الإنسانية والتي تعتبر موضوع تحقيق وعقوبة: داي إفعال اخرى غير انسانية تحمل طابعأ مشابها وتتسبب عمدا بمعاناة

وترويج المخدرات والإعمال غير للشروعة على مأن الطائرات والسيفن وخطف الطائرات والحسرائم المرتكبة بحق النيبلوماسيين والاشخاص ذوى الحم كُلها تدخل في عدَّاد الجرائم صد الأنسانية.

جسرائم العسدوان Aggression فلم يوفق نظام المحكمة في الراج تعريف متكامل لهذه الإعمال ولم يستطع، في الواقع، توسيع هذه الولاية لهانه الجهية. يبقى أنَّ المحكمية تقال المرجع القضائي الصالح لماكمة الإشخاص الذبن يرتكبون عملاً عدوانياً اذا تحول لها ذلك من مجلس الأمن الذي يحق له وحده توصيف العمل العدواني. ومع أنَّ الصَّمعيَّة العموميَّة للامم المتحدة قدمت توصية، في العام ١٩٧٤، عرَّفتُ بموجبها «العدوان، مع نكر معظم حالاته. الا ان هذه التومسية غيير ملزمة وبذلك بقي مجلس الأمن محتفظاً بحقه كاملاً في التعريف والتقرير. ٣- أن ما أورده نظام محكمة الجزاء الدولية من بعض الاضافات والنصادج التي شرحها

مستويات اقليمية ويونية. فقد نكر نظام محكمة الجزاء الدولية ان من جملة جرائم الحرب:

لمُو ض الانتمابات النباسة القبلة

في ابرايل ١٩٩٩. وهي الأنتشَصَابات

التي ستدخل بها تركياً القرن الحادي

والعشسرين. فيهل تنخله تحت جناح

والفضيلة، أم تستمر الأزمة ما بين

وتتسرك القسوى المؤثرة في القسرار

المسيساسي التسركي الأمسور هانئة

وقانونية كما يقترض، أم تتدخل

للتساثيس على مسجسريات الأمسور

والانعطاف بالنتائج حسبما تهوى

هذه القوى لاحسيما تفرزه صنائيق

السلم داخل وخارج تركيا حرصا منه

على نجاح التبجرية، وتضوفاً من

البعض من تفجير أزمة شبيهة بأزمة

الجزائر التي صادرت فيها مراكز

القوى إرادة الناخب وحلت المجالس

المنتخسة ومنعت دجبهة الإنقاذ

الإسلامية، من ممارسة حقها في

السلطة. والكل يعلم نتسائح نلك

الى حسن سير مشروعه السياسي،

ويتحسرك منذ الأن كسرتيس وزرأء

منتخب ويتحدث بكل ثلة عن نتائج

استطلاعات الرأي التي أعطت حزبه

ما لا مقل عن ٣٠ في المُنهُ من نتائج

الانتخابات المقبلة، وفي إجابته على

مسؤال عن التحالفات التي تتم منذ

الأن بهسدف قطع الطريق على

ويظهر أن كوتان مطعثن تمامأ

وهى استثلة يتنداولهما الشنارع

وهل يتم احترام الديموقراطية

والدولة، ووالأمة،

الاقتراع؟

المشاركة في عمليات الحرب الموجهة ضد بلدهم آخر محمي لجعل بعض المناطق او القوات العسكرية مستثناة من العمليات العسكرية، قيد وقادرة على كل حكم وشاملة لكل قَضْعة.

المُصنَّفة في القَّانُون النُّولِي على أنها دَجَرائم ضد الانسانية، وانما اضطرت الي اغفال بعضها كما تقدم. ولم تستطع ايضاً ان تورد تُعريفًا مرجعياً لُحالة العَّنوان أو العمل العدراني لان هذا الموضوع محفوظ لتقدير مجلس الآمن وتقريره.

السَّياسة وتنفَّذ إغراضُها فما هي العقوبة التي يمكن ان تشوجه بها المحكمة الى الدولة ذاتها وليس الى افراد قد يكونون شاغلى و ظائفها. وادا رفضت الدولة داتها الانضمام الى هذه

في ردع هذه الدولة وحتى في معاقبة آفرادها. والمُحكمة لا تستطيع ان تنظر بالدعاوي أو

الكامل مع نهاية العام ٢٠٠٠ فمن هي المرجعية القضبائية الزاجرة لانتهاكات حقوق الانسان بالنَّسبة لاحداث كوسوفو أو الحداث أفريقية مريرة أو لغيرها.

أَحْرِ نَبُولِتِهِ الْمُحَالِفَةِ – أَذُا كَانَ يِنْفُذُ تَعَلِيمَاتِهَا -

من مسؤوليتها النولية لهذه الجهة ايضاً. ومع أن هذه الأوضاع الملازمية للمحكمة ابجاباً أو سلباً، فإن الفرصة متاحة منذ الأن للنبيلوماسية العربية كي تتدارس كل الإمكانات القانونية المناسبة التي تتبح لها تدعيم موقفها الراهن في الوقت الذيّ تجـّـاهر السـّـــاســة الليكونية بتجاوز كل ضابط قانوني واحتقار كل مرجعية دولية.

* استاذ محاضر في الجامعة الاميركية وكلية

هذا النظام كما ورد متحرراً من حق النقض – الفيتو الذي تمسك به الدول الخمس الدائمة العضُّويَّةِ في مجلس الأمن، قان المطلوب الآن ان تسعى هذه آلدول جميعها – وهي قادرَةُ ولا شكّ - على توفير كل عناصر النَجاّح، ولا سيما التمويليّ، لهُدُّه الْمؤسسة الدولية التي انتظَّرها العالم طبيلة نصف قرن كامل.

٦- الآ ان كل ما تقدم من ملاحظات لا يعنى أن محكمة الجراء الدولية جاعت محررة من كلُّ

فالمحكمة لم تستطع ان تحيط بكل الجرائم

ولم تستطع ان تشير الى ارهاب النولة لان جميع الجرائم التي نكرتها ضمن ولايتها قد تكون واردة على اسباس تعليمات صندرت عن دولة ما ومنظَّمة بطريقة منهجية تعبَّر عن هذه

المحكمة فمن يضمن عندئذ قدرتها (اي المحكمة) الحالات الحاصلة او التي قد حصلت قبل اطلاق عملها لانها لا تتمتع باي مفعول رجعي.

واذا كانت المحكّمة ستدخّل حيّلٌ التنفيذ

ويبنو أن نظام المحمة البولية الذي قرر، بوضوح، كيفية ملاحقة الأشخاص النبن يرتكبون اعمالهم المضالفة للقانون الدولي وكيفية معاقبتهم... هذا النظام لم يراع، بالقدر الْلَقْرُوضِ، مسالَة السّعويضُ الْنَاتَجُ عَنْ هَذَهُ الاضرار التي الحقها مرتكبو الجرم بالافراد الأخرين ومصالحهم وممتلكاتهم. أما أن تدفع هذه التعويضات التي يمكن ان تقررها للحكمة من وصندوق الودائع، آلذي لحظه النظام ذاته لكى تساهم فيه كلّ الدول ... فإن في مثل هذا الحُّكم تمنصاً للمحكوم من موجباته وتملصاً

الحقوق في الجامعة اللبنائية.

سقوط مشروع «اسرائيل الكبرى» وهو المشروع الذي سقط فعلاً يوم اعتراف الحكومة الاسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشعب الفلسطيني، أي أنها اعترفت عبر اتفاق أوسل بان الفلسطينيين شعباً من شعوب المنطقة لديهم حقوقهم وبالتالي الحق في

الفلسطينية التي خرج منها الأحتلال!

السنقلة في غضون سبعة شهور.

وثائق قانونية معترف بها تولياً تؤكد حقوقهم من جهة أخرى.

صبر بلاحدود. . . ولكن!

قوة أوسلو. . .

توقيع الاتفاق، إلا أنه لا يستطيع في قرارة نفسه سوى الاعتراف بأن الفلسطينيين استعادوا أرضاً وهم سيستعيدون مزيداً من أرضهم ولا يمكن إلا أن يعلنوا دولتهم

بغض ألنظر عما إذا كان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي سيتوصلان الى انفاق في شأن انسحاب جديد من الأراضى الفلسطينية يمكن أن يعلن عنه في ١٣ الشهر الجاري، فإن اللعبة الدائرة حالياً لم تعد مرتبطة بشيء اسمه اتفاقات مرحلية بمقدار ما أنها تتعلَّق بالحدود النهائية للدولة الفلسطينية. والسُّالاح الأول الذي يمتلكه الفلسطينيون في هذه المعركة، اضافة بالطبع الى قدرتهم على الصبر، هو اتفاق أوسلو والاتفاقات اللاحقة التي أتاحت لهم للمرة الأولَّى في تاريخهم الحديث استعادة أرض فلسطينية من جهة وامتلاك

بعد خمس سنوات على اتفاق أوسلو، لا يمكن قياس الأمور بما لم يتحقق بل لا بد من بعض الواقعية بدءاً باجراء مقارنة بسيطة بين حال الوفد الفلسطيني الذي نعب الى مؤتمر مدريد تحت المظلة الأردنية، وبين قيام سلطة وطنية فلسطينية على أرض فلسطين. هذه السلطة ترفع العلم الفلسطيني وهي خاصت مواجهة عسكرية عبر شرطتها مع الجيش الاسرائيلي لدى فتح نفق تحت المسجد الاقصى، وقتل في المواجهة جنود اسرائيليون وسقط شهداء فلسطينيون ولم يتجرأ نتانياهو على إعادة أحتلال ولو شبر من الأراضى

هناك بالطبع أخطاء ارتكبها الجانب الفلسطيني، خصوصاً أنه لم يتعود على ممارسة السلطة على أرض فلسطينية، إذ اعتاد على ممارسات ذات طابع عشواتي في الأردن أو

في لبنان. ولكن ما لا يمكن انكاره في النهاية هو انه كلما مرّ الوقت، يتبين أن اتفاق أوسلو أقوى من نتانياهو رغم غياب الدور الأميركي الذي كان يفترض ان يساهم في ايجاد توازن ما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. ولأن «بيبي» يدرك ذلك، نراه يماطل ويؤجل اعلان

■ بعد خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو، يتبين أن قوة الاتفاق تكمن في أن الكل عاجز عن أيجاد بديل منه بما في ذلك بنيامين نتانياهو الساعي الى تدميره. ورغم أن رئيس الحكومة الاسرائيلية قاطع الاحتفال الذي أقيم في العاصمة النروجية في ذكرى

■ الستار الحديد لا يزال قائماً في روسيا، لكنه انتقل أو نقل من الطوق الخارجي الى العمق: فبين السلطة والمجتمع حواجز ومتاريس تمنع التواصل وتزعزع الاستقرار. ومنذ استيلاء والديموقراطين، على الحكم لم يكلف أحد نفسه عناء توضيح السياسات والبرامج والاصلاحية، وإهدافها والدة الزمنية لتتغينها. وكما كان البلاشفة يطلبون من المواطنين ان يصبروا أمداً غير محدد في انتظار غد الشيوعية المشرق فإن الليبراليين دعوا الى شد الأحزمة على البطون الى حين حلول الغد الرأسمالي الوضاء.

وانكفأت العاصمة على نفسها متجاهلة انقطاع الماء في مدينة وعطل الكهرياء في لخرى وغياب المواد الغذائية عن ثالثة وحجب المرتبات في المن جميعاً والشارع المنشغل بهموم يومه لم يعد يعقد آمالاً على الحكومة والمعارضة معاً، لكن

مشاعر الإحباط تحولت الى أستياء ثم نقمة جاهزة لتحرك لا يوفر اياً من المتخاصمين في وسواء شكَّت الحكومة او قرر الرئيس حلُّ البرلمان، فإن الغالبية الساحقة لا تعرف طبيعة للساومات الجارية وانعكاساتها المحتملة على الوضع الاقتصادي، بل ان أحد

النواب اتهم قادة الكتل البرلمانية بأنهم يفاوضون الكرملين على شروط وينود لا يعرف

محتواها اعضاء الكتل اياها ناهيك بالشارع. وبدلاً من ان يكون الاعلام رابطة الوصل بين الدولة والمجتمع فأنه سُخَّر في البداية لخدمة الكرَّملينَ متجاهلاً الرأي الآخر، ما أعاد البلد الى زمن الشيوعية وسيَّاسة كمَّ الافواه. وحيثها تناحرت الفيئات الحاكمة في ما بينها انجازت وسائل الاعلام لاراء مالكيها. فالقناة التلفزيونية الرئيسية، التي يشرف عليها البليونير اليهودي بوريس بيريزوفسكي وهو «عراب» تشيرنوميردين، أيدت تعيين الاخير رئيساً للوزراء. القناة الموالية لمصافظ موسكو يوري لوجوكوف الطامح الى الكرسي كشفت عيوب تشيرنوميردين واخفاقاته طوال ست سنوات في رئاسة الحكومة. والقنوات كلها لا تكل عن شتم البرلمان الذي خصصت له ساعة واحدة في كل برامج التلفزيون والساعات الاخرى كرست

وغالباً ما تبتدع السلطة اساطير تروجها لتحذير الشارع ثم تصدقها. فقد ظل الحاكمون يباهون باستقرار الرويل وقال الرئيس بوريس يلتسن أنه دواثق، بأن قيمة العملة الروسية لن تنخفض لكنها انهارت بعد ٤٨ ساعة.

ودونما كلل تحدث الصاكمون عن «صبر بلا حدود، للشعب الروسي فأمعنوا في اذلاله بيد أنهم «فوجئوا» بقطع حركة القطارات. واعتبر الكرملين هذا العمل مغير شرعي، وكأن مصادرة اموال الناس تمت الى الشرعية بصلة.

وهذا الانقطاع بين قمة الهرم وقاعدته ينخر البنيان ويهدد بهدمه. وعند ذاك سوف

يتحقق اللقاء والوفاق. فوق الانقاض او بينها.

جلال الماشطة

خيرالله خيرالله

AL RAYAT

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

المحتب الرئيسي (نئنن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - قبانت.: 6029988 - 0171 قناكس: 3714215 / 0171 - 3714225 الطكب: 925746 الباتف: 6029988-0171 الفاكس: 0171-6024963 الأكس: 925751 - الأدارة العامة: قهاتف: 0171-6052124 الفلكس: 6024514 - للتونيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 📰 مكتب نيوپورك 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 · 🗷 مكثب موسكود

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مکتب باریس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

🕿 مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٢/٢/١/١٠) # مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع العليا العلم حسب. ١٠٨٧، الرياش ١١٥٢٧، الهاتف. ١٧٥٥١ع / ٢٩٥٥/١٤ / ٢٠١٥٤٦، الفاكس: ٢٦٥٥/١٥ 🛢 مكتب جندة: شمارع مساري، غرب طريق للنينة. صب ١٣٥٨، جند ٢١٤٢١، للهاتف: ١٣٩٣٩٦ الفاكس:

🗷 مكتب الكويت: شارح فهد السائم - مركز للشاري والخترش - للبزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ۲۶۹۲۵۹۷ الفاكس: ۲۶۹۲۵۹۳ 🗷 مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية، مجارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، بور ٣ - شقة ٩

الهائف: ٢٤٢٦٤٥٣، الفاكس: ٢٥٠٨٠٤٣ المكتب المحرين: النامة مسب. ٢٦٢٨ الباتف: ١٩٧٧-٩٧٣ ، الناكس: ١٩٧٧ - ١٩٠٣-

- الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شلة ٨. بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥ (الجنير)، مجمع ٢٤٣، الثامة الهاتف ۱۹۷۸ – ۱۹۷۳ الفاكس: ١٩٧٤ – ۱۹۷۳ – ۱۹۷۳ 🖪 مكتب الوياط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شفة ١٤، الدور الرابع.الهانف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

> 🕿 مكتب صنعاء: مسنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمغروشات رقم (١) الدور الثالث. الهائف ٦-٢٤٩٠ (الفاكس) ٢٢٢٦٢ - س ب ١٩٧٢١ . 🛎 مكتب دهشىق: مزة – فميلات غربية – برج انتاله، للدور الناسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف أ/ ١٦١٠٠٠ ، الغاكس: ١٦١٥٠٠٠ – ص. ب. بعشق ٣١٧٢٥ 🕿 مكتب السودان: الفرطرم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كاريوم

الباتف ١٠٠٢٧٠٠ م١٢٩٤٠ ، ٢٨٢٩٤ (الفلكس) ١٠٢٧٠ - عن در ١١٠٤٠ . · - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق الركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف، ١٤٤٤ ١٤٤ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK Printed in Germany by Ter Druckerei GuibH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

بأسلوب «الرفاه» المنفتح على الجانب الإيجابي من المسائل الشائكة المطروحة، لا سيما السؤال عن العلاقة مع الْمُؤْسِسِة الْعسكريَّة، والعلاقات الضارجية بانجاه اميركا واوروبا التوازن منابين منجسزات مسرحلة

فغي الجواب على قضية والعسكر، يرى والفضيلة، أنَّ الأملَّة الشركسة تسبعي حياهدة للخبروج من الأرمية، وفي هذا السياق فإن قيادة الجيش وافراده جزء لا يتجزأ من الأمة، ويريد والقيضيلة، أن حبواره مع المؤسسية العسكرية بنطلق من تفهمه للقضايا

أما العلاقات الخارجية، فالفضيلة

والقضيلة، أجاب بالتسامة سأخرة: ونتوقع أنتصاراً كبيراً في الانتخابات المقبلة، انتصبار يحمل ما لا يقل عن ٢٠٠ عضو من مرشيطينا الى مقاعد النيابة، بالإضافة الى نجاح مؤكد في العلمات الكبسرى وعلى راسسهما واسرائيل. اسطنبول وانقرة وقونية، وتصالف الحسربين الحساكسمين الأن لا يعنى

التي تشكل حساسية لديها.

الثقة النامة باصوات ناخبيه، يؤمن بالموقف المتوازن ما بين العالمين ويتصرف على هذا الأساس ويحاول الاسلامي والغربيء فهو حريص على - حسب تصريحات مسبؤوليه ~ الاستفادة من التغرات التي برزت في تطوير العلاقة مع اميركا الى أعلى مستوياتها، وحريص على الانضمام تجربة الرفاه السابقة. فُفَى تقديرٌ كسوادر دالقسفسيلة؛ أن «الرفَّساه» لم الى الاتحاد الأوروبي، اما سياساته تجاه اسرائيل والتصالف معها فيتم بخصص وقتنا كافينا للحوار مع على قناعدة التوازن بينها وبين دول المتضوفين الذين يرونه بعيون وسائل الإعلام لا بالأصنكاك المساشير. وتري الجوار الأخرى فهو يؤيد شعار النول العربية بسلام عادل، ويدعو هذه الكوادر أن الاهتمام بمصالح اسرائيل الى التخلي عن سياستها الناس لا يصبح أن يكون على حساب الاتصال بالقوى التركية المتعددة التوسعية، كما يدعو العالم العربي الى ترتيب البهيت من الداخل وحل والحوار معها. قذلك طريق ضروري مشاكله الداخلية العالقة. للتفاهم والتعارف. والتوصل الي

إن أبرز مـــاً يعـمل عليــه حـــزب الفَصْيلة هُو مستقبل تركيا، ف ٣٥ مليون تركى تحت الـ ٢٤ من العمر يعني الكثسيسر لمن يفكر بطريقسة استراتيجية ويدرك صحم الامكانات

. هل تدخل القرن المقبل تحت لواء "الفضيلة"؟ التي يوفرها هذا الشباب. وهو جيل لم يُعَشَّ تَحت ضَغط الْفكُر الْآتاتُورِكَي بالكامل كما لم يعش فترة مصادرة الصريات، وبالتالي فدوره في اقامة

اتاتورك والتراث التركي دور هاسم. كما يدرك قادة «الفضيلة» وكوادره أهمية أستقرار المنطقة التي تلعب دور الوسيط بين الدول المنتجة للطاقة والبول العبربية والجنمسه وريات الاسلامية الأسيوية، وبين الدول الستهلكة للطاقة «أوروبا وأميركا». ومن هذا يدرك حسرص الغسيسر على المساهمة في ابعاد شبح الجزارة عن أسدا الوسطي.

ورغم ان الكلام عن الديموقراطية التركية يدفع الباحث الى مشاهات شائكة من التجارب المرة، إلا أن الازمة الضائقة التي توجها فشل حكومة يلمسار - أجناويد في إيجناد أي حل جندري أو مقبول لمساكل المواطن التركى الاقتصادية والاحتماعية دفع باسهم الإسلاميين أعلى مما تصورت القدوى المؤثرة داخل المؤسسسة العسكرية والاقتصابية التركية. وسياهم في ارتفياع اصبوات الداعين الى فرصة حقيقية لصنابيق الاقتراع، فهل تدخل تركسا القرن القبل مع والفيضيلة، أم تترنح تحت وطأة التسويف؟ سؤال بنتظر أبريل؛

1740 BULL 18 B

كاتب لبنائي.

عبد الكبير الخطيبي يؤيد فرنسا الحرة ويرفض فرنسا الاستعمارية والعنصرية:

«اللغة مستقلة عن الأرض والعرق ولا علاقة بين لغة الكاتب وانتمائه الوطني»

🛘 الرياط - عبدالعزيز جدير

■ رجل هاديء، متحدث مقتنع بما يقول ويسعى بإخلاص الى الإقناع به. وصلت، الى مكتبه، في الوقت المحدد فعلمت أنه لا يزال مستغرقاً في اجتماع مع أسائذة والمعهد الجامعي للبحث العلمي، الذي يديره منَّذ سنوات. لما عادر الأساتذة مكتب الدَّكتور عيد الكبيُّر الخطيبي استرجعنا ذكريات لقاء سابق – بداية الثمانينيات – عندما حلِّ الخَطْيِيي صَيفاً على كلية الآداب بفاس لمحاورة الطلبة والأساتذة. ولعل ولآدة الرجل إبان الحرب العالمية الشانية ودخول التاريخ العالمي الى طفولته الأولى جعلا اهتماماته يحكمها قطبان: قديم (تراث عربييُّ وحديث (الثَّقافة الإنسانية) كما أنَّ هيمنة الاجتهاد والتَّأمل المتواهمل قاداه الى مساطة القناعات وزعزعتها (قديمة كانت ام حديثة) وقاداه كنلك الى الانخراط في الثقافة الإنسانية والتأمل في مجعل تحولات المغرب والمغرب العربي. . رجل يقوم ثقافياً بالريط بين حضارتين أو ثقافتين...

وَلَعْلَ أَصَالَةَ اجْتَهَادَ الخَطْيِبِي هِي النّي آنت الى الاهتمام المتزايد بكتاباته (تخييلية كانت أم بحثية أم فنية)، ومن الامثلة على ذلك تنظيم مؤتمر في بحر سنة ١٩٩٩ حزيران (يونيو) موضوعه مولفات الخطيبي وفكره، تنظمه جماعة من الباحثين الجامعيين الأميركيين والمترجمين الأميركيين والمغاربة. وسيتم تشكيل لجنة مصغرة، الى جانب هذا المؤتس، تتكون من مترجمي مؤلفات الخطيبي من الفرنسية الى الإنجليزية. وسيكون هذا المؤتمرّ، وهو الاول من نوعه، مناسبة لطرح مسالة ترجمة نصوص الخطيبي من جهة وترجمة الإبداع «المغاربي» المكتوب باللغة الفرنسية. وينتمي هؤلاء الجامعيون الى نحو عشرين جامعة أميركية منها جامعات أوسأتن، كولومبيا وكونكتيكوت. ونزولاً عند رغبة الخطيبي اتفقنا على تخصيص هذا الحوار للإبداع على أن نخصّص حواراً ثانياً - وربما ثالثاً فيما بعد - مع الخطيبي كعالم للاجتماع وكناقد فني ذلك أنه يصعب حصر الكاتب المتعدد وتقديمه في حوار واحد، فهو يتمرُّد على أي تصنيف، الم يقل عنه عالم السياسة عبد الله ساعف في معرض محاولته تفسير علاقة المُتقفينُ المُغارِية المعاصرين بالسلطة السياسية أن الخطيبي ليس «الفقيه» الذي يحاول أن يبقى بعيداً عن السياسة، وليس هو رجل القانون الذي يتحالف مع السلطة، لكنه وراث وضع الصوفي الذي يُصعَى الى الَّدُّ الذي يَهُزُ الْأعماق السرية للمجتمع.

هذا الحوار أجريناه مع الخطيبي غداة فوزه بجائزة الإستحقاق الكبرى وفي مناسبة اعادة اصدار كتبه في طبعات جديدة:

وعشرين مؤنفأ وأكثر من مئة

دراسات وأبحاث في الحلوم

والمجتمع والمغاربي،) والثّقافة

التشكيلية...).

الشعبية والحضارة الإسلامية،

الفن، وتخصوصاً الفن العربيّ -الإسلامي (الخط، الزربية، الفنون

ومن البديهي أن أجراء حوار

مثمر بخصوص هذه الكتابات لن

جيد بها، وفي نفس السياق تجب

الإشارة الى أنَّه لا توجد الى حد

• أو تحدثنا عن بعض طقوس

- الواقع أني أعتمد تقنيةً

كلاسيكية تتعثلُ في كوني أخذ

معى دُفتراً (مذكرة) أكتب فيه في

• كتابة الشعر بالنسبة إليك هل

- إني اعتبر أن الشعر يُشكل

الجوهر في جميع اللغات، ذلك لأن

١ - يجب أن يعبّر الشاعر عن

٢ - يجب أن يكون للغة إيقاع

غير اصطناعي، إِيقاع حي لهُ علاقة متينة بالشعور والتجربة

٣ – يجب أن يعكس الشعر

اليومية. آلم يقل جيراً ربونرفال:

إنْ أُرِيْتُ أَنْ تُصبح بَاثِراً بِجِبِ أَنْ

وسواء تعلق الأمر بالشعر أو

انفعالاتنا وجوهر حياتنا

تكون شاعراً جيداً؟

أكثر ما يمكن بأقل كلمات ممكنة

ونلك باللجوء الى التشبيه

للشاعر منهجأ وتقنيات خاصة

به، نلخصها كالتالي:

والإستعارة...

الحياتية...

تضعها في الرتبة ذاتها ككتابة الرواية

والبحث، أم تراها بمثابة استراحة

كل وقت وفي كل مكان.

الأن دراسات وتحاليل تتناول

الكتابة لديك (متى وأين تكتب...؟).

إنتاجي من جميع جوانبه.

يتأتى إلا بتواجد قراء لهم إلمام

وخمسين مقالأ تتوزع على ثلاثة

ميادين أساسية: الأدب (مجالات

الرواية، والشعر والقن المسرحي)،

الاجتماعية (حول المُجتمعُ المُغربي

 كيف أتيت الى الكتابة؟ – الواقع أن السؤال الحقيق والمنطقى هو: كيف أثَّتُ الكتابةُ لِّيُّ؛ فَالْكُتَابَةُ هِيَّ التِّي تَجِتَنْبُ الشخص وتكتشف ميوله اليها ورغبته في الخوض فيها. وتجب الإشارة في هذا الصيد، انثى لما كنُّت تُلميذاً داخلياً في ثانويّة محمد الخامس في مرّاكش، مارست مطالعة الكتب الأبيية لعربية والفرنسية. وقد تأتَّى لي

ال كتابة قصائد ونصوص ية وعمري لا يتجاوز الحادية برة. وكنت قد بعثت بعض هذه الكتابات الى الإذاعة المغربية والبعض الآخر الى جريدة دماروك بريس، في الدار البيضاء. وإذا كآن كثير من الشياب يجنحون في مثل هذه السن الي

الكتابة، فالجدير نكره أن الكتابة المبكرة أصبحت بالنسبة لي مرتبطة بكيفية وثيقة بالحياة وبالوجدان. فقد ازدنت في بداية الحرب العالمية الثانية في بلد مستعمر وفي وسط فقير تسبيأ؛ فصادفت بداية تجربتي في الحداة فترة صعبة من تاريخ الغرب، فكانت الكتابة عبارة عن

نوع من التحرّر من القيود التي تعرقل مسيرة كل شاب طموح. • الذا تكتب؟ وقد قلت ذات بوم نحن نكتب لأننا نريد أن نؤكد قيماً - بحب هنا كثلك أن نطرح

المبؤالُ على الشكل التالي: مأذا تكتبُ في البداية، كانت ألكتابة بالنسبة لي عبارة عن رغبة تلقائية، قبل أن تكون وليدة إرادة أو مشروعاً معيناً أو برنامجاً محنداً. ومن هنا يتوجب وضبع السؤال كما يلي: ماذا كتبت وفي

وفي هذا الباب، أورد المعطيآت التائية حول مؤلفاته ونلك قصد تقريب القاريء منها: لقد تم حتى ألأن نشر خمسة

وهو ما اسمية النَّثر القني، فإني أمارس الكتابة في هند للجالات الثلاثة على أساس إدماج الإحساس بالفكر. أ عيدو أن روايتك مصيف في متوكهولم، وطلائية الرياطة تقعان على

طرفى نقيض: فالأولى تبدو كقطيعة مع مواغسيع الأدب المغاربي للكتوب بالفرنسيّة، وهي أيضاً بحث عن غرابة / غرائبية ما أو هي محاولة للتحرر من مركزية عرفت بها الرواية للعاربية.. أما الثانية فهي عودة الى البلد (الرياط) والى محور رئيسي للرواية للغاربية، بل وتطرح سؤال الهوية (من خلال التعرض للرباط أيام حرب الخليج دون ذكرها بإسمها...}. وتحظى ستوكهولم بنوع من التعاطف ويتحدث عنها غريب ملمّ، بينما تولجه ألرياط بحياد لافت للنظر شخصيتها الرئيسية (ابن البلد)!

- لماذا تريدون ان تنحصر الكتابة في مواضيع تكتسي صبغة محلية؛ لقد الفت روايتي «صَنْيَفَ فِي سَنْوِكَهُولِمِ» كَعُوَّلُفُ يتعلق بحضارة تختلف اساسأ عُنْ حَصَّارتنا. وتجب الإشارة في هذا الصند أني كثت أعرف منيثة ستوكهولم منذَّ الستّينات، إذ قُمت بزيارتها مرات عديدة، كعا أني تزوجت بامراة سوينية وعثنت معها سنوات. وفي سنة ١٩٨٨، شاركت في ندوة نظمت في

باريس حول الشاعر السويدي الشهير دايكيلوف، قمت خلالها بتقديم دراسة تحليلية عن احد دواويته وعنوانه. وعند انتهاء الندوق قررت النهاب الي ستوكهولم حيث قضيت فيها عطلة استفرقت شهراً كاملاً، كنت أقيم في مركز الكُتَّابِ الذِّي يقع قرب ثلاثة متاحف بنيعة وبجوار بحيرة صغيرة. كان كل نلك مدعاة

لْلْتَفْكَيْرِ وِالْكَتَّابِةِ. فَشْرِعْتْ فَي زيارة أصنقائي في المدينة، وفي أخذ عدد من الصور وتسجيل ملاحظاتي وارتساماتي، وهكذا بدأت المعالم الأولى لكتابي

تتضح. وذات يوم اضحكني صديق لی اسمه بيتر وهو موسيقار سويدي كان يقضي ستة اشهر بستوكهولم وسنة اشهر بالبرازيل عندما قال دالداس هذا يُطَلُقُونَ رُوجاتهم في شهر آذار (مارس) لأن فصل الشتاء طويل جِداً»، وهكذا، ويقضل المنكرات التي كنت أجريها معه، بدأت أضع اللمسات الأولى للشخصية الأولى في الرواية. فكانت هذه هي الأنطلاقة في كتابة روايتي. أما كتابي وتلاثية الرباط فهو ينتسب في أن واحد الى النوع

> التاويل. كيف تنظر الى هذ التسمية: والأدب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية؛

البوليسي والنوع الاجتماعي

والنوع السياسي؛ فعلى القاريء

أن يستجلي المعنى الحقيقي لهذه

الرواية. أما أنا فلن أتدخل في

- عُندما نراجع التاريخ نلاحظ انه لا توجد وحدة بين الأصل واللغة أي بين جنسية الإنسان / الكاتبُ ويُبِينُ اللغَّةُ التي یکتب بها او پتحدث. ف**ق**د عرف تاريخ الحضارة العربية الإسلامية كتَّابًّا من أصل فارسي يكتبون باللغة العربية كما عرف الأنب العربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين كتَّاباً مسيحيين من لبنان وسورية كتبوا باللغة العربية وجندوا الأنب وطوروا اللغة وأهتموا بصنَّاعة العاجم. فليس هناك إنن علاقة مباشرة أو جنئية بين أن تكون عربياً وتكتِب بالعربية أو ان تكون فرنسياً وتكتب بِالغَرِيْسِيةِ [صَحَك] فَاللَّغَة لها

أستقلاليتها عن الأرض والجنس.

• يذكرني كالامك هذا بأسماء من

مثل أوجين يونسكر، ومسامويل

- [مقاطعاً] وسيوران... إنن فلا علاقة بين لغة الكتابة وبين الانتماء الاجتماعي أو جنس الكاتب. ولعل تجربتي أنا أيضاً ككاتب مغربي تندرج في الاتجاه نفسهُ. فانا أكتب أموراً كثيرة عن اللغرب وعن للجتمع للغربي بِاللَّغَةُ الْقَرِنْسِيةُ، ورَّغَم أنْ كتاباتي بأللغة الفرنسية موجهة الى كلّ القراء وليس الى قراء اللغة الفرنسية فقط وهكذا فلا تناقض بين جنسيتى كمغربى وكعربي وبين كونى أكتب باللّغة

 في زمن وألى كانت الكتابة باللغة الفرنسية ضرورة تاريخية تمليها مولجهة الاستعمار الفرنسي بلغته، وهو الأمر الذي وسم تلك الكتابات ببعض العنف كما يتجسد في جانب منه في سيرتك الذاتية (الذاكرة

في الوقت نفسه، وهو تجلُّ لهذا العنف. والفن والكتابة والفكر كلها تجلُّ لهذا العنف. أن الفن مسالة وجدائية وما تشير اليه انت الآن يندرج ضعن علاقة كُتَّابٍ كعبد ربه بالحضارة الفرنسية وبتَّاريخ فُرنسا، إنْ لي تُحالفًا مع فرنسا الحرة المذادمة التي قدمت مفكرين من امثال سارتر وفولتير وبويلير... هؤلاء مثلي لأنهم جزء بن التراث العالى الحر، وبالطبع

- [مقاطعاً] العنف هو ايضاً

مكون من مكونات الحياة، والفن،

للوشومة ١٩٧١)...

لوبين وقرنسا الاستعمارية... وحتى أبان الاحتلال الفرنسي للمغرب كان هناك فرنسيون تقدميون منهم هؤلاء الذين وقعوا رسالة الـ١٢١ المعروفة من أجل استقلال المغرب، وكان من بين

فانا ضد فرنسا العنصرية فرنسآ

الموقعين استاذي الذي كان

الخطيبي والثقافة المغربية

■ في السبعينات، وفي عزُّ غليان الجامعة للغربية بالأيديولوجية ليسارية من ماركسية – لَينينية، واشتراكية وقومية، وبالفكر التَّاريخَاني، طلع عبد الكبير الخطيبي وافداً مَنْ فرنساً، ليطرح بشكلِّ متان وفي حلقات عمل تضم بضعة متابعين، شنرات تدعو الَّي النقدُ الزيوج، ألى الاختلاف والأشتغال على آثار اللاهوتي والرمزي في الجسد وعليه أو في ثنايا العلامات المهاجرة، لم يكنُّ الخطيبيُّ في ا وضع الأستاذ – المفكَّر، حتى وإن قارب البعض بينه وبين جاك لأكان، بلُّ كَأْنَ فِي هِينَة المنشطِّ، بالمعنى النيتشوي، الذي عليه ينقل الستمع --القارىء من شاطىء الى اخبر، من لغة الى لغات، من الأوحد ألى المتعدِّد... وَهَكذا تشكّل على مَهْل نسيج المُختلف التي منّ مَهمّات الفكر والكتابة الإمساك بخيوطهما المعدّدة والمتشابكة أحياناً.

أطروحات الخطيبي هي بالكاد محصلة لحواره النقدي مع تصوص الآخر الغربي، نيتشه، هيدغر، دريدا، فوكو (على الستوى الفلسفي)، لوتريامون، مالارمي، فرنسيس بونج (على الستوى الشعري)، جيمس جويس، كلود أوليية (على للستوى الروائي)، رولان بارت، الذي كان استاذ الخطيبي (على المستوى النقدي - المنهجي)، فرويد، لاكان (على الستوى التطِّيلي)! لكنُّها أيضاً سليلة حوار نقدي جذري مع الذات والتراث العربيين، في انسباقاتهما المتافيزيقية - اللاهوتية، وتطلعاتهما، عبر سلاح اللغة، ولا سيما الشعرية منها والصوفية، ألى

في نصومت التي تناهز اليوم العشرين نصباً، ويضاصة في :الذِلكَرة المُوسُومة، (١٩٧١) «كَتَابُ الدم» (١٩٧٩)، «عَشَقَ اللسيانُّ التائي، (۱۹۸۲)، «الإسم العربي الجربح» (۱۹۷۶)، «الخط العجربي» بالتعاونُ مع السجامامي (١٧٦١) إلغ ... مَا فتى، الخطيبي يَنْكُبُ على وتاليتارية العالِامة وعلَّى استبدانيَّة الأنسابُ وكليانيَّة ٱلأمةُ، التيَّ نسمق بإسم النُّحْنُ تُوْقَ الفرد الى التعبير عن ذاته. ومن تَجلياحً اللاهوت أن العرب لا يزالون يُعربونُ ذاتهم بصيغة الجمع. مع العلم أنُّ لكل ذات تاريخها الخاص، تاريخاً واعياً ولإواعياً. وعندما سيمي العرب هذه الحقيقة قد تلوح في الأفق تباشير فكر وواقع مغايريين! الاحقاء منح تعني الإيديولوجيات على مختلف مشاريها، في المجال السياسي والثّقافيُّ، الْغُربي بَلْ العربي، مصداقية نظرية لأطّروحات الخطيبي، هي التي لا تزال تشتعل في أفقها ويطموح الثقافة المغربية.

المعطى قبال

يترسني الأنب القرنسي في واللَّيسة ليوطي: موسيُّو فرانسوا. علاقتي بقرنسا علاقة مرْدوجة؛ عندما تُحضّر فرئسا المتفتحة أكون معها لأنها تفهمني وتكون لي علاقة إنسانية

وطبيعية مع القافتها وعندما تهيمن على فرنسا تيارات رجعية وعنصرية تغرض الرقابة على الكتب فإنى أكون صُعها... إن السؤال الذي يجب أن يطرح ويُفكّر فيه هو ماذا عكتب الكثاب النين يعبرون باللغة القرنسية لأغاذا يكتبون بالفرنسية؟ لا ينبغي أن تعيينا الأستُلة آلى الوراء بل يجب أن تسهم في تطوير افكارناً. بألنسبة

إِلَيَّ إِنِّي أَنْقَنَ الْفُرِيْسِيَّةَ أَكْثُر مِنْ العربية وتربطني بهما معأ علاقة حب لا نهائية. إن السؤَّال الذي يجب أن يطرح هو: هل هناك جنيد في ما تكتب أم لا؟ هل تعتبر كتاباتنا تكراراً لمَّا سبق طرحه أم تراها

تحدد استلتها لتحدد المعرفة؟ هناك اهتمام كبير بكتبي في بعض الجامعات الأميركية لأننى طرحت فيها قضايا الثناقفة والتداخلُ الثقافيُّ وهي قضايا تستجيب لافق انتظار المجتمع الاميركي لانه مجتمع غير متجانس وتستجيب لإقق انتظار

المجتمع الأوروبي الذي يعيش على إيقاع توسيع سوقه الشتركة مع ما يغرضه ذلك من تدلخل لغُوي وثقافي وحضاري. ومعلوم اني أكتب في هذا الموضُّوعُ وافكرُ فيه منذ ربع قرن. واشير هنا الى مشروع كتاب يصدر لي في أميركا وعنوانه cofcultural وهو مترجم الى الانكليزية.

يبدو لي الآن ان مشروعي لم يكن في البداية مشروعاً بَيْنَ المُلامح بل كان اجتهاداً، بلُّ تحليلاً خاصاً، اتخذ الآن مستوى تاريخياً إن العلاقات بين الناس والشعوب تتحرك في الأتجاه

• مل يمكن القول إن اللغة الفرنسية مكنت كتاباتك من الانتشار؟ - لو كتبت باللغة الإنكليزية لعرفت أنتشاراً أكبر. ثم أنني لم أفكر في اللغة قبل الكتابة. لقد بدات اكتب بعد أن قرأت شعر جبران خليل جبران وقرات بعض أعماله التخبيلية ايضا كدالأحنحة المتكسرة،. كان ذلك وانا عمري احد عشر عاماً. ثم قرأت بوبلير كثيرا وتطورت علاقتي به وتوطنت لأن حصص الأنب أَلْفُرنْسَى، خلال مىثوات التعليم الثانوي كانت تفوق، حصص الأنب العربي.

🗣 ما هو شعورك وانت تري نصوصك تترجم الى العربية؟ أو كما يقال تعود الى الأصل؟ - اری انک تلح علی طرح هذا

السؤال في الحقيقة لا ارى أن هناك عودة نص الى الأصل لأن الدارجة المغربية هي اللغة الأم بالنسبة لنا جَمْيعاً لانها لغة التواصل اليومي بيننا. ولذلك فنُصوصي لَمْ تَعْدُ الَّي الْأَصَالُ الذي هو العامية [ضحك] بل نقلت الى العربية. • والعربية لغة الجمهور الذي

تربطك به علافة حميمية وهو الجمهور ا أُخْرِينِ والعربي؟ - لقد شُرعُ في ترجمة تصوصي الى اللَّغة العربية منذ سنوات وكان أول كتاب ترجم الي العربية هو أول كتاب كتبته وتشرته دار ماسبيروا في باريس. س: تقصد كتاب الروأية

والمغربية، الذي نقله الى العربية محمد برادة؟ ج: نعم، ثم ترجم بعض نصوصي الأخرى محمد بنيس وادونيس... لقد كان هناك دائماً حوار بيني وبين الثقافة العربية والحضارة العربية الإسلامية. لم تَّكنَ بِينِنا قطيعَةُ أَبِداً. ويهمني أنْ يعلم القاريء هذا الأمر. ثم انتي كاستاذ جامعى وكباحث كنت أدرس مواضيع من صميم الثقافة

والحضارة العربية الإسلامية. وهكذا فإنى وان كنت لا استعمل اللغة العربية ككاتب فإنى استعملها كقارىء ولا تخلو كتبي من المراجع العربية. إذا فليس هناك قطيعة بيني وبين الثقافة العربية الإسلامية.

• أعتقد أنك أول من وظف النقد المزدوج في اللغة العربية، وقد أفاد منك - نعم، وقد كتبت بعض

أبحاثي انطالاقاً من القران كبحث «اُلجِنْسُ في القرآنَّ، إذ قَّمْتُ بدراسة شخصية، بتأويل شخصني ولم أعتمد التاويلات الفقهية أو تأويلات المتصوفة او القلاسفة بل انطلقت في دراستي تلك من علاقتي المباشرة بالنص القرآئي. وقد نُشر هذا البحث في مجلة «مواقف» وقال لى أدونيس ان نساء الشرق (لبنان، سورية...)

فهمن مضمونه. • العنوان والمضوع يتميزان بالجرأة - أعتبر هذا البحث اجتهاداً

ثقافياً وفكرياً لأن الاجتهاد، في هَذَا ٱلبَّابِ، أَسَاسَى يَقُوم عَلَى تاويل النُصوص (مقدسة كانت ا غير مقسمة) بطريقة مباشرة وشخصية. وهذه مهمة الباحث والمفكر لأنه يتوفر على اواليات

تمكنه من سبر أغوار اللغة وتحركها وفهم علاقة اللغة بالمعنى ومسالة الإيقاع، ورغم أن نُغة الكتابة هي القرنسية فإن علاقتي بأللغة العربية، وبالتراث

• وتبدو أيضاً في نصك السرحى ، Le prophète voilé ، السرحى

- قرأت أول مرة هذه الفكرة في نص لبورخيص في كتابه دكتاب العائلة، ثم رجعت الى النصوص الفارسية والعربية التى تعالج للوضوع ذاته وعنت الى تاريخ بخارى والى للؤرخين الإيرانيين ثم استفسرت بعض للؤرخين المغاربة كمحمد بنشريفة... قارنت بين النصوص، وفي الأخير استبعنت كل تلك النصوص وعالجت الموضوع بشكل خاص وشخصي، ● [مقاطعاً] لتطرح منفك/ أهدافك من وراء استرجاعك لهذه

يمكن أن تقدم استثناءً لهذه القاعدة وتحدثنا عن السرحية هذه؟ - هناك ما أسميه حرية القارىء وتتجسد في اللذَّه التي تنبثق منها أمكانية التاويل. والتأويل ثانوي بالنسبة للقاريء كقارىء، أما اللَّذَة فهي الأولى -لذة القراءة – وتاتي بعدها لذة التاويل ولهذا أترك للقارىء حرية

🏓 لماذا بقيت مسرحيتك هذه

نَهُم النّص وقَكّ رموزه.

الظاهرة. أعلم أنك لا ترغب في الحديث

عن مضامين أعمالك أو تأويلها، فهل

- لا، لم تبق يتيمة بل إخيت بينها ويين أخرى إذ كتبتُ مسرحية ثانية رفضت نشرها وعنوانها دموت القنانيء كتبتها لما كنت طالباً في باريس خلال السنة الأخيرة من اقامتي هناك لإعداد النكتوراه. اخرج تلك المسحية جورجي لافيلي المخرج الأرجنتيني للفرنسي في مناسبة خاصة: كان هناك مسرح يطلق عليه مسرح ٣١٠ - على ما اعتقد - وكان يقدم عليه، كل سنة، ابداع المواهب الحبيدة بعد انتقائه من قبل منتجى التلفزة والسينما والمسرح. وكان هؤلاء يخصصون يُوماً لتقنيم مسرحيات قصيرة. كنت قد شاهدت، في المانيا، مسرحية اخرجها لأفيلي وكان كتبها كومبروفيكن، ولم تعجبني فكتبت مسرحيتي. ولما تعرفت على لاغيلي، وكان في رفقة غولدمان، عرضت عليه المسرحية فقرأها وأعجب بها ثم أخرجهاً. لم

انشر تلكِ المسرحية مثلما لم انشر

نصوصاً أخرى كتبتها في اوقات

«ثلاثية الرباط» للخطيبي في طبعة جديدة

رواية تسمى الوعي الشقي ونهاية اليوتوبيا معتمدة المرجع الواقعي للمرحلة الراهنة وللمتغيرات مسركـزية انموذج في الرواية - تحــد انتـقــاله الى السلطة عــبس وســيط

ترجمة: فريد الزاهي الناشر: الرابطة، الدار البيضاء ١٩٩٨ يوسف ناوري

🕱 اقدمت الرابطة على اعبادة نشير

الكتاب: ثلاثية الرباط (رواية)

الكاتب: عبد الكبير الخطيبي

معض موالفيات الكاتب المخربي عبيد الكسيّر الخطيبي في ترجماًتها الى العربية. ومنها روايته الأخيرة «ثلاثية الرباطء التي تلتقي وروايات مغربية أخسرى صسرت في السنوات القليلة الماضيية تحت هاجس واحد: اصَّاءة المتغيرات والوعى بالمرحلة التاريخية الراهنة. بيند أن أرواية الخطيبي منا يمينها عن الأضربات لأنه كتبها بمنظور نوعى وصياغة مخصوصة اراد بهما إظهار درجات التبدل الذي أصاب المجتمع، وووصف نهاية الإحلام الجماعية الَّتي رافقت التَّخلص من الأجنبي - المستعمر: لقد انتهي المحتمع (المحثل في محجتمع مندنة/عباصمة كالرباط) الى قيم

الفردانية والانتهازية والى الصراع من الجل مكان في السلطة؛ عصب القوة والنفوذ. يقيّم الكاتب مشبهدها عبر ثلاثيسة وسسمت النمس الروائي منذ عنوانه: المال، الجنس، السلطة. تقسوم رواية «ثلاثيسة الرياطه على

هننسية الوقيائع المقترضية ووصلها ببعض ما شهدته للدينة من أحداث وظواهر في السنوات القليلة الماضيية، في ذلك تُحُوين للكتابة والفعل الروائي للأبهام بقوة التخييلي باعتباره سُجالُ الرواية وطريقها لأستكشأف دلالة التغيير السياسي والمجتمعي بمنظور فني وإنساني: عبير الشيَّخوص والتصوارات؛ أو بوصف الهسواجس والتطلعات المساحية لعملية التغيير. ويشير الكاتب لها باستقصاء بعض الأسياب التي جعلت العمل السياسي في النفسرب عُسمسلاً من أجل مسوقع فيّ السلطة بدل الإستمرار في العمل الي جانب المجتمع ومن أجله (كما دايت الروايات المغربية الى بداية التسعينات على تاكسيده بدعوى الإصسلاح الذي اعتُبر اطروحتها الأولى). فالبيئة التي يتحرك ضمنها إدريس (الشخص

بالعمل الجماعي وبضرورة التضامن، فسقند ابنكت نوأزع التسسابق نحسو الإغسراءات التي تمثلها المبلطة والمصالح الفردية من جبهة؛ واضطرام الإحسياس بالخذَّلان واليناس من امكان حدوث التغيير لما أصاب المجتمع ومظاهر الحياة من إيدالات؛ من جهة أخسري، هكذا تحسمل روامة الخطيسي شخوصها على تبيين مصائرهم القريبة المتشابهة والتماثلة في بداياتها، كما في مالاتها، احْتلاف الطَّرائق وأساليب الوَّصول من أجل تحقيق الأهداف والشخصية وبحصن المعنيء

من خلال سيرة الريس الورعة على ثلاثة عشر فصلاً تُنقل سيرُ اخرى تقوم بكشف جنائبي للعبلاقنات والمصنالح ولأنسجة صنع القرار الذي أخرج ادريس من دائرة الإلغاء والاحتباط الّــ، دولات السلطة كنمنا توهمتها تخبييل الرواية، بعدما كان أزيح عن موقع الشاهد على قضايا الفسأد الى طريق يدا فيها **أَفُوقَع**َة نظام فَارغ... دون هدف، بعد سنتان من ذلك؛ نال منهما

الرئيسسي في الرواية) لا تمت الى ما نشسا عليه من قبيم ومبادىء تؤمن طلاق رُوجِه والعيش على ايقاع متاهة المدينة والتسبيب، وصل إدريس إلى دائني مستويات طموحه، وحيداً في الآلام، بل في هذه الكواليس... [لآنه] لم يكن يرغب في هذا الانتدار والانعزال عن العالم مققّد جعل من الرغبة وصدفة لقائه ببعض شخوص الرواية مدخلأ لبداية مشروعه من آجل التغيير والانتشام ممن اقتصبوه عن متوقيعيه الإداري (بسبب نشساطه النقسابي) وأبعدوا أصدقاءه عنه الى السجن. تُلعُب المسدقة دوراً في الأحداث اللقاء بتقيسة بعد ثماتى سنوات والعودة الى بيت الزوجية والى تكريات

الطفولة حملت المحكى نحو تثبيت الوقسائع في الملقبوظ الأول بما يُفسيد تداخلها وتطورها ضمن حلقة مغلقة تجسد الأفق المغلق والمحتوم للأحداث وللشخوص؛ ولكل تظام أو سلطة. هكذا تتميز الأحداث في ثلاثية الرباط بحافز يدقع المحكي الروائي ويتسمسبل في «البَحَثِّ»: أولَّا: عَنْ نَفْيَسُهُ التِي تُجِسُدُ رميز كل الرغيبيات المُعلنة في الرواية أحمَّالاً، بدءاً من الحاجبة للأثثى قصيد استخلالها واستدامة داللامساواة

الأحداث وصنفة المسير المترابط بين المشساركين. تاتي من العُسياب/الذكري لتنصمل إدريس على البحث عنها في مشاهات المدينة بين شواهد القبور؟ وفي الأماكن الليليمة المغلقمة، حميث تنتسعش كسواليس الاحسداث وتُنجسز الصفقات السياسية في غُفلة من النائمان، انها تجسب للعنصر الأول في الشلائية صيث يُهضم صقها في الأِّرث؛ وتوصف بالجنون، وفي النهاية تَنَفَّنْ فِي قِبْرِ مَجِهُولَ الْهُولِيَّةَ. ثَانِياً: البحث عن دالسلطة».

وهي ثاني عناصس الشالانسة التي تقوم عليها الرواية، يُكلُّف الوصولُ اليها تغييراً في القيم والقناعات التي تربى عليها إبريس ليصبح كالأخرين فَإِذَا كَانَ الْفَعَلَ صِّدَ وَالطَّغْمَةُ، مَمَكِناً فَي للُرحلة الأولى، فإن المستجدات وظهورً المنتفعين جعلت تلك المهمة مستحيلة من الخبارج وخصوصياً في زمن تكاثر فيه عند النين انركهم «الوعى الشقى» إذ نسسوا من أجل السلطة ومكانة في ألنظام كل الشبعارات التي رديوها من قبل. فبالنسبة الأريس – كشخصية

الْإِدْآرِي فِي الوِرْارَةِ النِّي عُسسيَّن اللَّهِ ورغم الالتباس الذي يسم علاقاته بالأخْسَرين ما دام موصوفاً بدالعدل والظلم، معاً، فقد كان على مودة مع إدريس الذي رأى فيه درجالاً متعدد الْفَكْرِه، وعلى مُسافَّة منَّ الطغمة التي الركت أنه تجساوزها... والحسال أنَّ النظام اصبيح قيادرأ على اختضياع الجميع بالية التربية والتعليما

مجهول الإسم، ومن الراوي لحضوره

حَسرَهُيَّ «أَلْ» مَساً بِتُسْعَلُقَ الأَمْسُر بِشُسِخُصِيةً رئيسةً في المُحكي، هي

سبب التحولات التي عرفتها حياة

ثالث عناصس الحلقية في ثلاثية الرياط تمثل في المال، انه على مقرية من أماكن السلطة به تقوم وعليها يعتمد في تطوير مصالحه، حتى وان كانت على الحسباب العام بخول إدريس النيوان الوزاري جعله من رواد «المجتمع الراقي، حيث تتقاطع المصالح والأطماع بين ألفواعل كما تتقاطع في

أماكن القمار، يستغل الراوي إحدى زياراتُه لينقلُ الْحَلَمِ السَّالِيِّ رَوَّفِي بَلْكَ الليلة حلم نفسه جِالساً أمام رجل الإعتفسال... احس بكرستينه يدور على نفسه، ثم بقبر ينفتح تحته. غاب إبريس في القبو متحصرها في دراج سَلَم حَقِيَّ، ثم سَارَ فِي قَامَةُ يَعُمُهَا هَنواء جنائزي.....

ضعن نسق تقاقي وسيماسي يُمثل التسابق نحو السلطة، وما تؤول البه القيم الصماعسة غبداة الإصماس بالإحباط أو بالياس من الإصلاح. هكذا تتقدم رواية الخطيبي كتحيين للأوضاع البحث عن الوعي الشقى لتاريخ النخبة المحكومية بالعيديز وبالساس تأنث وبالبحث عن طريق اخرى التغيير واو كانت في انضمامهم إلى النظام والعمل من داخله تارةَ اخرى وأخيرة حيث والريس نقطة وصورة في الضريطة

إدريس غداة تكليفه بمهمة الإصلاح

لا شنك أن إبراك الأحس والتخييات في ثلاثية الرباط بتأسس على المرجع الواقسعي، إن لم نقل الإيديولوجي الذي غلفها بالخصوص يعمل الكاتب على تُجليتُهُا في أَفَي السيناريو اصلأه لكن كاتب

السيناريو يقول دكنا نعلم ان

ماليش سيموت لكننا لم نكن نعلم

كيف، ما يعني ان المحتمل ان

المشهد لم يكن مكتوباً كما قال

الذي يتشفى من الإلمان ومشهد

مقتل ماليس، يعززان بعداً غير

واقعى في الفيلم ناتج عن عواطف

سبيلبرغ التي لا يمكن التضمين

فيها لوضوحها. وهذا البعد هو

ان نخول الأميركيين الحرب حمل

في أجنبته الانتقام للبهود، مع ان

نخول الامبركيين تلك الحرب،

وبحسب اجماع المؤركين كأن

لحسابات عدة اخرى لم يكن اتقاد

اليهودي او غيره داخل فيها

تصور حرب عالمية ثانية ضد

الألمان من دون ان يكون للبسهسود

لكن سبسيلبرغ لا يستطيع

في مشهد سابق، من قبل

الولوج في رحى المعركة الأخبرة،

بحسابات خاصية.

كلا الشهدان، مشهد الجندي

هانکس)،

«إنقاذ الجندي رايان» يوجز صراع سبيلبرغ ضد الالمان

🗖 هولنوود - محمد رضا

■ في رأي قابل للنقاش ببدو فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد وإنقاد العبريف رايان، (السبابع عشربين افلامه المنتجة خصيصا للسنينما)، من افضل افلامه الى اليوم. سيناريو جيد من روبرت رودات قسصسة تبلور مسواقف متعددة في حكاية لم نشاهد مثيلاً لها من قبل. تصبوير يؤمّن ما ببحث عنه المصرح من صفات تسجيلية / واقعية حاصة بهذا الفيام وتوليف محكم ينتخب من بين مشات اللقطات المصبورة ما بؤلف المسهد ويمنحه توتره وقيمته. الى ثلك، هناك توثيف صوت محكم (التوليف الصوتي غير التسجيل الصوتى اذهو كنفية استخدام الصوت ألسيجل وتوزيعه على صصنادره بعناية) سيكون اول أوسكار يمنح للفيلم في التورة المقبلة في العام المقبل لكنة انضنأ فبلم فيبه مناطق الضعف المعهودة لدى سبيلبرغ، ولو انها ليست من الحجم الذي لا بمكن غفرانه هنا. حسنات الغبلم كصنعة سينمائية، تغطى تلك الساحات التى يبنو فيها المخرج قد استجاب لمَّو اقْفُهُ العَاطِفُيةُ مِنْ الألمان ومن اليهود ومن السبب الذي من أجله حارب الأميركيون

يبدأ الفيلم بلقطة للعلم الاميركي ثم رجل متقدم في العمر بنقدم عائلته في مقبرة المحاربين. انه رايان عـجـوزاً (هاريسـون بونغ) بتقدم صوب قبر معين ويبدأ بالبكاء. يفتح باب الذاكرة وتدلف الكاسيارا منها الى ٦-\$-١٩٤٤. يوم غزو النورماندي. ثلاث بقائق وبضع ثوان وننتقل بذلك الى الكابتن جيون مسيلر (توم شانكس) وهو في واحد من قواربُ الإنزال العسكرية التي تقترب من شاطّيء أوماها بين جنوده.

اللَّقَطَّةَ الإولَى لَمِيلُر هي في الواقع على يدة اليحمثي. اتَّهـا ترتعش وهو يرقبها. انه يعانى من عارض لا يفهمه، ولا يسبعي الفيلم لغهمه. ومع انتا نرى اليد المرتعشية في ثلاثية مشياهد لاحققه الا انها تبقّي غير عاكسة لضّالة ﴿ - ﴿ واضحة. على ذلك، تسقى مثل الفيلم مشحونة بالتنوتر عالمة على شيء داخلي يقع في ذات الكابتن ميلر لا يهدأ ألا مع مشهده الاضيار على الشاشبة وقد مات

فتوقفت رعشة اليد الى الابد. القسوارب لا تَزال تتسقسدم من الشاطىء. حندي يتقيأ. بضعة أوامر. أستعداد. ثم تفتح أبواب تك القدوارب تمهديداً لإنزال الجنود. مع فتح تلك الابواب تبدأ ٤٠ دقيقة من المعارك التي قلما صورتها الشينما على هذا النوال سأُنقأ. المفاحياة أن الهجوم المنتظر لم يقع من جانب الغازين (القوات الاميركية) بل من جانب المدافعين. اول ما تفتح ابواب تلك القوارب الصفحة ينهمر الرصباص ليتحسصنه أولئك المحصورين داخلها. الموت يتوزع بلا هوادة والفوضى تدب ورداد الماء المضتلط بالدماء ينزل فوق خوذات الجنود.

لدى سنبيلبرغ طريقته في تصبوير عنصر الداهمة (سلمكة القرش في «القَّك»، الشساحنة في امدارزة، والطائرات اليابانية في

البيناصورات في دجوراسيك بارك،) ورهساص الألمان المنهمس على الجنود واحد منهامع هبوط الجنود الاميركيين يزداد القصف والرمى عليهم ويزداد عدد القتلى والموجوعين بينهم. قدر كبير من العنف والآلم. انفجار يحرق عدداً من الجنود في قساريهم وجندي بمسك أمعاءه المرقة. أخر يفقد ساقه ورفيق له يبحث عن يده المقطوعـة. يحـملهـا عن الأرض ويركض بها. لا تعلم الى أين. مثل

الحرب لا يهم الى اين. المعركة طاحنة وميرانها في النهابة كان لا بد أن برجع للأميركيين لكن ليس من قبل مزيد من الْقَتْلَى في مَوْأَقَفَ مَفَاحِثُهُ لَهُم ولنا. هناك ثلك اللقطة لُجِندي تضرب الرصاصة خونته. يخلعها لينظر متعجباً. الرصاصة الثانية في رأسه. الجنرال مينر يفقد السَّمع. صبوت الرصاص له ومض غامض في مثل هذه الحالة. خضم الحسرب كلها على وجسه الكابثن الذي لا يعرف كيف وماذا يشبعر. خَائِفٌ؛ تَجِاوِرُ الْحُوفُ؟ مصدوم؟

لاحقاً. عندما بيدا الاميركيون باحستسلال المواقع الألمانيسة نرى مُنشبهداً لجنديين من الاعبداء يضرجون من المضبأ وينطقون بكلمسة أو اثنتين. أذا أنصت اليهما، وكان لديك القليل جداً من الدراية باللغة الألمانية ولو صوتيا - كُـمُـا الحـال عندي، تدرك ان الكلمة ليست المانية. في الواقع هي تشبيكيسة لأن الألمان كسانوا يفترضون على ابناء الدول التي احتلوها خوض الحروب ايضاأ لكن اذ تصل الى هذا المسهد

سيعتش عنهم ليس من بعد ان

وضع نفسسه بين الجنود ومسا

تضحية غير مبررة

الكابان ميلر انقاسه حتى يطلعه

ما أن تنتهي المعركة ويسترجع

. عانوه في تلك الموقعة.

تذكر أن تضعه في بالك لريطه بمشاهد اخرى صول العلاقة بين صورة المواطنية المثلى. المضرج وفيلمه من ناحية وبين الألمان والمفاد أو البعد النهني من ناحسية اخسرى، ذلك لأن الجَنود الاسيركيون يقتلون الجندين اللذين استسلما (كما سيقتلون أخرين في ذات الوضع لاحقاً). لا الكامان سيحمانعهم ولا الفعلم

ومنطقها نرقب مشهدين مهمّن. الإول هو ذلك الذي نرى فسيه جندياً اميركياً يهودياً يقترب من قُـافلة منَّ الجنود الألَّانَ الأسرى وهو بريهم نجمته المعلقة على صدره ويقسول لهم بالألمانسة متشفَّداً «أنا يهودي، أنا يهودي،

تتوجه للبحث عن رايان وحينما قائده على اوامر اخرى. هناك جندي في مكان ما خلف خطوط الاعداء اسمه جيمس رايان (يؤديه شاباً مات دامون) هو واحد من اربعية اشتقاء في رحى الحيرب. المشكلة هي ان الشَّلاثة الأخرين ماتوا ولم يبق سواه. لذا رات القسادة السحث عنه وإنقاذه وإرجاعه الى الحياة المنية. على الكابتن ميلر ان يختار من جنوده المجموعة التي سترافقه في هذا وسريعاً ما يبدأ البحث ويتم

العشور على اثنين بالاسم ذاته. لكنهما ليساً الجنَّدي المعني. انه هناك في منينة مهدمة يحمي، مع فرقة صغيرة، جسراً استراتيجياً مهماً. وعندما يصل الله الكايين مطر طالباً منه العودة معه يرفض العريف رايان ترك رفاق السلاح ما يضطر الكابين الى البقاء في الموقع الذي تشقدم منه جسسافل المانية لاحتلاله وحيث تنور رحى صعركة اشد من الأولى (نصو ٣٠ دقيقة). التضحية هو واحد من تلك القضايا التي يطرحها كل

تُلك المُعانية للحرب، مثل وكل شيء هادئ على الجبهة الشمالية، للويس مايلستون (١٩٣٠) وممر المجدِّه لستانلي كوبريك (١٩٥٧)، تناولت التضحية من زاوية انها عبثية لا معنى لها اذ انها تُضحى بالأنفس الثمينة في سبيل مجدّ زَائف. تَلك التِّي اراتَّت تُمتَّلِينًا الحرب مثل والقبعات الخضرع لجون واين (١٩٦٩) ودإلى الجحيم والعبودة، لجيسى هيبس (مع أودي مورفي الذي نأل ٢٤ ميدالية شرفية اثر الحرب العالمية الثانية وهو غير إيدي مورفي الحديث) صورت التضمية على أساس انها

دائقاذ العريف رايان، فيلم معاد للحرب كفرز نهائى لكنه لأ يمانع في قبتل الألمان خبيلال نلك ولكى نفيهم حقيقة هذه الصبورة

الفيلم (يقسول توم هانكس ان ... والنساني هو وضع الجندي المشهد لم يكن مكتبوباً في ماليش في الفرقة الصغيرة التي

تحده تنضم الى الفرقة التي معه لكي تدافع عن البلدة المهدّمة والجسس الاستراتيجي ضد جِحافل الألمان، انصم ماليش (أدام غولدبيرغ) الى شخصيات السيناريو في مسرحلة لاحسقة (تعرّض السينأريو لست كتابات مع تغييرات محنونة في كل عرة). اذ كانت الفكرة اساساً أن يكون رايين هو «الصوت اليهودي» كما يكشف حديث الكاتب رودات. لكن

المستل الوارد بيسرنز الذي يؤدي شخصية رايين ارلندي لا يعكس نلك الصبوت منا وجب اضنافية شخصية يهودية وأضحة. في المولجهة الأخيرة، يحتل ساليش ورفيق له غرفة عالية يَفُصَلُهَا عَنْ الْارض سلَّم لولبي. على رفيقهما اوبهام (دايفيز) أن بمنهماً بالنشيرة اذ ان بوره في هذه الموقسعية هو دور ميوصل الإصدادات. لكن أوبهام يرتعد خوفاً اذ لم يشترك في قتال سيابق. انه بقّف عند استّفل ذك السلم غير قابر على التحرك

لنجدة ماليش ورفيقه اللذان نفتت نُحْيِرتَهما، الجِنْدي الآخر مصاب بعنقه وعلى شـ فيبر الموت، اما ماليش فهو مشتبك بالأيدي مع جندي الماني شــرس. خَــلال هذه المعركة يستحب ماليش سكينه من عمده ويصاول قتل الألماني لكن هذا ماخد السكين من يد ماليش ويستوي فوقه. تقترب السكين من قلب مساليش الذي يدافع دفاع المستميت (بل يصل الى حد انه يبدا بدمساومية، الألماني على حساته طالساً منه التوقف والإصغاء اليه)، لكن الألماني على وَشُكُ غَـرِزُ تَلِكُ السَّكِينُ فَيْ قَلْبِ ماليش وحين تبدأ السكين - في

دور غيها وبل ودافع أيضاً أذا ما استطاع تمرير ذلك والدور الذي يرسمية هذا مناط بالصيراع بين فريقين (الإلمان واليهود) ومتكرر في كل فيلم دار في رحيى الحبرب العَالِمية الثانية، حربياً كان أم لأ، باستثناء فيلم ولحد. درس في الفتل اكثر من هذآ، أن شخصي اوبهام ترتكز على معادلة تؤيّد نلك البعد من ناحية وتقدم تنويعاً برامياً شيقاً وناجحاً من ناحية

تنور معركة صغيرة بين الفرقة البساحسة عن رايان وبين افسراد موقع الماني. يصاب الجندي وايد (جيوفائي ريبسي) في الصدر ويموت بين يدي رفساقسه. هذا مشهد لن تنساه يضعك على حافة يُجَـعُلهُمْ رَاغَـبِينَ فَي قَـتل جندي المقعد - في النفاذ في القلب يشير الجندي الألماني للأمسيسركي ألماني استسسلم لهم. الكابين لا بالإستسلام والقبول. يمانع والجميع على أهبة الإقدام غناية سبيلبرغ من المشهد على نلك، لكن أوبه سام يلاحق الكادتن منكرا أياه بالحقوق تتسوضح: عسا فسعله الألماني باليهوديّ. المانيا كلها باليهودّ الانسانية ومعاهدات جنيف حتى كلهم ولم يكن عبثاً ان احتار يستجيب مبلر فيطلق سراحه ممثالاً يهونياً (غولنبيرغ) للدور (محنثاً الأزمـة في داخل فريقـه لأن التشخيص يجب أن يكون عندمسا يقسرر الجندي رايبن متكاملاً. لكن الأهم هو ما ينضح الانسحاب من المهمة لأنه غير مؤمن بالمخاطرة بحياة ثماثي عنه بربطه مسا باقى درسسالات،

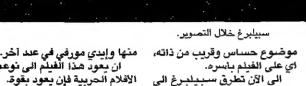
سبيلبرغ خلال التصوير. موضوع حساس وقريب من ذاته،

بعسد أن أرتعسنت أوصسال اوبهام في مشهد مقتل ماليش (مع الرمزية التي تريد ان تقول لنا ان المسيحيين فضَّلُوا الصمَّتَّ على انقاد اليهود!!)، يلتقي بذلك الجندي الإلماني الندي ستعى لإنقاذ حياته ويراه وهو يطلق النار على الكايتن مسيلر الذي انصاع وأنقذ حياته بالفعل. هناً تلبسه الشحاعة فبتصدي للجندي الألماني خسلال هربه ورفناقته بعند وصنول الطائرات الأصيركية ويطلق هو النار عليه لىقتلەر

ً للقياد هنا هو أن قبتل الألماني هو ما كان على السيحي اوبهاه القيام به منذ البداية.

هووالأشان هذه الرسسالات من الوضسوح بحيث تثيّر الشفقة. أعنى آزَ

سببيلبرغ لا يستطيع ان ينَّفذَ برسالة سياسية شَعَافَة اه إنحائية، صحيحة أو مغالطة، لأن عه اطفه تمنعه من أن يفكر على هذا النصو وهو ما يجعل اضلامه قاصرة سياسيا وأو انها قوية التـــأثيــر في الوقت ذاته. حـــتي ولائحية شيعتماري الذي كيان مواجهته الأساسية بين خَلفيته اليهودية وموضوع الهولوكوست، حمل قصوره السياسي في كل صورة تبنت فيها عاطفته في



الى الآن تطرق سبيلبرغ الى احسداث تقع في رحى الحسرب العالمية الثانية، من دون ان تكون حربية، ثلاث مرات بدءاً من الفيلم «المُعنُّونُ «١٩٤١» (١٩٧٩) ثم عبر دامسيراطورية الشيمس، (١٩٨٧) و الأحسة شيندلر، (١٩٩٤)، فإذا أضفنا حقيقة ان سلسلة انبيانا جـونن المؤلّفة من ثلاثة افـلام اخرى دارت ايضاً في الفترة ما بين النصف الثاني من الثلاثينات والنصف الاول من الاربعينات، تبيدت لنا اهمية تلك الفيترة بالنسبة الى مخرون سبيلبرغ

وكأن دغيزاة الفلك المفيقوده (اول حلقسات انديانا جسونز -١٩٨١) حوى ذلك المشهد للأشرار الألمان النين يصبرون على فستح صندوق يهودي وما ان يفعلوا حتى تلفحهم لعنة إلهية تتركهم عمداناً.

الداخلي.

في «إنقساذ العسريف رايان، تكتسب هذه المواجهة لصالحها حقيقة أنها مناطة بغيلم حربي من البداية الى النهاية. وأحد منَّ تلك الأقسلام التي كانت رائجة في اعقاب الحرب العالمية الثانية والتى انبرى لبطولتها الموضوع القائم على حب الوطن والتضحية في سبيله وجون واين في عند



جنود في لحظة اقتحام.

الكلمات التقاطعة

سصسيسات وربت في افسلام سبيلبرغ السابقة من بينها مثلأ شخُصْبَةَ العريف جاكسُون (باري بيبر). أنه قنَّاص متبيِّن. نوعية جسون واين من دون ان يكون في بشخصية المثل روبرت شو في فعلم والفك، Jaws. مناذا بفعل بهما سبيلبرغ؛ يقتلهماً. شو يموت في دالفك، وبيبر يموت في

دإنقان....... وعلى نكب «الفك» لاحظ ان الرصناصنات التي يطلقنها توم هائكس على النبايلة قلسبل تفجيرها، في واحد من احبر ساهد القسيلم. هي مسثل الرصناصنات التي يطلقها الممثل روي شبايدر على سمكة القرش في نَهُانَّة نَلِكُ الْفَيِلَّمِ. عِدِةُ رِصَاصِاتٌ تخطئ ... ثم فجأة تصيب واحدة فتفجّر العنو مرة واحدة، وإلى الفيلم المقبل.

ان يُعودُ هذا الْقَيِلْمُ الِّي تَوعية

واحد من أهم مرايا سبيلبرغ،

والحديث الآن فني صرف، هو تلك

الرؤية التي يلج بها الموضوع

والمقدرة على الإبهار البصري فيه.

الشكل هو الذي يوفره سبيلبرغ

بلا هوان في كل اعماله من حيث

معرفتية بما يتطلبه الفيلم

فالمُشْهِد، فأللقَطة من تصبحُهم

وتنفيذ ليخرج العمل متكاملأ في

لفيلم وإنقاذ العريف رايان،

نجحه يعتمد اسلوب الكاميرا

المحمولة. انها واحدة من الجنود

كما لو انها صور أرشيقية

صـوّرها مـصـور حـربي كـان مع

الجنود النين غنزوا النورماندي

والشخنصيات التي يصورها

قسرييسة من الواقع. توَّم هانكس

ليس جون واين ولإ يريد ان يكون.

المستل الراحل عبير عن السمين

المتسعسطي وتوم هانكس اكستر

ليبرالية من أن يتصول الى بطل

صنديد في فيلم. بل هو وسييلبرغ

اختارا أن تُقتل شخصيته في

بالإضبافية الي نلكه تلاحظ

وقاتلوا عليه وبعده.

نطاق نوعه.

(*) يعرض الفيلم بدءاً من الثامن من تشرين الأول (اوكتوبر) المقبل في صالات «أبراج» في لبتان.



يعيش في عزلة لم يكن يبدو حتى خسارته عاجلا أم أجلاً.

الأمس انة مستعد للخروج منها. السماح لِفي كمان بالطمع في الموقع الذي تحتله سيقودك إلى بمكنك أن تعيش في عالم الأحلام لأن الواقع موجود والتنفيد في هدوء.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اعترض على الوضع القائم

في مجال العمل لتحصل على حقوقك وتتابع تقدمك. العقبات كثيرة (٩/٢٢ - ٨/٢٣): العقبات كثيرة غير انها ليست من النوع المستحيل فلا تياس. دون الالتقات إلى اعتبارات غير ﴿ إِلمَيْزَانَ (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢)؛ قم بمحاولة لراب الصدع وطي صفحة الخلاف بين صديقين عريزين عليك. وحي صعحه محدف بين صديقين عزيزين عليك. الثور (٢٠/٠ - ٤/٢٠): ستتلقى الفقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الغير يرى ما لا تراه بفح قرمه المقرب المعادة المع نفحة صداقة وود من شخص ومن الطبيعي أن تكون وجهات النظر مختلفة، ولكن ليس ضرورياً أن تقدول إلى خلاف. عالقوس (١١/٢٢ - ٢٠/٢١): لا ضرر من اخذ مصيحة ■ الجـــوزاء (٧١/٥ - ١٠/٣): قبل الإقدام على خطوات حاسمة ستغير مجرى حياتك. ■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): أثبت أنك قادر على تخطي الصعاب مهما كانت كبيرة.

خسارته عاجلا أم أجلاً. الدلو (١/٢٠ – ١/٢٠): تستعيد دورك في مرحلة السرطان (١/٢٠ – ٢/٢٧): لا حرجة وحساسة في حياتك وهذا ما يتيح لك التخطيط 🗷 الصوت (٢/١٩ - ٢/٢٠): أخرج من الطريق غيس السليم قبل أن يفوت الأوان وتصبح في مازق صعب

طريقة العل: الشطب الكلمان بيكار التي تعشر عليها بين الأسرف للنشورة في الشبكة، افقيا أو ح للتنورة في استجده صيب او ح عمريها او رفريا بمينا او يسارا، خطيئة صحودا او معرطا الى ان تبقى خف لديك في النهاية الاصرف للكرة خلاعة للكامة او الجملة الخسائسة، مع خاسة الانتباء الى ان الاصوف للتنوية لا خميرة الانتباء الى ان الاحرف المتثورة لآ خميرة تشترك في أكثر من كلمة واحدة. خنشار خوخ الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: خيمة

كوب أديب إنكليزي صور مصاعب الحياة في الصائع الإنكليزية. لجوج لحم فاروق النزويلا

ف ك ق و ر ا ف ا ان ف ا ف ة ن ر د ب اد ټ ۱ ن ۶ ر ي م خ ذاخ قال وان قدان اباي وف ي بال ا ا و من ل ال ط و ا ال U + 2 1 5 m 3 6 2 7 7 1 P ل ف ب م ف ر ل ل ي ي و ك ص يدري

و هـ ي ن ك ع ت د ت ل ع ب ة ٧- شعور - بولة إفريقية ط م ع و ع م ق م ع ف ع ن بالإنكيزية ي بالي د ت ك ع ب ۱ و ل ١٠-ننب-نعل حل العند السابق: محمد الحارثي،

ا أ- لكع - قذف السمائل من ٩- نصف - ثمر حان تطافه

١- من الأسماك يعلير خلال الماء ٢- بنن - خطّ ٣- متشابهة - جمع اية ١- شد كثير - لحم الناقة ٥- علامة - حسن ويهجة ٦- اللاستنواك - النفي - اسر ٧- شراب مرطب لذيذ الطعم A - مِنْ الْفَاكُمِةُ - الْفُ مِلْيِينَ

A Y % 0 & T Y 1



ESA الغضاتية

٠٠.٠٠ صباح الغير يا مصر، ٢٠،٠٠ شباب دائم، ٢٠ السلسل العزبي، ١٠، ١٠ مسلسل للاطفال، ١٠،٤٠ لعب عبال، ١٠،٠٠ بريامج إخباري، ١٠،٥٠ على مائدة حرم السفير، ١٠،٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠،٥٠ الفيات، ١٠،٥٠ الفيلم العربي محكاية بئت اسعها مرمر، ١٠،٠٠ شرة الاخبار، ٢٠،٠ الفيلم العربي، ١٠،٠٠ كيم العربي فضائية، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠،٥ كيم ويدن ١٥،٥٠ كيميديا فضائية، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠،٠ لانشرة الإخبارية، ١٠،٠ كيميديا فضائية، ١٠٠٠ أنشرة الإخبارية، ١٠،١٠ من أغاني الاقلام، ١٠،١٠ السلسل العربي، ١٠،٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١٠،٠٠ الطيور المهاجرة، ١٠٠٠ طورية ١٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٥٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠،٥٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ فيلم تسميلي، ١٠٠٠ فيليك.

. . ٨٠ القرآن الكريم، ٥٠ . ٨٠ دين وينيا، ١٠ . ٨ مانان في سماء أورويا، ٨, ٤٥ برنامج من كل بستان زهرة، ٢٠ . ٩٠ برنامج عن رعاية الأطفال، ١٠ . ١٠ كوميدي، ١٠ . ١٠ منوعات غنائية، ١٠ . ١٠ المسلسل العربي وأسرار خاصاته، ١٠ . ١٠ عناوين الاغبار، ١٠ . ١٠ بريامج مفامرات واكتشافات، ١٠ . ١٠ رسوم متحركة ١٠ . ١٥ عناوين الاغبار، ١٥ . ١٠ المسلسل المبلج واللؤلؤة السوداد، ١٠ . ١٥ منرعات ١٠ . ١٥ عناوين الاغبار، ١٥ . ١٥ المسلسل المبلج واللؤلؤة السوداد، ١٠ . ١٥ منافقة السوداد، ١٠ . ١٥ منافقة المسلسلة عنائية المسلسلة المبلج واللؤلؤة السوداد، ١٠ . ١٥ منافقة الاغبار، ١٥ . ١٥ منافقة المسلسلة عنائية عنائ

متحرحه ، ١٠٠٠ عنوين اهجيار ، ١٠٠٠ رسوم مصرحه ، ١٠٠٠ عنوين الحيار، ١٠٠٠ تنسسن النبيج «تنويوه السودا» ١٠٠٠ تشرة الخيار، ١٩٠٠٠ المسلسل العربي اطلوب طلوب ١٩٠٠٠ منزة الإغيار، ١٩٠٠٠ المسلسل العربي اطلوب غيرة السلسل المبلج مقصة عنائية ، ١٩٠٠٠ بنامج «مساء الغير يا عرب» المسلسل المبلج مقصة عبد، ٢٠٠٥ نشرة الإغيار، ١٩٠٥٠ بنامج كوميدي، ٢٠٠٥ برنامج مساء الخير يا عرب» (اعانة)، ١٠٠٠ للسلسل للديلج (اعانة)، ١٤٠٥٠ القرآن الكريم،

• توقيت القاهرة

* توقيت غرينيش

.... الحب كنه (صباح - صلاح نو العقار)، ٢٠٠٠ امتثال (ماجدة العطيب - عادل ادهم)، ٤٠٠٠ اللص والكلاب (شاعية - شكري سركان)، ٠٠٠٠٠ الحد حده رصباح - مدرح من معاري المراجع المستوي المحدد المصبور عدن العمرة ١٠٠٠ الاوغاد (فاروق الفيشاري - بوسي) ١٠٠٠ (١٠ المريف - سماد حسني) ٥٠٠٠ (١ الأوغاد (فاروق الفيشاري - بوسي) ١٠٠٠ (١٠ الليونير المزيف (فزاد للهندس - شويكار) ١٤٠١٠ انكياء لكن اغبياء (عادل إمام - رشدي اباطة) ١٢٠٠٠ المزياج على الطريقة المطبة (وليد توفيق - نجاح المعالم المريفي) ١٢٠٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني) ١٢٠٠٠ المتصاب (هدي رمزي - فاروق المدالية (١٠٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني) ١٢٠٠٠ المتصاب (هدي رمزي - فاروق المدالية (١٠٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني) ١٢٠٠٠ المتحدال (هدي رمزي - فاروق المدالية (١٠٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني) ١١٠٠ المتحدال (هدي رمزي - فاروق المدالية (١٠٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني) ١١٠٠ كاس واحد لنهلة سلامة - حسين الشريبني المدالية المد

. . ٩. القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج وثانقي - رحلة إلى... ١٠٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٢٠ اغنيات، ١٠٠٠ برنامج مماكول الهناء، ١٢,٢٠ برنامج منوعات، ١٧.٣٠ مسلسل مدبلج «المطش» ١٦٦٠ برنامج محاكمة، ١٧,٢٠ مسلسل عربي، ١٨,٢٠ برنامج على الهواء، ١٠٠٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ برنامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٣٠ وينامج معاكل الهناء، ٢٠٠٠ وينامج معالم وينامج وينام وينامج وينامج وينامج وينامج وينامج وينامج وينام وينامج وينام مسلسل عربي، ٢٠,٦٠ القران الكريم، ٠٠,٥٠ ختام الأرسال.

. . . يا رسوم متحركة . . . ٦ عالم المدياح . . . ١ مسلسل عربي وأسرار خاصة، ١٠ . ١ الفاني مصورة ، ١٠ . ١ بورة في كرة المصريم . . ١٤ رسوم متحركة . . . ١١ سنمجانه ، ٢٠ . ٢٠ مسلسل كريي وأسه بعلم بيومة ، ١٧ . ١٧ مسلسل الجنبي، ١٨ . ٢٠ مناسل كرميدي، ٢٠ . ٢٠ مسلسل كرميدي، ١٣ . ٢٠ من الالف الى اليام.



-١٣.٢ القرآن الكريم، ١٣.٢٠ الاغبار، ١٨.٤٠ مولة المستعافة، ١٠.٣٠ الأشيان، ١٠.١٠ الشبار الرياضة، ١٠.١٠ صبور، ١٥.٣٠ الاشبار، ١٥.٥٠ الد غرسان الربح. ١٦,٣٠ الأغبار، ١٧,٠٠ لخبار الرياضة، ١٧,١٥ مراة الصحافة، ١٧/١ الأغبار، ١٨,٠٠ الشريعة والحياة (مباشر)، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ مراة الصحافة، ١٨,٠٠ حصاد البويم، ١٨,٠٠ اللف الاسبوعي (اعامة)، ١٠,٠٠ حجاة ١٨,٠٠ مجاة ١٨,٠٠ مراة الله الاسبوعي (اعامة)، ١٠,٠٠ مجاة اران منابك مستون وتحديث وتحديث المستداقي اسبوع (اعادة). ١٠٠٠ رحلات الطيران الاولى، ٢٠٠٠ الاخبار، ١٤٠٠ علم وسالم، ٣٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠ الاخبار، ١٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠ الخبار الاولفنة. ١٠٠٠ الخبار الاولفنة، ١٠٠٠ الخبار الاولفنة، ١٠٠٠ الخبار الاولفنة، ١٠٠٠ الخبار الاولفنة، ١٠٠٠ الخبارة ١٠٠٠

٣٠.٣٠ غيديو كليب، ٢٠,٢٠ فن الطبخ، ٢٠,٥٠ حسرحية عربية، ٢٠,٠٠ كيف وليش، ١٠,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠.٣٠ الطبخ العالمي، ١١,٠٠ مسلسل، دريزاه، ١٢٠٠٠ الاخبار، ١٢,١٠ مونديال ٨٨ (اعادة)، ١٢,٤٥ كيف وليش، ١٤,٥٠ حسال وقت النوم، ١٥,٠٠ غيلم عربي سنة أولى حب، ١٧٠٠ مسلسل المبني، ١٨,٠٠ عارباً والتغيار، ١٨.٤٠ مسلسل منبلج «التورس»، ١٠٠٠ حول العمر، ١٠,٢٠ عارباً ويس، ٢٢،٠٠ باب الحظ ٣٠,٤٠ غاركم سعيد.

* نوایت غرینیش 80.00 Cybersecrecy, 01.00 Macgyver, 02.00 Arliss, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Viper, 64.30 Jake & The Fat Man, 05.30 IV. LAND Once A Thief, 96.30 Inside Edition, 07.00 Macgiver, 08.00 The Commish, 09.90 Real TV, 09.30 Viper, 10.30 Inside Edition, 11.00 Baywatch, 12.00 Brooklyn South, 13.00 The Big Easy, 14.00 LA Heat, 15.00 TV Movie, 17.00 Real TV, 17.30 Once A Thief, 18.30 Jag, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 Arliss, 21.00 PSI Factor, 22.90 The Commish, 23.00 The Hunger.

The Movie Channel 04:30 G.I. Blues, 06:30 Drop Dead Fred, 08:39 Days of Heaven, 10:00 Santa with Muscles, 11:30 Last Action Hero, 14.00 Rustlers' Rhapsody, 15.30 Solo, 17.00 Mask of Death, 18.30 New: dead by Sunset, 21.30 Trading Plac-CHANNEL es, 23.30 Le Hussard Sur Le Toit.

. ٢٠, ١ برنامج الشيل تألون (الشباب)، ١٦,٥٠ برنامج سنا كارتون (الشباب)، ١٠,٥٠ وثانقي، ٢٠,٥٠ منيام تسلل الكتروني (جوني لي ميلر ولورين برلكو)، ١٠,١٠ فيلم الرقصة الأخيرة (شارون ستون ورويد مورو)، ١٠,٠٠ فيلم بن (بروان ١٠,٠٠ فيلم بن (روان المدينة (شارون ستون ورويد مورو)، ١٠,٠٠ فيلم بن (روان التكتسون وستر ماكنيكول)، ١٥,٠٠ ووقة فلاشينغ مكيو لكرة المسرب (مختصر لليوم الساس)، ١٧,٢٠ برنامج تلفزته (بالواضع)، ١٨,٤٠ برنامج لمبيرغ الكيم، الكيم، المدينة الركني، ١٨,٠٥ برنامج فريق الأحد، ٢٢,٠٥ برنامج مجلة الركني، ٢٢,٠٥ برنامج المدينة مورد، ٢٢,٠٥ بورامج مبلة الركني، ٢٢,٢٠ برنامج المدينة المدينة مدين (بد مباشر لليوم السليم)، ٢٠,٠٠ برنامج السوع النمي المحركة (بالواضع)، ٢٠,٥٠ غولف سويسوا (اليوم الرابع والأخير)، ٢٥,٥٠ فهاية البث.

+ توقيت غرينتش.

لأسوان بعد ١٧ دقيقة وتعادل حمادة عبد الله

للكروم من ضربة جرزاء في النقسيقة ١٢.

والهدف هو الثالث لكل من عبد الرحمن وعيد

فوزاً غالباً من الشرقية وهزمه ١-صغر في

القاهرة، وسجل ياسر محمد هدف المباراة ال

الدقيقة 21، وحالت براعة محمد عبد المنصة

حارس بينا دون تعالل الشرقية الافضا

تداماً. وبنهاية مباريات المرحلة الخامسة في

الدوري أصبح ترتيب فرق الصدارة كالاتي: ١- الزمالك ١٥ نقطة، ٢- الاهلي ١١ نقطة،

٣- المصري ١٠ نقاط، ٤- الإسماعيلي ٩ نقاط

ه- الاتصاد ٨ نقاطه ٦- المنصورة مزارع بينا

رئيس جديد للنادي الاولبي

وباغلبية ساحقة أصبح الليونين السكندري طاهر القويري رئيساً لمجلس إدارة

النادي الإولمبي في دورته الحالية التي تستثر

حتى عام ٢٠٠٢ بعد حصوله على ١٩٨٨ صهتاً

في الانتكابات التي أجريت أول من أمس في

حضور أكثر من ٦ ألَّاف عضو، وهو رقم قياسيُّ

في تأريخ انتخابات النادي السكندري العربة

الذي تناسس عسام ١٩٠٥. وحسصل اللوام

اسمَّاعيل اليمني على ١٥٦٢ صوتاً فقط بعد

بقوة في صجلس الإدارة بعد نجاح احمد

السويسري كابتن وهداف الفريق في

السبعينات والتمانينات وحصوله على مقعد

الوكبيل برصبيد ٢٢٠٠ صوت مقابل ١٥٣٣

الشائلي بمقعد أمين الصننوق برصيد ٣٧٤٣

خالد المغربل وشهير شيبوب وايمن كيير وعبد

الله يسوقي واحمد زكي برصيد ٢٤٥٦ و٢٤٧٦

و ٢٣٠٤ و٧٧٧ و ١٧٠٦ أحسوات على التبوالي.

وفي انتكابات العضوية للشباب دون أرا

عاماً حصل الطبيب أيمن حسني على أعلى

عدد من الأصبوات بين كل الناجحين برصيد

١٥٠٤ صنوتاً وتبنعته كنالد هيبية ٢٠١٣ ع

صوتاً مُقَابِل ٢٠٨٤ لمُنافسه مصطفى بِحر.

وفياز السبياح العالمي السبايق نامث

وانتخب في مقاعد العضوية الخمسة

ولكن كرة القدم في الأولمبي ظلت معثلة

مواجهة غير متكافَّئة مع القويري.

صوتاً لمنافسه محمد بخبت.

وخطف مزارع بينا (اتحاد عثمان ساطأ ا

الله هذا الموسع في الدوري.

والمقاولون العرب ٧ نقاط

الدوري المصري لكرة القدم

🗖 القاهرة - علاء موسى

الذي بدأ عام ١٩٤٨.

التبعيد الزمسالك في صيدارة

بفارق اربع نقاطعن اقرب

منافسيه في خسام المرحلة

الخامسة للمسابقة، وارتفعت

اسهمه في إحرارُ اللقب وانهاء سيطرةُ الإهلى

الدائمة علية في للواسم الخمسة الماضية

ونلك بعد غوره على المقاولين العرب ١-صنة

على ملعب القاهرة الدولي أمام ٣٠ الشأ من

في الفضل بداية له في تاريخ مسابقة الدوري

وُسَجِل أسامة نبيه هدف المساراة أ

الدقيقة ٢٨، اثر مجهود فردي وهو الهدف الخيامس له في المسابقة، وتصيدر قيائمية

الهدافين، وجامت أهدافه الشمسة موزعة على

المباريات الخمس. واللاقت أن هذا العدد يزيد

على مُجموع اهدافه في الموسم الماضي باكفلة.

والوقوفين عبد الحميد بسيوني والمالي

كوليبائي وطارق مصطفى ومحمد القط وساد

لأعتود الشوط الاول تمامأ واهنر عبد اللطيف

الدومَّاني انفَّراداً تَّاماً بِالمرميِّ فيَّ النَّقيقة ١٦٠،

ولم يتمكن المقاولون من الاقترآب نهائياً من

مرمى الزمالك، وتعرض النمسأوي جوزيف

هيكرزبرغر مدرب المقاولين للطرد لأعتراضه

في الشوط الثاني وركن لاعبوه إلى النفاع

وعاد المقاولون العرب الى أجواء المباراة ولكنه

فشل في هر الشباك لعدم وجود اللاعب الهداف

في صفّوقه. وكسر الفور الزملكاوي عقدة

طويلة عبائي منها جسمهوره في مبساريات

المقاولين العرب الموسم الماضي، وتُسببت في

وفي المصلة الكبسري، تمكن ناصس فساروق

حَارَشَ مَرْمِي غُرُلُ الْحَلَّةُ مِنْ اجْتِهَاضٌ كُلُّ

محاولات الاهلى وانترع لضريقه التعابل

السلبي من هامل اللَّقِب، وَهُو النَّعادِل السلبيّ

الرابع لُغرَّل المحلة هذا المُوسَم فبات الفريق

الوحيد في المسابقة الذي لم يحرز هدفاً واحداً

خسارته بطولتي النوري المتاز وكاس مصر

وكعادة الفرق المسرية، هذآ اداء الزمالك

على هدف الرّمانك من دون أي داع.

ولم يتأثر الزمالك بغياب نجومه المصابين

وهو الفوز الشامس على الشوالي للزمالك

الدوري المسري لكرة القسم

السالية والهلال يتفقان على السلبية وعرض عيناوي رفيع علم

العين - والحياة،

تعادل فريقا السائية الكويتي والهلال السعودي

مــن دون اهــداف في المبساراة التي جمعتهما على ملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة في مباراة النهاب من السور الأولِّ لكناس ابطال الاندية الأسيوية.

وسيلتقى الفريقان يوم الجمعة للقبل في مباراة الاياب على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياش، والفائز منهيميا سيواجه الرفاع الغربي البحريني الذِّي تَاهِلَ لَلنَّوْرِ النَّسَأْنِي عَسَقْبَ انسحاب الوحدة اليمني. واستهل الفريق السلماوي

للباراة بهجوم مكتف سعى من خُلاله الي البحث عن هيف مبكر وقابله تراجع هلالي والاعتماد على الكرات الَّرتَّنَة. وَرَغُم الهجوم الكُويتي الا انه لم يشكل خطورة على المرمى الهلالي بغضل يقظة دفساعته والحارس حسسن

وبنل خطوسط السساليب

مجهودا طيبا واستطاع تغنية

■ وصل الى النوحة نجم كرة

القدم الجرزائرية السابق رابح

ملجر لينرب فريق الوكرة خلفاً

للعسراقي المستقيل عددان

وسبيق لماجسر ان نعب في

صفوف الوكرة أوائل التسعينات

وتوج هدافاً مع مهاجم العربي مبارك مصطفى برصيد ١٢ هدفاً

🗷 اكد مصدر مبسؤول في

الاتصاد العبربي لكرة القبدم أن

الاتحساد المغسريني للعبسة أكسد

مشاركته في بطوّلة كأس العرب

النعى تنطلق يوم ٢٢ ايلول

(سبيتمبر) الصالي في الدوحة

بلاعبيه المحترفين وليس بلاعبى

المنتخف الأوليمبي كما كان مقرراً

وذلك بهدف المشاركة في إنجاح

فاير عيدالهادى

الجزائري ماجر مدربأ للوكرة القطري

المغرب يشارك بمحترفيه في كأس العرب

خط الهجوم خصوصاً علي مروي الذي كاد يسجل هدفين لولاً براعةً الصارس الهلالي فيصا كان خط وسط الهلال سلبياً في الشوط الاول ولم يؤد واجسبسه رغم اجتهادات يوسف الثنيان ونواف ونتيجة للكرات المعاكسة التي

اعتمد عليها الهلال في هذا

لكل منهما، ثم لعب موسماً اخر

مع توليه منصب الدرب الساعد

ثم المُدرَب الأساسي. ووصل ايضاً الألماني فاييتس

لقسيسادة فسريق نادي قطر الذي

استَّغني عن وَليد بخيت (انضم

الى الوكسرة) وأحسمت الكواري

(المعترل) وراشد الشهواني واحمد

بوهندي وغائم الكوآري وعادل

اسحق وأحمد، باحسين، واستعان

بمعظم لاعبى فريق الشباب بطل

بمنتخب الأمل فيما تشارك مصبر

بالأوليمبي، واعتذرت تونس عن

المشاركة ودخلت ليبيا مكانها،

ورغم كل هذا فاللحنة المنظمة

العليا للبطولة والاتصاد العربي

لكرة القدم عقدا العزم على إنجاع

البطولة واعطائها تفعة متعنوية

كبيرة لاستمرار تنظيمها من دون

تأجيلات. ولم تصل بعد اسماء

النوري ۹۷-۹۸

الشبوط كاد مدافعه الأمين لحمد الثاني الى التركيز اصام المرمي السلماوي، واضطر منرب الهلال الدوخي ان يستثمر احداها عندما الى السَّسَراك الناشئ تركي انفرد بمرسى السالمية ولكنه أطاح الكرة الى الخارج. المصيليخ بدلاً من محمد السطف المصأب وأشبراك المهاجم صغوف وظهسر الهسلال في الشسوط الثاني بمستوى افضَّل وكتَّف محاولاته الهجومية خلافأ المميدوكانت التسبيدة القوية

فوز العراق وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية واليابان

 فاز العراق على كوريا الشمالية بثلاثة اهداف سجلت في اواخر المباراة بواسطة أحمد صلاح (٧٧ و٢٥) ومراد سهيل (٤٥) ضمر المجموعة الأولى من نهانيات كشر اسيا الشامنة في كرة القدم

ردت كوريا الجنوبية بهدفين احرزهما هان بونغ (٦١ و٨٨) وتلعب اليوم عمان (حاملة اللقب) مع كوريا الجنوبية.

للسالمية الذي قلَّ عطاؤه. وحباول مسترب السسالميسة تنتُسيط خط التي نفذها يوسف التنيان (٨٨) وارتطمت بقدم لحد المدافعين من اخطر الغرص الهلالية. هجومه باشراك المساكس بشار وفي سنينة العين، قندم العين عبدالله بدلاً من علي مروي، وكان بشار بعد نزوله بدقيقة فقط الإساراتي عرضنا رفيعا وفاز على بسجل هدفأ لفريقه عنيما تلاعب

عُمان العماني ٥-٣. وبدا واصحأ ان نادي العينُ وُفَقَ في التَعَاقَد مع الاحانب الثلاثة الغانى عبيدي بيليه والمغربي رشييد الداودي ومهاجم بوركينا فاسو سيدي تراوري، علمياً بان الداودي سسيسخسوض مع الحين الكأس الأسبيوية الااذا انفق مع الإدارة على تعديد عقده وسجل الداودي (V) وماجد العويس (١٨ من ركلة جـــزاء) وتراوري (۲۰) وفــهــد

وعبدالله ابراهيم وفي طهران، تعرض السبب

باس الايراني ١-١٠.

صد قائم مرمى الجنزيرة قنيفة

رائعة أطلُقها شوقي غُريب من ركلة حرة من مسافة ٢٥ متراً.

الوحدات بهدافة مبراد حبسن

وقائده الميداني يوسف العموري

فتحسن اداء الغريق الذي اطمان

وفى الشسوط التسائي دفع

نهائيات كأس آسيا للناشئين

وتلعب اليوم قطر ضد كوريا الشمالية. وفي المجموعة الثانية تقدمت اليابان بهدف سببله ساتو (٢) ثم

بأكشر من صدافع غيير ان صارس الهلال أبطل مفعول الهجمة.

وافتقد الهلال خلال الشوط سنساط بدلا من فسهد النويس (٦٤) وبيليه (٧٥) اهداف

كأسالكؤيس وفى نشاب النور الاول لكاس الكؤوس الأسبيوية فباز كباظمة الكويتي على الوحسدة الامساراتي بهدفين من خطاين دفساعسيين

العين، ومنصمد زايد (٤٥) وداود

سسالم (٨٥ من ركلة جيزاء) هدفي

العمائى لخسارة ساحقة امام

واحسررُهمسا فساير نصسار (٨)

في مباراة اعتزال لاعبه رائد عساف الوحدات يفوز على الجزيرة

🖵 عمان - والجياة:

فاز الوحسدات على الجسزيرة ٢-١ في مباراة ك ة الق -الونية على سنساد عمان في مناسبة اعتزال رائد عساف الظهير الايمن المنتسخب الأردني وفسريق الوحدات، وشارك فيها نجما الكرة

وحماده صدقي اللذان شاركا مع الوحدات للدة ساعة. وتقدم الجريرة بهدف سجله محمد بدوي في الدقيقة ٢٨ بعدما تركشه تعريرة زميله محمد عبدالدايم منفرداً بالمرمى قبل ان يسُددُ الْكرة من فسوق وليسد ميخائيل حارس الوحدات البديل لكنّ رد الوحدات جناء سريعناً في النقيقة ٢٢ بواسطة لاعبه فير هنطش الذي أحسس استغلال الكرة التي نُقَدَها شوقي غريب من

على نجومه الى أن أحرر منير هنطش هدف الفور في الدقيقة ٧٧ بعدد أن تلقى تمريرة من انس المصرية المعتزلين شوقى غريب وعباد المنتسفب الأربشي للكرة الطائرة من لبنان بعيما شارك في دورة نادي إده وخناض فينها أ مباريات مع الفرق اللبنانية حيث خسر امام البوشرية ٢-٢ وغزير ١-٣ وفسار على العباصيفة ٣-١

والجية ٣-صفر، وتاتي هذه الشباركة في المرحلة الأشيرة من استعدادات المنتخب الأردني للمشاركة في بطولة أسبا تهابة الاسبوع الحالي في البحرين. وينتظر ان تغساس بعــ

السوحي يحترف في الاتحاد السعودي 🗖 الرياض - طلال الحمود



قال مسۇولون ف نائي الاتحاد جدة

التنسوشي ليلعب

في الكويت ويتسمتع بعتضوية المنتسخب الكويتي منذ أربع

انتهم توعيلوا الى اتفاق مبدئي مع الكويتي ناصسر

في صغوف قريقهم خلال الموسم الجنيد، وجاء الاتفاق اثر اجتماع عقدة رئيس النادي مع السوحي أمس في جسدة. ويرتبط اللاعب الكويتي حالياً بعقد مع نادي بنقاط المباراة الثالث. وكان سنسكا موسكو الروسي (الجيش بيمتسري اغلق تدريبسات الفُ المركسزي) بعيد أن أعياره نابيه الأعطي

(٢٤ عاماً) من أبرز لاعبي الوسط أعد فيها المدرب ديمتري المهاجم العائد من الإصابة حمرة الريس لينضم الى المغربي أحمد بهجا ستوات رغم عبدم حيصيوله على الجنسية الكويتية رسمياً.

من جهة أخرى أنهى الاتصاد استعداداته للاقاة فريق النصر غداً في الرياض في افتتاح بطولة كاس ألاتحاد السعودي لكرة القدم السعودي للعبة. للموسم الجديد. وقال منرب الإتحاد بيميتري ان ضريقه أصبح في وضع فني حيد يسمح له بالعودة الى جدة

بداية للزمالك منذ ١٩٤٨

وكانت الإفضلية في معظم فترات المباراة

لغزل المحلة الإحسن انتشارا ولكن قلة خبرة

لاعبيه حالت دون فوزهم، وعلى العكس كانت

هجسسات الاعلي القليلة أكستسر خطورة على

المرمى، وسسيد عسلاء ابراهيم على المرمى

بخطورة مرتين، وتدخل المارس ناصر فاروق

وابعد الكرة باقتدار، واهدر هشام حنفي لاعب

الاهلى انغرادا كاملاً بالمرمى وأتبعه رصيله

الأول المصاب حسام حسن، وافتقد الاهلي في

المباراة لمهاجميه الأربعة المصابين حساء

وعلى ماهر ووليد صلاح الدين ومحمد فاروق

وفي الاسكنبرية، تعــادل الانحـاد

والاسماعيلي ٢-٢ بعد مباراة مثيرة تقاسم

الفريقان شوطيها لعبأ ونتيجة. وساد الاتحاد

الشبوط الاول تؤازره جماهيره وتمكن نجمه

المتالق اشرف عبد الحليم من احراز هدفين في

الدقيقتين ١٤ و٢٠ من ضُربة جرّزاء، وتحولت

السيادة للاستماعيلي في الشوط الشاني

وضغط يقوة وتحدته العارضة في تسعيدة

هائلة لمحمد بركات، ولكن ايهاب جلال ومحمد

صلاح ابق جريشة أحرزا هدفين في التقيقتين

٥٠ و٢٦، وَفُقَدُ الطرفَانَ نقطتَينَ ثَمينتينَ في

وانتزع المصري البورسعيدي فوزأ ثمينا

على ملعبة من ضيَّفه سنيَّع الدَّظُّ بلديَّة المحلَّة المحلِّد المحلِّد . المصري في معظم

فترات المباراة واحتفظ بالتعادل حتى ألنقائق

الخمس الأخيرة التي شهدت قمة التناقض،

وشلالها اهتر أهمد صنالح فرصنا مؤكدة

للبلنية وتعرض محمد حشمت مهاجم المصري

البلتاجي، ولكنَّ مدافع المصري محمَّد عمر

الإكو فيأجياً الجميع بتسديدة هائلة من ٣٠

ياردة في مرمى عبد الفتاح المغربي واحرز

هدف الغور في الدقيقة ٨٨، وهو الفور الثالث

على التوالي للصصري في بورسعيد هذا

الموسم، وحققه قبل مباراة الفريق المهمة ضد

وتعرض بلدية المحلة للخسسارة للمسرة

وفي استوآن، تعادل فيريقها مع الكروم

السكندري ١-١، واحرز محمد عبد الرحمن أولاً

الرابعة على التوالي وقبع وحيداً في المؤخرة

الإهلي في القاهرة الثلثاء المقبل.

برمنيد نقطة واحدة.

للطرد لأعشراضه على الحكم الدولي رضا

سياق الصدارة.

واحست جماهير الاهلى بغياب هدافها

احمد عيد المنعم بإهدار انفراد أخر،

وقاد الدرب محمد الخراشي أول من أمس تدريبات المنتخب السعودي الذي يستعد حالساً فيُّ مدينة الدَّمام للَّمشاركة في بطولة كاس العرب التي ستقام في قطر

يتسابع في الكويت لقاء الهسلال السعودي والسالمية الكويتي في بطولة الأندية الأسسيسوية بتحكم تواجد عدد من لاعبى المنتخب في هجسوم الفسريق، وينتظر أن يقوم بيمتري بتجهيز لاعب وسط للرج به في المياراة بدلاً عن مروان بصاص الذي لن يشارك اسام النصس لايقافه من قبل الاتصاد

السبعبودي في صنفوف ضريق الهلال وشنهدت تدريبات المنتخب عودة المدافع فهد المفرج وحارس المرمى تركى العواد بينما لا يزال المدافع عبدالله سليمان بعيدا عن التدريبات بسبب الاصابة. ومن المقرر أن يلعب المنتذب السعودي أولى مبارياته الوبية أمام تنزأننا في ١١ أيلُول (سَبَتْمبر) الجَّارِيُ في مسيينة النمسام. يذكس ان عودية ستلاق الجزائر وليثان

أمنام ألح حفاظاً على سرية التمارين التي

الالماني اوتو بفيستر الذي كان ₹,07 £,20 14. . . 1,54 TT, SA 14,18 17,70 الخرطوم الأخويت الرباط الرباض القاهرة القاهرة بيروت بغداد بغداد تونس جيروش تونس تعشق 11,00 0,55 10.00 14, . 7 17,14 14,1V 1V,0V 10,11 10,7. 17,-7 0, £¥ 19,14 14,04 10,11 10,77 0,17 17,00 7.17 7,17 14,1V 17,77 0,17 14, EA | 14, TT 10,74 17,-7 71,1V 14,07 17,77 17,.7 71,77 14,EA 17.·V 17,50 11,07 Y. TY. 1V, TY 17,57 Y., YY 1V, T. 17,00 11,11 14,50 17,5A . 17,11 12,77 17,17 M.H 74,27 11,11 14,21 17,70 17, EA 11,11 17.5 17,11 T. 18 17,07 11,10 77,77 14,11 17,77 17,27 19,77 17,57 11,17 19,77 17,21 17,·F 7,77 تقويم المركز الاسلامي في اخن - للانيا - • يرجى مراعاة الترقيت الصيفي.

رحلة الشتاء

والصيف... والكرة

🗷 في لندن، عشرات الآلاف من مواطني

دول الخليج العربي سنوياً، لدرجة أن حديقةً

دهاید بارك، الشهیرة تنقلب دغالف بارك،

لفت رة طويلة من أيام السنة. ووصف وزير

الشباب والرياضة الاماراتي السابق الشيخ

فيصل بن خالد القاسمي، في تعبير لافت، تحولهم الى العاصمة الاتكليزية كل عام بأنه

ورغم بعد للسافة، يتابع الإماراتيون ما

يتحمل في ملاعبهم الكروية آولاً بأول، وهم لم

يتحمسوا منذ نحو عقد ونصف من الزمن كما

تحسسوا للموسم الجديد الذي رأش على

ملاعبه المحلية نجيل مستورد ستكون له رائحة

غير عادية يتمناها الجميع عطرة، ونقصد بهذا

النجيل كوكبة من اللاعبين الأجانب الذين

فتحت لهم الاندية أبوابها بعد انتظار طويل في

وفتح الابواب من جديد أمام الأجانب بقعل

مفتاح سحري لمغارة «على بابا» امتلكه وزير

الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ

عبدالله بن زايد ال نهيان لأن مربوبه سيكون

إيجابياً على اللعبة بكل مكوناتها، خصوصا

للنتخب، ألهب الجميع حماسة فصار الترقب

وقبل أن تزج فرق الأندية أنفسها في أتون

الدوري، شاركت في الساعات القليلة الماضية

في كتفسى الاندية الاسبيوية ابطال الدوري

والكؤوس وتجمهر إماراتيو لندن حول شاشات التلفزيون... ومع كل هدف بل ومع

كل حركة حلوة، كانت الهواتف المحمولة تعمل

بسرعة صاروخية بين لندن والعين وأبو ظبى

كاظمة الكويتي بهدفين في كناس الكؤوس،

وانفرجت أسارير عندما ستحق العين ضيفه

عمان العماني بخمسة أهداف لهدفين في

كأس الابطال، وتفن الحضور في التغرل

بمهارات الغاني عبيدي بيليه الذي لم يفقد

شيئاً من موهبته ويريقه برغم السنوات الـ٢٤

التي ترخي بشقلها على كاهليه، وتعنوا لو

يرتفع مستوى جميع للستوردين الى مستواه

عسى الفرق المحلية تفرض نفسها أسيوياً

وعسى النوري يصبح ساخنأ الى حد

الغليان. ومع بيليه الافريقي فرض نفسه من

العين المغربي رشيد الداودي الذي أثبت أنه

يستحق أن يكون دائماً في صفوف الفريق

وحضرت شخصيا الحلقة الاسيوية واين

منها دحلقات الذكر، في منزل المحق التجاري

السفارة بولة الامارات محمد الرميثي وعضو

اتصادكرة القدم عبدالمصسن التوسري ورؤساء الأقسام الرياضية في صحف الاتحاد

(أبو ظبي) والبيان (دبي) والخليج (الشارقة)

الزملاء عصام سالم ومحمد الجوكر وكمال

طه والوكميل العمالي للإعمدي الكرة يوسف

لقد ابتكر الاتحاد الإماراتي أكشر من صيغة حتى اليوم لرفع المستوى في لعبة بخلت كل منزل بل كل غرفة ... وها هو يعتمد

صيغة جبيدة حتى يتحقق الهدف وإن كانت

مكلفة جداً، وبيقى الإنتظار لمعرفة ما إذا كانت

تلك الصيغة الأخيرة وبيت القصيد؟ ولمعرفة ما

إذا كانت الابتسامة سترتسم داخيراً، على

وعموماً، اذا كان لدى أبن الامارات أربعة

شفاه الشيخ عبدالله؟

عبدالله، فكانت مهرجان داخل ألهرجان.

وليس فقط في المسابقة الآسيوية وحدها.

وانقلبت شفاه عندما خسر الوحدة أمام

وببي والشارقة.

ثاني تجرية لها على هذا الصعيد.

درحلة الشتاء والصيف الأبدية».



المغربي هشام الكروج. (رويترز) الدوري الذهبي لالعاب القوى - لقاء موسكو

الكروج وجبريسيلات

مسوسكو - أ ف ب - أحسرز العداؤون المغربي هشام الكروج والاتيوبي هايله جبريسيلاسي والإميركية ماريون جونز جائزة المليسون دولار بحلولهم في المركز الاول لسباقات ١٥٠٠ و٣ الاف و١٠٠٠ على التوالي، أمس، خلال لقاء موسكو، المرحلة

السابعة الأخيرة من الدوري النهبي لالعاب وكان الكروج وجبريسيلاسي وجونز فازوا في المراحل الست السابقة من الدوري الذهبي، وهي بطولة اعستسسدها الاتصاد

الدولي لالعاب القوى لاول مرة هذا العام، وهي اوسلو ورومنا وموناكو وزيوريخ وبروكسل أما العداء الرابع الذي كنان يعد نفست بحصة من المليون دولار وهو الاميركي براين برونسون فحل سادساً في سباق ١٠٠ م

حواجر في موسكو. وهنا نتائج ابرز السباقات

ip 10 .. ١- المغربي هشام الكروج ٣٠٢٢٠٠٣ د ٢- الكيني لابان روتيتش ٣,٣٣,٠٤ ٣- الكيني وليام تانوي ٣,٢٣,٣٠

١- الفرنسي ستيفان ساغانا ٤٨,٣٠ ٿ ٢- الجامايكي دينسدال مورغان 4٨,٦٠ ٣- الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨,٧٣

١- البريطاني مارك ريتشاريسون ٨٨. ٤٤ ث ٢- الامبركي جيروم بانغ ٤٤,٩٦

٣- الكيني لوك كيبكوسغي ٨٧, ٥٠,٧

١- الروسي مكسيم تاراسوف ٩٠,٥ م ٣- الفُرنسنِّي جان غَالفيون ٩٠٩٠ ٣- الالماني داني ايكير ٨٠٥٥

١- الاميركية ماريون جونز ٧,١٣ م ٧- الالمانية هايكه دريشلر ٦,٩٩ ٣- الإيطالية فيونا مأى ٨٩, ٦

٣- الجَّامُانِكَية سانَدي رينشاريز ٤٤, ٥٠.

اللاعدات المرشحات لاحرار لقب 🖁 بطولة الولايات المتـــ ملاعب فالشينغ ميدور وهن الاميركية ماري جو فرنانديز (٦-١، ٧-١).

للمصنفة اولى عالميا وبصعوبة بعد شلاث

وكانت ٥٦ بقيقة كافية لتوقوتنا المستفة تخلق مناعب للاعبات الكبيرات.

اصرازها بطولة ويعبلدون الانكليـزية وبدأت تلعب بثقة كبيرة.

فقد تُواجهُ هيٽُغيس فَيَّ ربِّع النَّهَائيَّ. اصا غيرافہ فاحــتـاجت الى 37 نقــدِ لتفوز على الكرواتية ميريانا لوسيتش (٦-١،

وقالت غراف دحاولت لوسيتش حسم النقاط بسرعة فكانت للبادلات قصيرة بيننا، وبالتالي فان المباراة لم تدم طويلاء. المفتوحة في كرة للصرب على وتلعب غراف مباراتها القبلة ض السويسرية باتي شنايدر التي تغلبت على

وتمكن التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً من بلوغ الدور الثبالث بفوره على الإيطالي جيورجيو غاليمبرتي في اربع محموعات خسر منها ريوس الثانية (٦-٢، ٦-

وقال ريوس: ديدات اللقاء بشكل جيد لكن مستواي الغني تراجع في المجموعة الثانية، لدي مشاكل في التركيز ولست في كامل لياقتي البدنية ولو واجهت اليوم لاعبأ اكثر تجربة لكنت حرمت حقائبي، على العموم بلغت الدور الثالث وكما كنت اقول من الافضل الغوز عندما تلعب بطريقة سيئة على ان تخسر عندما تلعب بطريقة ممتازة، ويلعب ريوس مباراته المقبلة ضد السويدي ماغنوس لأرسون الفائز على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني (٦-٣، ٢-٢،

وخطف الاسببائي كارلوس مويا المصنف عاشراً فور مثيراً من الاميركي مايكل تشانغ في الباراة التي جمعت بينهما واستغرات تُلَاثُ ساعات وقَّعُ بقيقة.

وقلب مويا الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران (يونيو) الماضي، حُسارته للمجموعتين الاولتين الي فوز بِثَلاث مجمّوعات مقابل اثنتين (٣-١، ١-7. Y-1. e7-3. 7-Y).

واقلت من تشانع فور كان في متناوله خصوصاً عندما تقدم في المجموعة الثالثة (ه-٤) وسنحت له ثلاث فترص لكسير ارسال منافسسه لكن مسويا انقسذ المسوقف وفسرض حولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة (٧-٥). وصرح مويا الذي سيولجه في الدور التالي الاميركي جان مايكل كامبل: دلقد كان الفوز صعباً، لم ألعب بشكل جيد ولم أكن أتوقع الغون أنا سعيد بانتصاري واهبيه

لوالدتي بعناسبة عيد ميلادهاء. أما تشائغ فقال: «لا أعرف كيف أفسر عدم مقدرتي على الفور ببعض النقاط التي كانت ستحسم نتيجة المباراة.

واضاف دفي المجموعتين الاولى والثانية لم يستطع مـويا فـعل اي شيء، وتمكن من الصمود في الثالثة واستحق القور بها، وفي للجموعتين الرابعة والضامسة ارتكبت أخطاء عدة مع أنه أتبحت لي مجموعة من الفرص لم استّغلها كما يجبّ لقد ضاع مني الفوز في مباراة كان بامكاني الخروج متفوقاً

وأضافه دفي مسيرتي للضربية لعبت ٣٢ سبيساراة من شَمس جِسُولات فسرَت في ٢١ وخسرت ١١. اتقبل الخسارة كما الفور، وَهذه فُلسفتي في الحياة وانتظر فرصتي للتَّالقُ من

وبلغ الدور الثالث أيضا الاسباني أليكس كوريتكا السابع والهولندي ريتشاره كارايت شيك الخامس والروسي يفعيني كافلنيكوف والبريطاني تيم هنمان الثالث

(۱۸ َ ۲۰ َ ۲ س) ومُنحمد براشد (۲ َ ۲ ، ۲ د ، ۱س) ً

وكسال سبعيدو (۸۰٬۰۶۰ س) ولكحل يربأ

(١٠٤٠٠٩) في المراكسة من ٧ الَّي ١٠ عُلَّي

التوالي. وفي فثة السيدات، كان الفور من نصيب وفي فثة السيدات، كان الفور من نصيب

الكينينية ان نجتيري (٢٠،٤٣ ، ١٣)، وحلت ثانية الغرنسية شانتال دالنباش

(١٤.٠٨)، وذالله البلجيكية كاتيا مراين

(۵۰،۱٤،۵۰).

الالمانية شتيفي غراف والاميركية موثبكا سيليش والتشيكية يانا توقوتنا والسويسرية مارتينا هينغيس، بطاقة التأهل الى دور ثمن النهائي، في حين خرج الاميركي مايكل تشانغ في الدور الثاني على بد الأسباني كارلوس مويا بعد لقاء ماراثوني استغرق ثلاث ساعات

ومسرة اخسرى وجسنت حساملة اللقب والمصنفة اولى هينغيس صعوبة في القوز بالمجموعة الاولى خلال مواجهتها للقرنسية أميلي موريستقو المستقة ٣١ عالماً (٤-٣، ٦-٢، ٦-٢). وسبق للاعبتين ان تولجهتا في تمورَ (يوليو) الماضي خالال لقاء سويسراً وفرنسا في كاس الإنصاد وكانت الغلبة

وفارت موريسمو (١٩ عاماً)، بطلة العالم للشبابات سنة ١٩٩٧، بالمجموعة الاولى في مدى ٣٥ دَقيقة بِفَصَل قُـوة ارسالها (١٦٠ كلم/ساعة)، لكن هينغيس استجمعت قواها في المجموعتين الثانية والثالثة باعتمادها على الكرات الطويلة واستغلالها للأخطاء المتعددة للاعبة الفرنسية (١٧ مقابل ٢٤) وفارت بهما

وقالت هينغيس: طم أركز كثيراً في بداية اللقاء وهذا ليس بعثر مقبول، أعتقد أن نلك افراط في الثقة بعد فورّي على الكرواتية ابفا مايوليء. أما موريسمو ققالت: «أرهقت في المجموعة الثانية ويعدها لم اعرف ماذا حدث، وتلتقي هينفيس في ثمن النهائي مع لاعبة فرنسية أخرى هي نأتالي ديشي ألتي بلغت الدور الثالث على حساب الاسبانية غالا ليون

ثالثة للتغلب على الفرنسية ساندرين تستو (٢-٢، ٢-٦)، المصنفة ١٧ عالمياً والتي غالباً ما واكدت تستو أن اداء نوفوتنا تغير منذ

وْتلُّعبِ نَوْفُوتنا، التي احرزت اول بطولة لها في الغران شليم في من الـ ٢٩ عاماً، ضد الرومسانية ايرينا سيبيرليا الفائزة على الإميركية سيرينا ويليامس (٦-٣، صفر-٢، ٧-

ولم تجد سيليش صعوبة كبيرة في التفوق على مواطنتها أن ميلر (٣/٦، ٣/٦) في ساعة وسنكون العقبة المقبلة لسيليش، الحاثرة

على لقب بطولة الولايات المتحدة مرتين (١٩٩١ و١٩٩٢)، مواطنتها كيمبرلي بو للصنفة ٦٥ عالمياً والتي حققت أبرز نتيجة في النور الثالث بأقصائها البلجيكية دومينيك فأن

واذا اجتازت سيليش الدور ثمن النهائي،

الاميركية ماريون جونز (رويترز)

٣- البريطاني ايوان توماس ٤٤,٩٦

١- الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٢٠,٥٠,٠٠ د ٣- الكيني جوليوس غيناهي ٧,٥١,٤٩

الوثب الطويل:

١- النيجيرية فاليلات اوغونكويا ٤٩,٧٣ ث ٢- النيجيرية تشاريتي اوبارا ٥٠,٠٩

ليل - أ ف ب - احرز العداء الكيني جوزيف كيبور امس السبت نصف ماراثون مدينة ليل الفُرنُسَية قَاطعاً المسافة في ٢٠١٠٤١ ساعة متقدماً على مواطنه جون غواكو بطل سباق العام الماضي. وكانت المراكز الخمسة الاولى للعدائين

الكينيين كيبور وغواكو (١٠١.٤٨ ساعة) ودانيال كبروا الذي سجل ١٠٠١،٥٠ ساعة وزيبيدايو بايو (١٠٠١٠٠) وجون كيبسانغ (٠٠,٠٠) على التوالي.

فصول «مناخياً، فإن طقسه الكروي عبارة عن فصل واحد ينسحب على العام باكمله.

محمد حمادة

مدرب البرازيل يحضر للقاء يوغوسلافيا باستدعاء ١١ لاعبأ جديدا

■ ريو دي جانيرو - ١ ف ب - ١٩٩٠ وذلك للمرة الاولى منذ فترة استدعى مبرب منتخب البرازيل طويلة. وهذا اسماء اللاعبين: لحسراسسة المرمى: اندره أكرة القدم واندرلي لوكسمبورغو (انترناسيونال) وروجيريو سيني ١١ لاعبا جديداً للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة (ساو باولو) للنفساع: كسافسو وانطوشي في ساو لويس (شيميال) في ٢٣ اللول (سبتمبر) الجاري. وتضمنت التشكيلة اربعة

لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونيال فرنسا وهو كافو وامرسون ودنيلسون وريفالدو، في حين قسرر اراحسة اللاعسبين الأخسرين وعلى رأسسهم النجم واختار المدرب المهاجم

غاما) وماركوس اصوروسو مارسيلينو كاريوكا الذي سجل أ اشداف في ٩ مباريات خاصّها هذا الموسم مع ضريقه كورينشسائن ستنصدر الترتيب والذي يدريه لوكسمبورغو ايضاً، واعطى لوكسمبورغو القرصة

كارلوس (كالأهما مع روما الإيطالي) وفيليبي اودفان (فأسكو دا غاماً) وكريس (كورينثيانز) وكليبر (بالميراس) وسيرجينيو (ساو باولو). للوسط فامييتا (كورينثيانز) وامرسون فيريرا (باير ليرفكورن الالماني) واليس وروجسيسريو

(فسلامينغو) والسكندر (ساو للهجوم: مولر وقابيو جونيور (كلاهما مع كروزيرو) وبنيلسون (بيتيس الاسباني) وريضالدو

(برشلونة الاسباني) ومارشيلينو كاربوكا (كورينثيانز).

(بالميراس) وبدرينيو (فاسكو دا

معارضة انكليزية للدوري السوبر

■لنين-(فب-اعلس رئيس رابطة الاندية الانكليسرية لكرة القدم بيشر يقرا ان جميع الاندية رفضت بالاجماع المسروع الخاص الذي تقدمت به شركة مسينيا بارتثرزه لاستحداث الدوري السسوبر ونلك بعسد الاجتماع الذى حضره رؤساء الإنسة وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الاوروبي. وبعد اجتماع استخرق

للمهاجم السريع مولر الذي سبق

ان شارك في مونديال ايطاليا عام

ساعتين عارضت الاندية الانكليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يقترض مشاركت هذا الدوري، الشروع لانه ليس باشسراف الاتحاد الأوروبي. وطالبت الأنبية ايضب بان تقود رابطة الإندية المفاوضات

حــول هذا الموضيسوع من الان وصباعبدأ وليس بشكل سبري بواسطة عند من الاندية.

فرصة نادرة لامتلاك إحدى سيارات القمة من BMW

اختر طريقة التقسيط التي تناسبك:

- بدون دفعة أولى ، ولغاية ٥٠٪ دفعة أولى.
- أو بدون عمولة في حالة التقسيط لمدة سنة. • أو ٤٪ عمولة في حالة التقسيط لمدة سنتين أو ثلاثة.
 - ويدون دفعة أخيرة لامتلاك السيارة.
 - إستبدال سيارتك الحالية كدفعة أولى.
- تسرى هذه العروض على السيارات الجديدة، والمستعملة المضمونة من BMW

لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارتنا الآن.

محمد يوسف ناغى للسيارات

المعرض الرئيسى: من ب ۹۲۷۲ المعرض الرئيسي الرياض ١١٤١٣ ص.بُ ٧٠٤ جَدِة ٢١٤٢١ معرض بني مالك: هاتف: ۲۲۹۱۰۰۰ هاتف: ۵۰۱۰۹۳ فاكس: ۹۹-۱-۹۴ فاكس: ٢٣٣٠٠٠٤ فاكس: ٦٦-٣٧٨٧

معرض العليا : ماتف: ۲۲۲۰۷۲۱ 3A/3073 فباكس: ٢٦٢٠٧٢١

من ب ۲۱۰ ٤ الخير ۲۱۹۵۲

ماتف: ۲٤٤١٤٣٨ قاكس: ٨٣٤١٩٨٤ المدينة المنورة : ATAKOGO : alta ماتف: ۲۷۷۷۲۰ فاكس: ٨٢٨٤١٧٠ فأكس: ٨٥٧١٤٠٠



مكَّة المكرمة ٢٨* الرياض ٢٧* مستعاد ٢٤* أبوظبي ٢٧٠ المناسة ٢٧٪ الدوسة ٢٩٪ الكويت ٢٩٠ بميشق ٢٩٠ بيروب ٢٨* القاهرة ٢٠* القنس ٢٩* الرياط ٢٨* الجزائر ٣٠٠ تونس ٢١٠ مدريد ٢٠٠ فرانكفورت ١١٠ لندن ٢٠- باريس ٢٠- روما ٢٥- جنيف ٢٤- مالطا ۲۸* اسطنبول ۲۷* مونشریال ۲۰* موسکو ۱۸* نيويورك ٢٠≈ واشتطن ٢٧.

🗷 أول الكلام:

احمد مطر:

(مقامي)

● للشناعير العبراقي/

يسمع بالأقدام كلامي

تستقطعند الفحص

دونُ مقامى... يا للعار!

...

• بمناسبة الحرب العالمية

على «الارهاب»: مسادًا فسعلت

الولايات المتحدة الأميركية.

ويريطانيسماء ودول أوروبا

مجتمعة، بما فيها استراليا (!!)

بمجسرم التسارب الارهابى/

الرئيس الصربي اليوغسلافي:

سلويودان ميلوسيفتش الذي

جرمته الهيشات الدولية وغنتة

اسرائيل الصهيونية بالأسلحة،

وجو الذي تشبع بعماء الأبرياء

رمو اسي _ . . . - خاصة السلمين - وتفنن في

وماذا فنطت بزعيم صبرب

البوسنة: رادوفان كارادتش

وزيانيت كمجرمي حرب

ما زال الرئيس المسريي: يسسأ وبعيد المنال عن أية

محاكم وسجون، وها هو يعاود

جرائمه ويرسل قواته الى مدن

وقرى كوسوفو تبيد المدنيين...

فهل استطاعات أميركا – سيدة القوة: أن تعثقل هؤلاء الجرمين

وتقدمهم للمحاكمة، أم أن هؤلاء يستحقون الدعم لأنهم قتلوا

900

● و... نحن العرب – أيضاً

· مع مـجلس الأمن في تبنيـه

للقسرار الذي طلب فسيسه من

الفصائل الأفغانية: التوقف عن

ايواء وتدريب الأرهابيين... فقد

أضر معمل تفريخ الارهاب هذا

بتنمية واستقرآر العديد من

الأقطار العربية الاسلامية

● مات الشاعر/ العصر:

نزار قباني، فاستحل الباحثون

عن اللمعة بعض شعره بدعوى

غنانه... وفي حياته: لم تجرق هذه (المتسلقات) الغنانية على

انتهاك شعره بكل هذه الجرأة

والأباحية له... بل ولم تجسرق

وفي فذه الهجمة على

قصائد نزار قباني وأشعاره من

أصوات تبحث عن ظهورها من

خــلال اشــعـار نزار... لا بد

لورثته: ابنه عمر، وابنتاه: هنجاء

وزينب، من وقفة تحمي شعر

والدهم من هذا الانتهاك حتى

أصبيح من هب و... وضب،

يغنى ويتشعلق بشعر نزار

وقيرات أن «مطرية» ذات

صوت مسرسع او دمصرصع، غنّت مؤخراً من شعره ثلاث

قصائد نفعة واحدة!!! وسقطت

الألحان والغناء، لكن القصائد

تبقى مي: أقسار نزار التي لا

• من حوار في فيلم عربي:

– دالتب في مذا الجمس: سندوتش لحث ... يتُساكلُ

● هل صحيح هذا الخبر

الذي نشرته صحيفة «البلاد»

السعوبية عن المطرب واللحن

الكبير/ ملحم بركات، الذي:

دأثاره أنسحاب بعض حضور

دفلته الأخيرة من الخليجيين، فقال لهم متهكماً: سلموا لي

إذا كان الخبر صحيحاً...

فهو لا يتفق وسلوك فنان (كبير)

بحجم ملحم، حتى وان شعر

بالغيرة من فنان كَبير أيضاً

يعتبر من رواد الغناء والنطريب

في الجزيرة العربية كلها قبل

أنَّ يشتهر ملحم... وإذا لم يكن

صَحَيْحًا. فَلَمَاذَا تَنشُرُهُ

الصحيفة، ولماذا لم يكنبه

کتبت له في «کراستها»

- دانساني الوحيد: صباح

أيها المتمنى سجني بحرية

ً ليـتك تبـقى: ذاك... وليـتني

تناقض مفعم بالأنا ... كيف

عدالله الجفري

in the second of the figure 1922.

في اتفاص حناتك الربيعية:

الطع... أيها ألهارب من طمك

الفنان الكبير؟!

الى المنام!

أكون: تلك؛

اكون: أنت وأنا ١٠٠٠!

على محمد عيدهه؟!

تخبو، وأشجاره التي لا تعوت،

محبو، ي وأنهاره التي لا تجفأ!

والانسان ماشيه!!

حتى على «الدندنة، به!

ويقتلون المسلمين؟!

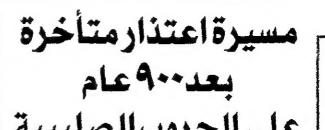
وارهابيين؟!

اقامة (موائد) إيادة ضدهم؟!





الاحد 7 ليلول (سيلمير) ١٩٩٨ للواقق ١٥ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٢٩ AL HAYAT SUNDAY 6, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12969



□ بيروت - «الحياة»

غربيون، من دول اوروبا واميركا، انطلقوا في دمسيرة مصالحة، بعد مرور تسعمنة عام على الحروب الصليبية، اتين الى الشسرق داد يد المسالحية الي شعوبه والاعتدار من المطعين واليهود والمسيحيين الشرقيينء

وعسقد، أول من أمس رئيس مسيرة للصالصة في الشرق الاوسطة السيد سافيو هاند مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة في بيروت أوضح خلاله دأن مسيرة المصالحة بدأت العام ١٩٩٦ وهي نوع من نكرى مرور

٩٠٠ عسام على بدء الحسروب

مدفونين بالكراهية والتحاملء

الصليبية، مؤكداً دانها تسع

الى الساهمة في مستقبل اكثر

تفاؤلا من خالل الصالحا

الشخصية وجهاً لوجه مع أهل

النفورمن الشكل يعوق خسارة الوزن الفائض

اعتبرت براسة نشرتها محلة دانالزُ اوف بيهيفيورالُ مديسيّن، الاربعاء الماضي انه كلما شعرنا بعدم الرضى عن اجسادنا كلما بات من الصَّعب خسارة الوزن الفائض. وقال باحثون من كلية الطب في جامعة ستانفورد أن الاشتخاص غير المعجبين باشكالهم الفيريائية تقل فرص خسارة وزنهم الفائض مرتين عن الأخرين

(٢٦ مقابل ٥٥ في المثة). وفسرت الباحثة الرئيسية الدراسة ميكايلا كيرنان نلك بأن النين لا يشعرون بالارتياح لديهم استعداد اقل للقيام بتمارين في

الشبيرق الأوسطه. وقيسال دان المندوبين يحملون رسالة اعتذار وتوبة ألى المسلمين والبهود والمسيصيين الشرقيين والى أي جماعات أخرى قاسى اسلافهم المذابح، مشيراً الى وان منظمي هذا النشساط لا يمثلون اياً من الجماعات المسيجية اللحلية في الشرق الاوسط وتالياً الى اشراك مثل الجماعات في البرنامج». وخستم بناسف اشسد الأسف لما اقترفه أسلافنا من جراثم شنيعة مستترين بالدين. بينتا هم كانوا من جهة اخرى، رأت الدراسة ان الاشخاص النين استعابوا وشملت الدراسة على مدى عام وتأكد الساحشون أن 24 في

ويعسسبسر ٥٥ في المشة من

بدانتهم بعد ان خسروا الوزن الفائض لنيهم فرص اقل سرتين في العودة الى وضعهم السابق. ١١٧ اصراة ورجسلاً بينهم فسلمة اتبعت نظام حمية غذائيا وتمارين رياضية في حين اتبعث الفيدة الاخرى نظاماً للحمية فقط اللبة من الغشة الاولى خسروا ما بِينَ ٩ و١٤ كلغ في مسَقَابِل ٢٩ في المُثُهُ فَقَطَ مِنَ الْفُئُةُ الثَّانْيَةِ. الاسيركيين البائغين بديدين حسب المعايير الرسمية. • تكريماً لوزير الخارجية



● السفير القطري الجديد في تونس حمد بن

● القائم بأعمال السفارة الأميركية في بيروت غريغ استقبال المعوين مسؤولة القسم الثقافي في

الاردني على رأس وقد في زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام تلبية لدعوة النكتور محمود فرغلي مدير المعهد الديبلوماسي التابع لوزارة الخارجية

كيب تاون جورج عيسى حفلة عشاء كبرى في

دارته حضرها كبار السؤولين في جنوب افريقيا بالاضافة الى ابناء الجالية اللبنانية والوفد المرافق للوزير السفيران رامز بمشقية وملحم مستو والسيدأن

خليل عرب وسالم بيضون.

حامد العطية قدم امس اورأق اعتماده للرئيس زين العابدين بن علي في حفلة رسمية اقيمت في تصر قرطاج في حضور وزير الخارجية سعيد بن

بدري اقام حفلة استقبال في منزل السفير الأميركي في اليرزة تكريماً للنين شاركوا في دورات تعدها وكالة الإعلام الأميركية في مجالات السياسة والتربية والثقافة والإعلام. حضر الحفلة الوزيران ميشال اده وفاروق البربير، رمثل الدكتور وليد غلمية وزير الثقافة فوزي حبيش. وشارك بيري في

السفارة الأميركية السيدة ماغي تن. ● وصل الى القاهرة الدكتور مارن غرابية عميد الدراسات العليا والتدريب في المعهد النيبلوماسى

 غادر القاهرة أمس السفير حسين محمد اسماعيل شريدي متوجها الى مدريد لتسلم عمله رئيسا لبعثة مصر الديبلوماسية في اسبانيا.

اللبنانية فارس بويز وعقيلته السيدة زلفا، اقام قنصل لبنان الفخري في

 غاير القاهرة أمس السيد استماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري متوجها الى عمان لحضور اجتماعات مجلس مدافظي البنوك الركزية العربية التي تبدأ اليوم الأحد في العاصمة الأردنية.

 ● رزق الزميل فوري الديك من مكتب «الحياة» في بيروت وزوجته السيدة سمر مولودا سمياه خالد هو الثاني بعد خليل، الوالدة والمولود في صحة

 تنظم مكتبة الاهرام في لندن في السادسة من مساء غد الاتنين بالتعاون مع دار النشر البريطانية كورزون، حفلة توقيع لكتاب عبدالرشيد الصادق المحمودي وتربية طه حسين من الأزهر الى السوريون الصادر بالانكليزية، وتلك بحضور المؤلف وشخصيات ثقافية عربية وبريطانية، في مقر المكتبة:

 المحامي السعودي ياسس القرّار غادر تونس
 امس عائداً إلى مقر عمله في مكتب المستشار القانوني ماجه قروب في جدَّة، بعد زيارة عنل الى تونس استغرفت أياماً.

73 Edgwar Road, London W2

● دعت الهيئة الشرفة على «الكلية الاسلامية للدراسات العلياء الى حفلة افتتاح الكلية غدأ الاثنين ٧ أيلول (سيتمبر) في مقرها لندن.

● يعقد المدراء العامون الجهزة مكافحة المخدرات فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثاني عشر في البحرين خلال الغترة من ٧ إلى ٩ الجاري. وسيناقش المدراء المواضيع المدرجة على جدول

أعمال الاجتماع ومن بينها مشروع التشريع المقلية النمونجي الموحد لمكافحة المضرات وللؤثرات العقلية في دول المجلس، وموضوع تدريب العاملين في مجال مكافحة المخدرات، وموضوع الدراسات المتعلقة بالمخدرات.

الطبيية الألمانية، والأمين العام لنقابة اطباء مصسر

الدكتور اسامة رسلان، ورثيس اتصاد ابن رشد

للعلوم الطبية النكتور جعفر قرشي، وسعثل رابطة

الاطباء العرب في بريطانيا الدكتور اسماعيل

الجليلي، ورثيس أتصاد الأطباء الفلسطينيين في

المَانِيا الْنكتُورَ على معروف، ورئيس جمعية الحياة

الطبية التركية وممثلون عن الهيئات الأغاثية العالمية

ينكر أن اتحاد الأطباء العرب في أوروبا يتبنى الى جانب مؤتمراته السنوية العامة مشاريع عدة

كمشروع مساعدة الدول المكوية ومشروع أصدار

مجلة والطبيب العربي، ومشروع المساركة في

الجمعمات الطبية الاوروبية والعالمية ومشروع

ومشروع الخدمات العلاجمة للعرب الراغبين في

العلاج في أوروبا.

وممثلو فروع اتحاد الأطباء العرب في أوروبا.

فتح باب الترشيح لجوائز منظمة المدن الإسلامية عاد الى القاهرة السنشار ماشر الجندى، محافظ الجيزة أتياً من باريس حيث أجريت له عملية المعمارية ذات القيمة الجمالية 🛘 القاهرة - خالد عزب جراحية ناجحة في أحد المستشفيات الفرنسية. المدلية، وجائزة تخطيط المنن

 أعلنت منظمة العواصم والمدن الإسسلامسيسة فستح باب الترشيح لجائزة المنظمة لدورتها الخامسة والتي تستمر حتى العام ٢٠٠٠. وتنقسم جائزة المنظمة الى مجالين، الأول مجال التاليف او التحقيق أو الترجمة، ويشمل خصسة فروع هي: العمارة، والتخطيط المضري وتخطيط الدن، والبيئة والخدمات البادية،

🗖 الحسناء اليس فيرغيسون شقيقة دوقة يورك مطلقة الامير اندرو، تمارس هواية ركوب الخيل في بيتها

الابوي، وتتذكر يوم كانت غي الخامسة من عمرها طفلة تحضر حفلة زواج اختها الملكية عام ١٩٨٦. (ريكس)

والتنظيم والتشريعات البلدية. والمجال الثاني للجائزة يشمل المشماريع والخسدمات البلعية، ويضع جائزة تصميم المنشات

والتجمعات السكائسة والإحماء وجائزة تحسين وتجميل المعينة، وجائزة حماية البيئة والتنمية المستدامة. وصرح المهندس عمر القياضي، الأمين العام للمنظمة، بأن آخر موعد لتلقي الترشحيات هو ۲۰ تموز (يوليـو) ۱۹۹۹ - وان

قيمة الجائزة لكل فرع هي عشرة الأف دولار، واضاف أنَّ الْجِهات التي لها حقّ الترشيح هي أمانات وبلديات المدن الاسلامي والجامعات والمراكز البحثية، والجمعيات العلمية والمنظمات

لم تخل جريدة بريطانية واحدة هذا الاسبوع من خبر أو تحقيق عن اببيزا، لحدى جزر البليار الاسبانية، بعد استقالة نائب القنصل بيير. البريطاني مايكل بيركت من عمله احتجاجاً على تصرف السيام البريطانيين في هذه الجزيرة التي كانت حالة. ثم استيقظت على كابوس غزو حثالة السياح، خصوصاً من بريطانيا.

بوس مرد --- نائي القنصل وصف السياح من بلاده بأنهم «منحرفون» أو ومنطِّون واقترح في مقابلة مع صحيفة لندنية أعدامهم في غرف الغساز. وقسرات في وصف هؤلاء في جسريدة ديباريو ايبسيزاء انهم «هيوانات» في حين وصفتهم موظفة الاستقبال في فندق مطي

لجريدة لندنية أخرى بأنهم وخنازيره وكنت زرت ليبيزا السنة الماضية مع مجموعة كبيرة من الاصدقاء ني يخت، وقال لنا دليلنا المحلي: هل تريدون أن تستهروا؟ وقلت له

بطول لسان الصحافي لا جننا لنتفرج على التلفزيون الاسباني وهنا بدأت الفاجأت، فهو اقترح عشاء في منتصف الليل، وبعده والسهر». واعتقدنا إن ثمة خطأ في الترجمة، إلا أنه شرح لنا ان العشاء يبدأ متنخراً. ثم يذهب السهاري الى البارات، وينتقلون في الرابعة الى النوادي الليلية. ثم النوادي النهارية، وينامون عند الظهر من اليوم التالي، ويستيقنلون في حوالى العاشرة مساء. وهكذا دواليك، حمتى تنتهي الاجارة في أيبيرًا، أو سدوم وعمورة الغرن

طلب بعضنا من الدليل أن يعفينا من سهر الليل، فقد طلقنا الشباب حتى نسينا شكله. إلا أنه قال ما معناه أن من حضر السوق باع واشترى، وقد وصلنا الى ايبيزا، فلا اقل من أن نتفرج عليها. وهكذا كان، ودهبنا بعد العشاء الى ناد كان غيه ما لا يقل عن سنة ألاف شاب وشابة، ٩٩ في المئة منهم يرقصون وهم لاهون عن الدنيا أو غائبون عن الوعي، وتركنا المكان بسرعة بعد أن أصابنا الضجيج

ودائحة الخمر الثقيلة بصداع. هناك عدد من النوادي الشهورة في ايبيزا، زوارها في الصيف بالألوف، وفي حين ان اسماء بعضها مستركة بين اللغات اللاتينية الأصل مثل مباردايس، ودكريم، ودمانوهشن، قان بعضها الأخر انكليزي خالص، مثل دوست اند، وونايتلايف، وقرأت بعد ذلك أنْ ثلاثة ملّايين سائح يقصدون جزر البليار كل سنة، وأن نصف هؤلاً،

من البريطانيين النين يشكلون ٨٠ في المنة من زوار ايبيزا وحدها. وكنا بعد درس الليلة الأولى قررنا أن نتجنب السياح من انكليز وغيرهم، فمجموعتنا كبيرة بما يكفي للتسلية مع بعضنا بعضا. إلا أن الانسان لا يستطيع أن يفر في أيبيزا من مشاهد لا أصفها إلا بأنها غريبة جداً جداً، فقد راينا على شاطئ عام عراة يختلطون بالسباحين الأخرين، وكانت هناك أسرة كريمة من رجل وزوجته وولد وبنت عراة. ورايناً حوالي ثمانية رجال ونساء يغنون في الشارع بصوت عال. ولفت نظرنا أن أحد الرجال يعشي على قائمتن خشبيتين طويلتين وعندما اقترينا للفرجة، اكتشفنا أن الشباب والشابات لا يرتدون سوى سراويل داخلية، وقد دهنوا على أجسامهم ما يبدو كانه ثياب، بما في للك ربطة العنق. وارجع أن هؤلاء ليسوا سياحاً عاديين، بل تدفع لهمُّ النوادي أجرأ لتحافظ آيبيرًا على سمعتها كأغرب محطة سياحية في

وكنا مررنا في شارع عام قرب بار لا يبعد كثيراً عن محطة شرطة، وقال صديق انه يَشم رانَحة حشيشة. وسنَّلته من أين أنت خبرته في

رائحة الحشيشة، فغيّر الموضوع بسرعة. هذا الاسبوع، دار جدل في الصحف البريطانية بعد استقالة المستر بيركت، فهو قال انه يتخجل لكونه بريطانياً بعدما رأى من ممارسات السياح البريطانيين في ايبيزا، فالسكر أهون عيوبهم، أو هو

مفتاح العيوب الأخرى، من مخدرات واعتداء وسرقة وما الى ذلك. السفير البريطاني في مدريد ديفيد برايني زار جزر البايار بعد استقالة نائب القنصل، ودافع عن سمعة مواطنيه، الا أن هذا منتظر منه، والصحف البريطانية كآفة انتصرت لنانب القنصل، وسجل كل

منها ما يعرف عن ممارسات السياح البريطانيين في ايبيزا. الواقع أن هذه الجزيرة تغيرت كثيراً في العقود الأخيرة. فقد زرتها للمرة الأولى سنة ١٩٧٥، ووجدتها لا تختَّلف بشيء عن جزر البحر الأبيض المتموسط الأخسري، وهي كانت حستى ذلك الوقت جسريرة الارستقراطية الأوروبية والأثرياء عموماً لصعوبة الوصول اليها. غير أن سهولة السفر جواً في الثمانينات جعلتها هنف السياحة الرخيصة المعفوعة الاجر سلفاً، فغزاها الاسكندنافيون، ثم جاء الانكليز. وتحولت الجزيرة الى عاصمة المبالغات من كل نوع، فكأن زوارها سمعوا بأن نهاية العالم قريبة، لذلك فهم اقباوا على الملذات بشكل يذكرنا بالافلام عن أخر أيام الامبراطورية الرومانية.

وقرأت وقرأت هذا الاسبوع عن السياح الانكليز حتى بدأت اعجب بزوار لندن العرب، فقد شكونا من بعضهم مرة بعد مرة، إلا أن أسواهم على ما بيدو أفضل من أحسن انكليزي في أيبيزا، فاقتضى

جهاد الخازن

عرض فني بالليزرفي العيد الـ٢٥ لـ "بوبلي غرافيك"

🗇 بيروت - والحياة،

🛎 احتفال شركة «بوبلي غرافيك، للاعلانات، ليل أول منَّ أمس، بعيدها الخامس والعشرين تصول الى حسدث فني، وكسانت سهرة هوليوودية سأحرة، وزع خلالها رئيس الشركة مصطفى استعد جسوائز على ستة من مديريها وموطَّفيها لنَّجاحاتهم في ادارة نشاطات الشركة الإعلانك والإبداعية والمالية والتسويقية في السنوات الماضية. وتخللت العشباء السباهر فى

ائنادى المشسرف، قسرب سساحل

الشوف اللبناني، لوحات راقصة، على انغام موسيقى غربية حديثة وكلاسيكية انتها فرقة من الشبان والشبابات، صمم لها الرقصيات سامي خوري بروعة نافستها تصاميم ثبابهم. وشاهد المعوون السبعنقة الذين اتسعت لهم بأحة النادي وفي وسطهما المسبح، عرضا بأشعة الليزر بعيد منتصف الليل، فانبهروا به ونملوا لتقنيته العالية ولخراجه العالى المستوى، وتناسقه مع انغام الموسيقي، الواناً واتصالاً وحبركمات. ومع الفّرقة الراقصة احساناً، ومع نوافيس الميساء التي تلونت كلما انطلقت الى السماء، بانعكاسات خطوط الأشعة في الفضاء وعلى جدران أبنية النادي التي تعددت ألوانها وتغيرت الى برجة تخال نقستك في حلم لا تكفي ورديته لوصف الزَّهو والجهمال اللَّذين انسسابا من الأعين الى العقول

ودام عرض اشتعة الليزر الأساسي أكثر من دصف ساعة وكان بنتَّقل من فقرة الى أحْرى الى درجة تعذر فيها تعداد المرات النّي بلغ فسيها نروة الإيداع في التصميم والتنفيذ والى درجة أن

والقلوب بسرعة تفوق سرعة

السمعية والبصرية.

وداللازوردي، فقرات موسيقية شكل»، تحققت.

وبوبلى غرافيك، ولقطات سريعة من أفلامها الإعلانية الناجحة،

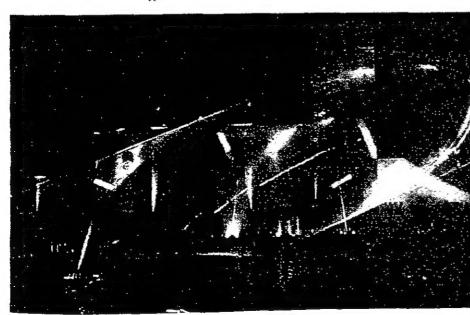
مشهد للعرض بالليزر (الحياة) الصيمت كسان يقطع انفياس الحضور، كلما همَّ الىَّ التَصفيق فرحاً واعجاباً واستحساناً... ازاء الشبهد السوريالي الذي اخذه الى عالم أخر صنعه الخيال الإنسائي قبل ان تبرمج توزيعه اجهزة الكومبيوتر والمعدات الالكترونية وسنسبق العسرض الراقص

> محتارة من القارات الحمس واكب كل منها محموعة من العارضين والراقسين بالشياب الوطنية، الأفريقية والصينية... إلخ، وتنقلوا بين طاولات المدعسوين، الذين جال على كل منهم مصطفى أسعد مرحبأ واعدأ بسهرة دغير ويث الفيديو أفلاماً على نشباط

اعتميتها لتجاوز الصعوبات وصنولأ الى توسيعيها العبريي والعالي، ثم قدم جوائز هي عبارة عن شبعار العبيد المسامس والعشرين صممته الفنان نبيم كرم، الى الموظفين السنة المنفوقين فيها: جورج أسد الدير العام في جدة، وك.ام مهندس مدير التمويلُ (هندي)، ونقولا حايك مدير مكتب بيروت، وعلى حلاوة مدير مكتب القاهرة، وغروة اسعد مساعدة رئيس الشسركسة وخساتشسك

للاحتفال بدا منذ ستة اشهرّ

11 e



الاحتفال كله. وكان اسعد افتتح الاحتفال بكلمة القاها بالعربية، ثم بالإنكلسزية عارضنا سراحل تطور الشركة والخطط التي

بأسمانجيان مدير الإبداع في مكتب ىبي. وقالت هلا قصير سبرة العلاقات العاصة في الشركة لدالحياة، أن التحضير العملي على شياشية عميلاقة، نقلت وقيائع

وفرزت الإدارة في بيروت سبعة من كيار موظفيها تقرعوا له كلياً قبل شهر، وإن اخراج عرض الليزر الراقص وضعت تصوره بوبلي غرافيك وصممته ونفنته شركة E.E.B الأجنبية المتخصصة التي بعثت ١٠ من صوطفيها الى لبنان لأدائه، مع أطنان مع المعدات والكابلات، وقساموا بتجارب ميدانية على مدى عشرين يوماً في نادى المشرف قبل الاحتفال. وحضر السهرة الهوليوونية ممثلون لزبائن وشركات اعلانية

کبری ومتعاونون مع دبویلی غرافيك، من اليابان وشرق أسيا الى دول الخليج، مروراً باوروبا... اضافة الى وزراء المهجرين ولبد جنبلاط وزوجته نورا، والاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والشؤون الاجتماعية أبوب حميد والأشغال العاملة على حسراجلي ودجال

الأطباء العرب في أوروبا يعقدون مؤتمرهم الخامس عشر الأوضياع المسحيية للشبعب الفلسطيني تجت الاحتلال، والدكتور شماكر فان كوخ رئيس الإكاديمية

🛎 المؤتمر السنوي الخامس عشر لاتحاد الأطباء

العرب في اوروبا احتتم اعصاله في مدينة ميونيخ الْلَانْية، وساهم فيه علماء ويلحثون عرب وأجانب وممثلو شركات أدوية، وتناولوا موضوعات شملت جراحات القلب والعظام والمسالك البولية والتاهيل والطب الاجتماعي والنفسي وطب النساء والسرطان وامراض الشيخوخة واخلاقيات مهنة الطب في الافتتاح كلمة للنكتور حسان نجار رئيس المؤتمَّر واتحاد الإطباء العرب في أوروبا لحَص فيها

واشأر الى أن «بورات المؤتمر الى الآن كانت لقاء اجتماعيا يزيد من حجم التعارف والألفة والإنسحام

بين الرسلاء وعسائلاتهم لكن لقساءنا هذا هو لدعم

رْعنون وزير الصحة الفلسطيني الذي تحيث عن

سيرة الاتحاد والشروعات الذي تبناها منذ ولايته في العام ١٩٨٣.

والشقاء والألم والقلق من حياة الإنسان، ومعن حضر المؤتمر هذا العام الدكتور رياض

العضوية في المنظمات غير الحكومية للأمم المتحدة ومشروع التعاون مع المنظمات والنقابات الطبية في النشاطات الإغالية، أذ لا يكفى أن تقتصر مهامنًا على معالجة المرضى فحسب بل يجب ازالة البؤس والفقر الوطن العربي ومشروع خدمة طلبة الطب العرب في أورويا ومشروع ترجمة الكتب الطبية للغة العربية

الاعلام والاعلان في لبدان.

8 8 8 8 9 mm 2 9 1